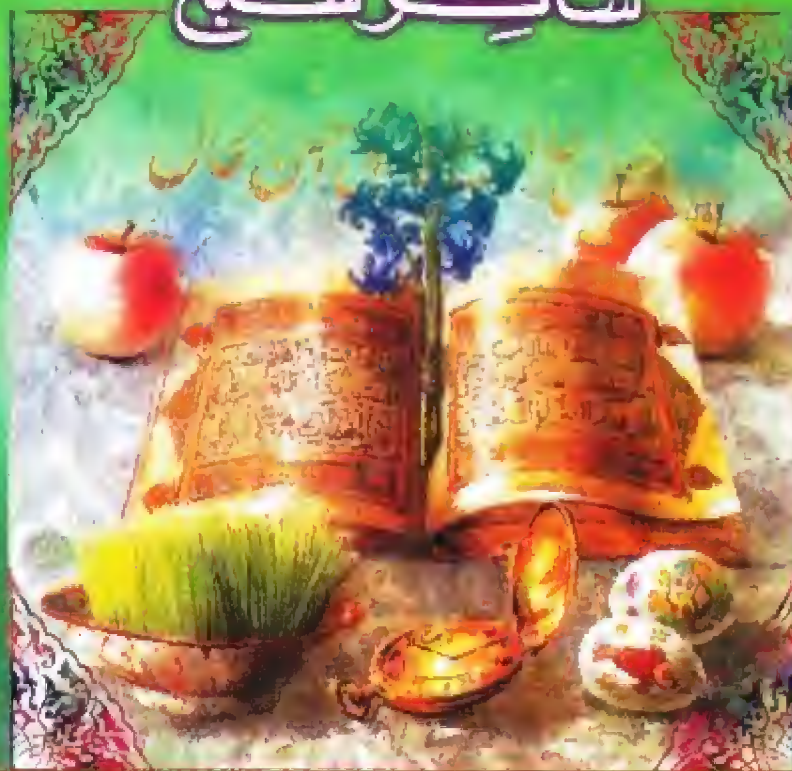
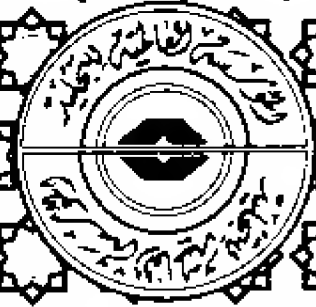


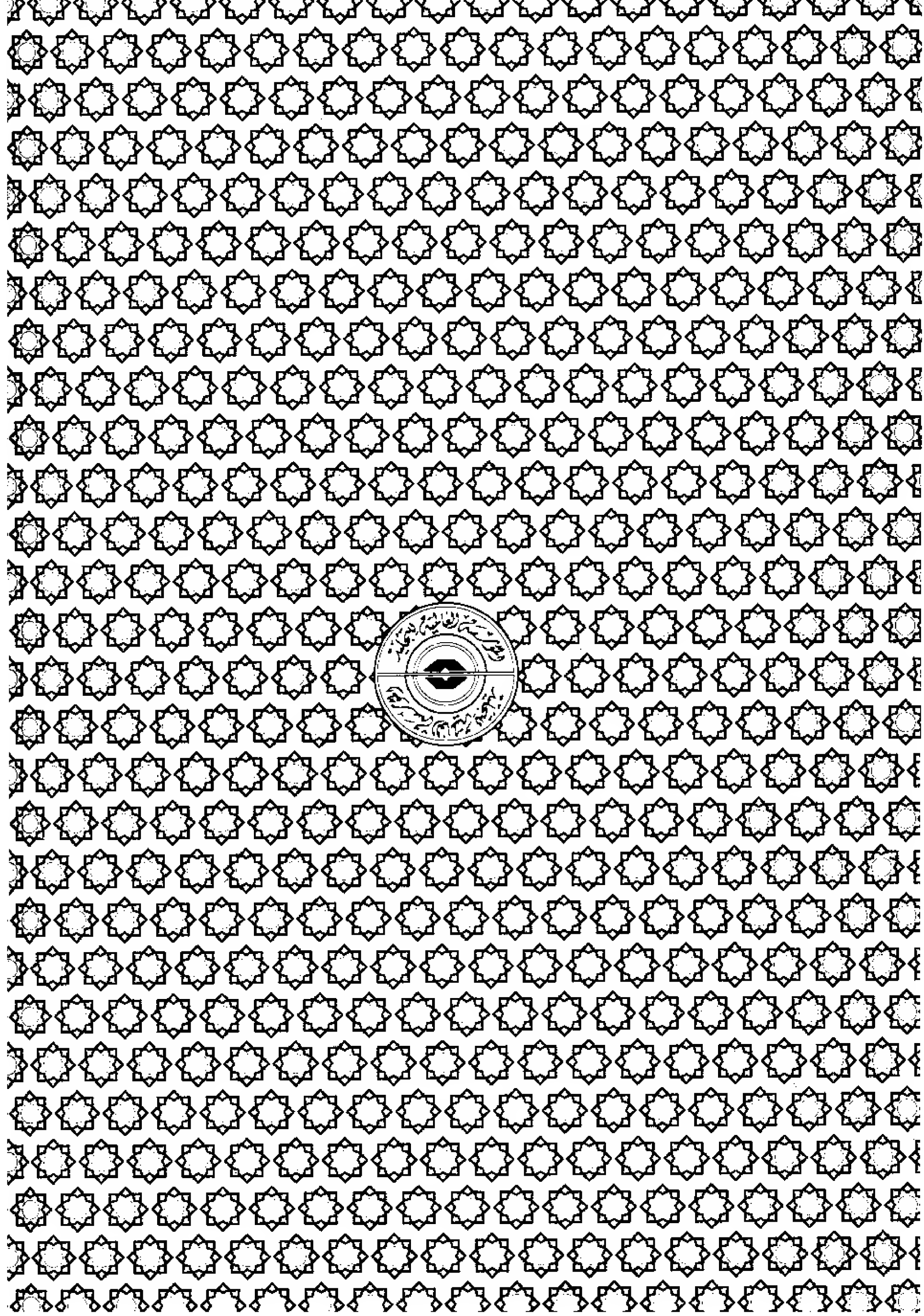
طِبِّ

الْأَمْعَلُ الْإِسْلَامِيَّةُ
عَلَيْهِ
السَّلَامُ

شَاكِر شَيْخ







طِبِّ
الْأَمَلِ الْكَافِي



طِبُّ

الْأَمْعَلُ الْكَامِلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

تَأْلِيفُ

شَاكِرِ شَكْبَع

دار الأثر

بيروت - لبنان

مكتبة بيت الحكمة
مؤسسة السيد هبة الدين الحسيني
التميز
تأسست سنة ١٩٩١ - ١٤١٢ هـ
عمر السكاكينة - العراق

طب الإمام الكاظم

كافة الحقوق محفوظة ومسجلة للنشر

الطبعة الاولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

توزيع ونشر دار الأثر

بيروت - بئر العبد - شارع دكاش - بناية شحور هاتف

٠١/٢٧٠٥٧٤ - ٠٣/٣٤٩٢٣٧ - alathar@inco.com.lb

لبنان - بيروت - الغبيري

ص.ب - ٢٥/١٣٨

دار الأثر

للطباعة والنشر والتوزيع

Dar Al-Athar, Publisher

الإهداء

سَيِّدِي أبا الحَسَنِ.

يا دَوْحَةً عَمَّ في الأَرْجاءِ عبقُّ أَرْجَحِهَا.

وأفعم الأَتحاءِ شذى طيِّبِهَا.

يا منبعَ العِلْمِ ومنهلَ المَعْرِفَةِ.

يا شامِخَ الصِّدْقِ وسامِقَ العِطاءِ.

يا سَيِّدَ العَارِفِينَ وقائِدَ العُلَماءِ.

أستنزل جهدي الجديب هذا بوادي خصبك، وأُثسِّبُ طموحي القاحل هذا بعضاً

من عَاقِبِ ذِكْرِكَ، ليبدو رائقاً باسِقاً في أعينِ النُّظَّارِ.

وإنَّ كانَ يَكفِينِي رِضاكَ عَمَّن سِوَاكَ، ويَكفِي سَعْيِي هذا نَتيجَةُ قَبولِكَ وأنتَ في

عُلاكِ.

وهل تتناول الحَصباءَ في اعتناقِ ذُرِّي العَلِفاءِ؟!

وهل تتطَلَّعُ حَبَّاتِ الرَّمْلِ في سَفحِ الوادي لتشمخَ إلى جنبِ القلَلِ الشَّماءِ؟!

بل يَكفِيها فخرُها أن تَرى شَمِيمَ ما هِيَ في سَفحِهِ، وهو عَنِها راضٍ في العِيشِ

باطمَنتانِ قُربَ أَقدامِهِ.

بين يدي الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«وأما موسى بن جعفر فالتمس به العافية من الله عز وجل»

وروى الحسن بن محمد بن جمهور العمي:

«رأيت في سنة ست وتسعين ومائتين أحمد بن ربيعة الأنباري الكاتب، وقد اعتلت يده، وأكلتها الخبيثة، وعظم امرها حتى أراحت واسودت، وأشار عليه الطبيب بقطعها، ولم يشك أحد ممن رآه في تلفه. فرأى في منامه مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: يا أمير المؤمنين استوهب لي يدي.

فقال: أنا مشغول عنك، ولكن امض إلى موسى بن جعفر فإنه يستوهبها لك.

فأصبح وقال: إئتوني بمحمل، ووصلوا تحتي، واحملوني إلى مقابر قریش.

ففعّلوا ما أمر بعد أن غسلوه وطيبوه، وطرحوا عليه ثياباً نظيفة طاهرة، وحملوه إلى قبر مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليه، فلاذ به وإخذ من تربته، وطلّى يده إلى زنده وكفّه، وشدّها، فلما كان من الغد حلّها وقد تساقط كلّ لحم وجلد عليها حتى بقيت عظاماً وعروفاً مشبّكة، وانقطعت الرائحة».

وفيه قال الديلمي:

وموسى قد شفى الكفّ من الكاتب إذ زارا

وفي بعض أدعية التوسل:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِلَّا عَافَيْتَنِي بِهِ فِي جَمِيعِ

جَوَارِحِي مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمَ»^(*).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الَّذي خلقنا في احسن تقويم، وهدانا الى الصراط
المستقيم، وحبانا بجنة النعيم، واکرمنا بالكوثر والتسليم.
والصلاة والسلام على سيدنا ونبيِّنا محمد وعلى آله الغطارفة اللهاميم،
سيما ابن عمه وخليفته أمير المؤمنين علي بن ابي طالب النبا العظيم.
أما بعد:

فلم يكن اختياري لهذا الموضوع جزافاً، او محض صدفة، او ترفاً
فكرياً، وإنما كان أمنية كبرى طالما داعبت مخيلتي، وجالت في خاطري مذ
اكتحل بصري بالنصوص الشريفة التي قدّمت ذكرها، فساعتها اهتز كياني
فرحاً، وتحرك قلبي طرباً، ورحت أبحث في بطون الكتب عن كلّ ما يرفد
هذا الموضوع دون كللٍ، فما اروع أن يُنسب الطب الى من به وبشفاعته
تُرتجى العافية، وقد خصّه جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك دون
غيره.

ولا أنكر حقيقة، او أجاني واقعاً إذا قلت بأنّي قد وجدت في هذا
المؤتمر العالمي الموقر ضالتي المنشودة، فبواسطته ستُسلط الأضواء ساطعة
على مادة هذا الكتاب، التي ظلت مبعثرة هنا وهناك قروناً عديدة، حيث لم
يسبق ان جُمعت في كتاب قبل الآن، وعن طريقه سيتعرّف المسلمون على
ما يحويه من علومٍ ونُظمٍ طبيّةٍ بإخراجه إلى الناس زاهياً يخطف الأبصار
سناؤه، ويبهر العقول ضياؤه.

والإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام هو أحد أئمة أهل البيت الذين يُقتدى بهم، وُستضاء بسيرتهم، فحياته مدرسة للأجيال، وسيرته تجسيد لأمل الشرائع والمحاضرات.

وحرى بكل مسلم أن يستوحي سيرة هذا الإمام العظيم، ويختط طريقه في العلم والعمل، فهو ممن قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله: «نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يُقَاسُ بِنَا أَحَدٌ»^(١). وهذا حسبه...

١- رواه الديلمي في الفردوس: ٢٨٣/٤ ح ٦٨٣٨، ومحب الدين الطبري في ذخائر العقبى: ١٧، والجويني في فرائد السمطين: ٤٤/١ ح ١٠، جميعاً بإسنادهم إلى أنس بن مالك.

الإسلام والطب

الإسلام منهج فكري، ودليل عملي لقيادة الإنسان في طريق محدد الجانبين نحو حضارة إنسانية لا انحراف فيها ولا شذوذ، ومبادئ الإسلام ثروة حقيقية وبإمكانها ان تصنع المعجزات.

فهذه المبادئ استطاعت ان تحوّل شعباً كان يصنع إلهاً من التمر، ثم يحمله جوعه على الانكباب على هذا الإله وتمزيقه، وأكله بنهم بالغ، إلى أمةٍ تُسابقُ الزمن وتطوي المسافات في وضع أسس العلوم ومناهجها، وسبل تطويرها.

ففي علوم الطب والجراحة والصيدلة بلغ المسلمون مكانة مرموقة، وقد فتحت بحوثهم الرائدة في هذا الحقل آفاقاً جديدة كانت الأساس والنبراس في الفكر الأوروبي.

يقول السير توماس كليفورد: «إن كثيراً من العقاقير والوصفات الطبية المستعملة في العهد الحاضر يرجع أصل تركيبها إلى المسلمين».

ويقول بعض المتخصصين الغربيين:

وقد ساعدتهم معرفتهم بالكيمياء على إبتكار عقاقير طبية لم تكن معروفة قبلهم، وعلى تركيب عقاقير خاصة من عدّة مواد، ولا يزال الكثير من ابتكاراتهم مستعملة حتى العهد الحاضر».

ولما كانت قدراتهم محدودة، وبحوثهم غير مستكملة فقد أصابوا

وأخطأوا حين اعتمدوا على التجارب ذات الاستقراء الناقص، بل تفشى في بعض العصور التداوي بتعاويز سحرية ترتبط بالكهانة والعرافة، والاستعانة بالجن، وبعض الأسماء واللغات المبهمة.

وهنا لا بد من الرجوع إلى منهج الأئمة المعصومين عليهم السلام واستقراءه ودراسته باعتباره المنهج القويم.

فالمتصدي لدراسة التاريخ والحديث والتفسير والعقيدة ومختلف العلوم والمعارف، يجد أن الأئمة الاثني عشر - علي وذريته - عليهم السلام كل واحد منهم إمام زمانه وزعيم عصره في العلم والمعرفة والجهاد، فتصاغرت أمامهم عبقرية العلماء، وتواضع بساحتهم تعالي العقول.

بَيْنَ الطَّبِّ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

عرف التطبيب بالنباتات والأعشاب منذ أقدم العصور، بل هو قديم قدم البشرية.

وفي أيامنا هذه يسود اتجاه عام للعودة إلى الطبيعة وكل ما هو طبيعي بعيداً عن التعقيد وتناول المركّبات الكيميائية، بل انتشر العلاج الطبيعي بمختلف أنواعه في المجتمعات الأكثر تطوراً، بحيث افتتحت في السنوات الأخيرة مدارس متخصصة، وفروع جديدة في الجامعات لتدريس مناهجه الطبية، وآخر ما توصل إليه علم الأعشاب والعلاجات الطبيعية، كما نُظِّمَت البعثات الطبية وارسلت إلى الدول المعروفة بطبّها الشعبي لاستخلاص أهم التجارب في هذا المضمار.

فعلى سبيل المثال حظيت جزيرة سوقطرة - التي تقع في نهاية خليج عدن في المحيط الهندي - باهتمام المنظمات والمعاهد والجمعيات العلمية المتخصصة بعلم النبات والأصول الوراثية للنباتات، لما تميزت به من أجناس وأنواع نباتية نادرة، تنمو بصورة طبيعية، تعد الجزيرة موطنها الأصلي، حيث أشارت الدراسات إلى وجود أحد عشر جنساً نباتياً متوطناً لا توجد في مناطق أخرى من العالم، ونحو خمسة وثمانين نوعاً نباتياً متوطناً يحمل كثير منها إسم الجزيرة منها: الصبر السوقي الذي وصفه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام لسليم مولى علي بن يقطين لما كان يشكو أذى في عينيه، وكان يكتحل به، فما اشتكى عينه حتى مات.

وقد أضيفت الأدوية والعقاقير التي اكتشفها العلماء المسلمون الى لوائح الأدوية والعلاجات الطبيعية التي ما تزال تستخدم حتى يومنا هذا. يقول أحد المستشرقين الغربيين: «لقد أغنى المسلمون العالم ببحوثهم في التاريخ الطبي، ولا سيما علم النبات المجرد والمطبق، وقاموا بترتيب النباتات على اساس ما ينمو منها من الفسائل، وما ينمو من البذور، وما ينمو بنفسه».

ويقول البروفسور سارتون: «لقد كان التراث الإسلامي في حقل الأعشاب - كما هو في كل ناحية تقريباً- أعظم بكثير من تراث أية أمة أخرى في الحقل نفسه».

على أنّ المداواة بالأعشاب قد مرّت بفترات من الركود والإهمال بسبب الالتجاء الى السحر والعقائد الخرافية في بعض العصور، وكذلك بسبب التطور الطبي والتكنولوجي الذي يشهده العالم.

إلا أنّ المرحلة الحالية تشهد انقلاباً معاكساً من حيث الإقبال على المداواة بالأعشاب والنباتات والعلاجات الطبيعية الأخرى، دون اللجوء لأدوية عالم المختبرات الكيميائية، والمواد الاصطناعية الضارة.

وتصدر اليابان قائمة الدول المهتمة بذلك على الصعيد العالمي، حيث تنتمي اليها احدث واوسع الدراسات العلمية التي أُجريت في هذا المجال. وقد أكّدت الدراسات اليابانية أنّ الطب الشعبي هو الأساس الذي يقوم عليه الطب المعاصر، حيث أثبتت الأبحاث الحديثة دقة ما توصل إليه القدماء.

وقد استطاع العلماء في اليابان استخدام اكثر من مائتي نبات طبي

لعلاج ما يقرب من مائة وخمسين مرضاً عَصَرياً، وفي مقدمتها ضغط الدم والسكر والروماتيزم والأرق والشلل ... وغيرها.

كما تشير الإحصاءات التي أجريت في بريطانيا الى زيادة عدد الأفراد الذين يلجأون للأعشاب الطبية لنيل العلاج والشفاء من العلل والأمراض المختلفة.

ومما تجدر الإشارة إليه أنّ سهولة الحصول على مثل هذه الأعشاب وقلة كلفتها يساهم في انتشارها على نطاق واسع.

وإذا أضفنا لاعتبارات سهولة العرض وقلة الكلفة تلك العوامل النفسية المتعلقة بحرية الفرد في اختيار علاجه، والتحلل من قيود الارتباط بالعقائر الطبية التقليدية، لأمكننا تصور الأبعاد الحقيقية التي تدعم هذا

طُبُّ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

من الأمور الصحيحة التي اثبتت صحتها الدراسات والتجارب العلمية الحديثة ونظريات كبار المختصين: الأسس الصحية والطبية التي جاء بها القرآن الكريم، والنبى صلى الله عليه وآله، وأهل بيته عليهم السلام، إذ أرشدوا المتألمين والأطباء الى مصادر الداء والدواء لكثير من العلل والأمراض المتفشية في عصرهم.

كما وجَّهوا المجتمع نحو الطب الوقائي لابعاده عن الأمراض ومسبباتها، وحوافزها، ومناخاتها، وعوامل انتشارها، والحد من تفشيها، وذلك باتخاذ التدابير العملية التي تؤدي الى الوقاية من مختلف الأمراض، ومحافظة الإنسان على صحته، ومن اهم تلك التدابير: النظافة البدنية والروحية التي هي دليل الأدب ، ورمز الذوق والجمال ايضاً.

فالوضوء رغم كونه مدخل الصلاة - يحمي الجسم، وبقي الجلد، وما تحته من الأنسجة بتخليصه من التراب، والغبار، والإفرازات، والجراثيم العالقة باليد والوجه.

وفي تشريع الصوم راحة إجبارية للجهاز الهضمي، حتى أصبح يعد من انجح الوسائل لعلاج اضطرابات الأمعاء، والسمنة، والبول السكري، والتهاب الكلى، وارتشاح القلب، والتهاب المفاصل.

ونهى الإسلام لأسباب صحية وقائية بحتة عن بعض المأكولات كالميتة، والدم، ولحم الخنزير، والمنخنقة، والموقوذة، والمتردية، والنطيحة، وما

اكل السبع لما تحويه من تركيبات سامة مهلكة.
أن هذا الثراء المتنوع، والغنى الوافر في مجال الطب الطبيعي
الإسلامي يغري القيام بدراسات وابحاث وتحقيقات قد تكون مصدراً
لاكتشاف سبل ومناهج جديدة للوقاية والعلاج.
وعسى أن يكون هذا الكتاب نواة لشجرة يثبت أصلها، ويخضر
عودها، ويسق فرعها، ويطيب ثمرها إن شاء الله.



ولا بد لكل باحث ودارس وطالب علاج أن يعلم أن طب أهل
البيت عليهم السلام على قسمين: دعاء، ودواء.
فأما الدعاء: فهو صالح لكل الأبدان.
وأما الدواء: فقد روي في بعض الأمراض أدوية لا تصلح ظاهراً، ولا
توافق كل الأبدان في جميع البلدان، بل توافق طبائع أهل الجزيرة العربية
والعراق وما ولاها، ولكن ورد في بعض الأخبار ما يدل على العموم،
كالاستشفاء والمداواة بالعسل.
قال الله عز وجل: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ
شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾^(١).

وروى الإمام الكاظم صلوات الله عليه، عن جده علي بن أبي طالب
عليه السلام: «ما استشفى المريض بمثل شراب العسل»^(٢).

١- سورة النحل، آية ٦٩.

٢- كتابنا هذا، باب العسل، ح ٢.

قال شيخنا الصدوق في رسالة الاعتقادات: «إعتقادنا في الاخبار الواردة في الطب أنها على وجوه:

منها: ما قيل على هواء مكة والمدينة، فلا يجوز استعماله في سائر الأهوية.

ومنها: ما أخبر به العالم على ما عرف من طبع السائل، ولم يعتبر بوصفه إذ كان اعرف بطبعه منه.

ومنها: ما دلّسه المخالفون في الكتب لتقبيح صورة المذهب عند الناس.

ومنها: ما وقع فيه سهو من ناقله.

ومنها: ما حفظ بعضه، ونسي بعضه.

وما روي في العسل أنه شفاء من كل داء فهو صحيح، ومعناه أنه شفاء من كل داء بارد.

وما روي في الاستنجاء بالماء البارد لصاحب البواسير، فإن ذلك إذا كان بواسيره من الحرارة.

وما روي في الباذنجان من الشفاء، فإنه في وقت إدراك الرطب لمن يأكل الرطب دون غيره من سائر الأوقات^(١).

فادوية العلل الصحيحة عن الأئمة عليهم السلام هي الأدعية، وآيات القرآن وسوره على حسب ما وردت به الآثار، بالأسانيد القويّة

١- كما في قول الإمام الكاظم عليه السلام: الباذنجان عند جذاذ النخل لاداء فيه. باب الباذنجان، ح ١.

والطرق الصحيحة.

قال الصادق عليه السلام: كان فيما مضى يسمّى الطبيب: «المعالج» فقال موسى بن عمران: يا ربّ ممّن الداء؟ قال: منّي.

قال: فممّن الدواء؟ قال: منّي.

قال: فما يصنع الناس بالمعالج؟

فقال: تطيب بذلك نفوسهم.

فسمّي الطبيب طبيباً لذلك. واصل الطبيب: المداوي»^(١).

وقال شيخنا المفيد قدّس الله روحه في رسالة تصحيح الاعتقاد:

«الطب صحيح، والعلم به ثابت، وطريقه الوحي، وإنّا أخذناه العلماء به عن الأنبياء، وذلك أنّه لا طريق الى علم حقيقة الداء إلّا بالسمع، ولا سبيل الى معرفة الدواء إلّا بالتوفيق، فثبت أنّ طريق ذلك هو السمع عن العالم بالخفّيات تعالى.

والأخبار عن الصادقين عليهم السلام مفسّرة بقول أمير المؤمنين عليه السلام «المعدة بيت الأدواء، والحمة رأس الدواء، وعود كلّ بدن ما اعتاد»^(٢).

وقد ينجع في بعض أهل البلاد من الدواء من مرض يعرض لهم ما يهلك من استعمله لذلك المرض من غير أهل تلك البلاد، ويصلح لقوم ذوي

١- اعتقاداتنا: ١٠٨، عنه البحار: ٧٤/٦٢.

٢- وهو مروي عن الإمام الكاظم عليه السلام ايضاً، راجع كتابنا هذا ابواب حفظ الصحة باب ١١ الحمة والوقاية ح ٢.

عادة ما لا يصلح لمن خالفهم في العادة.

وكان الصادقون عليهم السلام يأمرّون بعض اصحاب الأمراض باستعمال ما يضرّ بمن كان به المرض فلا يضرّه، وذلك لعلمهم عليهم السلام بانقطاع سبب المرض، فإذا استعمل الإنسان ما يستعمله كان مستعملاً له مع الصّحة من حيث لا يشعر بذلك، وكان علمهم بذلك من قبل الله تعالى على سبيل المعجز لهم والبرهان، لتخصيصهم به وخرق العادة بمعناه، فظنّ قوم أنّ ذلك الاستعمال إذا حصل مع مادّة المرض نفع، فخلطوا فيه، واستضرّوا به، وهذا قسم لم يورده ابو جعفر، وهو معتمد في هذا الباب» .

شروط الاستشفاء بطب أهل البيت عليهم السلام

إنَّ للمعالجة والتداوي وفق المنهج الطبي المروي عن أهل البيت صلوات الله عليهم شروطاً وأحكاماً روحية خاصة، إذ ينبغي للمريض أن يتعاطاها بخلوص نية، وصدق اعتقاد نابع من عزائم القلب وصميمه، وألاَّ يتسرَّب الى نفسه الشك في الإطار العام لهذا المنهج ووسائله المادية والروحية.

فوفور الإيمان، ورفعة درجة الإخلاص والتقوى، يوصل الى الشفاء الحقيقي والعاجل.

ومما يفيد المقام ردُّ الإمام الصادق عليه السلام على الرجل المدني الذي استخدم وصفة رسول الله صلى الله عليه وآله لشكاة البطن فلم تنفعه. قال الإمام الصادق عليه السلام: إنما ينفع أهل الإيمان، ولا ينفع أهل النفاق، وعسى أن تكون منافقاً وأخذته على غير تصديق منك لرسول الله صلى الله عليه وآله.

والحديث أوردته بتمامه في باب الشونيز ح ١.

وأيضاً ما روي عن الإمام الكاظم عليه السلام أنه قال بعد أن ذكر عوذة لحمى الربع: ومن شك لم ينفعه.

انظر تمام الحديث في باب علاج حمى الربع.

إنتقاء أحاديث الإمام الكاظم عليه السلام

من المشكلات التي تواجه المشتغلين في مجال فرز روايات الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عن روايات أبي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليهما هي:

- اتحاد كنيتهما - اعني «أبو الحسن» - التي هي أشهر كناهها، وأكثرها استعمالاً في أسانيد الأحاديث المروية عنها عليهما السلام.
- مضافاً الى ذلك اشتراكهما في الأصحاب والمحدثين والرواة عنها عليهما السلام.

وفي هذا من المتاعب ما لا يخفى على ذوي الاختصاص.
ولأنقل هنا موردين يبينان قِدَمَ هذه المشكلة، وحيرة شيوخ المحدثين فيها:

المورد الأول: روى الشيخ الصدوق قدس سره في كتابه عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٨٠/١ ح ٢٣ بإسناده إلى سليمان بن حفص المروزي قال: كتب إلي أبو الحسن عليه السلام: قل في سجدة الشكر مائة مرة: «شكراً شكراً» وإن شئت: «عفواً عفواً».

ثم قال الشيخ الصدوق بعد هذا الحديث:
«لقي سليمان بن حفص موسى بن جعفر والرضا عليهما السلام جميعاً، ولا أدري هذا الخبر عن أيهما هو؟!».

المورد الثاني: قال الشيخ الصدوق قدس سره أيضاً بعد روايته حديثاً - اورده بتمامه في باب الماء ح ١٠ - بإسناده إلى إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام:

«أبو الحسن صاحب هذا الحديث يجوز أن يكون الرضا، ويجوز أن يكون موسى بن جعفر عليهما السلام، لأن إبراهيم بن عبد الحميد قد لقيهما جميعاً».

وهناك موارد أخرى من هذا القبيل أعرض عن ذكرها خشية الإطالة.

ويرى بعض العلماء أن إطلاق كنية «أبو الحسن» يعني بها الإمام الكاظم عليه السلام، إلا مع وجود قرينة يستدل بها على غيره. قال المحدث الخبير الشيخ الحر العاملي في الفائدة الثالثة من وسائل الشيعة: ٣٥/٢٠:

«إذا أطلق «أبو الحسن» فالمراد به موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وكذا «أبو إبراهيم» و«العالم» و«الفقيه» و«الشيخ» و«الرجل» ... وقد تستعمل هذه الألفاظ في غير ما ذكرنا ولكن مع القرينة».

ولعل هذه أسهل الطرق وأيسرها لمعرفة رواياتها عليهما السلام، فاتبعت هذه القاعده، مع مراجعة كتب الرجال الخاصة لتعيين طبقات الأصحاب والرواة، اخذاً رواية من عُدَّ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام والرواة عنه، تاركاً من يروي عن أبي الحسن ممن ليس من طبقتهم، كأبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، فرواياته عن أبي الحسن مرددة بين الرضا والهادي عليهما السلام، فإنه لم يلق الإمام الكاظم عليه السلام، وإنما

٢٨..... طب الإمام الكاظم عليه السلام

لقى الرضا، الجواد، الهادي والعسكري عليهم السلام، وشاهد صاحب الأمر
عجل الله فرجه الشريف.

طُبُّ الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

قد رسمت في كتابي هذا معظم الخطوط العريضة لعلم الطب عند الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ووسائله، ووافيته بعض ما يستحق من شرح وإيضاح، ضمن الحدود العامة التي يتجاوز فيها عادة عن التفصيلات الجزئية الكثيرة.

ولست أزعج انني اتيت على كل المطلوب الذي يهدف إليه موضوع الكتاب، فقد يأتي بعدي من يستدرك عليّ أموراً نَدَّت عني.

إلا أنني لم آل تأملاً واجتهاداً ونظراً في الكليات العامة التي تشتمل

على جزئيات كثيرة، وحصرها في كتاب واحد يمكن ان يتداوله القراء. لذا استميت العلماء الأعلام والقراء الكرام العذر مقدماً من كل قصور وتقصير يصادفهم، إذ يعلمون أن الملامح والمناهج الصحية من طب الإمام موسى بن جعفر صلوات الله عليه بالشكل الذي سقته في هذا الكتاب عمل مبتكر، لم يسبقني أحد الى تأليفه - فيما أعلم - كان قول جده رسول الله صلى الله عليه وآله «وَأَمَّا موسى بن جعفر فالتمس به العافية من الله عز وجل» مصدر هداية والهام.

ومما لا شك فيه أن الأعمال المبتكرة من شأنها أن تكون عرضة للتقصير والنقد والتغيير.

فجمعت الأشباه والنظائر، ونظمتها في عقود، وأدخلتها تحت كليات كبرى تمثلت بالاسس والوسائل العامة التي عرضتها في فصول الكتاب.

٣٠..... طب الإمام الكاظم عليه السلام

وإن وجد في عملي هذا ما يستحق الثناء والتقدير، فالفضل فيه لله وحده الذي يسّر، وقبّض لي أموراً كثيرة انتهت بي إلى تأليف هذا الكتاب. فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

شاكر شبيغ

١٥ شوال ١٤٠٩ هـ

- ١ -

أبواب مَدْخَلُ الْكِتَابِ

وفيهما أحد عشر باباً:

البابُ الأوَّلُ: مراحلُ وكيفيةِ خلقِ الإنسانِ.

البابُ الثاني: حالُ الطبائعِ الأربعِ.

البابُ الثالثُ: علاماتُ هَيْجَانِ الدَّمِ.

البابُ الرَّابِعُ: النومُ وتَدْبِيرُهُ.

البابُ الخامسُ: مُعَالَجَةُ الطَّبِيبِ غَيْرِ الْمُسْلِمِ لِلْمُسْلِمِينَ.

البابُ السادسُ: ما أنزل اللهُ مِنْ دَائٍ إِلَّا أَنْزَلَ مَعَهُ دَوَاءً.

البابُ السابعُ: الحَثُّ عَلَى تَجَنُّبِ اسْتِعْمَالِ الْأَدْوِيَةِ قَدْرَ الْإِمْكَانِ.

البابُ الثامنُ: النهيُّ عن شربِ الدواءِ يومَ الخُميسِ.

البابُ التاسعُ: في ما يُجَلِّيُ الْبَصَرَ.

البابُ العاشرُ: في ذِكْرِ بَعْضِ خِصَالِ الشَّمْسِ.

البابُ الحادي عشر: في علائمِ ظُهورِ وَتَفَشِّيِ بَعْضِ الْأَمْرَاضِ.

الباب الأول

مراحل وكيفية خلق الإنسان

وفيه ثلاثة أحاديث:

١- علل الشرائع: عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن عبدالرحمان بن حماد، قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الميت لم يغسل غسل الجنابة؟ قال: إن الله تبارك وتعالى وأخلص من أن يبعث الأشياء بيده. إن لله تبارك وتعالى ملكين خلاقين، فإذا أراد أن يخلق خلقاً أمر أولئك الخلاقين فأخذوا من التربة التي قال الله في كتابه ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾^(١) فعجنوها بالنطفة المسكنة في الرحم.

فإذا عجنت النطفة بالتربة قالوا: يا رب ما نخلق؟ قال: فيوحى الله تبارك وتعالى إليهما ما يريد من ذلك ذكراً أو أنثى، مؤمناً أو كافراً، أسود أو أبيض، شقيماً أو سعيداً. فإن مات سالت منه تلك النطفة بعينها لا غيرها، فمن ثم صار الميت

يغسل غسل الجنابة^(١).

٢- تهذيب الأحكام: عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن موسى الوراق، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي جرير القمي، قال: سألت العبد الصالح عليه السلام عن النطفة ما فيها من الدية؟ وما في العلقة؟ وما في المضغة المخلقة وما يقر في الأرحام؟

قال: إنه يُخلق في بطن أمه خلقاً من بعد خلق، يكون نطفة أربعين يوماً، ثم يكون علقة أربعين يوماً، ثم مضغة أربعين يوماً. ففي النطفة أربعون ديناراً، وفي العلقة ستون ديناراً، وفي المضغة ثمانون ديناراً، فإذا اكتسى العظام لحماً ففيه مائة دينار.

قال الله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾^(٢) فإن كان ذكراً ففيه الدية، وإن كانت أنثى ففيها ديته^(٣).

٣- معاني الأخبار: عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد ابن أحمد، عن علي بن السندي، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن أبيه، قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام حيث دخل عليه داود الرقي فقال له: جعلت فداك، إن الناس يقولون: إذا مضى للحمل ستة أشهر فقد فرغ الله من خلقته.

١- العليل: ٣٠٠/١، عنه البحار: ٣٤١/٦٠ ح ٢٢.

٢- سورة المؤمنون: ١٤.

٣- تهذيب الأحكام: ٢٨٢/١٠ ح ٤، عنه البحار: ٣٧١/٦٠ ح ٧٩.

فقال ابو الحسن عليه السلام: يا داود، أدع ولو بشقّ الصفا .
فقلت: جعلت فداك، وأي شيء الصفا؟
قال: ما يخرج مع الولد، فإن الله عز وجلّ يفعل ما يشاء^(١).

١- معاني الأخبار: ٤٠٥ ح ٧٩، عنه البحار: ٣٧١/٦٠ ح ٨٠.

الباب الثاني حال الطبائع الأربع

وفيه حديث واحد:

١ - عيون أخبار الرضا: عن هاني بن محمد بن محمود العبدي، عن
ابيه بإسناد رفعه أن موسى بن جعفر عليه السلام دخل على الرشيد، فقال
له الرشيد: يا بن رسول الله، أخبرني عن الطبائع الأربع.
فقال موسى عليه السلام: أما الريح^(١) فإنه ملك يداري.
وأما الدم فإنه عبد عارم^(٢) وربما قتل العبد مولاه.
وأما البلغم فإنه خصم جدل^(٣) ان سدده من جانب انفتح من آخر.

١ - قال الشيخ المجلسي: يحتمل ان يكون المراد بالريح المرة الصفراء لحدتها ولطافتها
وسرعة تأثيرها، فينبغي أن يدارى لئلا تغلب وتهلك: او المراد بها الروح الحيوانية، وبالمرة
الصفراء والسوداء معاً، فإنه تطلق عليهما المرة، فيكون اصطلاحاً آخر في الطبائع وتقسيماً
آخر لها.

٢ - وقال: «العارم» سيء الخلق الشديد، يقال: عرم الصبي علينا، اي أشرم ومرح، او بطر
اوفسد، ولعل المعنى أنه خادم للبدن نافع له، لكن ربما كانت غلبته سبباً للمهلك، فينبغي
ان يصلح ويكون الإنسان على حذر منه.

٣ - وقال: «فإنه خصم جدل» كناية عن بطله وعدم اندفاعه بسهولة.

٣٦..... طب الإمام الكاظم عليه السلام

وأما المرّة فإنّها ارض إذا اهتزّت^(١) رجفت بما فوقها^(٢).

فقال له هارون: يا بن رسول الله، تنفق على الناس من كنوز الله ورسوله^(٣).

١- وقال: أي غلبت وتحركت.

٢- وقال: «رجفت بما فوقها» كما في حمى النائية من الغبّ والربع وغيرهما، فإنّها تزلزل البدن وتحركها. ورأيت مثل هذا الكلام في كتب الأطباء والحكماء الأقدمين. انتهى.

وروى ابن أبي أصيبعة في عيون الأنبياء: ١٣٣ مثله عن جالينوس.

٣- عيون أخبار الرضا: ٨٠/١ ح ٨، عنه البحار: ٢٩٤/٦١ ح ٤.

الباب الثالث

علامات هيجان الدم^(١)

وفيه حديث واحد:

- ١- الخصال: عن ابيه، عن علي بن إبراهيم، عن ابيه، عن إسماعيل ابن مرار، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن عليه السلام قال: علامات الدم اربعة: الحكمة، والبثرة، والنعاس، والدوران^(٢).

١- كما صرح به في مثيلات هذه الرواية. راجع البحار: ١٠٠/٦٢ ح ٢٥.

٢- الخصال: ٢٥٠ ح ١١٥، عنه البحار: ٩٧/٦٢ ح ١٢.

الباب الرابع

النوم وتدبيره^(١)

وفيه حديثان:

١- جامع الأخبار: روي عن أبي الحسن عليه السلام يقول: إنَّ المرء إذا نام فإنَّ روح الحيوان باقية في البدن، والذي يخرج منه روح العقل. فقال عبد الغفار الأسلمي: يقول الله عزَّ وجلَّ ﴿الله يتوفى الأنفس حين موتها - إلى قوله - إلى أجل مسمى﴾^(٢) أفليس ترى الأرواح كلها تصير إليه عند منامها، فيمسك ما يشاء، ويرسل ما يشاء؟.

فقال له أبو الحسن عليه السلام: إنما يصير إليه أرواح العقول، فأما أرواح الحياة فإنَّها في الأبدان لا تخرج إلَّا بالموت، ولكنَّه إذا قضي على نفس الموت قبض الروح الذي فيه العقل، ولو كانت روح الحياة خارجةً لكان بدنًا ملقى لا يتحرك.

ولقد ضرب الله لهذا مثلاً في كتابه، في أصحاب الكهف، حيث قال: ﴿ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال﴾^(٣) أفلا ترى أنَّ أرواحهم فيهم

١- راجع القانون: ١/١٧١، المنصوري في الطب: ٢٠٤.

٢- سورة الزمر: ٤٢.

٣- سورة الكهف: ١٨.

بالمحركات؟^(١)

٢- تفسير العياشي: عن علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: لا تعود عينيك كثرة النوم، فإنها اقل شيء في الجسد شكراً^(٢).

١- عنه البحار: ٤٣/٦١ ح ١٩.

٢- تفسير العياشي: ١١٥/٢ ح ١٤٩، عنه البحار: ١٨٠/٧٦.

الباب الخامس

معالجة الطبيب غير المسلم للمسلمين

وفيه حديث واحد:

١- قرب الاسناد: عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام: أرأيت إن احتجت إلى طبيب وهو نصراني أسلم عليه وأدعو له؟ قال: نعم، لأنه لا ينفعه دعاؤك.^(١)

علل الشرائع: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن ابن محبوب (مثله).
مستطرفات السرائر: مما استطرفه من كتاب السياري عنه عليه السلام (مثله).

وفيه: مما استطرفه من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب السراة، عن عبد الرحمن بن الحجاج (مثله).^(٢)

١- قال السيد الجليل جعفر مرتضى العاملي في تعليق له على هذا الحديث ومثيلاته في كتابه الآداب الطبية: ١٣٢: وذلك يدل بوضوح على أن الإسلام يهتم بالكفاءات أينما وجدت، ولأن ذلك لا يؤثر على عقيدة الإنسان المسلم، ولا في سلوكه، بل هو يساهم في إعادة السلامة والمعاقة له ... الأمر الذي يمكنه من العودة الى مجال الحياة والنشاط فيها، وخدمة نفسه ومجتمعه على مختلف الأصعدة.

٢- قرب الإسناد: ١٢٩، العلل: ٦٠٠ ح ٥٣، مستطرفات السرائر: ٤٨ ح ٨، وص ٨٥ ح ٣٢ عنها البحار: ٦٣/٦٢ ح ٣. وأخرجه في البحار: ٣٨٩/٧٥ ح ٤ عن السرائر وقرب الإسناد.

الباب السادس

ما أنزل الله من داءٍ إلا أنزل معه دواءً

وفيه حديث واحد:

١- الجعفریات: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقا، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

قال: حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه الشريف السيد الأجل إسماعيل، عن أبيه الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال: قيل: يا رسول الله، نتداوى؟

فقال صلى الله عليه وآله: نعم، ما أنزل الله تعالى من داءٍ إلا وقد أنزل معه دواءً فتداووا، إلا السام فإنه لا دواء له^(١).

يأتي في ابواب العلاج الروحي، باب الاستشفاء بالدعاء، ح ١ وفيه: لكل داء دواء ... لكل داء دواء.

مكتبة الجواهر العينية
مؤسسة السيد هبة الدين الحسيني

التميز
تأسست سنة ١٣٦٠ - ١٩٤١
مقر المكتبة - الباقية

١- الجعفریات: ١٦٧، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٣٧.

الباب السابع

الحثُّ على تجنب استعمال الأدوية قدر الإمكان

وفيه حديثان:

١- روضة الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن معاوية بن حكيم، عن عثمان الأحول قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: ليس من دواء إلا وهو يهيج داءً، وليس شيء في البدن أنفع من إمساك اليد إلا عما يحتاج إليه^(١).

٢- علل الشرائع: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن الجعفري، قال: سمعت موسى بن جعفر عليه السلام وهو يقول: إُدفعوا معالجة الأطباء ما اندفع الداء عنكم، فإنه بمنزلة البناء قليله يجرُّ إلى كثيره^(٢).

١- الكافي: ٢٧٣/٨ ح ٤٠٩، عنه البحار: ٦٨/٦٢ ح ١٨

٢- العلل: ٤٦٥ ح ١٧، عنه البحار: ٦٣/٦٢ ح ٤ وج ٢٠٧/٨١ ح ١٧، وفي تعليقه على هذا الحديث قال الشيخ المجلسي: أي الشروع في المداواة لقليل الداء يوجب زيادة المرض والاحتياج إلى دواء أعظم انتهى.

وقال ابقراط: لا تشرب الدواء إلا وأنت محتاج إليه، فإن شربته من غير حاجة ولم يجد داءً يعمل فيه وحد صحة يعمل فيها فيحدث مرضاً. أورده عنه في عيون الأنبياء: ٥٠.

الباب الثامن

النهي عن شرب الدواء يوم الخميس

وفيه حديث واحد:

١- نواذر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام أنه نهى أن يشرب الدواء يوم الخميس، مخافة أن يضعف عن الجمعة^(١).

الباب التاسع

في ما يجلي البصر

وفيه حديث واحد:

١- الخصال: عن ابيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد الأشعري، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبيد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: ثلاثة يجلين البصر:

النظر إلى الخضرة، والنظر إلى الماء الجاري، والنظر إلى الوجه الحسن^(١).

ويأتي في باب حلق الشعر ح ١ عن المستطرفات، عنه عليه السلام، وفيه: إن الشعر على الرأس إذا طال أضعف البصر، وذهب بضوء نوره، وطُم الشعر يُجلي البصر، ويزيد في ضوء نوره.

وفي ابواب فضل الحجامة وأوقاتها، باب ١ ح ١ و ٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله: نَعَمْ العيد الحجامة، تجلو البصر.

١- الخصال: ٩٢/١ ح ٣٥، عنه البحار: ١٤٤/٦٢ ح ١.

الباب العاشر

في ذكر بعض خصال الشمس

وفيه حديث واحد:

١- الخصال: عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن عبيد الله بن عبد الله، عن موسى بن إبراهيم المروزي، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في الشمس أربع خصال: تُغَيِّرُ اللون، تَتَنَّى الرِّيحَ، وتَخْلُقُ الثَّيَابَ، وتورث الداء^(١).
ويأتي في باب الماء، ح ١١ في الماء الذي يسخن بالشمس في قممته أنه يورث البرص.

١- الخصال: ٢٤٨ ح ١١١، عنه البحار: ١٨٣/٧٦ ح ٢.

الباب الحادي عشر

في علائم ظهور وتفشي بعض الأمراض

وفيه حديث واحد:

- ١- جامع الأحاديث: عن هارون بن موسى، عن محمد بن موسى، عن محمد بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ظهور البواسير، وموت الفجأة، والجذام من اقتراب الساعة.^(١)

-٢-

أبواب

حفظ الصّحة

وفيها تسعة أبواب:

الباب الأوّل: حديثان في المدخل.

الباب الثاني: السّواك.

الباب الثالث: الحُمام.

الباب الرّابع: إزالة الشعر الزائد عن الجسد.

الباب الخامس: الخضاب.

الباب السادس: حلق الشعر.

الباب السابع: تسريح الشعر وتمشيّطه.

الباب الثامن: تقليم الأظفار.

الباب التاسع: الحِتان.

الباب العاشر: التدفئة.

الباب الحادي عشر: الحُميّة والوقاية.

الباب الأول

حديثان في المدخل

١- الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن الكاظم عليه السلام قال: خمس من السنن في الرأس، وخمس في الجسد:

فأما التي في الرأس: فالسواك، وأخذ الشارب، وفرق الشعر، والمضمضة، والاستنشاق.

وأما التي في الجسد: فالختان، وحلق العانة، ونتف الأبطين، وتقليم الأظفار، والاستنجاء^(١).

٢- وفيه: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبيد الله بن عبدالله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: أربعة من الوسواس^(٢):

١- الخصال: ٢٧١ ح ١١، عنه البحار: ٦٧/٧٦ ح ١.

٢- قال الشيخ المجلسي: «من الوسواس» أي من وسوسة الشيطان أو من الشيطان المسمى بالوسواس كما قال تعالى ﴿الوسواس الخناس﴾.

قال الجوهري: الوسوسة: حديث النفس، يقال: وسَّست إليه نفسه وسوسةً ووسواساً.

أكل الطين، وفَتَّ الطين، وتقليم الأظفار بالأسنان، وأكل اللحية^(١).

→ بكسر الواو، والوسواس - بالفتح -: الاسم، و «الوسواس» اسم الشيطان (الصحيح: ٩٨٨/٣).

والحاصل أنها من الأعمال الشيطانية التي يولع بها الإنسان ويعسر عليه تركها. (البحار: ١٥١/٦٠).

١ - الخصال: ٢٢١ ح ٤٦، عنه البحار: ١٥١/٦٠ ح ٣، وج ١٠٨/٧٦ ح ٣، وص ١٢٠ ح ٦، ومستدرک الوسائل: ٤١٥/١ ح ١.

الباب الثاني

السواك

وفيه: ذكر فوائده إجمالاً، وعشرة أحاديث:

حرص الطب الإسلامي على صحّة الفرد بشكل عام، وعلى صحّة أسنانه ونظافتها بشكل خاص، وقد ورد عن الرسول صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام مجموعة كبيرة من الأحاديث في طرق العناية بالفم، ووسائل طب الأسنان الوقائي، حتّى غدت عناية المسلم بصحّة أسنانه ونظافتها عادة يومية.

ويمكن إجمال فوائد السواك الواردة في أحاديث المعصومين عليهم السلام بما يلي:

- ١- السواك طهور.
- ٢- منظّف ومعقّم للفم.
- ٣- يذهب برائحة الفم الكريهة.
- ٤- يطيب رائحة الفم ويجعله عذباً.
- ٥- يذهب بالغم.
- ٦- يزيد في العقل.
- ٧- يذهب بالدمعة.
- ٨- يذهب بالبلغم.

٩- يزيد في الحفظ.

١٠- يجلو العين والبصر، ويذهب بغشاوته.

١١- يبيّض الأسنان.

١٢- يذهب بالحفر (وهو صُفرة تملأ الأسنان).

١٣- يشدّ اللثة.

١٤- السواك يعود الأراك يسمّن اللثة.

١٥- يشهي الطعام.

١٦- ينبت الشعر.

١٧- هو نشرة.

١٨- يزيد الرجل فصاحة.

١٩- يذهب بالنسيان.

٢٠- يذهب بوسوسة الصدر.

٢١- يوجب شدة الفهم.

٢٢- يمرئ الطعام.

٢٣- يذهب بوجع الضرس.

٢٤- يدفع السقم.

٢٥- يدفع الفقر.

٢٦- يصحّ المعدة.

٢٧- هو مرضاة للرب.

٢٨- تفرح به الملائكة.

٢٩- يضاعف الحسنات.

٣٠- هو من السّنة.

هذه باختصار فوائد السواك المذكورة في أحاديثهم عليهم السلام، وقد عدّ بعضها السيد جعفر مرتضى العاملي حفظه الله وأدامه في كتابه القيم الآداب الطبية: ٢١٠ - ٢٥٤ بتفصيل يمتاز بفوائد جمّة.

ولنشرع هنا بذكر ما روي عن الإمام الكاظم عليه السلام، وما روى هو - بأبي وأمي - عن آبائه الطاهرين في السواك:

١- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب، وما أتاني صاحبني جبرئيل إلّا أوصاني بالسواك، حتّى خشيت أن أحفي مقادم فمي^(١).

نوادير الراوندي: بالإسناد إلى موسى بن جعفر عليه السلام (مثله)^(٢).

٢- الجعفریات: بالإسناد المتقدم في الحديث السابق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد كيف تنزل عليكم وأنتم لا تستاكون، ولا تستنجون بالماء، ولا تغسلون

١- قال ابن منظور في لسان العرب: ١٨٨/١٤ (حفا): في حديث التسوك: «حتى كدت أحفي فمي» أي استقصي على إنساني فاذهبها بالتسوك.

٢- الجعفریات: ١٥، عنه مستدرک الوسائل: ١/٣٥٩ ح ٢ وعن نوادر الراوندي: ٤٠، عنه البحار: ١٣٩/٧٦ ذح ٥١.

براجمكم^(١)؟!

نوادير الراوندي: بالإسناد إلى موسى بن جعفر عليه السلام (مثله).

ورواه في دعائم الإسلام وزاد في آخره: «يعني: مفاصلكم»^(٢).

٣- الجعفریات: وهذا الإسناد إلى موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نظفوا طريق القرآن.

فقليل: يا رسول الله، وما طريق القرآن؟ قال: أفواهكم.

فقليل: يا رسول الله، وكيف ننظفه؟ قال: بالسواك.

ورواه في دعائم الإسلام عنه صلى الله عليه وآله^(٣).

٤- الجعفریات ونوادير الراوندي: بإسنادهما إلى موسى بن جعفر

عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: استاكوا عرضاً ولا تستاكوا طولاً.

ورواه في دعائم الإسلام عنه صلى الله عليه وآله^(٤).

١- البراجم: جمع بُرْجَة وهي مفاصل الأصابع من ظهر الكف، إذا قبض القابض كفّه ارتفعت (مجمع البحرين: ١٦/٦).

وقال في النهاية: ١١٣/١: البراجم هي العقد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ.

٢- الجعفریات: ١٥، نوادر الراوندي: ٤٠، دعائم الإسلام: ١١٩/١، عنها مستدرک الوسائل: ٣٥٩/١ ح ١، وأخرجه في البحار: ١٩١/٥٩ ح ٥١، وج ٣٩/٧٦ ح ٥١ عن النوادر.

٣- الجعفریات: ١٥، دعائم الإسلام: ١١٩/١، عنها مستدرک الوسائل: ٣٦٧/١ ح ١.

٤- الجعفریات: ١٥ النوادر: ٤٤، دعائم الإسلام: ١١٩/١، عنه مستدرک الوسائل: ٣٦٨/١ ح ١.

٥- وفيه: بهذا الإسناد: عنه صلى الله عليه وآله أنه نهى أن يتخلل بالقصب، وأن يستاك به^(١).

٦- وفيه: بهذا الإسناد: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التشويص^(٢) بالإبهام والمسبحة عند الوضوء سواك^(٣).

٧- مكارم الأخلاق: من كتاب روضة الواعظين: قال أبو الحسن موسى عليه السلام: لا يستغني شيعتنا عن أربع: عن خُمر^(٤) يصلي عليها، وخاتم يتختم به، وسواك يستاك به، وسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام فيها ثلاث وثلاثون حبة متى قلبها ذكراً لله كتب الله له بكل حبة أربعين حسنة، وإذا قلبها ساهياً يعبت بها كتب الله له عشرين حسنة^(٥).

٨ - قرب الإسناد: بإسناده إلى علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن الرجل يستاك بيده إذا قام في الصلاة، صلاة الليل،

١- الجعفریات: ٣٨، عنه المستدرک المذکور ح ٣.

٢- التشويص هو تدليك الأسنان وتنقيتها (مجمع البحرين: ٤/١٧٣).

وقال في النهاية: ٥٠٩/٢ «إنه كان يشوص فاه بالسواك» أي يدلك أسنانه وينقيها.

وقيل: هو أن يستاك من سفلى إلى علو. وأصل الشوص: الغسل.

وفي القاموس: ٣١٨/٢: الشوص: الدلك باليد ومضغ السواك والاستنان به، أو الاستياك من سفلى إلى علو.

٣- الجعفریات: ١٦، عنه مستدرک الوسائل: ١/٣٧٠ ح ٢.

٤- الخمرة: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف النخل وترمل بالخيطوط. لسان العرب: ٤/٢٥٨ (خمر).

٥- مكارم الأخلاق: ٤٩، عنه البحار: ١٣٥/٧٦.

وهو يقدر على السواك؟

قال: إذا خاف الصبح فلا بأس^(١).

٩- من لا يحضره الفقيه: قال موسى بن جعفر عليه السلام:

السواك في الخلاء يورث البخر.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله)^(٢).

١٠- الهداية: كان أبو الحسن عليه السلام يستاك بماء الورد^(٣).

ويأتي في باب العطر ح ٢ عن الجعفریات بإسناده إلى موسى بن

جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال:

ثلاثة أُعطيَهُنَّ النبیُّون، منها: السواك.

١- قرب الإسناد: ١٢٥، عنه البحار: ١٢٧/٧٦ ح ٦.

٢- الفقيه: ٥٢/١ ح ١٠، مكارم الأخلاق: ٤٨، عنه البحار: ١٣٥/٧٦ ح ٤٨.

٣- الهداية: ١٨، عنه مستدرک الوسائل: ٣٧١/١ ح ٢.

الباب الثالث

الحَمَام

وفيه أربعة أحاديث:

١- مكارم الأخلاق: قال موسى بن جعفر عليه السلام: الحمام يوم ويوم لا، يكثر اللحم، وإدمانه كل يوم يذيب شحم الكليتين^(١).

٢- الكافي: عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن رجل من بني هاشم قال: دخلت على جماعة من بني هاشم فسلمت عليهم في بيت مظلم، فقال بعضهم: سلم على أبي الحسن عليه السلام فإنه في الصدر. قال: فسلمت عليه، وجلست بين يديه فقلت له: قد أحببت أن ألقاك منذ حين لأسالك عن أشياء.

فقال: سل ما بدا لك، قلت: ما تقول في الحمام؟

قال: لا تدخل الحمام إلا بمتزر، وغض بصرك، ولا تغتسل من غسالة ماء الحمام فإنه يغتسل فيه من الزنا، ويغتسل فيه ولد الزنا والنَّاصب لنا أهل البيت، وهو شرهم^(٢).

٣- مكارم الأخلاق: قال الكاظم عليه السلام: لا تدخلوا الحمام

١- مكارم الأخلاق: ٥٣، عنه البحار: ٧٨/٧٦.

٢- الكافي: ٤٩٨/٦ ح ١٠.

على الرِّيق، لا تدخلوه حتى تطعموا شيئاً^(١).^(٢)

٤- وفيه: قال علي بن يقطين للكاظم عليه السلام: أقرأ في الحَمَام وأنكح؟ قال: لا بأس^(٣)

ويأتي في باب ٨ تقليم الأظفار ح ٧ وفيه: «واستحموا يوم الأربعاء».

وفي نفس الحديث برواية المكارم: «واصيبوا من الحَمَام حاجتكم يوم

الخميس».

وفي باب الحَمَام، ح ١ عن الكافي وفيه: كان عليه السلام إذا أراد

دخول الحَمَام أمر أن يموقد له عليه ثلاثاً، وكان لا يمكنه دخوله حتى يدخله

السودان فيلقون له اللبود، فإذا دخله فمرة قاعد، ومرة قائم.

١- قال ابن سينا في القانون: ١/١٦٢: من استحم على الريق فليأخذ شيئاً لطيفاً

٢ و٣ - مكارم الأخلاق: ٥٣، عنه البحار: ٧٦/٧٧.

الباب الرابع

إزالة الشعر الزائد عن الجسد

وفيه أربعة أحاديث:

١- مستطرفات السرائر: من جامع البزنطي، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أبيه، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: سمعته يقول: شعر الجسد إذا طال قطع ماء الصلب، وأرخى المفاصل، وورث الضعف والسل.

وإن النورة تزيد في ماء الصلب، وتقوي البدن، وتزيد في شحم الكليتين، وتسمن البدن^(١).

٢- نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوماً^(٢).

٣- الكافي: بإسناده عن عبد الله بن محمد النهيك، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: ألقوا عنكم الشعر فإنه يحسن^(٣).

١- مستطرفات السرائر: ٥٧، ح ١٨، عنه البحار: ٩١/٧٦ ح ١٢.

٢- نوادر الراوندي: ٢٤، عنه البحار: ٩٣/٧٦ ح ١٥.

٣- الكافي: ٥٠٥/٦ ح ٥.

٤- مكارم الأخلاق: قال عبد الرحمن بن مسلم: كنت في الحمام في البيت الأوسط فدخل أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعليه إزار فوق النورة فقال: السّلام عليكم. فرددت عليه، ودخلت البيت الذي فيه حوض، فاغتسلت وخرجت^(١).

وتقدّم في باب ١ حديثان في المدخل، ح ١ عن الخصال في السنن التي في الجسد، ومنها: حلق العانة، ونتف الأبطين. ويأتي في باب ٦ حلق الشعر، ح ٦ عن النوادر، وفيه: «لا يطوّلن أحدكم شاربه ولا عانته».

وفي الباب المذكور ح ٧ عن النوادر ايضاً في حديث إبراهيم عليه السلام: ثم قيل له: تطهّر. فحلق عانته.

الباب الخامس

الخضاب^(١)

وفيه سبعة أحاديث:

١- مكارم الأخلاق: عن أبي الحسن عليه السلام قال: في الخضاب ثلاث خصال:

هيبة في الحرب، ومحبة إلى النساء، ويزيد في الباء^(٢).

٢- وفيه: عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، قال: دخلتُ على أبي الحسن عليه السلام وهو مختضب بسواد، فقلت: جعلت فداك قد اختضبت بالسواد؟! قال: إن في الخضاب أجراً، إن الخضاب والتهيئة مما يزيد في عفة النساء، ولقد ترك النساء العفة لترك أزواجهنَّ التهيئة لهنَّ^(٣).

٣- ثواب الأعمال: حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن منصور بن العباس، عن سعيد بن جناح، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي

١- الخضاب: كل ما يُخضَّب به من حناء أو غيره، يقال اختضب بالحناء: تلون. والخضيب: الملون بالخضاب. انظر لسان العرب: ١/٣٥٧ (خضب).

٢- مكارم الأخلاق: ٨١، عنه البحار: ١٠٢/٧٦.

٣- مكارم الأخلاق: ٧٩، عنه البحار: ١٠٠/٧٦.

الحسن عليه السلام، قال: الخضاب بالسواد زينة للنساء، مكبته للعدو^(١).

٤- أمالي الصدوق: حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ

ابن أحمد المالكي، عن أبيه، عن علي بن المؤمل، قال: لقيت موسى بن جعفر عليها السلام، وكان يخضب بالحمرة، فقلت: جعلت فداك، ليس هذا من خضاب أهلِكَ.

فقال: أجل، كنت أخضب بالوسمة، فتحرّكت عليّ أسناني، إنّ الرجل كان إذا أسلم على عهد رسول الله فعل ذلك.

ولقد خضب أمير المؤمنين عليه السلام بالصفرة فبلغ النبي ذلك فقال: إسلام.

فخضبه بالحمرة فبلغ النبي صلى الله عليه وآله ذلك فقال: إسلام وإيمان.

فخضبه بالسواد فبلغ النبي صلى الله عليه وآله ذلك فقال: إسلام وإيمان ونور^(٢).

٥- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث يطفين نور العبد:

من قطع ودّ أبيه، أو خضب شيبته بسواد، أو وضع بصره في الحجرات من غير أن يؤذن له^(٣).

١- ثواب الأعمال: ٣٩.

٢- الأمالي: ١٨٣.

٣- الجعفریات: ١٩١، عنه مستدرک الوسائل: ١/٤٣٩ ح ١٣.

- ٦- الجعفریات ونوادر الراوندي: بإسنادهما إلى الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال علي عليه السلام: امر رسول الله بالخصاب ذات بعل، وغير ذات بعل^(١).
- ٧- مكارم الأخلاق: عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: لا تختضب الحائض^(٢).

ويأتي في باب النورة، ح ١، عن بصائر الدرجات، وفيه: «لا يجمع الرجل مختضياً، ولا تجمّع المرأة مختضبة» .

١- الجعفریات: ١٩١، عنه مستدرک الوسائل: ٣٩٥/١ ح ٣. النوادر: ١٠، عنه البحار:

١٠٤/٧٦ ح ١٣.

٢- مكارم الأخلاق: ٨٣.

الباب السادس

خلق الشعر

وفيه سبعة أحاديث:

- ١- مستطرفات السرائر: من جامع البرزطي: عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أبيه، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: سمعته يقول: إنَّ الشعر على الرأس إذا طال أضعف البصر، وذهب بضوء نوره. وطُمُ^(١) الشعر يُجلى البصر، ويزيد في ضوء نوره^(٢).
- ٢- جامع الأحاديث: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خذوا من شعر الصدغين، ومن عارض اللحية، وما جاوز القبضة من مُقَدِّم اللحية فخذوه^(٣).
- ٣- الكافي: محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن قصّ الشارب أمن السنة؟

١- أي قصه وحلقه. أنظر الصحاح: ١٩٧٦/٥.

٢- مستطرفات السرائر: ٥٧ ح ١٧، عنه البحار: ٨٥/٧٦ ح ١٠.

٣- جامع الأحاديث: ٩.

قال: نعم^(١).

٤- وفيه: عَدَّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن أصحابنا يروون أنَّ حلق الرأس في غير حجٍّ ولا عمرة مثله.

فقال: كان أبو الحسن عليه السلام إذا قضى مناسكه عدل إلى قرية يقال لها: «ساية» فحلق^(٢).

٥- وفيه: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ وعلي ابن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن عمر ابن اسلم قال: حجمني الحجام فحلق من موضع النقرة، فرآني أبو الحسن عليه السلام فقال: أي شيء هذا؟! إذهب فاحلق رأسك.

قال: فذهبت وحلقت رأسي^(٣).

٦- نوادر الراوندي: بإسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يطوّلن أحدكم شاربه، ولا عانته، ولا شعر جناحه، فإنَّ الشيطان يتخذها مخاي يستتر بها^(٤).

٧- وفيه: بهذا الإسناد قال عليّ عليه السلام: قيل لابراهيم عليه السلام: «تطهر» فأخذ شاربه.

١- الكافي: ٤٨٧/٦ ح ٧.

٢- الكافي: ٤٨٤/٦ ح ٣.

٣- الكافي: ٤٨٤/٦ ح ٥.

٤- نوادر الراوندي: ٢٤، عنه البحار ٩٣/٧٦ ح ١٥.

ثم قيل له: «تطهر» فنتف تحت جناحه.

ثم قيل له: «تطهر» فخلق عانته.

ثم قيل له: «تطهر» فاختن^(١).

١- نوادر الراوندي: ٢٣، عنه البحار: ٦٩/٧٦ ح ٧.

الباب السابع

تسريح الشعر وتمشيطه

وفيه ثمانية أحاديث:

١- الكافي: عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن محمد بن إسحاق، عن عمار النوفلي، عن أبيه قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: المشط يذهب بالوباء. وكان لأبي عبد الله عليه السلام مشط في المسجد، يتمشط به إذا فرغ من صلاته.

تفسير العياشي: عن عمار النوفلي (مثله)^(١).

٢- الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾^(٢) قال: من ذلك التمشط عند كل صلاة^(٣).

٣- وفيه: عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر ابن بشير، عن موسى بن بكر قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يتمشط

١- الكافي: ٤٨٨/٦ ح ٢. تفسير العياشي: ١٣/٢، عنه البحار: ١١٦/٧٦ ح ٢.

٢- سورة الأعراف، الآية: ٣١.

٣- الكافي: ٤٨٩/٦ ح ٧.

بمشط عاج، واشتريته له^(١).

٤- وفيه: عدة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح ابن شعيب، عن ابن مباح، عن يونس، عن عمن أخبره، عن أبي الحسن صلوات الله عليه قال: إذا سرحت رأسك ولحيتك فأمر المشط على صدرك فإنه يذهب بالهم والوباء.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله)^(٢).

٥- وفيه: بالإسناد المتقدم في الحديث ٤ عنه عليه السلام، عن أبيه قال: كثرة التمشط تقلل البلغم^(٣).

٦- وفيه: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين ابن الحسن بن عاصم، عن أبيه، قال: دخلت على أبي إبراهيم عليه السلام وفي يده مشط عاج يتمشط به فقلت له: جعلت فداك إن عندنا بالعراق من يزعم أنه لا يحل التمشط بالعاج.

قال: ولم؟! فقد كان لأبي عليه السلام منها مشط؛ أو مشطان. ثم قال: تمشطوا بالعاج، فإن العاج يذهب بالوباء^(٤).

٧- مكارم الأخلاق: عن الكاظم عليه السلام قال: تمشطوا بالعاج، فإنه يذهب بالوباء^(٥).

١- الكافي: ٤٨٩/٦ ح ٤.

٢- الكافي: ٤٨٩/٦ ح ٨. مكارم الأخلاق: ٧٠، عنه البحار: ١١٧/٧٦ ذ ٤.

٣- الكافي: ٤٨٩/٦ ح ٩.

٤- الكافي: ٤٨٨/٦ ح ٣.

٥- مكارم الأخلاق: ٧٠، عنه البحار: ١١٧/٧٦.

٨- وفيه: عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: لا تمتشط من قيام، فإنه يُورث الضعف في القلب، وامتشط وأنت جالس، فإنه يقوّي القلب، ويمخج^(١) المجلدة^(٢).

١- مخجتُ الدلو: جذبت بها ونهزتها حتى تمتلئ. ومخجتُ الماء: حرّكته. لسان العرب:

٣٦٤/٢ (مخج).

٢- مكارم الأخلاق: ٧٢، عنه البحار: ١١٥/٧٦.

الباب الثامن

تقليم الأظفار

وفيه ثمانية أحاديث:

- ١- نوادر الراوندي: بإسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قلم أظافيره يوم الجمعة لم تشعت أنامله^(١).
- ٢- وفيه: بهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قلم أظافيره يوم الجمعة أخرج الله تعالى من أنامله داءً، وادخل فيه شفاءً.^(٢)
- ٣- وفيه: بهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يامعشر الرجال، قصّوا أظافيركم.
- وقال للنساء: طَوِّلْنَ أظافيركنَّ فإنه أزين لكنَّ.^(٣)
- ٤- وفيه: بهذا الإسناد قال: سئل عليُّ عليه السلام عن رجلٍ قلم أظافيره، وأخذ شاربه، وحلق رأسه بعد الوضوء.
- فقال: لا بأس، لم يزد ذلك إلا طهارة^(٤).
- ٥- مكارم الأخلاق: من كتاب اللباس: عن موسى بن بكر قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن أصحابنا يقولون: إننا أخذ الشارب

١ و٢ و٣ - نوادر الراوندي: ٢٣ و٢٤، عنه البحار: ١٢٤/٧٦ ح ١٤.

٤ - النوادر: ٤٥.

والأظافر يوم الجمعة.

فقال: سبحان الله! خذها إن شئت في يوم الجمعة، وإن شئت في سائر الأيام^(١).

٦- جامع الأحاديث: هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ قَصَّ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَتَرَكَ وَاحِداً يَوْمَ الْجُمُعَةِ نَفَى اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ^(٢).

٧- مكارم الأخلاق: عن خلف قال: رأني أبو الحسن عليه السلام وأنا اشتكي عيني فقال: ألا أدلك على شيء إذا فعلته لم تشتك عينك؟ قلت: بلى.

قال: خذ من أظفارك في كل خميس.

قال: ففعلت فلم أشتك عيني^(٣).

٨- الخصال: أبي، عن العطار، عن الأشعري، عن أحمد بن محمد ابن خالد، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:

قَلِّمُوا أَظْفَارَكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَاسْتَحْمُوا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَأَصِيبُوا مِنَ الْحِجَامِ حَاجَتَكُمْ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَتَطَيَّبُوا بِأَطْيَبِ طَيِّبِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. مَنْ لَا مُحَضَّرَهُ الْفَقِيهَ: عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (مِثْلُهُ).

١- مكارم الأخلاق: ٦٤، عنه البحار: ١٢١/٧٦.

٢- جامع الأحاديث: ٢٥.

٣- مكارم الأخلاق: ٦٥، عنه البحار: ١٢٢/٧٦.

مكارم الأخلاق: من كتاب الخصال (مثله).

وفيه: من كتاب طب الأئمة مثله، وفيه: «واحتجموا يوم الأربعاء،
وأصيبوا من الحمام حاجتكم يوم الخميس...»^(١).

وتقدم في باب ١ حديثان في المدخل، ح ١، في السنن التي في الجسد:
تقليم الأظفار.

وفي الباب المذكور ح ٢: أربعة من الوسواس منها: تقليم الأظفار
بالأسنان.

١- الخصال: ٣٩١ ح ٨٩، الفقيه: ١٣١/١ ح ٣٤٢، مكارم الأخلاق: ٥٥، عنه البحار:
٧٩/٧٦.

الباب التاسع

الختان

وفيه حديثان:

١- نوادر الراوندي: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن آيائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أول من اختتن إبراهيم عليه السلام، اختتن بالقدوم^(١) على رأس ثمانين سنة^(٢).

٢- الكافي: عن علي بن إبراهيم وأحمد بن مهران جميعاً عن محمد ابن علي، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر، في حديث مناظرة الراهب من أهل نجران مع الإمام الكاظم عليه السلام وإسلامه على يده عليه السلام، قال له لما اسلم: اختتن. قال: قد اختنت في سابعي^(٣).

وتقدم في باب ٦ حلق الشعر، ح ٧ عن النوادر في حديث إبراهيم عليه السلام: ثم قيل له: تطهر. فاختن.

١- قال الحموي في معجم البلدان: ٣١٢/٤: قال أبو الحسن الخوارزمي: القدوم - بتشديد الدال - اسم قرية بالشام ختن بها إبراهيم الخليل عليه السلام نفسه.

٢- نوادر الراوندي: ٢٣، عنه البحار: ٦٩/٧٦ ذح ٧.

٣- الكافي: ٤٠٤/١ ذح ٥، عنه البحار: ٩٢/٤٨ ح ١٠٧.

الباب العاشر

التدفئة

وفيه حديث واحد:

- ١- الجعفریات: بالإسناد إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: مَنْ أدفأ طرفيه لم يضرَّ سائر جسده البرد^(١).^(٢)

١- انظر القانون: ١٨٥/١ الفصل الخامس، في حفظ الأطراف عن ضرر البرد.

٢- الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٣٤١ ح ١.

الباب الحادي عشر

الحمية والوقاية

وفيه سبعة أحاديث:

- ١- الفقه المنسوب للإمام الرضا: أروي عن العالم عليه السلام أنه قال: رأس الحمية^(١) الرفق بالبدن^(٢).
- ٢- وفيه: عنه عليه السلام قال: الحمية رأس كل دواء، والمعدة بيت الأدوية، وعود بدتك ما تعود.
- مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله)^(٣).
- ٣- وفيه: أروي عنه عليه السلام أنه قال: إثنان عليان ابداً: صحيح محتم، وعليل مخلط^(٤).
- ٤- الكافي: عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

١- قال في القاموس: ٣٢٠/٤: احتذى المريض: امتنع من أكل ما يضره، ومنع نفسه شهواتها من الأكل والشرب.

٢- الفقه: ٣٤٠، عنه البحار: ١٤١/٦٢ ح ٤، وص ٢٦٠ ح ٢، ومستدرک الوسائل: ٧٢/٢ ح ٣.

٣- الفقه: ٣٤٠، عنه البحار: ٢٦٠/٦٢ ح ١، مكارم الأخلاق: ٣٨٩.

٤- الفقه: ٣٤٠، عنه البحار: ١٤١/٦٢ ح ٤، وص ٢٦٠ ح ٤، ومستدرک الوسائل: ٧٢/٢ ح ٣.

علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: ليس الحمية أن تدع الشيء أصلاً لا تأكله، ولكن الحمية أن تأكل من الشيء وتخفف^(١).

٥- الجعفریات ونوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر بن محمد، عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنا أهل بيت لا نحمي ولا نحتمي إلا من التمر^(٢).

٦- جامع الأحاديث: محمد بن عبد الله، عن محمد بن محمد، عن موسى بن اسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فر من المجذوم فرارك من الأسد^(٣).

٧- معاني الأخبار: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن فضالة، عن أبان الأحمر قال: سأل بعض أصحابنا أبا الحسن عليه السلام عن الطاعون يقع في بلدة وأنا فيها أتحوّل عنها؟ قال: نعم.

قال: ففي القرية وأنا فيها أتحوّل عنها؟ قال: نعم.

قال: ففي الدار وأنا فيها أتحوّل عنها؟ قال: نعم.

قلت: إنا نتحدث أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «الفرار من

الطاعون كالفرار من الزحف».

١- الكافي: ٢٩١/٨ ح ٤٤٣، عنه البحار: ١٤٢/٦٢ ح ١١.

٢- الجعفریات: ١٩٩، النوادر: ٩، عنها مستدرک الوسائل: ٤٥٢/١٦ ح ٩ و ١٠.

٣- جامع الأحاديث: ٢٠.

٧٦..... طب الإمام الكاظم عليه السلام

قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّمَا قَالَ هَذَا فِي قَوْمٍ كَانُوا
يَكُونُونَ فِي الثُّغُورِ فِي نَحْوِ الْعَدُوِّ، فَيَقَعُ الطَّاعُونَ فَيَخْلُونَ أَمَاكِنَهُمْ وَيَفْرُونَ
مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَلِكَ فِيهِمْ^(١).

أبواب

الفوائد الصحيّة المتوخاة من مُراعاة آداب المائدة

وفيها ستة وعشرون باباً:

الباب الأول: حديث جامع في آداب المائدة.

الباب الثاني: الوضوء قبل الطعام وبعده.

الباب الثالث: في أن مسح اليدين بالتمديد بعد الطعام، لا قبله.

الباب الرابع: لا بأس بالأكل باليد النظيفة دون غسلها.

الباب الخامس: في طعام الفجأة.

الباب السادس: البكور بالغداء.

الباب السابع: التسمية قبل الطعام، والتحميد بعده.

الباب الثامن: إستحباب الدعاء بالمأثور قبل الطعام وبعده.

الباب التاسع: النهي عن تناول الطعام الحار.

الباب العاشر: النهي عن النفخ في الطعام والشراب.

الباب الحادي عشر: كراهة الإفراط في الأكل، والأكل على الشبع.

الباب الثاني عشر: العلة في قوله عليه السلام إن الرجل يأكل في الجنة

في أكلة واحدة بمقدار الدنيا وما فيها.

الباب الثالث عشر: تناول الطعام باليد اليسرى، والاتكاء حال الأكل.

البَابُ الرَّابِعُ عَشْرَ: الْأَكْلُ مَا شِئاً.

البَابُ الْخَامِسُ عَشْرَ: اسْتِحْبَابُ الْاجْتِمَاعِ عَلَى أَكْلِ الطَّعَامِ.

البَابُ السَّادِسُ عَشْرَ: لَا يُجَاسَبُ الْمُؤْمِنُ عَلَى مَا يَأْكُلُهُ مِنَ الطَّعَامِ.

البَابُ السَّابِعُ عَشْرَ: الْعِشَاءُ قُوَّةٌ لِلْجِسْمِ ، وَصَالِحٌ لِلْجَمَاعِ.

البَابُ الثَّامِنُ عَشْرَ: اسْتِحْبَابُ لَعْقِ الصَّخْفَةِ.

البَابُ التَّاسِعُ عَشْرَ: أَكْلُ مَا يَقَعُ مِنَ الْخَوَانِ.

البَابُ الْعِشْرُونَ: كَيْلُ الطَّعَامِ.

البَابُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ: أَكْلُ الثَّمَارِ وَتَرَأً.

البَابُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ: الْخِلَالُ.

البَابُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ: أَهْمِيَّةُ سَلَامَةِ الْمَعِدَةِ.

البَابُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: الْأَوَانِي.

البَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ: النَّهْيُ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ قَبْلِ الْعُرْوَةِ، وَمَوْضِعُ

الْكُسْرِ فِي الْإِنَاءِ.

البَابُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ: حَدِيثٌ يَتَضَمَّنُ ذِكْرَ أَصْنَافِ الطَّعَامِ الَّذِي

يُحِبُّونَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَفَوَائِدُ أُخْرَى

الباب الاول

حديث جامع في آداب المائدة

١- مكارم الأخلاق: من مجموع في الآداب لمولاي أبي طوّل الله عمره: روي عن الفضل بن يونس، قال: إنّي في منزلي يوماً فدخل عليّ الخادم فقال: إنّ في الباب رجلاً يكنى بأبي الحسن، يسمّى موسى بن جعفر. فقلت: يا غلام، إنّ كان الذي أتوهم فأنت حرٌّ لوجه الله. قال: فبادرت إليه، فإذا أنا به عليه السلام، فقلت: إنزل يا سيدي، فنزل ودخل المجلس، فذهبت لأرفعه في صدر البيت، فقال لي: يا فضل، صاحبُ المنزل أحقُّ بصدر البيت، إلّا أن يكون في القوم رجل من بني هاشم.

فقلت: فأنت إذن جعلت فداك.

ثم قلت: جعلني الله فداك، إنّه قد حضر طعام لأصحابنا، فإن رأيت... فقال: يا فضل، إنّ الناس يقولون: إنّ هذا طعام الفجأة، وهم يكرهونه، أما إنّي لا أرى به بأساً.

فأمرتُ الغلام فأتى بالطست، فدنا منه، فقال: «الحمد لله الذي جعل لكلّ شيء حدّاً».

فقلت: جعلت فداك، فما حدّ هذا؟

فقال: ان يبدأ ربّ البيت لكي ينشط الأضياف، فإذا وضع الطست

سَمَى، وإذا رفع حمد الله.

ثُمَّ أَتَى بِالمائدة، فقالت: ما حَدَّ هذا؟

قال: أَنْ تَسْمَى إذا وضع، وتحمد الله إذا رفع.

ثُمَّ أَتَى بِالخِلال، فقالت: فما حَدَّ هذا؟

قال: أَنْ تَكسر رأسه لَأَنْ لَا يَدْمِي اللِّثَةُ.

فَأَتَى بِالإِناء، فقالت: فما حَدَّه؟

قال: أَنْ لَا تشرب من موضع العروة، ولا من موضع كسر - إن كان

به - فَإِنَّهُ مجلس الشيطان، فإذا شربت سَمَيْت؛ وإذا فرغت حمدت الله.

وليكن صاحب البيت - يا فضل إذا فرغ من الطعام ووضأ القوم -

آخر من يتوضأ.

ثُمَّ قال: إِنَّ أمير المؤمنين أمرَكَ لِبني فلان بعشرة آلاف درهم، فأنا

أَحَبُّ أَنْ تنفذ إِلَيْهِمْ.

فقالت: جعلت فداكَ، إِنَّ خَرَجَ عَنِّي لَمْ يَعد إِلَيَّ درهم أبداً.

فقال: أنفذ إِلَيْهِمْ، فلا يَصل إِلَيْهِمْ أو يعود إِلَيْكَ إن شاء الله.

قال: فلا والله إن وصل إِلَيْهِمْ حتَّى عاد إِلَيَّ العشرة آلاف^(١).^(٢)

١- تَضَمَّنَ هذا الحديث الجليل عدَّة فوائِد منها: أَنَّ صاحب المنزل أَحَقُّ بِصدر البيت ما لم

يَكُن في القوم رجل من بني هاشم، الرد على الاعتقاد السائد حول كراهية طعام الفجأة،

حَدُّ الطست والقول عند وضعه ورفعها، حَدُّ المائدة والقول عند وضعها ورفعها، حَدُّ

الخلال، حَدُّ الإِناء وآداب الشرب والقول عنده وبعد الفراغ منه، الوضوء بعد الطعام وأن

صاحب البيت آخر من يتوضأ، في البر بالآخوان وصلتهم، وَأَنَّ الله سبحانه يعوِّض ما

يُنْفَق في ذلك.

٢- مكارم الأخلاق: ١٤٨، عنه البحار: ٤٢٢/٦٦ ذح ٣٧.

الباب الثاني

الوضوء قبل الطعام وبعده

وفيه خمسة أحاديث:

١- الجعفریات ونوادير الراوندي: بإسنادهما إلى موسى بن جعفر، عن آبائهم عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من توضأ قبل الطعام عاش في سعة، وعوفي من بلوى في جسده^(١).

٢- وفيهما: بهذا الإسناد: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يكثر خير بيته، فليتوضأ عند حضور طعامه^(٢).

٣- المحاسن: عن بكر بن صالح، عن الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام قال: الوضوء قبل الطعام وبعده يثبت النعمة^(٣).

٤- مكارم الأخلاق وشهاب الأخبار ودعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه وآله: الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر، وبعده ينفي

١- الجعفریات: ٢٨، النوادر: ٥١، عنها مستدرک الوسائل: ٢٦٧/١٦ ح ٢. وأخرجه في البحار: ٣٦٣/٦٦ ح ٣٩ عن النوادر.

٢- الجعفریات: ٢٧، النوادر: ٤٦، عنها المستدرک: ٢٦٧/١٦ ح ١.

٣- المحاسن: ٤٢٤ ح ٢١٨، عنه البحار: ٣٥٦/٦٦ ح ١٥.

اللمم، ويصحّ البصر^(١).^(٢)

٥- نوادر الراوندي: بإسناده إلى موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال: امر رسول الله صلى الله عليه وآله بغسل أيدي الصبيان من

١- قال في ضوء الشهاب: الوضوء في الحديث على أصله في اللغة، وهو النظافة والتنظف، فهو كناية عن غسل اليدين.

ولعمري إنه قبل الطعام في غاية الحسن، لأن الإنسان لا يدري أين تكون يده، وماذا تمسّان؟ فالأولى به أن يغسلها عند الطعام، وإذا تناول شيئاً فالأولى أن يغسلها نفيماً للوضوء والزهومة التي ربما تلوّثان به، فيقول عليه السلام: إن التنظف قبل الطعام ينفي الفقر، لأنه أجل الرزق الذي رزقه الله تعالى، فتتظف له فكان هذا الفعل منه ممّا يبارك فيه. «وبعده ينفي اللمم» يعني السوداء التي تعرض للإنسان، هل يده طاهرة أم لا؟ وإذا غسلها قطع على النظافة والطهارة، وسلمت ثيابه من الدنس والزهومات، والإنسان مشغول القلب بشيائه.

وقوله عليه السلام: «يصحّ البصر» يجوز أن يكون لمكان انتفاء الزهومات، فهي ممّا تؤذي العين وكذلك كل ريح كريهة فإن العين تتأذى بها، ولعل ذلك خاصية عرفها رسول الله صلى الله عليه وآله.

وفائدة الحديث الأمر بغسل اليدين قبل الطعام وبعده تنظفاً وتطهراً.

ورأوي الحديث موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله. (البحار: ٣٦٤/٦٦).

٢- مكارم الأخلاق: ١٣٩، عنه البحار: ٣٦٤/٦٦ ح ٤٢ وعن شهاب الأخبار: ٤١، دعوات الراوندي: ١٤٢ ح ٣٦٤. وأخرجه في مستدرک الوسائل: ٢٦٨/١٦ ح ٦ عن المكارم والشهاب وشرح الشهاب.

الْفَمْرِ^(١) ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَشْمُهُ^(٢) .

٦- المحاسن: عن الفضل بن المبارك، عن الفضل بن يونس، قال: لما تغدّى أبو الحسن عليه السلام عندي وجيء بالطشت بدىء به، وكان في الصدر، فقال: إبدأ بمن عن يمينك.

فلما توضأ واحد وأراد الغلام أن يرفع الطشت قال له أبو الحسن عليه السلام: اترعها^(٣) .

الكافي: عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الفضل بن المبارك، مثله، وفي آخره:

فقال له أبو الحسن عليه السلام: دعها، واغسلوا أيديكم فيها^(٤) .

مكارم الأخلاق: في الحديث المتقدم في باب ١، حديث جامع في آداب المائدة ح ١، بالإسناد إلى الفضل بن يونس، عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وفيه:

ليكن صاحب البيت - يا فضل إذا فرغ من الطعام ووضأ القوم - آخر من يتوضأ (الحديث).

ويأتي في باب ٢٦ ح ١ عن مكارم الأخلاق وفيه:

١- قال ابن تَريد في جمهرة اللغة: ٧٨١/٢: الفَمْرُ: ما بقيت رائحته في اليد من أكل الدسم خاصة.

وقال الجوهري في الصحاح: ٧٧٣/٢: الفَمْرُ: ريح اللَّحْمِ والسُّهْكِ.

٢- النواذر: ٤٥.

٣- أي: إملاها. الصحاح: ١١٩١/٣.

٤- المحاسن: ٤٢٥ ح ٢٢٨، الكافي: ٢٩١/٦ ح ٣.

فَأُتِيَ بِالطُّشْتِ وَالْمَاءِ فَبَدَأَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَأُدِيرَ الطُّشْتُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى
بَلَغَ آخِرَنَا، ثُمَّ أُعِيدَ مِنْ عَلَى يَسَارِهِ حَتَّى أُتِيَ عَلَى آخِرَنَا، ثُمَّ قَدَّمَ الطَّعَامَ ...
وَرَفَعَتِ الْمَائِدَةَ ... وَأُتِيَ بِالطُّشْتِ وَالْمَاءِ فَابْتَدَىءَ بِأَوَّلِ مَنْ عَلَى يَسَارِهِ حَتَّى
انْتَهَى إِلَيْهِ فَغَسَلَ، ثُمَّ غَسَلَ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ حَتَّى أُتِيَ عَلَى آخِرِهِمْ.

الباب الثالث

في أن مسح اليدين بالمنديل بعد الطعام، لا قبله

وفيه حديثان:

١- المحاسن: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرازم قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام إذا توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل، وإذا توضأ بعد الطعام مسح المنديل^(١).

٢- وفيه: عن الفضل بن المبارك، عن الفضل بن يونس قال: لما تغدّى عندي أبو الحسن عليه السلام أتني بمنديل ليطرح على ثوبه، فأبى أن يلقيه على ثوبه^(٢).

١- المحاسن: ٤٢٨ ح ٢٤٤، عنه البحار: ٣٦٠/٦٦ ح ٣٢.

٢- المحاسن: ٤٣٠ ح ٢٥١، عنه البحار: ٣٦١/٦٦ ح ٣٦.

الباب الرابع

لا بأس بالأكل باليد النظيفة دون غسلها

وفيه حديث واحد:

١- المحاسن: عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: قال^(١) أبو الحسن عليه السلام ربّما أتى بالمائدة وأراد بعض القوم أن يغسل يده، فيقول: مَنْ كانت يده نظيفة فلم يغسلها فلا بأس أن يأكل من غير أن يغسل يده^(٢).

١- كذا في الأصل والبحار، والظاهر «كان».

٢- المحاسن: ٤٢٨ ح ٢٤٢، عنه البحار: ٣٥٩/٦٦ ح ٣٠.

الباب الخامس

(١) في طعام الفجأة

وفيه ثلاثة أحاديث:

١- المحاسن: عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن الفضل ابن يونس الكاتب قال: أتاني أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في حاجة للحسين بن يزيد فقلت: إن طعامنا قد حضر فأحب أن تتغدى عندي.

قال: نحن نأكل طعام الفجأة. ثم نزل فجثته بغداء، ووضعت منديلاً على فخذه، فأخذه فنحاه ناحية، ثم أكل. ثم قال: يا فضل، كُلْ مما في اللهوات والاشداق، ولا تأكل ما بين اضعاف الأسنان^(٢).

٢- وفيه: قال: وروى الفضل بن يونس في حديث أن أبا الحسن عليه السلام جلس في صدر المجلس وقال: صاحب المجلس أحق بهذا المجلس إلا لرجل واحد. وكانت للفضل دعوة يومئذ. فقال أبو الحسن عليه السلام: هات طعامك، فإنهم يزعمون أنا لا

١- قال الشيخ المجلسي: كأن المراد بطعام الفجأة الطعام الذي ورد عليه الإنسان من غير مقدمة وتمهيد، ودعوة سابقة.

٢- المحاسن: ٤٥٠ ح ٣٦٤، عنه البحار: ٤٠٧/٦٦ ح ١.

نأكل طعام الفجأة.

فأتى بالطست فبدأ، ثم قال: أدرها عن يسارك ولا تحملها إلا مترعة.
ثم أتى بالمنديل ليلقى على ركبتيه، فقال: لا، هذا فعل العجم. ثم
اتكأ على يساره بيده على الأرض وأكل بيمينه، حتى إذا فرغ أتى بالخلال،
فقال: يا فضل، أدر لسانك في فيك فما تبع لسانك فكله إن شئت، وما
استكرهته بالخلال فالفظه^(١).

٣- وفيه: عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن الفضل بن يونس
قال: أتاني أبو الحسن عليه السلام فقال: هات طعامك فإنهم يزعمون أنا لا
نأكل طعام الفجأة.

فأتى بالطست فبدأ، ثم قال: أدرها عن يسارك ولا تحملها إلا
مترعة^(٢).

وتقدم في باب ١، حديث جامع في آداب المائدة، عن مكارم الأخلاق،
عن الفضل بن يونس، وفيه: يا فضل، إن الناس يقولون: إن هذا طعام
الفجأة، وهم يكرهونه، أما إنني لا أرى به بأساً.

١- المحاسن: ٤٥١ ذح ٣٦٤، عنه البحار: ٤٠٧/٦٦ ذح ١.

٢- لم أجده في المحاسن المطبوع، أخرجه عنه في البحار: ٣٦١/٦٦ ح ٣٧، ولعله مقتبس من
الحديثين السابقين.

الباب السادس

البكورُ بالغداء

وفيه حديثٌ واحدٌ:

- ١- الجعفریات: باسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن عليّ عليه السلام، قال: مَنْ أراد البقاءَ ولا بقاء، فليُخَفِّفِ الرِّداء، وليُبَاكِِرِ الغداء، وليقلِّ الجماع^(١).

١- الجعفریات: ٢٤٤، عنه مستدرک الوسائل: ٣٢٤/١٦ ح ١.

الباب السابع

التسمية قبل الطعام، والتحميد بعده

وفيه سبعة احاديث:

١- المحاسن: عن ابيه، عَمَّنْ ذكره، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَلِيُّ إِذَا أَكَلْتَ فَقُلْ: «بِسْمِ اللَّهِ» وَإِذَا فَرَّغْتَ فَقُلْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» فَإِنَّ حَافِظِيكَ لَا يَبْرَحَانِ يَكْتُبَانِ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تَبْعُدَهُ عَنْكَ.
مكارم الأخلاق: قال: النبي صَلَّى الله عليه وآله لعلي عليه السلام (وذكر مثله)^(١).

٢- الجعفریات: باسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: تفقدت النبي صَلَّى الله عليه وآله غير مرة، وهو إذا شرب تنفَّس ثلاثاً، مع كل واحدة منها تسمية إذا شرب، وتحميد إذا انقطع. فسألته عن ذلك، فقال: يا علي، شكر الله تعالى بالحمد، وتسميته من الداء^(٢).

١- المحاسن: ٤٣١ ح ١٥٧، مكارم الأخلاق: ١٤٢، عنها البحار: ٣٧١/٦٦ ح ١٢.

٢- الجعفریات: ١٦١، عنه مستدرک الوسائل: ١١/١٧ ح ١.

٣- وفيه: بهذا الإسناد عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول: الحمد لله^(١).

٤- وفيه: بهذا الإسناد عن علي عليه السلام أنه قال: إذا سمى الله على أول الطعام وحمد على آخره... فقد تمت بركته^(٢).

٥- وفيه: بهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من رجل يجمع عياله، ثم يضع مائدته، فيسمون الله تبارك وتعالى أول طعامهم، ويحمدون الله تعالى في آخره، إلا لم يرفع المائدة من بين يديه حتى يغفر لهم^(٣).

٦- المحاسن: عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن الفضل بن يونس قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام وسمعتة يقول وقد أتينا بالطعام: الحمد لله الذي جعل لكل شيء حداً.

قلنا: ما حدّ هذا الطعام إذا وضع؟ وما حدّ إذا رفع؟

فقال: حدّ إذا وضع أن يسمى عليه، وإذا رُفِعَ يحمده الله عليه^(٤).

٧- مكارم الأخلاق: عن موسى بن جعفر عليه السلام سئل منه

عن حدّ الإناء، فقال: حدّ أن لا تشرب من موضع كسر إن كان به، فإنه مجلس الشيطان، فإذا شربت سميت، فإذا فرغت حمدت الله^(٥).

١- الجعفریات: ١٦٠، عنه مستدرک الوسائل: ٢٧٥/١٦ ح ٢.

٢- الجعفریات، عنه مستدرک الوسائل: ٢٧٦/١٦ ح ٣.

٣- الجعفریات: ١٦٠، عنه مستدرک الوسائل: ٢٣١/١٦ ح ٢، وص ٢٧٥ ح ١.

٤- المحاسن: ٤٣١ ح ٢٥٦، عنه البحار: ٣٧٠/٦٦ ح ١١.

٥- مكارم الأخلاق: ١٥١، عنه البحار: ٤٧٥/٦٦، ومستدرک الوسائل: ١٦/١٧ ح ٤.

مكارم الأخلاق: في الحديث المتقدم في باب حديث جامع في آداب
المائدة، بالإسناد إلى الفضل بن يونس، عن الإمام موسى بن جعفر عليه
السلام وفيه:

فأُتي بالطست فدنا منه، فقال: «الحمد لله الذي جعل لكل شيء
حدًّا».

فقلت: جعلت فداك، فما حدّ هذا؟
فقال: ان يبدأ ربّ البيت لكي ينشط الأضياف، فإذا وضع الطست
سمّى، وإذا رفع حمد الله.

ثم أُتي بالمائدة فقلت: ما حدّ هذا؟
قال: أن تسمّي إذا وضع، وتحمد الله إذا رفع...
فأُتي بالإناء فقلت: فما حدّه؟ فقال: أن لا تشرب من موضع العروة،
ولا من موضع كسر - إن كان به - فإنه يجلس الشيطان، فإذا شربت سمّيت،
وإذا فرغت حمدت الله... (الحديث).

ويأتي في باب ٢٦ ح ١ عن مكارم الأخلاق وفيه أنه عليه السلام قدّم
لضيوفه عشرة أصناف من الطعام، وفي كلّ واحد منها يقول: كلوا بسم الله
الرحمن الرحيم.

الباب الثامن

استحباب الدعاء بالمأثور قبل الطعام وبعده.

وفيه ثلاثة أحاديث:

١- نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: كان الصادق عليه السلام، إذا قَدِمَ إليه الطعام يقول: بسم الله وبالله، وهذا من فضل الله، وبركة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، وآل رسول الله عليهم السلام.

اللهم كما أشبعتنا فاشبع كل مؤمن ومؤمنة، وبارك لنا في طعامنا وشرابنا وأجسادنا وأموالنا^(١).

٢- الجعفریات: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله كان إذا رفعت المائدة من بين يديه قال: اللهم اجعلها نعمة محضرة، مشكورة، موصولة بالجنة^(٢).

٣- وفيهما: بهذا الإسناد: عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إذا افطر عند قوم، قال:

افطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم

١- عنه مستدرک الوسائل: ٢٧٨/١٦ ح ٤.

٢- الجعفریات: ٢١٦، عنه مستدرک الوسائل: ١٧٨/١٦ ح ١.

الملائكة الأخيار.

فمضت السنة هكذا^(١).

١- نواذر الراوندي: ٣٥، عنه البحار: ٢٨٣/٦٦ ح ٤٩. الجعفریات: ٦٠، عنه مستدرک الوسائل: ٢٧٨/١٦ ح ٢.

الباب التاسع

النهي عن تناول الطعام الحار

وفيه خمسة أحاديث:

- ١- المحاسن: عن أبيه، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام قال: الحار غير ذي بركة، وللشيطان فيه نصيب^(١).
- ٢- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله بطعام حار جداً، فقال صلى الله عليه وآله: ما كان الله ليطعمنا النار، أقرّوه حتى يمكن، فإن الطعام الحار جداً محروق البركة، للشيطان فيه شرك^(٢).
- ٣- وفيه: بهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أقرّوا الطعام الحار حتى يمكن أخذه، فإن فيه خصالاً إذا أمكن: تنمو^(٣) فيه البركة، ويشبع صاحبه، ويأمن فيه الموت.
دعائم الإسلام: عنه صلى الله عليه وآله (مثله)^(٤).

١- المحاسن: ٤٠٦ ح ١١٧، عنه البحار: ٤٠٢/٦٦ ح ١٠.

٢- الجعفریات: ١٦٠، عنه مستدرک الوسائل: ٣٠٧/١٦ ح ١.

٣- كذا في الدعائم، وفي الجعفریات: سوى، ولعله تصحيف.

٤- الجعفریات: ١٦٠، دعائم الإسلام: ١١٧/٢ ح ٣٨٨، عنها مستدرک الوسائل:

٣٠٧/١٦ ح ٢، وص ٣٠٨ ح ٥.

٤- وفيه: بهذا الإسناد: عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو ينهى عن الكي، ويكره شرب الحميم^(١).^(٢)

٥- رجال الكشي: قال: وجدت بخط محمد بن الحسن بن بNDAR القمي في كتابه: حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن سالم، قال: لما حُلَّ سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام إلى هارون، جاء إليه هشام ابن إبراهيم العباسي، فقال له: يا سيدي قد كتب لي صك إلى الفضل بن يونس، فسله ان يروج أمري!

قال: فركب إليه أبو الحسن عليه السلام، فدخل إليه حاجبه، فقال: يا سيدي، أبو الحسن موسى عليه السلام بالباب.

فقال: إن كنت صادقاً فأنت حرٌّ، ولك كذا وكذا.

فخرج الفضل بن يونس حافياً يعدو، حتى خرج إليه فوقع على قدميه يقبلها، ثم سأله ان يدخل! فدخل، فقال له: اقض حاجة هشام. فقضاها.

ثم قال: يا سيدي قد حضر الغداء فتكرمني أن تتغذى عندي؟

فقال: هات! فجاء بالمائدة وعليها البوارد، فأجال أبو الحسن عليه

السلام يده في البارد، وقال: البارد تجال اليد فيه.

فلما رفعوا البارد وجاءوا بالحار، قال أبو الحسن عليه السلام: الحار

حمي^(٣).

١- الحميم: الماء الحار، الشديد الحرارة. انظر لسان العرب: ١٥٣/١٢ (حم).

٢- الجعفریات: ١٧٣، عنه مستدرک الوسائل: ٤٣٧/١٦ ح ٧.

٣- رجال الكشي: ٥٠٠ ح ٩٥٧.

الباب العاشر

النهي عن النفع في الطعام والشراب

وفيه حديث واحد:

١- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن أربع نفخات:

في موضع السجود، وفي الرقي، وفي الطعام، والشراب^(١).

١- الجعفریات: ٣٨، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٣٠٩ ح ١.

الباب الحادي عشر

كراهة الإفراط في الأكل، والأكل على الشبع^١

وفيه أربعة أحاديث:

١- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

طوبى لمن طوى وجاع، أولئك الذين يشبعون يوم القيامة، طوبى للمساكين بالصبر، هم الذين يرون ملكوت السماوات^(٢).

٢- المحاسن: عن أبيه، عن عمرو بن إبراهيم، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:

لو أن الناس قصدوا في المطعم، لاستقامت أبدانهم^(٣).

٣- وفيه: عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن بشير الدهان، أو عمن ذكره عنه، قال: قال أبو الحسن عليه السلام:

١- انظر المنصوري: ٢٠٤، كتاب دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانية لابن سينا: ٤٠ و٥٠.

٢- الجعفریات: ١٦٥، عنه مستدرک الوسائل: ٢١٤/١٦ ح ١.

٣- المحاسن: ٤٣٩ ح ٢٩٦، عنه البحار: ٣٣٤/٦٦ ح ١٧.

إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَطْنَ الَّذِي لَا يَشْبَعُ^(١).

٤- الأُمالي للشيخ الصدوق: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن

إبراهيم بن هاشم، عن عبيد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن

عبد الحميد بن عوّاض الطائفي، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم

السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

الْأَكْلُ عَلَى الشَّيْبِ يورث البرص^(٢).

١- المحاسن: ٤٤٦ ح ٣٣٦، عنه البحار: ٣٣٦/٦٦ ح ٢٤.

٢- الأُمالي: ٤٣٦ ح ٤، عنه البحار: ٣٣١/٦٦ ح ٨.

الباب الثاني عشر

العلّة في قوله عليه السلام إنّ الرجل يأكل في الجنّة في أكلةٍ
بمقدار الدنيا وما فيها

وفيه حديث واحد:

١- العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم: علّة قول العالم عليه السلام:
إنّ الرجل يأكل في الجنّة في أكلة واحدة بمقدار الدنيا وما فيها. من أنّ
الأبدان لا تزال تزيد حتّى يبلغ الرجل في العظم ما يأكل بمقدار الدنيا^(١).

١- عنه البحار: ٤٤٤/٦٦ ح ١.

الباب الثالث عشر

تناول الطعام باليد اليسرى، والاتكاء حال الأكل

وفيه حديثان:

١- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله:

الأكلُ بالشَّمالِ مِنَ الجفأ^(١).

٢- قرب الإسناد: عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن الحسين بن أبي العرنديس قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام بمعنى وعليه نقبة^(٢) ورداء وهو متكئ على جواليق سود - متكئ على يمينه - فأتاه غلام أسود بصحفة فيها رطب، فجعل يتناول بيساره فيأكل وهو متكئ على يمينه^(٣).

١- الجعفریات: ١٦٢، عنه مستدرک الوسائل: ٢٢٩/١٦ ح ٥.

٢- في القاموس المحيط: ١٣٨/١: النُقبة - بالضم - ثوب كالإزار تجعل له حجة مطيفة من غير نيفق.

وقال في ج ٢٩٦/٣: نيفق السراويل الموضع المتسع منه.

٣- تضافرت الروايات والسنن عنهم عليهم السلام كراهة الاتكاء حال الأكل، والنهي عن تناول الطعام باليد اليسرى، كما في الحديث الأول.

قال الشيخ المجلسي: قال صاحب الجامع: يكره الأكل بالشمال، والشرب والتناول

فحدثت رجلاً من أصحابنا، قال: فقال لي: أنت رأيته يأكل بيساره؟! قال: قلت: نعم.

قال: أما والله لحديثي سليمان بن خالد أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: صاحب هذا الأمر كلتا يديه يمين^(١).

وتقدم في باب ٥، في طعام الفجأة، ح ٢، عن المحاسن، عن الفضل ابن يونس قوله في وصف الإمام عليه السلام حال الأكل: «ثم اتكأ على يساره بيده على الأرض، وأكل بيمينه».

→

بها. وروي أن كلتا يدي الإمام يمين. إنتهى.

فهذا الحديث تضمن نصاً ودليلاً على إمامته عليه السلام.

١- قرب الإسناد: ١٧٣، عنه البحار: ٢٨٥/٦٦ ح ٣.

الباب الرابع عشر

الأكل ماشياً

وفيه حديث واحد:

- ١- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صلاة الغداة، وفي يده كسرة قد غمسها بلبن، وهو يأكل ويمشي، وبلال يقيم لصلاة الغداة، فدخل فصلّى بالناس من غير أن يمسّ ماءً^(١).

١- الجعفریات: ٢٦، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٢٣٠ ح ٢.

الباب الخامس عشر

استحباب الاجتماع على أكل الطعام

وفيه حديثان:

١- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الجماعةُ بركة، وطعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة^(١).

٢- الخصال: عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد الأشعري، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن إبراهيم ابن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة:

الآكل زاده وحده، والراكب في الفلاة وحده، والنائم في بيت وحده.
المحاسن: عن محمد بن عيسى (مثله)^(٢).

١- الجعفریات: ١٥٩، عنه مستدرک الوسائل: ٢٣٠/١٦ ح ١.

٢- الخصال: ٩٣ ح ٣٨، المحاسن: ٣٩٨ ح ٧٦، عنها البحار: ٢٤٧/٦٦ ح ١.

الباب السادس عشر

لا يحاسب المؤمن على ما يأكله من الطعام

وفيه حديث واحد:

١- مكارم الأخلاق: روي عن العالم عليه السلام: ثلاثة لا يحاسب

عليها المؤمن:

طعام يأكله، وثوب يلبسه، وزوجة صالحة تعاونه، ويحرز بها دينه^(١).

١- مكارم الأخلاق: ١٤٦، عنه البحار: ٣١٧/٦٦ ح ٦.

الباب السابع عشر

العشاء قوة للجسم، وصالح للجماع

وفيه حديث واحد:

١- المحاسن: عن أبيه، عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: كان أبو الحسن عليه السلام لا يدع العشاء ولو كعكة، وكان يقول: إنه قوة للجسم.

قال: ولا أعلمه إلا قال: وصالح للجماع.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله)، وفيه: صلاح للزواج بل للجماع^(١).

١- المحاسن: ٤٢٣ ح ٢١١، مكارم الأخلاق: ١٩٥، عنه البحار: ٣٤٥/٦٦ ح ١٩.

الباب الثامن عشر

استجاب لعق الصخرة

وفيه حديث واحد:

١- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الذي يلحق الصخرة تصلي عليه الملائكة، وتدعو له بالسعة في الرزق^(١).

١- الجعفریات: ١٦٢، عنه مستدرک الوسائل: ٢٨٥/١٦ ح ٥.

الباب التاسع عشر

أكل ما يقع من الخوان^(١)

وفيه ثلاثة احاديث:

١- الكافي: عِدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام ما يلقي من وجع الخاصرة فقال: ما يمنعك من أكل ما يقع من الخوان؟^(٢)

٢- وفيه: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: من أكل في منزله طعاماً فسقط منه شيء فليتناوله، ومن أكل في الصحراء أو خارجاً فليتركه للطير والسبع^(٣).

٣- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وجد تمرة ملقاة فأخذها، فلقية سائل فناوله إياها وقال له النبي صلى

١- الخوان والخوان - بضم أوله وبكسره أيضاً - ما يوضع عليه الطعام ليؤكل وتسميه العامة: السفرة. انظر لسان العرب: ١٣/١٤٦ (خون).

٢- الكافي: ٣٠٠/٦ ح ٧.

٣- الكافي: ٣٠٠/٦ ح ٨.

طب الإمام الكاظم عليه السلام ١٠٩

الله عليه وآله: لو لم تأت بها لأنتك^(١).

ويأتي في باب ٢٦ ح ١، عن مكارم الأخلاق، وفيه: «ورفعت المائدة، فذهب أحدنا ليلقط ما كان تحتها، فقال: مه، إنما ذلك في المنازل تحت السقوف، فأما في مثل هذا الموضع فهو لعافية الطير والبهائم.

الباب العشرون

كَيْلُ الطَّعَامِ

وفيه حديثٌ واحدٌ:

١- جامع الأحاديث: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيلوا طعامكم فإن البركة في الطعام المكيل.

الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر عليه السلام (مثله)^(١).

١- جامع الأحاديث: ٢١. الجعفریات: ١٦٠، عنه مستدرک الوسائل: ١٣/٢٨٠ ح ١.

الباب الحادي والعشرون

أكل الثمار وتراً

وفيه حديث واحد:

١- جامع الأحاديث: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كُلُوا الثَّمَارَ وَتَرًا لَا يَضُرُّ.

الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر عليه السلام (مثله) وفيه: «لا تضروا» بدل «لا يضر»^(١).

١- جامع الأحاديث: ٢١. الجعفریات: ١٦١، عنه مستدرک الوسائل: ٤٦١/١٦ ح ١١.

الباب الثاني والعشرون

الخلال^(١)

وفيه عشرة أحاديث:

١- مستطرفات السرائر: كما استطرفه من كتاب السياري، قال:
عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: ملك ينادي في السماء «اللهم بارك
في الخلالين والمتخللين».

والخل بمنزلة الرجل الصالح يدعو لأهل البيت بالبركة.
فقلت: جعلت فداك، وما الخلالون والمتخللون؟

١- قال في ضوء الشهاب: الخلال: العود الذي يستخرج به ما يدخل في خلل الأسنان، وقد
تخلل الرجل إذا استعمل الخلال.
وبسبر غور ما روي عنهم عليهم السلام في الخلال استخلصنا فوائده على النحو
الآتي :

- ١- أنه من النظافة.
- ٢- يصلح اللثة.
- ٣- يطيب رائحة الفم.
- ٤- مصحّة للفم والتواجد.
- ٥- يجلب الرزق.
- ٦- يذهب بالبأدجنام، وهي حمرة منكرة، شبه حمرة من يبتدىء به الجذام، ويظهر على
الوجه والأطراف، خصوصاً في الشتاء والبرد، وربما كان معه قروح.
- ٧- الأمان من عذاب الكليتين.

قال: الذين في بيتهم الخلل، والذين يتخللون، فإنَّ الخلل نزل به جبرئيل مع اليمين والشهادة من السماء.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله)^(١).

٢- المحاسن: عن أبيه، عن محمد بن سنان - أو غيره - عن الحسن ابن عثمان، عن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله المتخللين.

قيل: يا رسول الله، وما المتخللون؟

قال: يتخللون من الطعام، فإنه إذا بقي في الفم تغير، فأذى الملك ربحه^(٢).

٣- الجعفریات ونوادر الراوندي: بإسنادها إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله، خرج ذات يوم فقال: حبذا المتخللون.

فقيل: يا رسول الله، وما هذا التخلل؟

قال: التخلل في الوضوء: بين الأصابع والأظافر، والتخلل من الطعام، فليس شيء أشدَّ على ملكي المؤمن من أن يرى شيئاً من الطعام في فيه وهو قائم يصلي^(٣).

٤- مكارم الأخلاق: عن الكاظم عليه السلام قال: قال رسول الله

١- مستطرفات السرائر: ٤٩ ح ٩، عنه البحار: ٤٤١/٦٦ ح ٢٦، وعن مكارم الأخلاق ١٥٣ وأخرجه في مستدرك الوسائل: ٣٦٤/١٦ ح ٨ عن السرائر.

٢- المحاسن: ٥٥٨ ح ٩٢٧، عنه البحار: ٤٣٩/٦٦ ح ١١.

٣- الجعفریات: ١٦، عنه مستدرك الوسائل: ٣١٧/١٦ ح ٢، النوادر: ٤٤.

صلى الله عليه وآله: تخللوا فإنه ليس شيء ابغض إلى الملائكة من أن يروا في أسنان العبد طعاماً^(١).

٥- المحاسن: عن الحسن بن أبي عثمان، عن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر: تخلل فإن الخلال يجلب الرزق^(٢).

٦- الجعفریات ونوادر الراوندي: بإسنادها إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تخللوا على اثر الطعام، فإنه صحّة للناَب والتواجد، ويجلب على العبد الرزق^(٣).

٧- المحاسن: عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن يعقوب بن شعيب، عن عمّ أخبره، عن أبي الحسن عليه السلام أنه أتى بخلال من الأخلة المهيأة وهو في منزل الفضل بن يونس فأخذ منه شظية^(٤) ورمى بالباقي. الكافي: عدّة من اصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن علي بن النعمان (مثله)^(٥).

٨- أمالي الشيخ الصدوق: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبید الله بن

١- مكارم الأخلاق: ١٥٣، عنه البحار: ٤٣٦/٦٦ ح ١.

٢- المحاسن: ٥٦٤ ح ٩٦٣، عنه البحار: ٤٤١/٦ ح ٢٠.

٣- الجعفریات: ٢٨، عنه مستدرک الوسائل: ٢١٧/١٦ ح ١. النوادر: ٤٨.

٤- قال في القاموس: ٣٥١/٤: الشظية: كلّ فلقة من شيء، والجمع شظايا.

٥- المحاسن: ٥٦٠ ح ٩٣٨، عنه البحار: ٤٤٠/٦٦ ح ١٦. الكافي: ٣٧٦/٦ ح ٦.

عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الله بن سنان، قال:
قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: لا تتخللوا بعود الریحان، ولا
بقضيب الرمان، فإنها يهيجان عرق الجذام.
المحاسن: عن اليقطيني (مثله).

وفيه: عن اليقطيني، عن الدهقان، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن
أبي الحسن عليه السلام (مثله).

الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن اليقطيني (مثله).
علل الشرائع: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن اليقطيني، عن
درست الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام
(مثله)^(١).

٩- الجعفریات ونوادير الراوندي: بإسنادها إلى موسى بن جعفر،
عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله
عليه وآله، نهى أن يتخلل بالقصب، وأن يستاك به، ونهى أن يتخلل بالرمان
والريحان، فإن ذلك يحرك^(٢) عرق الجذام^(٣).

١٠- المحاسن: عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن
الفضل بن يونس قال: تغذى عندي أبو الحسن عليه السلام فلما فرغ من
الطعام أتني بالخلال، فقلت له: جعلت فداك، ما حدّ الخلال؟

١- الأمالي: ٣٢٠ ح ٢، المحاسن: ٥٦٤ ح ٩٦٦، الخصال: ٦٣ ح ٩٤، العلل: ٥٣٣ ح ١، عنها
البحار: ٤٣٧/٦٦ ح ٣.

٢- في النواذر: يُحدث.

٣- الجعفریات: ٢٨، عنه مستدرک الوسائل: ٣١٩/١٦ ح ١. النواذر: ٥٥.

فقال: يا فضل، كُلْ ما بقي في فيك، وما أدرت عليه لسانك، وما استكرهته بالخلال فأنت فيه بالخيار، إن شئت اكلته، وإن شئت طرحته^(١) !
وتقدم في باب ١، حديث جامع في آداب المائدة، عن مكارم الأخلاق، عن الفضل بن يونس قال: ثم أتى بالخلال، فقلت: ما حدُّ هذا؟
قال: أن تكسر رأسه لأن لا يدمي اللثة.
وفي باب ٥، في طعام الفجأة ح ٢، عن المحاسن، عن الفضل بن يونس وفيه: حتَّى إذا فرغ أتي بالخلال، فقال:
يا فضل، أدر لسانك في فيك، فما تبع لسانك فكله إن شئت، وما استكرهته بالخلال فالفظه.
ويأتي في باب ٢٦ ح ١١، عن مكارم الأخلاق، عن محمد بن جعفر العاصمي، عن أبيه، عن جدّه قال، ثم أتي بالخلال فقال:
من حقّ الخلال أن تدير لسانك في فمك، فما أجابك ابتلعته، وما امتنع تحرّكه بالخلال، ثم تخرجه فتلفظه.

١- المحاسن: ٥٥٩ ح ٩٣٤، عنه البحار: ٦٦/٤٤٠ ح ١٥.

الباب الثالث والعشرون

أهمية سلامة المعدة

وفيه حديثٌ واحدٌ:

- ١- جامع الأحاديث: عن هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المعدة حوض البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم^(١).

الباب الرابع والعشرون

الأواني

وفيه حديثان:

١- المحاسن: عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون.

نوادير الراوندي، بإسناده إلى موسى بن جعفر عليه السلام (مثله)^(١).

٢- قصص الأنبياء للقطب الراوندي: بالإسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي ابن أسباط، عن أبي الحسن عليه السلام قال: لا تأكلوا في فخار مصر، ولا تغسلوا رؤوسكم بطينها، فإنها تورث الذلّة وتذهب بالغيرة.

تفسير العياشي: عن ابن اسباط (مثله)^(٢).

ويأتي في أبواب الأدوية والأغذية، باب الماء، ح ٨، عن الجعفریات

١- المحاسن: ٥٨٢ ح ٦٢، عنه البحار: ٤٢٩/٦٦ ح ١٢. النوادر: ١٢.

٢- قصص الأنبياء: ١٨٦ ح ٢٣٢، تفسير العياشي: ٣٠٤/١، عنها البحار: ٦٦/٥٢٩ ح ٨.

طب الإمام الكاظم عليه السلام ١١٩

والنوادير بإسنادهما إلى الكاظم عليه السلام، بإسناده إلى جدّه صلى الله عليه وآله، قال:

إشرب بيدك، فإنّها من أطيب أنيتكم.

الباب الخامس والعشرون

النهي عن الشرب من قِبَل العُرْوَةِ وموضع الكسر في الإناء

وفيه حديث واحد:

١- كتاب المسائل: بإسناده عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الكوز والدُّورِق^(١) من القدح والزجاج والعيدان، أيُشرب منه من قِبَل عروته.

قال: لا يُشرب من قِبَل عُرْوَتِهِ، كوزٌ ولا إبريقٌ ولا قدحٌ، ولا يتوضأ من قِبَل عروته^(٢).

وتقدّم في باب ١، حديث جامع في آداب المائدة، عن مكارم الأخلاق، عن الفضل بن يونس، وفيه: فأُتي بالإناء، فقلت: فما حدّه؟ قال: أن لا تشرب من موضع العروة، ولا من موضع كسر - إن كان به - فإنه مجلس الشيطان.

وفي باب ٧ ح ٧، عن مكارم الأخلاق، عنه عليه السلام سئل منه عن حدّ الإناء، فقال:

حدّه أن لا تشرب من موضع كسر - إن كان به - فإنه مجلس الشيطان.

١- قال في القاموس: ٢٣٨/٣: الدُّورِق: الجرّة ذات العروة.

٢- المسائل: ١٧١ ح ٢٩٣، عنه البحار: ٢٧٨/١٠، وج ٤٧٤/٦٦ ح ٥٨.

الباب السادس والعشرون

حديثٌ يتضمَّن ذكر اصناف الطعام الذي يحبُّونه عليهم السلام،
وفوائد أخرى

١- مكارم الأخلاق: من كتاب البصائر: عن محمد بن جعفر العاصمي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

حججت ومعي جماعة من أصحابنا، فأتيت المدينة، فقصدنا مكاناً ننزله، فاستقبلنا غلام لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام على حمار له أخضر يتبعه الطعام، فنزلنا بين النخل، وجاء هو فنزل، فأُتي بالطشت والماء، فبدأ وغسل يديه، وأدير الطشت عن يمينه حتّى بلغ آخرنا، ثم أُعيد من على يساره حتّى أُتي على آخرنا.

ثم قدّم الطعام، فبدأ بالملح، ثم قال: كُلوا بسم الله الرحمن الرحيم. ثم ثنى بالخَل.

ثم أُتي بكتف مشويّ، فقال: كُلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإنّ هذا طعام كان يعجب النبيّ صلى الله عليه وآله.

ثم أُتي بالخَل والزيت، فقال: كُلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإنّ هذا طعام كان يعجب فاطمة عليها السلام.

ثم أُتي بالسكباغ، فقال: كُلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإنّ هذا طعام كان يعجب أمير المؤمنين عليه السلام.

ثُمَّ أُتِيَ بِلَحْمٍ مَقْلُوفٍ فِيهِ بَازَنْجَانٌ، فَقَالَ: كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَإِنَّ هَذَا طَعَامٌ كَانَ يَعْجِبُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ أُتِيَ بِلَبَنٍ حَامِضٍ قَدْ ثَرَدَ فِيهِ، فَقَالَ: كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَإِنَّ هَذَا طَعَامٌ كَانَ يَعْجِبُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ أُتِيَ بِأَضْلَاحٍ بَارِدَةٍ، فَقَالَ: كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَإِنَّ هَذَا طَعَامٌ كَانَ يَعْجِبُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ أُتِيَ بِجَبْنٍ مَبْزُورٍ^(١) فَقَالَ: كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَإِنَّ هَذَا طَعَامٌ كَانَ يَعْجِبُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ أُتِيَ بِتُورٍ^(٢) فِيهِ بَيْضٌ كَالْعُجَّةِ^(٣) فَقَالَ: كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَإِنَّ هَذَا طَعَامٌ كَانَ يَعْجِبُ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ أُتِيَ بِحُلُوءٍ فَقَالَ: كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَإِنَّ هَذَا طَعَامٌ يَعْجِبُنِي.

وَرَفَعَتِ الْمَائِدَةَ، فَذَهَبَ أَحَدُنَا لِيَلْقُطَ مَا كَانَ تَحْتَهَا، فَقَالَ: مَهْ، إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْمَنَازِلِ تَحْتَ السَّقُوفِ، فَأَمَّا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ فَهُوَ لِعَافِيَةٍ^(٤) الطَّيْرِ

١- بَزْرُ الْقِنْدَرِ: أُلْقِيَ فِيهِ الْأَبَازِيرُ، وَهِيَ التَّوَابِلُ.

وَبَزْرُ الطَّعَامِ: حُسْنُهُ وَزُوقُهُ. أَنْظَرَ لِسَانَ الْعَرَبِ: ٥٦/٤، وَالْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ: ٥٤/١.

٢- التُّورُ: إِنَاءٌ مِنْ صُفْرِ أَوْ حِجَارَةٍ، كَالْإِجَانَةِ. لِسَانَ الْعَرَبِ: ٩٦/٤.

٣- قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ: ٣٢٧/١: الْعُجَّةُ: هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي يَتَّخَذُ مِنَ الْبَيْضِ.

وَذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي لِسَانَ الْعَرَبِ: ٣١٩/٢ مَعَانَ أُخْرَى لَهَا.

٤- قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ: ٢٤٣٢/٦: الْعَافِيَةُ: كُلُّ طَالِبٍ رَزَقَ مِنْ إِنْسَانٍ، أَوْ بَيْمَةٍ، أَوْ طَائِرٍ.

والبهائم.

ثم أتى بالخلال فقال: من حقّ الخلال أن تدير لسانك في فمك فما اجابك ابتلعتة، وما امتنع تحرّكه بالخلال، ثم تخرجه فتلفظه.
وأُتي بالطست والماء فابتدىء بأول من على يساره حتّى انتهى إليه فغسل، ثم غسل من على يمينه حتّى أتى على آخرهم.
ثم قال: يا عاصم كيف أنتم في التواصل والتبار؟
فقال: على أفضل ما كان عليه أحد.

فقال: أيأتي أحدكم عند الضيقة^(١) منزل أخيه فلا يجده، فيأمر بإخراج كيسه، فيخرج فيفضّ ختمه، فيأخذ من ذلك حاجته، فلا ينكر عليه؟

قال: لا.

قال: لستم على ما أحبّ عليه من التواصل^(٢).^(٣)

١- قال الشيخ الطبرسي صاحب المكارم: الضيقة: الفقر.

٢- تضمّن الحديث فوائد كثيرة منها: غسل اليدين قبل الطعام، ابتداء صاحب الوليمة بغسل يديه قبل الآخرين، إدارة الطشت عن يمين صاحب الوليمة، ابتداء الطعام بالملح، الابتداء بالبسملة على كلّ صنف قُدِّم على المائدة، ما يسقط من المائدة في المنازل وتحت السقوف يؤكل، وفي البرية وغيرها من المناطق المكشوفة يترك لطلابيه من الحيوانات والطيور، الخلال بعد الطعام وآدابه، غسل اليدين بعد الطعام، وغسل صاحب الوليمة يريه أولاً، ثم من هو على يساره - على العكس ممّا في أول الطعام -: ثم فائدة أخلاقية اجتماعية عظيمة في التواصل والتبار.

٣- مكارم الأخلاق: ١٤٤، عنه البحار: ٣٠٩/٦٦ ح ٣ (قطعة)، وتماه في ص ٤٢١ ح ٣٦.

ابواب فضل الحجامة وأوقاتها

وفيه مقدمة في الحجامة والطب الحديث، وأربعة عشر باباً:

الباب الأول: نعم العيد الحجامة.

الباب الثاني: الحجامة مفزع رسول الله صلى الله عليه وآله من الأوجاع.

الباب الثالث: الحجامة أمان من الواهنة.

الباب الرابع: الحجامة بعد الأكل والعلّة في ذلك.

الباب الخامس: الحجامة لوجع الضرس.

الباب السادس: الحجامة يوم الجمعة.

الباب السابع: الحجامة يوم السبت.

الباب الثامن: الحجامة يوم الأربعاء.

الباب التاسع: الحجامة في السابع أو الرابع عشر من شهر حيران.

الباب العاشر: الحجامة في سائر الأيام.

الباب الحادي عشر: الحجامة في النقرة.

الباب الثاني عشر: الحجامة في باطن الرجل.

الباب الثالث عشر: الحجامة في الرأس والكتفين والقفأ.

الباب الرابع عشر: كراهة الحجامة للصائم، وعلتها.

مقدمة في الحجامة والطب الحديث

الحجامة هي فصد قليل من الدم من على سطح الجلد، باستخدام كأس زجاجي خاص، وهو ما يطلق عليه اسم «كاسات الهواء». وهي على نوعين: حجمة جافة، ورطبة.

ففي الحجامة الجافة يسخن الهواء بداخل الكأس، فيتمدد بالحرارة، وعند ملامسته للجلد يبرد الهواء فينكمش ويقل حجمه، فيحدث فراغاً داخل الكأس يجذب الجلد إلى داخل الكأس وبه كمية من الدم. وهذا النوع من الحجامة يفيد في تخفيف الآلام الروماتيزمية، وأوجاع الصدر، حيث تنشط الدورة الدموية، وتفيد حالات عسر البول الناتجة عن التهاب الكلية.

أما الحجامة الرطبة فتختلف عن الحجامة الجافة بإحداث جروح سطحية بالمشروط، طول كل منها حوالي ٣ سم، ثم توضع الكأس بنفس الطريقة السابقة، فتمتص بعض الدم من مكان المرض.

وتستعمل الحجامة الرطبة على ظهر القفص الصدري في حالات هبوط القلب المصحوب بإرتشاح في الرئتين، وفي بعض أمراض القلب لتخفيف الاحتقان الدموي، وفي آلام المفاصل.

وقد استخدمت الحجامة في الطب الحديث على نطاق واسع في علاج أمراض الدورة الدموية، كعلاج ضغط الدم، والتهاب عضلة القلب؛ وذلك بحجم منطقة ما تحت عظمة الترقوة اليسرى بثلاثة أصابع؛ والتهاب الغشاء

المبطن للقلب، وتخفيف آلام الذبحة الصدرية.
كما واستخدمت في علاج امراض الصدر والقصبة الهوائية، وكذلك
آلام المرارة، والأمعاء، وآلام الخصية.
وعولج بالحجامة من كان يشكو من صداع الرأس، والعيون، وآلام
الرقبة، والبطن، وآلام الروماتيزم في العضلات، والروماتيزم المزمّن.
كما عولجت بها حالات انقطاع الطمث الأولي والثانوي عند
النساء.

راجع الطب من الكتاب والسنة: ٤١، المنصوري في الطب: ٢٥٥.
وقد نالت الحجامة نصيباً وافراً في أحاديث وروايات وسنن الرسول
وأهل بيته عليهم صلوات الله وسلامه، نذكر هنا ما عثرنا عليه من أحاديث
الإمام الكاظم عليه السلام بمبوبة، وعلى الله التكلان:

الباب الأول

نعم العيد الحجامه

وفيه حديثان:

١- جامع الأحاديث: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم العيد الحجامه، تجلو البصر وتجف الدم^(١).

٢- معاني الأخبار: عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي بإسناده رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم العيد - يعني العادة - الحجامه تجلو البصر وتذهب بالداء^{(٢) (٣)}.

١- جامع الأحاديث: ٢٦.

٢- أقول: ذكرت حديث معاني الأخبار هذا توضيحاً وتعصيماً لما في جامع الأحاديث، وإن كان سنده ليس عنه عليه السلام.

وقال الفيروز ابادي في القاموس: ٣٣١/١: العادة: الدين، جمعها: عاد وعيد.

٣- معاني الأخبار: ٢٤٧ ح ١، عنه البحار: ١١٦/٦٢ ح ٢٦.

الباب الثاني

الحجامة مفزعُ رسول الله صلى الله عليه وآله من الأوجاع

وفيه حديث واحد:

- ١- جامع الأحاديث: عن هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: ما وجع رسول الله صلى الله عليه وآله إلا كان مفزعه إلى الحجامة.
- الجعفریات: بالإسناد إلى موسى بن جعفر (مثله)^(١).

١- جامع الأحاديث: ٢٤.

الجعفریات: ١٦٢، عنه مستدرک الوسائل: ١٣/٧٧ ح ٣.

الباب الثالث

الحجامةُ أمانٌ من الواهنة

وفيه حديث واحد:

- ١- طب الأئمة: عن عبد الله بن موسى الطبري، عن اسحاق بن أبي الحسن عليه السلام، عن أمّه «أم أحمد^(١)» قالت: قال سيدي: من نظر الى أول محجمة من دمه أمن الواهنة الى الحجامة الاخرى. فسألت سيدي: ما الواهنة؟ فقال: وَجَعُ الْعُنُقِ^(٢).

١- هي إحدى زوجات الإمام الكاظم عليه السلام، وكانت أثيرة عنده. راجع عوالم الكاظم: ٤٧١/٢١ ح ١، وص ٤٧٥.

٢- طب الأئمة: ٥٨، عنه مستدرک الوسائل: ٨١/١٣ ح ٢١.

الباب الرابع

الحجامة بعد الأكل والعلة في ذلك

وفيه حديث واحد:

١- مكارم الأخلاق: روي عن العالم عليه السلام أنه قال: الحجامة بعد الأكل.

لأنه إذا شبع الرجل ثم احتجم اجتمع الدم وخرج الداء.
وإذا احتجم قبل الأكل خرج الدم وبقي الداء^(١).

١- مكارم الأخلاق: ٧٣، عنه البحار: ١٢٤/٦٢ ح ٦٠، ومستدرک الوسائل: ٨٣/١٣ ح ٣٣.

الباب الخامس الحجامة لوجع الضرس

وفيه حديث واحد:

١- الكافي: عن أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي
ابن فضال، عن محمد بن عبد الحميد، عن الحكم بن مسكين، عن حمزة ابن
الطيار^(١)، قال: كنت عند أبي الحسن الأول، فرآني أتأوه فقال: مالك؟
قلت: ضرسى.

فقال: احتجم. فاحتجمت فسكن، فأعلمته فقال لي:
ما تداوى الناس بشيء خير من مصّة دم، أو مزعة عسل.
قال: قلت: جعلت فداك، ما المزعة عسل؟
قال: لعقة عسل^(٢).

١- روى الكشي في رجاله: ٢٤٩ ح ٦٥١ و ٦٥٢ أن حمزة ابن الطيار مات في حياة الإمام
الصادق عليه السلام وترحم عليه وقال: «ادخل الله عليه الرحمة ونضره»، فروايته عن
الإمام الكاظم عليه السلام كانت في حياة أبيه الصادق عليه السلام. انظر أيضاً معجم
رجال الحديث: ٢٧٨/٦ - ٢٨١.

٢- الكافي: ١٩٤/٨ ح ٢٣١، عنه البحار: ١٦٣/٦٢ ح ٨.

الباب السادس

الحجامة يوم الجمعة

وفيه حديثان:

١- الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن زكريا المؤمن، عن محمد بن رباح القلاء، قال: رأيت أبا إبراهيم عليه السلام يحتجم يوم الجمعة، فقلت: جعلت فداك، تحتجم يوم الجمعة؟

قال: أقرأ آية الكرسي، فإذا هاج بك الدم، ليلاً كان أو نهاراً، فاقراً آية الكرسي واحتجم^(١).

٢- الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن عمرو بن أسلم، قال: رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام احتجم يوم الأربعاء وهو محموم فلم تتركه الحمى، فاحتجم يوم الجمعة فتركته الحمى. قرب الإسناد: عن أحمد بن محمد بن عيسى (مثله)^(٢).

١- الخصال: ٣٩٠ ح ٨٣، عنه البحار: ٣٢/٥٩ ح ٣، وج ١٠٩/٦٢ ح ٦.

٢- الخصال: ٣٨٦ ح ٧١، عنه البحار: ٤٣/٥٩ ح ٣، وج ١١٣/٦٢ ح ١٤.

قرب الإسناد: ١٢٤، عنه البحار: ٣١/٥٩ ح ١.

الباب السابعُ

الحجامةُ يوم السبت

وفيه حديث واحد:

- ١- مكارم الأخلاق: عن الكاظم عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان منكم محتجماً فليحتجم يوم السبت^(١).

١- مكارم الأخلاق: ٧٤، عنه البحار: ١٢٥/٦٢ ح ٦٤، ومستدرک الوسائل: ٨٤/١٣ ح ٣٦.

الباب الثامن

الحجامة يوم الأربعاء

وفيه حديث واحد:

١- الكافي: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب ابن يزيد، عن رجل من الكوفيين، عن أبي عروة أخي شعيب - أوعن شعيب العرقوفي - قال: دخلت على أبي الحسن الأول عليه السلام وهو يحتجم يوم الأربعاء في الحبس، فقلت له: إن هذا يوم يقول الناس من احتجم فيه أصابه البرص.

فقال: إنما يخاف ذلك على من حملته أمه في حيضها.
مكارم الأخلاق: عن شعيب العرقوفي (مثله)^(١).

١- الكافي: ١٩٢/٨ ح ٢٢٤، عنه البحار: ١٣٠/٦٢ ح ٩٥.
مكارم الأخلاق: ٧٥، عنه البحار: ١٢٦/٦٢ ح ٧٧.

الباب التاسع

الحجامة في السابع أو الرابع عشر من شهر حُزيران

وفيه حديث واحد:

- ١- مكارم الأخلاق: عن أبي الحسن عليه السلام قال: لا تدع الحجامة في سبع من حُزيران، فإن فاتك فلأربع عشرة^(١).

١- مكارم الأخلاق: ٧٥، عنه البحار: ١٢٦/٦٢ ح ٧٥، ومستدرک الوسائل: ٨٥/١٣ ح ٤١.

الباب العاشر

الحجامة في سائر الأيام

وفيه حديث واحد:

١- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تعادوا الأيام فتعاديكم؛ إذا تبَّغ الدم^(١) بأحدكم فليحتجم في أيّ الأيام كان، وليقرأ آية الكرسي، ويستخير الله تعالى ثلاثاً، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله^(٢).

١- تبَّغ الدم أي: غلبه الدم على الإنسان، وقيل إنه من المقلوب أي: لا يبقي عليه الدم فيقتله (النهاية: ١٧٤/١) وفي المصدر: تبَّغى.

٢- الجعفریات: ١٦٢، عنه مستدرك الوسائل: ٧٧/١٣ ح ٢.

الباب الحادي عشر

الحجامة في النقرة^(١)

وفيه حديث واحد:

١- الخصال، من لا يحضره الفقيه، دعوات الراوندي، مكارم الأخلاق: في الحديث المتقدم في «أبواب حال بعض العلل وطرق علاجها» الباب الثاني، الحديث الأول، وفيه: تسعة يورثن النسيان، منها «الحجامة في النقرة»^(١).

١- قال ابن سينا في القانون: ٢١٢/١: الحجامة على النقرة تورث النسيان حقاً كما قيل، فإن مؤخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحجامة.

الباب الثاني عشر

الحجامة في باطن الرجل

وفيه حديث واحد:

- ١- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله احتجم في باطن رجله من وجع أصابعه^(١).

١- الجعفریات: ١٦٢، عنه مستترك الوسائل: ٧٧/١٢ ح ٤ وفيه «أصابه» بدل «أصاب»

الباب الثالث عشر

الحجامةُ في الرأس والكتفين والقفا

وفيه حديث واحد:

- ١- مكارم الأخلاق: عن أبي الحسن عليه السلام قال: احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله في رأسه، وبين كتفيه، وقفاه. وسمي الواحدة: «النافعة». والأخرى: «المغيثة». والثالثة: «المنقذة»^(١).

الباب الرابع عشر

كراهةُ الحجامة للصائم، وعلتها

وفيه حديثان:

- ١- الجعفریات ونوادير الراوندي: بإسنادهما الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة لا يعرض أحدكم نفسه لهن وهو صائم: الحجامة، والحمام، والمرأة الحسناء^(١).
- ٢- وفيهما: بهذا الإسناد عن علي عليه السلام أنه كان يكره للصائم أن يحتجم، مخافة أن يعطش فيفطر^(٢).

١- الجعفریات: ٦٢، النوادر: ٥٤، عنها مستدرک الوسائل: ٢٣٥/٧ ح ١، وص ٢٣٦ ح ١.

٢- الجعفریات: ٦١، النوادر: ٣٧، عنها مستدرک الوسائل: ٢٣٥/٧ ح ٢، وص ٣٣٥ ح ٢.

- ٥ -

أبواب الأدوية والأغذية

التي جاءت على لسانه الشريف عليه السلام
مُرتبةً على حروف المعجم

حَرْفُ الْأَلْفِ

الآس^(١)

١- جامع الأحاديث: للشيخ الثقة أبو محمد جعفر بن أحمد القمي،
(في حديث يأتي سنده وقامه في باب السفرجل) قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وآله: رائحة الحور العين رائحة الآس... ورائحة ابنتي فاطمة
الزهراء رائحة السفرجل والآس والورد. (الخبر).

١- نبتة ورقها دائم الخضرة، زهرها أبيض، ثمارها صغيرة ولذيذة، وهي بيضاء وسوداء، له
فوائد كثيرة منها أنه يجبس الإسهال والعرق، وكل نزف، يقوي القلب ويذهب بالخفقان،
وتمنع ثمرته من السعال ونفث الدم، دهنه وعصارته وطبيعته يقوي أصول الشعر ويمنع
تساقطه ويطيله ويسوده، وطبيع حبه في الزبد يمنع العرق، وورقه اليابس يمنع صنان
الاباط والمغابن، وينقي الكلف والنمش ويجلو البهق، وليس في الأشربة ما يعقل وينفع
من أوجاع الرئة والسعال غير شرابه.

راجع فردوس الحكمة: ٣٨٠، القانون: ٢٤٥/١، الجامع لابن البيطار: ٢٧/١-٣٠،
بحار الأنوار: ٢٤٨/٦٢، إحياء التذكرة: ٨٢ قاموس التداوي بالأعشاب: ١٥.

أُبرفيون^(١)

يأتي ذكره في الحديث ١ في علاج مرض السِّل.

الإبل

يأتي ذكرها في باب بول الإبل ح ١.

١- هو صمغ تنتجه شجرة شائكة، ارتفاعها (٢٠) سنتيمتراً، تكثر في بلاد المغرب، وخاصة في منطقة مراكش، ويحصل عليه بواسطة شق أغصان الشجرة فتسيل منها عصارة صمغية راتنجية تشبه الحليب، لا تلبث أن تجف وتتجمد بعد ملاستها الهواء، وتتصف بأنها قوية، لها تأثير مهيج وكاوي على الأنسجة الحية التي تقع عليها إذا كانت سائلة حديثة، أما إذا جفت فإن قوتها تضعف تدريجياً، وتأثيرها يخف.

وعُرفت بأسماء كثيرة، منها: فَرَيُون، أفربيون، بريبيون، وفي العراق: فريونة، وفي بلاد الشام: اللوبانة المغربية، وفي مصر: التاكوت.

وهي من المواد الخطرة والسامة، وقد تستعمل مثل هذه في علاج مرض السل كما قال ابن سينا، ولأجل الحد من ضررها اضيف الى تركيبة الدواء (السنبل) وهو مفيد لدفع سمية الأبرفيون وتأثيراته السلبية. انظر باب علاج السل.

وراجع فردوس الحكمة: ٤٠٧ و ٤١٥، القانون: ٤٠٨/١، المنصوري في الطب: ١٨٢ و ٦٢٢، الجامع لمفردات الأدوية: ١٥٨/٣، التداوي بالأعشاب: ٤٥٢، إحياء التذكرة: ٩٥ و ٤٨٦، قاموس التداوي بالأعشاب: ٢٢١.

الأترج^(١)

١- المحاسن: عن بكر بن صالح، عن الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام قال: أي شيء يأمركم أطباؤكم من الأترج؟ قلت: يأمرونا به قبل الطعام.

١- هو فاكهة أكبر من الليمون، ذهبي اللون، ذكي الرائحة، حامض الطعم، ويقال له: الأترنج أيضاً وأكد بعض الأطباء أن للأترج قوة تطفىء حرارة الكبد وتقوي المعدة، وتزيد في شهوة الطعام.

قال اسحاق بن عمران: حماضه يشهي الطعام للمحرورين.
وقال ابن ماسويه: هو عسر الانتهاض.

وقال ابن سينا: لحمه رديء للمعدة منفخ بطيء الهضم.
انظر فردوس الحكمة: ٣٨٢ والقانون: ٢٥٧/١ والجامع: ١٠/١ وإحياء التذكرة: ٧٤، وقاموس التداوي بالأعشاب: ١١.

وهو مركب من أربعة أشياء: قشر، ولحم، وحمض، وبزر، ولكل منها فوائد كثيرة يطول المقام بذكرها، نذكر منها:

قشره: حراقتة طلاء جيد للبرص، وعصارته تفيد من تهش الأفاعي شرباً، وهو ضاد، ومعين على هضم الطعام، وهذا يؤكد صحة قوله عليه السلام: «أمركم به بعد الطعام» و«أمركم أن تأكلوه على الشبع».

لحمه: ملطف لحرارة المعدة، نافع لأصحاب المرة الصفراء، قانع للبخارات الحارة، نافع للبواسير.

حماضه: قابض، كاسر للصفراء، مسكن للخفقان الحار، نافع من اليرقان شرباً واكتحالاً، مُشهي للطعام، نافع من الإسهال الصفراوي.

قال: قال: لكنني آمركم به بعد الطعام^(١).

٢- المحاسن: عن الحسين بن منذر، وبكر بن صالح، عن الجعفري

قال: قال أبو الحسن عليه السلام: ما تقول الأطباء في الأترج؟

قال: يأمرونا بأكله على الريق.

قال: لكنني آمركم أن تأكلوه على الشبع^(٢).

عَصَاةُ مُحَاضِهِ: تَسْكُنُ غَلْمَةَ النِّسَاءِ، وَتَنْفَعُ طَلَاءً مِنَ الْكَلْفِ، وَيَذْهَبُ بِالْقُوبَا،
وَيَسْكُنُ الْعَطَشَ، وَيَقْوِي الْمَعْدَةَ.

بَزْرُهُ: قَالَ ابْنُ مَسْوِيهِ: «خَاصِيَّةٌ حَبَّةٌ: النَّفْعُ مِنَ السُّمُومِ الْقَاتِلَةِ، إِذَا شَرِبَ مِنْهُ وَزَنَ
مِثْقَالَيْنِ مَقْشَرًا بِبَاءٍ فَاتَر، وَطَلَاءٌ مَطْبُوخٌ» وَكَذَلِكَ إِذَا دُقَّ وَوُضِعَ عَلَى مَوْضِعِ اللَّدْغَةِ. الطَّب
مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ: ٥٩.

١- المحاسن: ٥٥٥ ح ٩٠٩، عنه البحار: ١٩٢/٦٦ ح ٤.

٢- المحاسن: ٥٥٦ ح ٩١١، عنه البحار: ١٩٢/٦٦ ح ٦.

الإثمد^(١)

يأتي ذكره في حرف الكاف «الكحل» ح ١ في كتابه عليه السلام إلى
سليم مولى علي بن يقطين.

-
- ١- قال الفيروز ابادي: الإثمد - بالكسر -: حجر الكحل.
 - وقال في الطب: ٦١: هو الكحل الإصيهاني، مزاجه بارد يابس، يقوي عصب العين ويحفظ صحتها.
 - وقال الطريحي في مجمع البحرين: ٢٠/٣: الإثمد - بكسر الهمزة والميم -: حجر يُكْتَحَلُ به. ويقال: إنه معرب، ومعادنه بالشرق.
 - وقال الفقيه ابن إدريس الحلّي في سرائره: ١٣٩/٣: الاكتحال بالإثمد عند النوم يذهب القذى، ويصفي البصر. (عنه مستدرک الوسائل: ١/٣٩٨ ح ٣).
 - وقال الرازي في المنصوري في الطب: ١٦٦: بارد يابس يقوي العين ويحفظ عليها صحتها، ويقطع سيلان دم الطمث إذا احتمل به.
 - وقال الشارح في ص ٥٧٩: يعرف الآن باسم الكحل، وقد عرف منذ القديم باسم الكحل الاصفهاني الأسود، وهو ما يعرفه الكيميائيون باسم «الأنثيمون»، مولده جبال فارس.
 - وقال الأطباء: أجوده الرزين البراق، السريع التفتت، اللذاع، وقد استعملوه في أمراض العين.
 - انظر فردوس الحكمة: ٤٠٩ والقانون: ٢٥١/١ والجامع: ١٢/١ وإحياء التذكرة: ٧٥.

الإجاص^(١)

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد القندي قال: دخلت على أبي الحسن الأول عليه السلام وبين يديه تور^(٢) ماء، فيه إجاص أسود في إبانته، فقال: إنه هاجت بي حرارة، وإن الإجاص الطري يطفىء الحرارة، ويسكن الصفراء، وإن اليابس منه يسكن الدم، ويسل الداء الدوي^(٣).^(٤)

١- قال الفيروز ابادي في القاموس: ٣٠٦/٢: الإجاص - بكسر أوله وتشديد الجيم -: ثمر معروف، دخيل، لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة، الواحدة بهاء، ولا تقل «إنجاص». ويسهل الصفراء، ويسكن العطش وحرارة القلب، وأجوده الحلو الكبير. وقال ابن ماسويه: الإجاص بارد رطب، يرطب المعدة بلزوجته ويبردّها ويلين البطن، ويسهل المرّة الصفراء، وفعل الأسود منه فيما ذكرناه أكثر، وينبغي لأكله أن يتقدّم به الطعام لا سيّما إن كان محروراً لأنّه يطفىء الحرارة ويسهل المرّة الصفراء. انظر الجامع لابن البيطار: ١٣/١ وفردوس الحكمة: ٣٨٢ والمنصوري في الطب: ١٥٣ والقانون: ٢٥٨/١ وإحياء التذكرة: ٧٦ وقاموس التداوي بالأعشاب: ١١.

٢- قال في النهاية: ١٩٩/١: التور إناء من صفر او حجارة كالإجانة.

٣- قوله: ويسل الداء الدوي، اي يجذب ويخرج برفق الداء الذي أعياى الأطباء وعسر علاجه عليهم.

وفي الصحاح: ٢٣٤٢/٦: الدوى - مقصور -: المرض.

٤- الكافي: ٣٥٩/٦ ح ١، عنه البحار: ١٨٩/٦٦.

الإريَّان^(١)

١- تهذيب الأحكام: بإسناده إلى محمد بن الحسن الصفار، عن محمد ابن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قلت له: جعلت فداك، ما تقول في أكل الإريَّان؟ قال: فقال لي: لا بأس بذلك. والإريَّان: ضربٌ من السمك^(٢).

١- ويسمى أيضاً: الروبيان. وفي مصر: الجنبري. وفي إيران: ميكو. وقيمته الغذائية كالسمك، ويمتاز عن اللحم بكثرة الفوسفور واليود، وهما عنصران عظيمي الفائدة للشبان، والإكثار منه يضر الكحول، وهو يزيد المني والباه، ويسخن الكلى والأرحام فيعين على سرعة الحمل. راجع القانون: ٤٣٢/١، المنصوري: ١٥١ و ٦٧٥، الجامع لمفردات الأدوية: ١٤٦/٢، حياة الحيوان: ٥٢٨/١، إحياء التذكرة: ٧٩ و ٣٢٨.

٢- تهذيب الأحكام: ١٣/٩ ح ٥٠.

الأشنان^(١)

- ١- من لا يحضره الفقيه ومكارم الأخلاق: قال موسى بن جعفر عليه السلام: أكل الأشنان يذيب البدن.^(٢)
- ٢- الكافي: بعض أصحابنا، عن جعفر بن ابراهيم الحضرمي، عن سعد بن سعد، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام^(٣): إنا نأكل الأشنان. فقال: كان أبو الحسن عليه السلام^(٤) إذا توضأ ضمَّ شفّتيه.

-
- ١- قال الفيروزآبادي: الأشنان - بالضم - والكسر - معروف - نافع للجرب والحكة، جلاء منق، مدر للطمث، مُسَقِّطٌ للأجنة.
 - وقال ابن البيطار في جامعه: ١ / ٣٧: هو حار في الدرجة الثالثة، محرق، ورائحة دخانه كريهة، وطعمه إلى الملوحة.
 - وقال الرازي في المنصوري: ١٥٩: حار يابس، جيد، ينقي ويفتح السدد، ويأكل اللحم الزائد.
 - وقال الشارح في ص ٥٨١: شجر ينبت في الأراضي الرملية، يستعمل ورقه الأخضر أو الجاف في غسل الأيدي والثياب. أقول، يسمّى في العراق: شَبِّ العصف، وكان يستعمل في صناعة الصابون.
 - وقال ابن سينا في القانون: ١ / ٢٥٤: وزن عشرة دراهم - ما يعادل ثلاثون غراماً - سمّ قتال. وراجع إحياء التذكرة: ٨٨.
 - ٢- من لا يحضره الفقيه: ١ / ٥٢ ح ١١٠، مكارم الأخلاق: ٤٧، عنه البحار: ١٣٥ / ٧٦ ح ٤٨.
 - ٣- أي الرضا عليه السلام.
 - ٤- أي الكاظم عليه السلام.

١٥٠..... طب الإمام الكاظم عليه السلام

وفيه خصال تكره: إنه يورث السلّ، ويذهب بهاء الظهر، ويوهن
الركبتين^(١).

٣- المحاسن: عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن يزيد، عن أبي
الحسن عليه السلام، قال: أكل الأشنان يبخر الفم.
الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد
(مثله)^(٢).

١- الكافي: ٣٧٨/٦ ح ٢، عنه البحار: ٢٣٦/٦٢ ح ٥، وج ٤٣٥/٦٦ ح ٤.

ويستوحى من الحديث أنه عليه السلام كان إذا غسل يده وفمه بالأشنان بعد الطعام،
غسل فمه وضمّ شفّتيه لئلا يدخل فمه شيء. كذا قال شيخ الإسلام المجلسي قدس سرّه،
والله أعلم.

٢- المحاسن: ٥٦٤ ح ٩٧١، الكافي: ٣٧٨/٦، عنها البحار: ٢٣٦/٦٢ ح ٤.

حَرْفُ الْبَاءِ

الْبَازْرُوجُ (١)

١- الكافي: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ حَضَرَ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَلَى الْمَائِدَةِ مَعَهُ: ... فَدَعَا بِالْبَازْرُوجِ فَقَالَ: إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُسْتَفْتَحَ بِهِ الطَّعَامُ، فَإِنَّهُ يَفْتَحُ السَّدَدَ، وَيُشْهِي الطَّعَامَ، وَيُذْهِبُ بِالسَّلِّ، وَمَا أَبَالِي إِذَا افْتَتَحْتَ بِهِ مَا أَكَلْتُ بَعْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ، فَإِنِّي لَا أَخَافُ دَاءً وَلَا غَائِلَةً.

قال: فلما فرغنا من الغداء دعا به أيضاً، ورأيتُه يَتَّبِعُ ورقه على

١- قال في القاموس: ٣١٠/٣: الحوك: البازروج والبقلة الحمقاء.
وقال أيضاً في ج ١/١٨٥: البازروج - بفتح الذال - بقلة معروفة، تقوي القلب جداً، وتقبض، إلا أن تصادف فضلة فتسهل. انتهى.
وقال الشيخ المجلسي في البحار: المشهور أنه الريحان الجبلي، وشبيهه بالريحان البستاني، إلا أن ورقه أعرض.
وقال في إحياء التذكرة: ١٢٣ أنه يسمّى في الشام: الريحان الأحمر، أو السليمان، لأن الجن جاءت به إلى سليمان!

وقال الشيخ المجلسي أيضاً: ربما يوجّه نفعه في السَّلِّ بأنه يجفّف رطوبة الصدر والرئة.
وقال الرازي في المنصوري في الطب: ١٤٦: جيّد لفم المعدة، يقويها، وينفع القلب.
وراجع فردوس الحكمة: ٣٧٩ والقانون: ٢٧٤/١ والجامع لابن البيطار: ١/٧٦ وقاموس التداوي بالأعشاب: ٣٠.

١٥٢..... طب الإمام الكاظم عليه السلام

المائدة ويأكله، ويناولني منه، وهو يقول: اختتم به طعامك، فإنه يمرى ما قبل، ويشهى ما بعد، ويذهب بالثقل، ويطيب الجشاء والنكهة. مكارم الأخلاق: عن أيوب (مثله)^(١).

١- الكافي: ٣٦٤/٦ ح ٣، مكارم الأخلاق: ١٧٩، عنها البحار: ٢١٥/٦٦ ذح ١٤.

الباذَنْجَانُ^(١)

١- أمالي الشيخ الطوسي: عن الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان، عن علي بن حبشي، عن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين، عن الحسين بن أبي غندر، عن أبي الحسن موسى، وأبي الحسن الرضا عليه السلام أنها قالا: الباذنجان عند جذاذ النخل لاداء فيه^(٢).

وتقدم في أبواب الفوائد الصحية، باب ٢٦ ح ١ عن مكارم الأخلاق وفيه: ثم أتى بلحم مقلو فيه باذنجان فقال عليه السلام: كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَإِنَّ هَذَا طَعَامٌ كَانَ يَعْجَبُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١- معروف.

قال الشيخ المجلسي: اختلف الأطباء في طبعه، فقيل: بارد. وقيل: حارٌ يابس في الثانية. وهو أصح عند ابن سينا ومن تبعه، قالوا: وهو مركَّبٌ من جوهر أرضي بارد به يكون قابضاً، ومن جوهر أرضي حار به يكون مرّاً، ومن جوهر مائي به يكون تفهاً، ومن جوهر ناري شديد الحرارة به يكن حريفاً، ويختلف طبعه بحسب غلبة هذه الطعوم، ولذلك اختلف في مزاجه. (البحار: ٢٢١/٦٦). وانظر فردوس الحكمة: ٣٧٩ والقانون: ٢٧٢/١ وإحياء التذكرة: ١٢٤ وقاموس التداوي بالأعشاب: ٣٠.

٢- الأمالي: ٢٨١/٢، عنه البحار: ٢٢٤/٦٦ ح ٨.

البُخْتُ^(١)

١- المحاسن: عن علي بن الحكم، عن داود الرقي، قال: كتبتُ إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن لحوم البُخْتِ والبانهن فكتب: لا بأس.
الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي ابن الحكم (مثله)^(٢).

٢- تهذيب الأحكام: عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام قال: لا آكل لحوم البَخَاتِي، ولا أمر أحداً بأكلها.
الدروس: عن الكليني (مثله)^(٣).

١- قال الفيروز ابادي في القاموس: ١٤٨/١: البُخْت - بالضم -: الإبل الخراسانية كالْبُخْتِيَّة، جمعها: بَخَاتِي وبَخَاتٍ.
٢- المحاسن: ٤٧٣ ح ٤٧٢، عنه البحار: ١٧٨/٦٥ ح ١٧. الكافي: ٣١١/٦ ح ١.
٣- التهذيب: ٤٨/٩ ح ٢٠٣. وأخرجه في البحار: ١٧٩/٦٥ عن الدروس.

البر^(١)

يأتي في باب الشعير ح ١ عن مكارم الأخلاق، عنه عليه السلام
قال:
فضل خبز الشعير على البرِّ كفضلنا على الناس.

١- البرُّ: هو حبُّ القمح. المعجم الوسيط: ٤٨/١.

البَصَل^(١)

١- المحاسن: عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمر بن أبي حسنة الجمال، قال: شكوت إلى أبي الحسن عليه السلام قلة الولد، فقال: استغفر الله وكل البيض بالبصل.

الكافي: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر (مثله).

١- البَصَلُ كان في أيام الفراعنة يعد من النباتات المقدسة، وكانوا يعلقونه على جدران المعابد وفي حجر القبور، ويقربونه للآلهة كقربان.

ويقول علماء النبات: إن البصل المستطيل الشكل أحد واشد من الكروي، والنبيء أنفع من المشوي او المسلوق.

وللبصل فوائد عديدة فهو يحوي من الفوسفور والكالسيوم والحديد، والفيتامين «أ» كميات كبيرة، بالإضافة الى المواد المدرة للبول والصفراء، والمواد المقوية للأعصاب، والهرمونات المغذية للقدرة الجنسية، ويقيد في حالات الاستسقاء، وانتفاخ البطن والحروق الجلدية، وتثلج الأعضاء، والقروحات العفنية، والباسور، وسقوط الشعر، وعسر التنفس وضيق الصدر... وغيرها.

وهو مقو ومنشط للجسم، مطيل للعمر، مشه للطعام، هاضم، منبه، ملطف، مقو للمعدة.

راجع الطب من الكتاب والسنة: ٧٠-٧٤ ففيه تفاصيل مفيدة وثمينة، وفردوس الحكمة: ٣٧٨، والقانون: ٢٦٨/١ وجامع ابن البيطار: ٩٦/١ وإحياء التذكرة: ١٥٢ وقاموس التداوي بالأعشاب: ٣٦.

الدروس: عنه عليه السلام (مثله)^(١).

٢- قرب الإسناد: عن عبدالله بن الحسن، عن علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام، قال: سألته عن الثوم والبصل يُجعل في الدواء قبل أن يُطبخ.

قال: لا بأس^(٢).

٣- قرب الإسناد: عن عبدالله بن الحسن، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن أكل الثوم والبصل بالخل.

قال: لا بأس^(٣).

البَطُّ^(٤)

يأتي ذكره في باب الناقة ح ١.

١- المحاسن: ٤٨ ح ٥٠٩، عنه البحار: ٤٦/٦٦ ح ١١ الكافي: ٣٢٤/٦ ح ٢.

وأخرجه في البحار: ٢٨١/٦٢ عن الدروس.

٢- قرب الإسناد: ١٥٤، عنه البحار: ٢٤٦/٦٦ ح ١.

٣- قرب الإسناد: ١٥٤، عنه البحار: ٢٤٦/٦٦ ح ١، وص ٣٠٥ ح ٢١.

٤- قال الدميري في حياة الحيوان: ١٧٥/١: البط: طائر الماء، الواحدة بطة. وليست الهاء للتأنيث، وإنما هي للواحد من الجنس. يقال: هذه بطة، للذكر والأنثى جميعاً. والبط عند العرب صغاره، وكباره إوز.

وراجع المنصوري في الطب: ١٣٥ وفردوس الحكمة: ٣٨٥.

البَطِيخُ^(١)

١- المحاسن: عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن الأول قال:

أكل رسول الله صلى الله عليه وآله البَطِيخَ بالسكر، وأكل البَطِيخَ بالربط.

المكارم: عنه عليه السلام (مثله)^(٢).

٢- الجعفریات: بالإسناد المتقدم عن موسى بن جعفر، عن أبيه،

١- الظاهر من الحديثين أن المراد به البطيخ الأصفر دون شقيقه الأخضر المعروف في العراق بالرقمي. والأصفر بارد رطب، أميل للحرارة من الأخضر، وتكسر حرارته بكثرة حلاوته، وهو غني بالماء والفيتامينات مثل «ث» و«ب٢» وبعض المعادن، وهو سريع الهضم مدر للبول، مذيّب لحصى الكلى والمثانة، وبعدّ علاجاً نافعاً للإمساك إذا أُخذ صباحاً على الريق، وشرائحه إن وضعت على الجلد المتفغن أكسبته نضارة وليونه على أن يداوم على استعمالها لمدة عشرة أيام.

وراجع القانون: ٢٧٠/١ والجامع: ٩٨/١ وإحياء التذكرة: ١٥٥ والطب من الكتاب والسنة: ٧٤ والغذاء لا الدواء: ١٠٤ وقاموس التداوي بالأعشاب: ٣٦.

٢- المحاسن: ٥٥٧ ح ٩١٨، مكارم الأخلاق: ١٨٤، عنها البحار: ١٩٣/٦٦ ح ٤. وعلقّ الشيخ المجلسي عليه قائلًا:

كأنه صلى الله عليه وآله كان يجمع بينها لتعديلها، إذ الظاهر أن البطيخ الذي كان في تلك البلاد لم يكن حلوًا جدًا، فهو بارد البتة، فلذا عدل برودته بالسكر أو الربط.

عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:
كان صلى الله عليه وآله يأكل البطيخ بالرطب^(١).

١- الجعفریات: ١٦١، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/ ٤٠٨ ح ١.

البَقَرُ

- ١- الجعفریات: یاسناده الی موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، عن علی بن أبی طالب علیه السلام قال: لحم البقر داء^(١)، وسمونها شفاء، وألبانها دواء^(٢).
- ٢- طب الأئمة: عن أبی الحسن الأول علیه السلام قال: من أكل مرقاً بلحم بقر أذهب الله عنه البرص والجذام^(٣).
- ٣- الکافی: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن إسماعیل بن بزيع، عن یحیی بن مساور، عن أبی إبراہیم علیه السلام قال: السويق ومرق لحم البقر يذهبان بالوضع^(٤).
- ٤- مکارم الأخلاق: روي عن الكاظم علیه السلام أنه قال: مرق لحم البقر مع السويق الجاف يذهب بالبرص^(٥).

١- قال الرازي في المنصوري في الطب: ١٣٣: لحم البقر غليظ، كثير الإغفلة، يتولد منه دم متين غليظ، ولا يصلح إلا لمن يكثر كدّه وتعبه، ولا ينبغي أن يأكله من يعتریه أمراض سوداوية.

وقال الطبري في فردوس الحكمة: ٣٨٥: لحوم البقر باردة يابسة، تولد ثقلًا واسترخاءً. وانظر فيه ص: ٤٢١.

٢- الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ٢٤١/١٦ ح ١.

٣- طب الأئمة: ١٠٤، عنه البحار: ٢١٢/٦٢ ح ٥، ومستدرک الوسائل: ٢٤٦/١٦ ح ٢.

٤- الکافی: ٣١١/٦ ح ٧.

٥- مکارم الأخلاق: ٣٨٤.

طب الإمام الكاظم عليه السلام ١٦١

٥- المحاسن: عن أبي أيوب المدائني، عن ابن أبي عمير - أو غيره -

عن اللقاني أنَّ أبا الحسن عليه السلام كان يبعث إليه وهو بمكة يشتري له
لحم البقر فيقذده^(١) ^(٢).

١- انظر باب القديم.

٢- المحاسن: ٤٦٣ ح ٤٢٢. عنه البحار: ٦٦/٦٣ ح ٣٠.

البَنْج^(١)

يأتي ذكره في الحديث ١ في علاج مرض السل.

١- ويقال له (الشكران) وهو نبت اوراقه كبيرة لزجة، ازهاره بيضاء او صفراء او منمقة بالبنفسجي، وينبت قرب البحار وفي الخرابات، وهو مخدر، ويستعمل في علاج بعض العلل وخاصة الصدرية، حيث وقع في أدوية تسكين السعال، وقد ذكر ابن البيطار عن ابن عمران تركيبة دواء شبيهة ببعض الشبه بها هو مروي عن الإمام الكاظم عليه السلام في علاج مرض السل، إلا أن فيها (أفيون) بدل (ابرفيون) وقد تقدّم الكلام عليه.
راجع فردوس الحكمة: ٤٠٢، القانون: ٢٧٣/١، الجامع لمفردات الأدوية: ١١٧/١، بحار الأنوار: ١٧٥/٦٢ - ١٨١، إحياء التذكرة: ١٨٠، قاموس التداوي بالأعشاب: ٤٠.

الْبَنْفَسَجُ^(١)

١- جامع الأحاديث: سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: البنفسج والورد والترجس عَرَقُ آبِئنا إبراهيم عليه السلام في نار نمرود^(٢).

١- نبات معروف، له أزهار معمرة مشهورة بدوام أزهارها. قال الإمام الرضا عليه السلام في الرسالة الذهبية: ٣١: إذا اردت ان لا يظهر في بدنك بشرة ولا غيرها، فابدأ عند دخول الحمام بدهن بدنك بدهن البنفسج. قال ابن البيطار: دهن البنفسج يبرد ويرطب وينوم، ويعدل الحرارة، وهو طلاء جيد للجرب، وينفع من الحرارة و الحرقاة التي تكون في الجسد، ومن الصداع الحار الكائن في الرأس سعوطاً، وإذا قطر الحديث منه في الاحليل سكن حرقته، وسكن حرقه المثانة، وإذا حل فيه شمع مقصور أبيض ودهن به صدور الصبيان نفعتهم من السعال منفعة قوية، ونفع من يبس الخياشيم وانتشار شعر اللحية والرأس وتقصفه وانتشار شعر الحاجبين دهناً، وإذا تحسى منه على الريق في حوض الحمام وزن درهمين - اي سبعة غرامات تقريباً - بعد التعرق نفع من ضيق النفس وتعاهد المستعمل منه في كل جمعة مرة، وهو ملين لصلابة المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل ويحفظ صحة الأظفار طلاءً. الجامع: ١٠٧/٢.

وانظر فردوس الحكمة: ٣٩٦ و ٤١٨ والقانون: ٢٦٦/١ والمنصوري: ١٥٦ و ١٦٠،

قاموس التداوي بالأعشاب: ٤٠.

٢- جامع الأحاديث: ٥.

٢- نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فضلنا أهل البيت على سائر الناس، كفضل دهن البنفسج على سائر الأدهان.

الجعفریات: عبد الله بن محمد، عن محمد بن محمد، عن موسى بن اسماعيل بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليه السلام (مثله) ^(١).

٣- الكافي: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه وابن فضال، عن الحسن بن جهم، قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يدهن بالخيري، فقال لي: إدهن!

فقلت: أين أنت عن البنفسج وقد روي فيه عن أبي عبد الله عليه السلام؟ ^(٢) قال: أكره ريحه.

قال: قلت له: وإني قد كنت أكره ريحه، وأكره أن أقول ذلك لما بلغني فيه عن أبي عبد الله عليه السلام. فقال: لا بأس ^(٣).

١- النواذر: ١٦، عنه البحار: ٢٢١/٦٢ ح ٣.

الجعفریات: ١٨١، عنه مستدرک الوسائل: ٤٢٨/١ ح ٢.

٢- في بعض نسخ المصدر: أنه قال. والظاهر زيادة «أنه» من النسخ. راجع بيان البحار.

٣- الكافي: ٥٢٢/٦ ح ٢، عنه البحار: ٢٢٣/٦٢ ح ١١.

بَوْلُ الْإِبِلِ (١)

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر ابن صالح، عن الجعفري قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: أبوال إبل خير من ألبانها، ويجعل الله عز وجل الشفاء في ألبانها. مكارم الأخلاق: عن الجعفري (مثله) (٢)

١- إعلم أنه لا خلاف في نجاسة بول ما لا يؤكل لحمه مما له نفس سائلة، سواء كان نجس العين أم لا فيحرم بوله للنجاسة. أما الحيوان المحلل، فمنهم من أحل بوله كالسيد المرتضى وابن إدريس، ومنهم من قال بالتحريم - عدا بول الإبل - كالعلامة والمحقق. وإنما استثنوا بول الإبل لما ثبت عندهم أن النبي صلى الله عليه وآله أمر قوماً اعتلوا بالمدينة أن يشربوا أبوال الإبل. (من البحار بتصرف). قال ابن سينا في القانون: ٢٧٩/١: أنفع الأبوال بول الجمل الأعرابي، وهو شديد النفع من الخُشم - وهو من لا يكاد يشم شيئاً لسدة في خياشيمه - ويفتح سدد المصفاة بقوة شديدة جداً، وينفع في الاستسقاء وصلابة الطحال لا سيما مع لبن اللقاح، روي: لو شربتم من ألبانها وأبوالها لصحتكم، فشربوا وصحوا.

وقد اسهب ابن البيطار في الحديث عنه، فراجع الجامع: ١٢٧/١.

٢- الكافي: ٣٣٨/٦ ح ١، مكارم الأخلاق: ١٩٤، عنه البحار: ٨٤/٦٢ ح ٨ وج ١٠٣/٦٦.

البِشَارَجَات^(١)

- ١- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن ابيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: البِشَارَجَاتُ يعظمن البطن ويخدرن المتن.^(٢)

١- قال ابن الأثير في النهاية: ١٧١/١: في حديث علي عليه السلام: «البِشَارَجَاتُ تُعْظَمُ البَطْنُ» قيل: اراد به ما يُقَدَّم الى الضيف قبل الطعام. وهي معرّبة. ويقال لها «الفيشفارجات» بقاءين.

٢- الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٣٤١ ح ١.

البَيض^(١)

١- المحاسن: عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر قال: سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول:
أكثرُوا من البيض، فإنه يزيد في الولد^(٢).
وتقدّم في أبواب الفوائد الصحيّة، باب ٢٦ ح ١ عن مكارم الأخلاق،
وفيه:
ثم أتى بتور فيه بيض كالعجّة فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم،
فإنّ هذا طعام كان يعجب أبي جعفر عليه السلام.

١- وأفضله بيض الدجاج، ومن فوائده تسكين اوجاع العين، وينفع السعال، وخشونة الصدر،
وبحة الصوت، ونبت الدمن ويزيد في الباء.
ويحتوي على بروتين ذي قيمة غذائية حيوية عالية، ويحوي بعض الفيتامينات، وصفاره
غني بالفوسفور والحديد.
واسهل وأنفع طريقة في أكله المسلوق سلقاً خفيفاً.
وهو ما يقال له بالفارسية: «التيمبرشت».

قال ابن سينا في القانون: ٢٧١/١: جميع البيض - لا سيما بيض العصافير- يزيد في

وحكى ابن البيطار عن الرازي أنّه قال: وأما بيض العصافير خاصة فیهيج الباء إذا
اتخذ منه عجة على السمن والبصل، وليس يصلح الإغذاء به بل على سبيل العلاج.
نظر فردوس الحكمة: ٣٨٦ والجامع لمفردات الأدوية: ١٣١/١ وإحياء التذكرة: ١٩٣
وقاموس التداوي بالأعشاب: ٤٢.

٢- المحاسن: ٤٨١ ح ٥١٠، عنه البحار: ٤٦/٦٦ ح ١٢.

١٦٨ طب الإمام الكاظم عليه السلام

وفي باب البصل ح ١ عن المحاسن بإسناده إلى محمد بن عمر بن
أبي حسنة الجمال قال:

شكوت إلى أبي الحسن عليه السلام قلة الولد، فقال: استغفر الله
وكل البيض بالبصل.

حرف التاء الترياق

١- طبُّ الأئمة: عن محمد بن عبدالله الأجلح، عن صفوان بن يحيى البيّاع، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: سأل رجل أبا الحسن عليه السلام عن الترياق، قال: ليس به بأس.

قال: يا بن رسول الله، إنه يجعل فيه لحوم الأفاعي.
قال: لا تقدّره علينا^(٢).^(٣)

١- قال الفيروز آبادي: الترياق - بالكسر -: دواء مركّب اخترعه «ماغنيس» وتممه «اندروماخس» القديم بزيادة لحوم الأفاعي فيه، وبه كَمَل الغرض، وهو مُسمّيه بهذا لأنه نافع من لدغ الهوامّ السبعية، وهي باليونانية «تُرياء» نافع من الأدوية المشروبة السّمية، وهي باليونانية «قاآ» ممدودة، ثم خُفّف وعُربّ.

وهو طفل إلى ستة أشهر، ثم مترعرع إلى عشر سنين في البلاد الحارة وعشرين في غيرها، ثم يقف عشراً فيها، وعشرين في غيرها ثم يموت ويصير كبعض المعاجين. القاموس المحيط: ٢٢٣/٣.

وهو نافع للجذام، والبرص، واختلاط العقل، والفالج والاسترخاء، والتشنج، والاختلاج، والصرع. وراجع الأدوية القلبية: ٢٨٢ - ٢٨٦ والقانون: ٣/٣١٠ - ٣١٧.

٢- قوله عليه السلام: «لا تقدّره علينا» إمّا بصيغة الأمر، أي لا تجعله قنّراً، حراماً علينا فإنّا نأخذه من المسلمين.

أو: لا تحكم بحرمة علينا فنحن أعرف منك.

أو: الخطاب بصيغة الغائب بإرجاع المستر إلى لحوم الأفاعي، أي أن لحومها لا يصير سبباً لقذارته وحرمة. (من البحار بتصرف).

٣- طب الأئمة: ٦٣، عنه البحار: ٩١/٦٢ ح ٢٥، وص ٢٠٨ ح ٦.

التُّفَّاحُ^(١)

١- المحاسن: عن بكر بن صالح، عن الجعفري قال: سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول:
التُّفَّاحُ شفاء من خصال:
من السمِّ، والسحر، واللمم^(٢) يعرض من أهل الأرض، والبلغم
الغالب، وليس شيء أسرع منفعة منه.
مكارم الأخلاق: عن الرضا عليه السلام باختلاف يسير^(٣).

١- ذو قيمة غذائية عالية، لغناه بالفيتامينات الحيوية المذابة، يساعد على الهضم بكثرة إفرازه، ويقاوم الإمساك، والغازات، فيكافح التقبضات المعوية، والتهابات الأمعاء.
قال ابن سينا في القانون: ٤٤٦/١: التفاح نافع من السموم، وكذلك عصارة ورقه.
وحكى ابن البيطار في جامعہ: ١٣٩/١ عن ابن زهر أنه قال: من أنفع الأشياء للموسوسين والمذبولين شياً، وكذا يقوي الدماغ والقلب أيضاً.
وحكى عن سفيان الأندلسي قوله: إذا أخذ اليسير نفع من الوسواس السوداوي، والحامض أقوى في ذلك للمحرورين.
والوسواس مرض يحدث من غلبة السوداء ويختلط معه الدهن.
ونقل عن ابن ماسويه قوله: ينبغي أن يؤكل كل نوع من التفاح على مزاجه من موافقة حالاته التي وصفنا، إن كان محروراً أو في معدته بلغم لزج أكل ما عفص منه.
وانظر الأدوية القلبية: ٢٨٠، إحياء التذكرة: ١٩٦، الطب من الكتاب والسنة: ٧٦، قاموس التداوي بالأعشاب: ٤٣.

٢- قال في القاموس: ١٧٩/٤: اللمم محرقة: الجنون.

٣- المحاسن: ٥٥٣ ح ٨٩٨، مكارم الأخلاق: ١٧٣، عنها البحار: ١٧٤/٦٦ ح ٢٩.

٢- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن ابيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن ابي طالب عليه السلام، أنه قال: عليكم بالتفاح فإنه نضوح^(١) المعدة^(٢).

٣- المحاسن: عن أبي يوسف، عن القندي، قال: اصاب الناس وباء^(٣) ونحن بمكة فأصابني، فكتبت الى ابي الحسن عليه السلام، فكتب الي: «كل التفاح» فأكلته فعوفيت^(٤).

ومنه: عن عبد الله بن حماد ويعقوب بن يزيد، عن القندي (مثله)^(٥).

٤- الكافي: عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد القندي قال: دخلت المدينة ومعى أخي «سيف» فاصاب الناس رُعاف^(٦)، فكان الرجل إذا رُعف يومين مات. فرجعت الى المنزل فإذا سيف يرُعف رُعافاً شديداً.

فدخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال: يا زياد، اطعم سيفاً

١- الظاهر أن المراد بالنضوح هنا: الرشح، مَزَادَةٌ نَضُوحٌ: تنضح الماء. وتتركز معظم فوائد التفاح في تقوية المعدة ودفع الضرر عنها، قال ابن سينا في القانون: ٤٤٦/١: التفاح الحلو والحامض إذا صادف في المعدة خلطاً غليظاً ربّما أحدره في البراز.

٢- الجعفریات: ٢٤٤، عنه مستدرک الوسائل: ٣٩٧/١٦ ح ١.

٣- قال الفيروز ابادي في القاموس: الوباء محرّكة: الطاعون، أو كل مرض عام. ويأتي في الحديث الرابع أنه «الرُعاف».

٤- المحاسن: ٥٥٣ ح ٨٩٧، عنه البحار: ٢١٠/٦٢ ح ٢، وج ١٧٤/٦٦ ح ٢٨.

٥- المحاسن: ٥٥٢ ح ٨٩٥، عنه البحار: ٢١٠/٦٢ ح ١.

٦- رُعَفٌ: سيق. والرُعاف: دم يسبق من الأنف. انظر القانون: ١٦٣/٢، والمنصوري في الطب: ٤٠٤.

التفاح.

فاطعته إياه فبرئ^(١).

٥- الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن النهيكي، عن منصور بن يونس، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول:

ثلاثة لا تضرّ: العنب الرازقي، وقصب السكر، والتفاح اللبناي.

المحاسن: عن النهيكي (مثله).

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله)^(٢).

ويأتي في أبواب حال بعض العلل والأمراض، وأسبابها، وطرق علاجها، باب ٢ ح ١ عن الخصال ومصادر أخرى وفيه: تسعة يورثن النسيان: أكل التفاح - يعني الحامض - ...

وفيه في ح ٢ عن الكافي وفيه: أكل التفاح والكزبرة يورثن النسيان.

وفي الأبواب المذكورة، باب ٣ ح ٤ وفيه: إنّا أهل بيت لا نتداوى إلا بإفاضة الماء البارد للحمّى وأكل التفاح.

١- الخافي: ١/ ١٥١ ح ٤.

٢- الخصال: ١/ ١٤٤ ح ١٦٩، عنه البحار: ٦٦/ ١٤٧ ح ١، وص ١٦٨ ح ٥، وفي ص ١٨٨ ح ٣ عنه وعن المكارم.

المحاسن: ٥٢٧ ح ٧٦٤، عنه البحار: ٦٦/ ١١٨ ح ٥.

التمر^(١)

١- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ كسرة وأخذ تمرة فوضعها على الكسرة، وقال: هذه إدام لهذه. ثم أكلها^(٢).

٢- وفيه: بهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

١- غذاء غني بالمعادن والمواد السكرية، ويعطي الكيلو غراماً منه نفس القيمة الحرارية التي يعطيها كيلو غراماً من اللحم. وهو غني بالفيتامين «أ» المفيد للإبصار، والمضاد للغشاوة الليلية، والمساعد على النمو، والمهدىء الطبيعي البسيط ضد فرط إفراز الغدة الدرقية. والتمر غني بالفوسفور المهم للتفكير وتركيب العظام والأسنان، والغذاء المفضل لخلايا المخ والتناسل، وغني كذلك بالحديد المقوي واللازم للدم، بالإضافة الى السكريات. ويحوي ايضاً كميات من الفيتامينات: «ب١، ب٢، ب٣» المقوية للأعصاب والمضادة لافات الكبد واليرقان وتشقق الشفاه وتكسر الأظافر وجفاف الجلد.

راجع القانون: ٤٤٥/١، والجامع: ١٤٠/١، والطب من الكتاب والسنة: ٧٧، والغذاء لا الدواء: ١١٩ وإحياء التذكرة: ١٦٥.

وروي أن النبي صلى الله عليه وآله وعلياً والحسين وزين العابدين والباقر والصادق والكاظم عليهم السلام كانوا يحبون التمر، وأن شيعتهم تحبه. وأن البرقي يشبع رهنىء ويمرئ ويذهب بالعياء، ومع كل تمرة حسنة، وهو الدواء ولا داء له، ويكره تقشير التمر. (البحار: ٢٨٣/٦٢).

٢- الجعفریات: ١٥٨، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٣٨٠ ح ٧.

من أكل سبع تمرات عجوة عند مضجعه، قتلن الدود في بطنه^(١).
 ٣- المحاسن: عن محمد بن الحسن بن شمون قال: كتبت الى ابي الحسن عليه السلام: «إن بعض اصحابنا يشكو البخر». فكتب إليه: «كل التمر البرني». وكتب إليه آخر يشكو يبساً، فكتب اليه: «كل التمر البرني على الريق، واشرب عليه الماء». ففعل فسمن وغلبت عليه الرطوبة. فكتب اليه يشكو ذلك، فكتب اليه: «كل التمر البرني على الريق، ولا تشرب عليه الماء» فاعتدل^(٢).
 ٤- طب الأئمة: عن سالم بن إبراهيم، عن الديلمي، عن داود الرقي، قال: شكا رجل الى موسى بن جعفر عليه السلام الرطوبة. فأمره أن يأكل التمر البرني على الريق ولا يشرب الماء. ففعل ذلك فذهبت عنه الرطوبة، وافرط عليه اليبس، فشكى ذلك اليه.

فأمره ان يأكل التمر البرني ويشرب الماء. ففعل فاعتدل^(٣).
 ٥- علل الشرائع: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، عن

١- الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ٣٤١/١٦ ح ١.

٢- المحاسن: ٥٣٣ ح ٧٩٣، عنه البحار: ٢٠٣/٦٢ ح ١، وج ١٣٣/٦٦ ح ٣٢.

٣- طب الأئمة: ٦٦، عنه البحار: ٢٠٥/٦٢ ح ٩، ومستدرک الوسائل: ٣٨٤/١٦ ح ٣.

أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن القران بين التين والتمر وسائر الفواكه.

قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن القران، فإن كنت وحدك فكل كيف أحببت، وإن كنت مع قوم مسلمين فلا تقرن.

المحاسن: عن أبي القاسم، عن اسماعيل بن همام البصري، عن علي بن جعفر (مثله).^(١)

٦- نوادر الراوندي: بإسناده الى موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد أن يخرج الى المصلى يوم الفطر كان يُفطر على تمرات، اوزبيبات^(٢).

٧- إقبال الأعمال: روى ابن ابي قرّة بإسناده عن الرجل عليه السلام قال: كل تمرات يوم الفطر، فإن حضرك قوم من المؤمنين فأطعمهم من ذلك^(٣).

وتقدم في ابواب حفظ الصحة، باب ١١ ح ٥، عن الجعفریات ونوادر الراوندي بإسنادهما الى الإمام الكاظم عليه السلام، بإسناده الى جدّه صلى الله عليه وآله قال:

إنّا أهل بيت لا نحمي ولا نحتمي إلا من التمر.

١- علل الشرائع: ٥١٩ ح ١، المحاسن: ٤٤٢، عنها البحار: ١١٨/٦٦ ح ٢.

٢- النوادر: ٣٩.

٣- الإقبال: ٢٨١.

التين^(١)

تَقْدُمُ هُنَا فِي حَرْفِ التَّاءِ «التَّمْر» ح ٥، وفيه سؤال علي بن جعفر أخاه
عن القرآن بين التين والتمر وسائر الفواكه.
قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن القرآن (الحديث).
ويأتي في حرف الحاء «الحلبة» ح ٣، اشتراكه مع الحلبة في علاج
الريح الشاذكة والحام والإبردة في المفاصل.

-
- ١- التين: فاكهة معروفة، وهو غني بالفيتامين «أ» و«ب» و«ث» كما يحتوي على نسبة عالية من المواد المعدنية، وعلى الأخص: الحديد والكلس والنحاس، وهي المواد الضرورية لبناء خلايا الجسم والمولدة لخضاب الدم.
 - ويحتوي على نسبة عالية من السكر تبلغ ١٨٪ من وزنه، يعالج التين الإمساك المزمن المستعصي على العلاج، فإن تناول المصاب بعض تينات في الصباح كافح الإمساك عنده مهما كان عنيداً مستعصياً.
 - ويفيد منقوعه في علاج التهابات الجهاز التنفسي ويكافح السعال الديكي.
 - كما ويمكن استعماله غرغرة لتخفيف الآلام الناتجة عن التهاب البلعوم.
 - كما يوصف التين لعلاج الحروق البسيطة، وذلك بهرس التين المجفف ووضعه على الحرق لتخفيف آلامه حتى الوصول إلى مراكز الإسعاف.
 - كما يمكن استعمال التين كعلاج لخراجات اللثة أو القروح.
 - وراجع القانون: ٤٤٦/١ والجامع: ١٤٦/١ والطب من الكتاب والسنة: ٧٩ والغذاء لا الدواء: ١٠٦ وإحياء التذكرة: ٢٠١ وقاموس التداوي بالأعشاب: ٤٥.

حرف الثاء الثريد

١- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الثريدُ بركة^(١).

٢- وفيه: بهذا الإسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام، قال: الثريدُ طعامُ العرب^(٢).

٣- وفيه: بهذا الإسناد عنه عليه السلام، قال: أول من هشم الثريد من العرب جميعاً جدنا هاشم^(٣).^(٤)

-
- ١- الجعفریات: ١٥٩، عنه مستدرک الوسائل: ٢٥٣/١٦ ح ١.
٢- الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ٢٤١/١٦ ح ١، وص ٣٥٣ ح ٢.
٣- قال ابن تریّد في الاشتقاق: ١٣ في هاشم بن عبد مناف جدّ النبی صلی الله عليه وآله: سمی هاشماً لهشمه الخبز للثريد، قال مطرود بن كعب الخزاعي:
عمرُو العلی هشمُ الثريد لقومه ورجال مکة مُسِنُون عِجَافُ
اي اصابتهم السنة المجدبة.
وقال الخليل في العين: ٤٠٥/٣: وهاشم ابو عبد المطلب جدّ النبی صلی الله عليه وآله،
أول من ثرّد الثريد وهشمه، فسمي به.

انظر ايضاً الصحاح: ٢٠٥٨/٥، لسان العرب: ٦١١/١٢ (هشم).

٤- الجعفریات: ٣٤٠، عنه مستدرک الوسائل: ٢٥٣/١٦ ح ٣.

التين^(١)

تَقْدُمُ هُنَا فِي حَرْفِ التَّاءِ «التمر» ح ٥، وفيه سؤال علي بن جعفر أخاه
عن القرآن بين التين والتمر وسائر الفواكه.
قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن القرآن (الحديث).
ويأتي في حرف الحاء «الحلبة» ح ٣، اشتراكه مع الحلبة في علاج
الريح الشابكة والحام والإبردة في المفاصل.

١- التين: فاكهة معروفة، وهو غني بالفيتامين «أ» و«ب» و«ث» كما يحتوي على نسبة عالية
من المواد المعدنية، وعلى الأخص: الحديد والكلس والنحاس، وهي المواد الضرورية لبناء
خلايا الجسم والمولدة لخضاب الدم.

ويحتوي على نسبة عالية من السكر تبلغ ١٨٪ من وزنه، يعالج التين الإمساك المزمن
المستعصي على العلاج، فإن تناول المصاب بعض تينات في الصباح كافح الإمساك عنده
مهما كان عنيداً مستعصياً.

ويفيد منقوعه في علاج التهابات الجهاز التنفسي ويكافح السعال الديكي.
كما ويمكن استعماله غرغرة لتخفيف الآلام الناتجة عن التهاب البلعوم.
كما يوصف التين لعلاج الحروق البسيطة، وذلك بهرس التين المجفف ووضعه على
الحرق لتخفيف آلامه حتى الوصول إلى مراكز الإسعاف.

كما يمكن استعمال التين كعلاج لخراجات اللثة أو القروح.
وراجع القانون: ٤٤٦/١ والجامع: ١٤٦/١ والطب من الكتاب والسنة: ٧٩ والغذاء
لا الدواء: ١٠٦ وإحياء التذكرة: ٢٠١ وقاموس التداوي بالأعشاب: ٤٥.

١٧٨ طب الإمام الكاظم عليه السلام

ويأتي في باب الزيت ح ٢ عن المحاسن، وفيه: كان عليه السلام أول ما يؤتى به في شهر رمضان قصعة من ثريد خل وزيت.

الثوم^(١)

تقدّم في باب البصل ح ١ عن قرب الإسناد، عن علي بن جعفر
قال: سألته عن الثوم والبصل يجعل في الدواء قبل أن يطبخ.
قال: لا بأس.
وفي ح ٢: سألته عن أكل الثوم والبصل بالخل.
قال: لا بأس.

١- معروف، له منافع كثيرة، ومقام كبير في الطبّ وعلاج كثير من الأمراض.
راجع فردوس الحكمة: ٣٧٩، القانون: ٤٤٩/١، المنصوري: ١٤٦، الجامع: ١٥١/١،
الطب من الكتاب والسنة: ٨١ - ٨٣، الغذاء لا الدواء: ١٨٥، إحياء التذكرة: ٢٠٥،
قاموس التداوي بالأعشاب: ٤٧.

حرف الجيم

الْجَامُوس

- ١- الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد جميعاً، عن علي بن الحسن التيمي، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن جندب قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لا بأس بأكل لحوم الجواميس، وشرب البانها، وأكل سمونها^(١).
- ٢- وفيه: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن عبد الله بن جندب، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن لحوم الجواميس والبانها، فقال: لا بأس بهما^(٢).

١- الكافي: ٣١٣/٦ ح ١.

٢- الكافي: ٣١٣/٦ ح ٢.

الجاورس^(١)

١- الكافي: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أيوب ابن نوح قال: حدثني من أكل مع أبي الحسن الأول عليه السلام هريسة بالجاورس، وقال: أما إنه طعام ليس فيه ثقل، ولا له غائلة، وإنه أعجبي، فأمرت أن يتخذ لي، وهو باللبن أنفع وألين في المعدة.^(٢)

١- قال الشيخ المجلسي: في بحر الجواهر: جاورس معرب كاورس، وهو خير من الدخن في جميع أحواله، إلا أنه أقوى قبضاً، بارد في الأولى، يابس في الثانية، قابض مجفف يسكن الوجع، ويحلل النفخ إذا قلبي وكمد حاراً ويولد دماً ردياً، ولو طبخ باللبن قل ضرره وهو قليل الغذاء، بطيء الهضم.

وقال ابن البيطار في الجامع: ١٥٦/١: الجاورس عند الأطباء صنف من الدخن صغير الحب، شديد القبض، أغبر اللون.

وهو عند جميع الرواة الدخن نفسه، غير أن أبا حنيفة الدينوري خاصة من بينهم قال: الدخن جنسان: أحدهما زلال وقاص، والآخر أجرش.

وقال: الجاورس فارسي، والدخن عربي.

وقال ابن ماسة: إذا طبخ مع اللبن وأتخذ من دقيقه حساء وصير معه شيء من الشحوم غذى البدن غذاء صالحاً، وهو أفضل من الدخن، وأغذى وأسرع انهضاماً، وأقل حُباً للطبيعة.

وقال ابن سينا في القانون: ٢٨٨/١: غذاؤه قليل لزج وفيه لطافة، وإذا طبخ باللبن جاد غذاؤه.

٢- الكافي: ٣٤٤/٦ ح ١، عنه البحار: ٢٥٧/٦٦ ح ٤.

الجبن^(١)

تقدّم في ابواب الفوائد الصحيّة، باب ٢٦ ح ١ عن مكارم الأخلاق وفيه: ثم أتى بجبن مُبَزَّر، فقال: كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَإِنَّ هَذَا طَعَامٌ كَانَ يُعْجِبُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ويأتي في أبواب حال بعض العلل والأمراض، باب ٢ ح ١ عن الخصال وفيه: تسعة يورثن النسيان، منها: الجبن.

١- يقدّم الجبن للجسم كميات وافرة من المواد شبه الزلالية أعظم وأكثر مما تقدّمه معظم اللحوم، فالجبن غذاء للنمو والنقاة وللحامل.

كما يقدّم الجبن للجسم حاجته من الكلس بصورة سهلة وبسيطة، مترافقاً مع الفيتامينات والفوسفور، وهذه الفيتامينات هي الفيتامين «أ» الذي يحقق الحماية الضرورية للأنسجة، ويفيد في تقوية النظر وحماية العين من الالتهابات، كما يحتوي على الفيتامين «د» بنسبة ضئيلة تساعد على تثبيت الكالسيوم في العظام، ثم الفيتامين «ب» وخاصّة «ب٢» و«ب١٢» الضروريّين لتقوية الشعر ومنع سقوطه ولتجديد كريات الدم الحمراء، ويفيد في تقوية الأعصاب، ويساعد على تكاثر الجراثيم المفيدة في الوسط المعوي، وهو بهذا مفيد في تلافي الآثار الجمانية لعقاقير الأنتيبايوتيك - المضادات الحيوية - ويعتبر غذاءً هاضماً، فإذا أخذ قبل الطعام فإنه يعرقل عملية الهضم، لذا فمن المستحسن تناوله بعد الطعام.

راجع فردوس الحكمة: ٣٨٦ والقانون: ٢٨٦/١ والجامع: ١٥٧/١ والطب من الكتاب والسنة: ٨٥ والغذاء لا الدواء: ٤٤٦.

الجرَادُ

١- قرب الإسناد: عن عبد الله بن الحسن، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الجرَاد نصيبه ميتاً في الصحراء، أو في الماء أيؤكل؟

قال: لا تأكله^(١).

٢- وفيه: بهذا الإسناد قال: وسألته عن الجرَاد نصيبه فيموت بعد ما نصيبه فيؤكل.

قال: لا بأس^(٢).

٣- وفيه: بهذا الإسناد قال: وسألته عن الدبَا من الجرَاد أيؤكل؟ قال: لا حتَّى يستقل بالطيران^(٣).

٤- كتاب المسائل: بإسناده عن علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام مثل الجميع، إلّا أنّه قال في الأخير: قال: سألته عن الدبَا من الجرَاد هل يحلّ أكله؟

قال: لا يحلّ أكله حتّى يطير^(٤).

١- قرب الإسناد: ١١٧، عنه البحار: ١٩٤/٦٥ ح ١٣.

٢- المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

٤- المسائل: ١٠٩ ح ١٨ وص ١٩٢ ح ٣٩٥ و ٣٩٦.

١٨٤ طب الإمام الكاظم عليه السلام

٥- وفيه: قال علي بن جعفر: وسألته عما أصاب المجوس من الجراد
والسمك، أيحلّ أكله؟

قال: صيده ذكاته، لا بأس^(١).

١- المسائل: ١٦٨ ح ٢٧٩، عنه البحار: ١٩٥/٦٥ ح ١٧.

الجرجير^(١)

١- المحاسن: عن العبدى، عن الحسين بن سعيد، عن نصير مولى أبي عبدالله، أو عن موفق مولى أبي الحسن عليه السلام قال: كان إذا أمر بشيء من البقل يأمرنا بالإكثار من الجرجير، فيُشترى له. وكان يقول: ما أحق بعض الناس؟! يقولون: إنه ينبت في وادي جهنم، والله تبارك وتعالى يقول: ﴿وَقُودُّوْهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةَ﴾^(٢) فكيف ينبت البقل؟!.

الكافي: عدة من اصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

١- بقلة معروفة، لها فوائد وخواص كثيرة منها احتواءه على فيتامين «ث» واليود والكبريت والحديد، ويستعمل عصيره لانبات الشعر المتساقط عقب إصابة المرء بالحُميات، ويعد علاجاً ناجعاً لتنقية الدم في الربيع، ولتنخليصه من أو شابه وسمومه، ولمعالجة جميع أعراض عوز الفيتامين «ث» كنزيف اللثة والدماغ وحب الشباب وآفات الجلد المزمنة، ويفيد أيضاً في معالجة السل الرئوي بتنظيفه الصدر من البلغم، والمصابين بأعراض التسمم بالنيكوتين بالنسبة للمدخنين، وإدخاله في الطعام يساعد على الهضم، والإفراط منه يسبب اضطراباً فيه وحرقة البول ونزقاً عند النساء الحوامل ويورث الهزال.

راجع فردوس الحكمة: ٣٧٧، القانون: ٢٨٨/١، الجامع: ١٦٠/١، الغذاء لا الدواء: ٢٢٦ إحياء التذكرة: ١٢٠، قاموس التداوي بالأعشاب: ٤٩.

وللسيد عبدالله شبر قدس سره تعليق مفصل على هذا الحديث، راجع مصابيح الأنوار: ٢٢٤/١.

٢- سورة البقرة: ٢٤، وسورة التحريم: ٦.

١٨٦ طب الإمام الكاظم عليه السلام

عيسى، عن الحسين بن سعيد (مثله)^(١).

١- المعاصن: ٥١٨ ح ٧١٩ ، الكافي: ٢٦٨/٦ ح ٤، عنها البحار: ٢٣٧/٦٦ ح ٥.

الجرّي^(١)

- ١- كتاب المسائل: بإسناده عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الجرّي يحل أكله؟ فقال: إنا وجدناه في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام: حرام.^(٢)
- ٢- قرب الإسناد: بإسناده عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن أكل السلحفاة والسرطان، والجرّي أيحل أكله؟ قال: لا يحل أكل السلحفاة، والسرطان، والجرّي .
- المسائل: عنه عليه السلام باختلاف يسير.^(٣)

١- قال الدميري في حياة الحيوان: ٢٧٤/١: الجرّيث: هو هذا السمك الذي يشبه الثعبان، وجمعه «جراثي» ويقال له أيضاً: «الجرّي» بالكسر والتشديد، وهو نوع من السمك يشبه الحية، ويسمى بالفارسية «مار ماهي». وراجع الجامع لمفردات الأدوية: ١٦١/١.

٢- المسائل: ١١٥ ح ٤٤، عنه البحار: ١٩٣/٦٥ ح ١١.

٣- قرب الإسناد: ١١٨، المسائل: ١٣١ ح ١١٨، عنها البحار: ١٩٥/٦٥ ح ١٨.

الجزر^(١)

١- المحاسن: عن بعض أصحابنا، عمن ذكره، عن داود بن فرقد، قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: أكلُ الجزرِ يسخّن الكليتين، ويقيم الذكر.

قلت: جعلت فداك، وكيف آكله وليس لي اسنان؟
فقال: مُرِ الجارية تسلقه وكُلَّهُ^(٢).

١- معروف، قال اسحاق بن عمران: الجزر يحرك شهوة الجماع، ويغزر الماء، ويزيد في الباء، ويدفئ المعدة، ويخرج الرياح، ويشهي الطعام.

وقال الطبري في فردوس الحكمة: ٣٨٠: الجزر يهيج الجماع.

يحتوي الجزر على الكبريت والفوسفور والكلور والصوديوم والكالسيوم والحديد، وطليلة الفيتامينات التي يحوّلها الكبد إلى مواد قابلة للامتصاص تشكل احتياطاً ممتازاً لحاجات الجسم، ففيه الفيتامين «أ، ب١، ب٢، ث، د، و، ب» بمقادير أكثر مما هي عليه في سائر أنواع الخضار، يحتوي أيضاً على مواد نباتية قلوية كأصلاح البوتاسيوم، فهو مفيد للقوة الجنسية والهضم والأعصاب وتوازن الغدد؛ ويزيد في مقاومة الجسم للأمراض المعدية، ويقوي البصر، ويبقي العين من العشا، ويمنع تكوّن الحصى في الكلى، ويفيد في حالات فقر الدم وأمراض الغدة الدرقية والقروح الجلدية، وتناول عصيره يسدّ نقص البوتاسيوم في الدم وتبعاً لذلك يقضي على حالة التعب والإعياء العام، وكثرة النوم والنعاس، وضعف الساقين، والثورات العصبية وسوء المزاج، فهو مهدئ طبيعي وناجع للأعصاب.

وراجع القانون: ٢٨٧/١ والجامع: ١٦١/١. إحياء التذكرة: ٩٣ والغذاء لا الدواء:

١٦١ وقاموس التداوي بالأعشاب: ٥٠.

٢- المحاسن: ٥٢٤ ح ٧٤٦، عنه البحار: ٢١٨/٦٦ ح ١.

- ٢- المحاسن: روى بعض أصحابنا أن داود قال: دخلت عليه وبين يديه جَزْرٌ، فناولني جزرة فقال: كل.
فقلت: ليس لي طواحن^(١).
فقال: أما لك جارية؟ فقلت: بلى.
فقال: مرها تسلقه لك وكُلُّه، فإنه يسخن الكليتين ويقيم الذكر.
مكارم الأخلاق: عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).^(٢)
٣- مكارم الأخلاق: وقال عليه السلام: الجَزْرُ أمانٌ من القولنج^(٣)
والبواسير^(٤)، ويعين على الجماع^(٥).

-
- وسلق الشيء إذا أغليته بالنار إغلاء خفيفة. الصحاح: ١٤٩٧/٤ (سلق).
١- الطواحن هي الأضراس. الصحاح: ٢١٥٧/٦ (طحن).
٢- المحاسن: ٥٢٤ ح ٧٤٧، مكارم الأخلاق: ١٨٤، عنها البحار: ٢١٩/٦٦ ح ٢.
٣- القولنج: لفظ معرب أطلقوه بالأصل على التهاب القولون الحاد، أو المفص المعوي، ثم عمَّ الاسم فأصبح يطلق على كلِّ ألم مُفِص شديد يحسُّ به الإنسان، سواء كان ناتجاً عن التهاب الزائدة الدودية، أو المصران الأعور، أو التهاب الكلية الحاد، أو غير ذلك، راجع كتاب القولنج للرازي، ورسالة في القولنج لابن سينا، والمنصوري في الطب: ٤٢٩ وص ٦٦٢ كلها طبع معهد المخطوطات العربية.
٤- قال الشيخ المجلسي: قيل: يمكن أن يكون نفعه للقولنج لما ذكره الأطباء أنه إذا كان في المعدة رطوبة لزجة يدفعها ويفتح سدد الكبد.
ونفعه للبواسير للتفتيح والترطيب وإصلاح حال الكبد، ومنع تولد السوداء غير الطبيعي فيه، لأنَّ عروض البواسير من غلبة السوداء غير الطبيعي.
٥- مكارم الأخلاق: ١٨٤، عنها البحار: ٢١٩/٦٦ ح ٣.

الْجُلَّابُ^(١)

يأتي ذكره في باب السكتجيين.

١- معرب: گل آب، فگل: ورد، وآب: ماء، وهو شراب يتخذ من ماء الورد والماء البارد المضاف إليه السكر.

قال الرازي في المنصوري: ١٣١: الْجُلَّاب: معتدل إلى البرد ما هو، يطفئ، ويلين الحلق، وينفع المعدة الملتهبة، ويكسر الحمى الحارة إذا شرب بالثلج.
راجع القانون: ٣٦٦/٣.

حرف الحاء

الحُبَارَى^(١)

١- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن علي بن سليمان، عن مَرُوك بن عبيد، عن نشيط بن صالح، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:

لا أرى بأكل الحبارى بأساً، وإنه جيد للبواسير ووجع الظهر، وهو مما يعين على كثرة الجماع.
مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله)^(٢).

١- قال الدميري في حياة الحيوان: ٣٢١/١: هو طائر معروف، طويل العنق، رمادي اللون، وفي منقاره بعض طول، ولحمه أخف من لحم البط، وهو حار رطب جداً. وانظر فردوس الحكمة: ٤٣٥ والجامع لمفردات الأدوية: ٥/٢.

٢- الكافي: ٣١٣/٦ ح ٦، عنه البحار: ٢٨٥/٦٤ ح ٥١.

مكارم الأخلاق: ١٦١، عنه البحار: ٧٤/٦٦.

الحبة السوداء^(١)

- ١- فقه الرضا عليه السلام: قال: أروي عن العالم عليه السلام أنَّ حبة السوداء مباركة، تُخرج الداء الدفين من البدن^(٢).
- ٢- ومنه: عنه عليه السلام: إنَّ حبة السوداء شفاء من كلِّ داء إلاَّ السام.

وعليكم بالعسل وحبة السوداء^(٣).

-
- ١- وتسمَّى أيضاً حبة البركة، الكمون الأسود، الشونيز، الشينيز. وهونبات صغير دقيق العيدان، طوله نحو شبرين أو أكثر، وله ورق صفار، وعلى طرفه رأس شبيهة بالخشخاش، طويلة مجوفة، تحوي بزرّاً اسوداً حريفاً، طيب الرائحة، وفوائد بزره كثيرة فهو يقطع البلغم ويحلل الرياح ويستأصل الثآليل، وينفع من الزكام، والبهق، والبرص، واللقوة، والأوجاع المزمنة في الرأس والأسنان، ويدبر البول والطمث واللبن، ويسكّن عسر النفس، ويسقى مع العسل والماء الحار للحصاة في المثانة والكلية، وإذا ضمدت به السرة مخلوطاً بهاء أخرج الديدان.
 - راجع الرسالة الذهبية: ٣٨ والقانون: ٤٣٧/١ والمنصوري: ١٨٦ وص ٦١٤ وفردوس الحكمة: ٣٩٥ والجامع ٧٢/٣ وإحياء التذكرة، ٢٤٣، والنباتات والأعشاب الطيبة: ٣٧٧ - ٣٨٥ وقاموس التداوي بالأعشاب: ٦٣.
 - ويأتي في باب الشونيز حديث آخر.
 - ٢ و ٣ - فقه الرضا: ٣٤٦، عنه البحار: ٢٢٧/٦٢ ح ١ و ٢.

الحَرْمَلُ^(١)

١- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام أنه قال:
ما من شجرة حرمَل إلا ومعها ملائكة يحرسونها، حتَّى تصل إلى مَنْ وصلت، وفي أصل الحرمل نشرة، وفي فرعها شفاء من اثنين وسبعين داء^(٢).

١- نبات معروف، يسمّى بالفارسية: اسفند، ذرائعة قوية وزيت طيار مضاد للتشنج، وينفع من القولنج وعرق النساء ووجع الورك، ويحلّو ما في الصدر والرئة من البلغم اللزج، ويحلل الرياح العارضة في الأمعاء، وتقيحه جيّد للسوداء يحللها ويصفي الدم منها، ويلين الطبيعة، وهو جيّد لوجع المفاصل طلاءً، وهناك نوع ثان منه يسمّى الحرمل العربي حبّه ابيض.
راجع فردوس الحكمة: ٣٠٣ و ٤١٥ والقانون: ٣١٥/١ والمنصوري: ١٧٣ وص ٥٩٦ والجامع لمفردات الأدوية: ١٤/٢ وإحياء التذكرة: ٢٤٧ وقاموس التداوي بالأعشاب: ٦٥.

اقول: والاعتقاد السائد عند عوام الناس أن بذور الحرمل لها القدرة على دفع السحر وطرد الجن والشياطين، ومنع الحسد، وتأثير الإصابة بالعين، وذلك بحرقها وتبخير الشخص أو المكان.

٢- الجعفریات: ٣٤٤، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٤٦٠ ح ٨.

الحلبة^(١)

١- بحار الأنوار: من أصل قديم لبعض أصحابنا، أظنه التلعكبري، عن سهل بن أحمد الديباجي، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى ابن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

عليكم بالحلبة ولو بيع وزنها ذهباً^(٢).

٢- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه

١- الحلبة غنية بالبروتين والنشاء والفوسفور، وتُماثلُ زيت كبد الحوت، وتُعطى للمرضعات عقب الوضع مشروباً ساخناً مدرّاً للحليب، كما يمكن إعطاؤها للفتيات لتنشيط الطمث، وتستعمل تابلاً لتحسين نكهة الطعام وفتح الشهية، وتوصف أيضاً لمن يشكو ضعف البنية وفاقة الدم.

وقد قامت بعض معامل صناعة الأدوية في فرنسا باستخراج خلاصات الحلبة، وجعلتها شراباً سائغاً لا رائحة له وسمّته «بيوتر يكون» ويوصف هذا الشراب للتحويلين قصد زيادة أوزانهم، وفتح شهيتهم للطعام. والحلبة مقوية للأعصاب لاحتوائها على فيتامين «ب»، ومقوية للمعدة، وطاردة للديدان، ومسكنة للنزلات الصدرية، كالسعال وضيق النفس والربو ويستعمل زيت الحلبة بشكل خلاصة طبية تساعد على نمو الثديين وتقوية غددهما وتكثير لبن المرضع.

راجع القانون: ٣٢٠/١، الجامع لمفردات الأدوية: ٢٥/٢، القاموس المحيط: ٦٠/١، إحياء التذكرة: ٢٥٣، الغذاء لا الدواء: ٣٢٨، النباتات والأعشاب الطبية: ٢٢٤، قاموس التداوي بالأعشاب: ٧١.

٢- البحار: ٢٣٣/٦٢، ح ١، عنه مستدرک الوسائل: ٤٣٥/١٦ ح ٢.

عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:
تداووا بالحلبة، فلو تعلم أمتي ما لها في الحلبة لتداوت بها، ولو بوزنها
من ذهب.

دعائم الإسلام ومكارم الإخلاق: عن رسول الله صلى الله عليه
وآله (مثله)^(١).

٣- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر
ابن صالح قال: سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول: من الريح
الشابكة^(٢) والحام^(٣) والإبردة^(٤) في المفاصل تأخذ كف حلبة، وكف تين
يابس، تغمرهما بالماء، وتطبخهما في قدر نظيفة، ثم تصفى، ثم تبرد، ثم تشربه

١- الجعفریات: ٢٤٥، دعائم الإسلام: ١٤٩/٢ ح ٥٣٤، مكارم الأخلاق: ١٨٧، عنها
مستدرک الوسائل: ٤٣٥/١٦ ح ١.

٢- قال الشيخ المجلسي: كأن المراد بالشابكة: الريح التي تحدث فيما بين الجلد واللحم
فتشبك بينهما.

او الريح التي تحدث في الظهر وأمثاله، شبيهة بالقولنج، فلا يقدر الإنسان أن يتحرك.
٣- كذا في المصدر والبحار بالمهمله، ولعلها «الحام» بالمعجمة، وهو البلغم الغليظ. انظر الجامع
لمفردات الأدوية: ٥١/٣، العقد الفريد: ٤٠/٨.

ومن خصائص الحلبة أنها تعمل على تقليل البلغم وطرده بسهولة من الرئتين. انظر
النباتات والأعشاب الطيبة: ٢٣٣.

٤- قال الجوهري في الصحاح: ٤٤٦/٢: الإبردة: علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة، تُفتر
عن الجامع.

وقال ابن دريد في جمهرة اللغة: ٢٩٥/١: الإبردة، في وزن إفعلة: برد يجده الرجل في
جوفه، او في بعض أعضائه.

يوماً وتغب يوماً، حتى تشرب منه تمام أيامك قدر قدح رومي^(٤).^(٥)

٤- في البحار: قدح رومي.

٥- روضة الكافي: ١٩١ ح ٢٢١، عنه البحار: ١٨٧/٦٢ ح ٢.

الحلواء^(١)

١- المحاسن: عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: إننا أهل بيت نحب الحلواء، ومن لم يحب الحلواء منا أراد الشراب.

وقال: إن بي لمواد^(٢) وأنا أحب الحلواء^(٣).

٢- المحاسن: عن سهل بن زياد، عن أحمد بن هارون بن موفق المدائني، عن أبيه، قال: بعث إليّ الماضي يوماً فأكلنا عنده، وأكثرنا من الحلواء.

١- قال الرازي في المنصوري في الطب: ١٤٠: جميع الحلواء تزيد في الدم والمني، مخصصة للبدن، رديئة للكبد والطحال المتهيين للسد والورم، جيدة للحلق والرئة، زائدة في المخ والدماغ، وما اتخذ منها بالسكر كان اقل حراً من المتخذ بالعسل، واصلح الأدهان التي تستعمل فيها هو دهن اللوز.

٢- قال الشيخ المجلسي: قوله عليه السلام «إن بي لمواد»: المادة الزيادة المتصلة، وكأن المعنى أن لي أموالاً أقدر على التكلف في الطعام وليس مني إسرافاً، وأحب الحلواء واستعمله.

او مواد من المرض يتوهم التضرر به، ومع ذلك أحبه.

وفي بعض النسخ: «إن أبي لمواد» أي كان أبي مواداً محباً له. وكأنه تصحيف، بل لا يبعد كون كليهما تصحيفاً.

اقول: ليس ببعيد أن الصحيح هو «لمرارة» من المر والمرارة، والمعنى: إن طعم فمي مرّاً لذا أحب الحلواء.

٣- المحاسن: ٤٠٨ ح ١٢٩، عنه البحار: ٢٨٥/٦٦ ح ٥.

فقلت: ما أكثر هذا الحلواء؟

فقال: إنا وشعيتنا خُلِقنا من الحلاوة، فنحن نحبّ الحلواء^(١).

وتقدّم في أبواب الفوائد الصحيّة باب ٢٦ ح ١ وفيه: ثمّ أتى بحلواء

فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإنّ هذا طعام يعجبني.

١- المحاسن: ٤٠٨ ح ١٢٦، عنه البحار: ٢٨٥/٦٦ ح ٣.

الْحُمْرُ الْأَهْلِيَّةُ

١- قرب الإسناد: عن عبد الله بن الحسن، عن علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن لحوم الحمر الأهلية، أتؤكل؟ قال: نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وإنما نهى عنها لأنهم كانوا يعملون عليها فكره أن يفنوها.

كتاب المسائل: بالإسناد إلى علي بن جعفر (مثله).^(١)

١- كتاب المسائل ١٢٩ ح ١١٠، قرب الإسناد: ١١٧، عنه البحار: ١٧١/٦٥ ح ٤.

حُمْرُ الْوَحْشِ

١- الدروس: في مكاتبة أبي الحسن عليه السلام في لحم حمر
الوحش: تركه افضل^(١).

الحِنَّاءُ^(١)

١- الكافي: علي بن محمد بن بندار، ومحمد بن الحسن جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري، عن الحسين بن موسى، قال: كان أبي موسى ابن جعفر عليهما السلام إذا أراد دخول الحمام أمر أن يوقد له عليه ثلاثاً، وكان لا يمكنه دخوله حتى يدخله السودان فيلقون له اللبود^(٢) فإذا دخله فمرّة قاعد، ومرّة قائم، فخرج يوماً من الحمام فاستقبله رجل من آل الزبير يقال له: «كنيد» ويده أثر حناء فقال: ما هذا الأثر بيدك؟ فقال: أثر حناء. فقال: ويلك يا كنيد، حدّثني أبي - وكان أعلم أهل زمانه - عن أبيه،

١- الحِنَّاءُ: نبات معروف، استعملت أوراقه منذ آلاف السنين في الزينة، كمستحضر للتجميل، وتفيد عجينته في تثبيت شعر الرأس وتمنع من تقصّفه وسقوطه وثبت حديثاً فعالية أوراق الحِنَّاء ضد بعض أنواع السرطان، وتستخدم ضد التقلصات المعدية والعمل على إزالتها، ولها تأثير مشابه لتأثير فيتامين «ك» اللازم لوقف الإدماء والتزيف الدموي الداخلي، وفي علاج صداع الرأس، وتضخّم الطحال، وتعمل على تخفيض ضغط الدم المرتفع، وتؤدي إلى تقوية القلب وتنشيطه، كما أنّ لها فعالية مرتفعة في علاج ضيق الشرايين والعمل على توسيعها، وتفيد في علاج التهاب القولون.

وقد حث الإمام الرضا عليه السلام على ذلك البدن بها بعد استعمال النورة.

راجع الرسالة الذهبية: ٣٣، القانون: ٣١٣/١، الجامع: ٤١/٢، إحياء التذكرة:

٢٦٢، النباتات والأعشاب الطبية: ٣٩٢ - ٣٩٨، قاموس التداوي بالأعشاب: ٧٤.

٢- اللبود جمع لبد: وهو البساط من الصوف، وكل شعر أو صوف متلبد. أنظر لسان العرب:

٣٨٦/٣ (لبد).

عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من دخل الحمام فأطلى ثم اتبعه بالحناء من قرنه الى قدمه، كان أماناً له من الجنون، والجذام، والبرص، والآكلة الى مثله من النورة^(١).

٢- وفيه: علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن إبراهيم بن عتبة، عن الحسين بن موسى، قال: كان ابو الحسن عليه السلام مع رجل عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر إليه وقد أخذ الحناء من يديه، فقال بعض أهل المدينة: أما ترون الى هذا، كيف أخذ الحناء من يديه؟ فالتفت اليه فقال له: فيه ما تخبره وما لا تخبره.

ثم التفت إلي فقال: إنه من أخذ من الحناء بعد فراغه من إطلاء النورة من قرنه الى قدمه، أمن من الأدوية الثلاثة: الجنون والجذام والبرص^(٢).

٣- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن الحسن بن موسى، قال، سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من أطلّى واختضب بالحناء آمنه الله من ثلاث خصال: الجذام والبرص والآكلة، إلى طلبة مثلها^(٣).

٤- الكافي: بإسناده عن علي بن سليمان بن رشيد، عن مالك بن

١- الكافي: ٥٠٩/٦ ح ١.

٢- الكافي: ٥٠٩/٦ ح ٥.

٣- ثواب الأعمال: ٢١، عنه البحار: ٩٠/٧٦ ح ٨.

طب الإمام الكاظم عليه السلام ٢٠٣

اشيم، عن إسماعيل بن بزيع، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن لي فتاة قد ارتفعت علّتها.

فقال: اخضب رأسها بالحناء، فإن الحيض سيعود إليها.

قال: ففعلت ذلك، فعاد إليها الحيض^(١).

٥- وفيه: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن الحسن بن الجهم، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: بلغنا أن الحناء يزيد في الشيبة.

قال: أي شيء يزيد في الشيب، الشيب يزيد في كلّ يوم^(٢).

١- الكافي: ٤٨٤/٦ ح ٦.

٢- الكافي: ٤٨٠/٦ ح ١.

الْحَنْظَلُ^(١)

١- الكافي: عن عِدَّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن سليمان بن جعفر الجعفري: قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول:

دواء الضرس: تأخذ حنظلة فتقشرها ثم تستخرج دهنها^(٢).
فإن كان الضرس مأكولاً منحفراً تقطر فيه قطرات، وتجعل منه في قطنه شيئاً، وتجعل في جوف الضرس، وينام صاحبه مستلقياً، يأخذه ثلاث ليال.

١- قال الشيخ الرئيس في القانون: ٣٢٦:١: الحنظل المختار منه هو الأبيض الشديد البياض اللين، وينبغي أن لا يجتنى ما لم يأخذ في الصفرة ولم تنسلخ عنه الخضرة بتمامها، وإلا فهو ضار رديء، حار في الثالثة يابس.

نافع لأوجاع العصب والمفاصل وعرق النساء والنقرس البارد، ينقي الدماغ. ويطبخ أصله مع الخل ويتمضمض به لوجع الأسنان، أو يقوّر ويرمى ما فيه ويطبخ الخل فيه في رماد حار.
وإذا طبخ في الزيت كان ذلك الزيت قطوراً نافعاً من الدوي في الأذن، ويسهل قلع الأسنان.

وجدير بالذكر أن ابن سينا ذكر في القانون: ٤٢٦/٣ عين هذه الوصفة وطريقة تحضيرها واستعمالها بأدنى اختلاف، فراجع.

وراجع النباتات والأعشاب الطبية: ٢٥٥ - ٢٦٠.

٢- قال الشيخ المجلسي: دهنها معروف، يخرج بوضعها في الشمس ونحو ذلك.

فإن كان الضرس لا أكل فيه، وكانت ريحاً، قطر في الأذن التي تلي ذلك الضرس ثلاث ليال، كل ليلة قطرتين أو ثلاث قطرات، يبرأ بإذن الله^(١).

٢- وفيه: قال: وسمعتَه يقول - لوجع الفم والدم الذي يخرج من الأسنان والضربان والحمة التي تقع في الفم -: تأخذ حنظلة رطبة قد اصفرت، فجعل عليها قالباً من طين^(٢).

ثم تثقب رأسها وتدخل سكيناً جوفها، فتحك جوانبها برفق.
ثم تصب عليها خلّ خمر حامضاً شديداً الحموضة.
ثم تضعها على النار، فتغليها غلياناً شديداً.
ثم يأخذ صاحبه كل ما احتمل ظفره، فيدلك به فيه، ويتمضمض
بخل^(٣).

وإن أحب أن يحوّل ما في الحنظلة في زجاجة أو بُسْتُوقة فعل.
وكلما فنى خله أعاد مكانه، وكلما عتق كان خيراً له إن شاء الله تعالى^(٤).

١- الكافي: ١٩٤/٨ ح ٢٣٢، عنه البحار: ١٦٣/٦٢ ح ٩.

٢- قال الشيخ المجلسي: أي يطلي جميعها بالطين، لئلا تفسدها النار إذا وضعت عليها، ولا يخرج منها شيء إذا حصل فيه خرق أو ثقب.

٣- نقل ابن البيطار في جامعه: ٣٦/٢ عن ديسقوريدوس أنه قال: إن تُقبت وأُخرج ما في جوفها، وطينٌ عليها بطين، وسخن فيها خل، وتمضمض به وافق وجع الأسنان. وراجع إحياء التذكرة: ٢٤٦.

٤- المصدر السابق.

٣- طب الأئمة: روي عن أبي الحسن الماضي عليه السلام أنه قال:
تأخذ حنظلة وتقشرها وتستخرج دهنها، فإن كان الضرس مأكولاً متحفرًا
تقطر فيه قطرتين من الدهن، واجعل منه في قطنة، واجعلها في أذنك التي تلي
الضرس ثلاث ليال، فإنه يحسم ذلك إن شاء الله تعالى^(١).

الْحِنْطَةُ

يأتي في باب الكامخ ح ١ عن تهذيب الأحكام بإسناده إلى المشرقي،
عنه عليه السلام قال: سألته عن أكل المري والكامخ، فقلت: إنه يُعمل من
الحنطة والشعير، فنأكله؟
فقال: نعم حلال، ونحن نأكله.

الْحُوتُ

١- المحاسن: عن محمد بن عليّ الهمداني، عن معتب، قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام يوماً: يا معتب أطلب لنا حيتاناً طريّةً، فإني أريد أن أحتجم. فطلبتها له فأتيتها بها، فقال لي: يا معتب، سكبج لي شطرها، واشو لي شطرها.

قال: فتغذى منها أبو الحسن عليه السلام وتعيشي^(١).

ويأتي في أبواب حال بعض العلل والأمراض، باب ١٥ علاج الجرب
ح ١ عن مكارم الأخلاق، وفيه:
شكا بعضهم إلى أبي الحسن عليه السلام كثرة ما يصيبه من الجرب،
فقال: ... واتق الحيتان والخل. ففعل فبريء بإذن الله.

١- المحاسن: ٤٧٧ ح ٤٩٤، عنه البحار: ٢١٠/٦٥ ح ٥٢.

حَرْفُ الْخَاءِ

الْخُبْزُ^(١)

١- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن ابائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إِذَا أُتِيتُمْ بِاللَّحْمِ وَالْخُبْزِ فَابْدَأُوا بِالْخُبْزِ فَسَدَّوْا بِهِ خَلَلَ الْجُوعِ، ثُمَّ كُلُوا اللَّحْمَ^(٢).

٢- المحاسن: عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن الفضل ابن يونس، قال: تغذى عندي أبو الحسن عليه السلام فجيء بقصعة وتحتها خبز، فقال: أكرموا الخبز أن يكون تحتها.

وقال لي: مُرِ الْغُلَامَ أَنْ يَخْرُجَ الرِّغِيفَ مِنْ تَحْتِ الْقِصْعَةِ.

الكافي: علي بن محمد بن بندار وغيره، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي (مثله)^(٣).

١ - انظر القانون: ٤٦٢/١ والجامع لمفردات الأدوية: ٤٨/٢.

٢- الجعفریات: ١٦٠، عنه مستدرک الوسائل: ٣٠٤/١٦ ح ٢.

٣- المحاسن: ٥٨٩ ح ٨٩، عنه البحار: ٢٧٠/٦٦ ح ٧.

الكافي: ٣٠٤/٦ ح ١١، عنه البحار: ٤٢٦/٦٦ ح ٢.

٢١٠ طب الإمام الكاظم عليه السلام

٣- كتاب المسائل: بالإسناد عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الخبر ا يصلح أن يطبخ بالسمن؟ قال: لا بأس^(١).

١- المسائل: ١٣٥ ح ١٣٣، عنه البحار: ١٠/٢٦٢، وج ٢٧٥/٦٦.

الخرِّق^(١)

يأتي ذكره في الحديث ١ في علاج مرض السل.

١- قال الفيروز ابادي في القاموس: ٢٣٢/٣: الخربق - كجعفر - نبات ورقة كلسان الحمل، أبيض واسود، وكلاهما يجلو ويسخن، وينفع الصرع والجنون والمفاصل والبهق والقالج، ويسهل الفضول اللزجة، وربما أورث تشنجاً، وإفراطه مهلك، وهو سمٌ للكلاب والخنزير، وإن نبت بجانب كرمة أسهلت خمرة عنها.

ونقل ابن البيطار في جامعه: ٥٥/٢ عن ابن سريون أنه قال: الخربق الأسود يسهل المرة الصفراء الغليظة جداً، ويعطى في العلل الحادة والمزمنة التي تحتاج إلى دواء يسهل المرة الصفراء كعلل الصدر، وهو نافع في تنقية الأحشاء جداً، والرحم والمثانة والعلل المتقدمة في قصبة الرئة.

وانظر فردوس الحكمة: ٤١٥ والقانون: ٤٥٥/١ وإحياء التذكرة: ٢٧٤.

الحَرْفُ^(١)

- ١- من لا يحضره الفقيه: قال موسى بن جعفر عليه السلام:
التدلك بالخزف يبلي الجسد.
مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله)^(٢).

١- قال الفيروزآبادي في القاموس: ١٣٧/٣: الخزف كل ما عُمِلَ من طين وشوي بالنار حتى يكون فخاراً.

قال ديسقوريدوس: خزف التنور الذي قد اشتدَّ شيبه له قوة تكوي، ولذلك إذا خلط بالخل وتلطخ به نفع من الحكمة والبثور، وقد ينفع من النقرس.

وقال سفيان الأندلسي: ينفع من القروح المترهلة وقروح الأعضاء اليابسة المزاج، ومن انسلاخ الجلد، ويحلو الأسنان. الجامع لمفردات الأدوية: ٥٧/٢، وراجع القانون: ٤٥٩/١.

٢- من لا يحضره الفقيه: ٥٢/١ ح ١١٠، مكارم الأخلاق: ٤٨، عنه البحار: ١٣٥/٧٦ ح ٤٨.

الخشتيج^(١)

١- المحاسن: عن سعدان، عن هشام، عن أبي حمزة قال: بعثت إلى أبي الحسن عليه السلام بقصعة فيها خشتيج، ثم دخلت عليه، فوجدت القصعة موضوعة بين يديه وقد دعا بقصعة فدق فيها سكرًا، فقال لي: تعال فُكُل.

فقلت: جعلت فداك، قد جعلَ فيها ما يُكْتَفَى به.
قال: كُل، فإنَّك ستجده طيباً.^(٢)

١- قال الشيخ المجلسي: في بعض النسخ «خشنيج» ولم أعرف معناها في اللغة.
وفي بحر الجواهر: الخشكتانج السكرى هو الخبز المقلّى بالسكر. إنتهى.
وقال شارح المنصوري في ص ٦٨٨: خشكتانج أو خشكتانك: كلمة فارسية. معربة، وهي المعروفة الآن في العراق باسم «الكليجة».

٢- المحاسن: ٤٠٩ ح ١٣٢، عنه البحار: ٦٦/٢٨٦ ح ٨

الْخَضْرُ^(١)

١- المحاسن: عن سهل بن زياد، عن أحمد بن هارون، عن موفق المدني، عن أبيه قال، بعث إليّ الماضي عليه السلام يوماً وحبسنى للغداء، فلما جاءوا بالمائدة لم يكن عليها بقل، فأمسك يده، ثم قال للغلام: أما علمت أنّي لا أكل على مائدة ليس فيها خضر؟ فأتني بالخضر! قال: فذهب الغلام وجاء بالبقل، فألقاه على المائدة، فمدّ يده ثم أكل. الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل (مثله)^(٢).

١- تعتبر الخضر ذات فائدة غذائية كبيرة لاحتوائها على الفيتامينات، خاصة «ث» والأملاح المعدنية والسليولوز وغيرها، راجع الغذاء لا الدواء: ١٥٧.
٢- المحاسن: ٥٠٧ ح ٦٥١، عنه البحار: ١٩٩/٦٦ ح ٢، وعن مكارم الأخلاق: ١٧٦ بالإسناد عن أحمد بن هارون، عن الرضا عليه السلام.
الكافي: ٣٦٢/٦ ح ١، عنه البحار: ٤٢٥/٦٦ ح ٤٤.

الخطاف^(١)

١- علل الشرائع، وعيون أخبار الرضا: عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الهمداني، عن الحسن بن القاسم، عن علي بن إبراهيم بن المعلّى، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن بكر المرادي، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: نهي عن أكل الصرد والخطاف^(٢) ^(٣).

١- قال الدميري في حياة الحيوان: ٤١٧/١: الخطاف - بضم الخاء المعجمة - جمع خطاطيف، ويسمى زوّار الهند. وهو من الطيور القواطع إلى الناس، تقطع البلاد البعيدة إليهم رغبة في القرب منهم، يعرف عند الناس بـ «عصفور الجنة» لأنه زهد ما في أيديهم من الأقوات فأحبّوه لأنه إننا يتقوّت بالذباب والبعوض.

وراجع القانون: ٤٦١/١ وفردوس الحكمة: ٤٣٥.

٢- كذا أورد السند في البحار، والظاهر أنه سهو، ركب سند حديث اسئلة الشامي المروي في الفقيه: ٣٨١/٤ ح ٥٨٣٣ على حديث اسئلة الشامي الآخر المروي في العيون: ٢٤٣/١ ح ١ والعلل: ٥٩٤ ح ٤٤ عن محمد بن عمرو البصري، عن محمد بن عبدالله بن جبلة، عن عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام.

٣- عنها البحار: ٢٦٦/٦٤ ح ٢١.

الخطمي (١)

- ١- كتاب زيد النرسي: قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول:
غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة من السنة، يدرّ الرزق، ويصرف
الفقر، ويحسن الشعر والبشر، وهو أمان من الصداع^(١).
- ٢- ثواب الأعمال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن
الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور
ابن يونس بزرج، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

١- قال في القاموس: ١١٠/٤: الخطمي: نبات مُحَلَّلٌ، مُنَضِّجٌ، مُلَيِّنٌ، نافع لُحْسِرِ البول
والحصا والنسا، وقرحة الأمعاء، والارتعاش، ونُضْجِ الجراحات، وتسكين الوجع، ومع الخلِّ
للبيهق، ووجع الأسنان مضمضة، ونهش الهوام، وحرق النار، وخلط بزره بالماء أو سحق
أصله يجمّدانه، ولُعَابُهُ المستخرج بالماء الحار ينفع المرأة العقيم والمقعد.

وقال الرازي في المنصوري في الطب: ١٨٧: حار باعتدال، يسكن الأوجاع ويُلَيِّنُ
الأورام، وبزره يقلع البهق إذا طلي به بخل في الشمس، وينفع من حرقة البول.

ونقل الشيخ البهائي قدس سرّه في كشكوله عن كتاب الفلاحة أن النظر إلى ورد
الخطمي وهو على شجرته يفرح النفس، ويزيل الهم، ويعين على طول القيام على
الرجلين؛ وينبغي أن يدور الناس حولها وينظرون إليها فإنّه يلحقهم الفرح والسرور
وقوة النفس. (مستدرك سفينة البحار: ٣/٣٠٥).

راجع فردوس الحكمة: ٣٧٩، القانون: ٤٥٣/١، الجامع: ٦٣/٢، إحياء التذكرة:
٢٧٨، الغذاء لا الدواء: ٤١٥، النباتات والأعشاب الطبية: ٣٨٦ - ٣٩١، قاموس
التداوي بالأعشاب: ٨١.

- ٢- كتاب زيد النرسي: ٥٥، عنه البحار: ٨٨/٧٦ ح ٩.

غسل الرأس بالخطمي يجلب الرزق جلباً^(١).

١- ثواب الأعمال: ١٩، عنه البحار: ٨٦/٧٦ ح ٣.

الخل^(١)

١- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن ابيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما افتقر بيت فيه خل^(٢).

٢- وفيه: بهذا الإسناد عن علي عليه السلام قال: نِعَمَ الأَدم الخلّ^(٣).

جامع الأحاديث: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر (مثلها)^(٤).
تقدم في أبواب الفوائد الصحية، باب ٢٢، الخلال ح ١ عن مستطرفات السرائر عنه عليه السلام قال: ملك ينادي في السماء: «اللهم بارك في

١- عنه الإمام الرضا عليه السلام في الرسالة الذهبية: ٤٣ من الأغذية الباردة التي يُفضل تناولها عند الحركة للسفر.

وعَدَّ ما يعمل منه للاستعمال في شهر نيسان (ص ١٧).

ومن فوائده أنه ينفع التهاب المعدة، ويتمضمض به لوجع الأسنان فيسكنها. وراجع فردوس الحكمة: ٣٩٣ والقانون: ٤٦٢/١ والجامع: ٦٥/٢ والتعليقة على خلّ الخمر.

٢- الجعفریات: ، عنه مستدرک الوسائل: ٣٦٣/١٦ ح ٢.

٣- الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ٣٦٢/١٦ ح ١، وص ٣٤١ ح ١.

٤- جامع الأحاديث: ٢٦.

الخلّالين والمتخلّلين».

والخلّ بمنزلة الرجل الصالح يدعو لأهل البيت بالبركة.

فقلت: جعلت فداك، وما الخلّالون؟ والمتخلّلون؟

قال: الذين في بيوتهم الخلّ....

وفي باب ٢٦ ح ١ عن مكارم الأخلاق، وفيه: ثمّ قدّم الطعام فبدأ

بالمّح .. ثمّ ثنى بالخلّ ... ثمّ أتى بالخلّ والزيت فقال:

كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَإِنَّ هَذَا طَعَامٌ كَانَ يُعْجِبُ فَاطِمَةَ

عليها السلام.

وفي باب البصل ح ٣ عن قرب الإسناد، عن علي بن جعفر، قال:

سألته عليه السلام عن أكل الثوم والبصل بالخلّ: قال: لا بأس.

وراجع باب الحنظل ح ٢.

ويأتي في أبواب حال بعض العلل والأمراض، باب ١٥ ح ١ عن

مكارم الأخلاق: شكى بعضهم إلى أبي الحسن عليه السلام كثرة ما يصيبه

من الجرب، فقال: ... واتق الحيتان والخلّ. ففعل فبرىء بإذن الله.

خَلُّ الخَمْرِ^(١)

١- طب الأئمة: روي عن أبي الحسن الماضي عليه السلام أنه قال:
 خَلُّ الخَمْرِ يَشْدُ اللِّثَةَ^(٢).
 وراجع باب الحنظل ح ٢.

١- قال الشيخ المجلسي: قيل: المراد بخَلِّ الخمر هو ما جعل بالعلاج خلاً، أو كلَّ خَلٍّ كان أصله خمرًا، إن أمكن الاستحالة خلاً بدون الإستحالة خمرًا، كما يدعى ذلك كثيراً.
 قال في القاموس: ٣٨٠/٣: الخَلُّ ما تَحَضُّ من عصير العنب وغيره، وأجوده خَلُّ الخمر، مركَّب من جوهريْن:

حارٌّ وبارد، نافع للمعدة واللثة، والقروح الخبيثة، والحكة، ونهش الهوام، وأكل الأفيون، وحرق النار، وأوجاع الأسنان، ويخار حارّه للاستسقاء وعسر السَّمع والدوي والطنين. انتهى.

والظاهر أنَّ المراد بخَلِّ الخمر: خَلُّ خمر العنب، فإنَّ الخمر تطلق غالباً عليها. وقال صاحب «بحر الجواهر»: خَلُّ الخمر هو أن يعصر الخمر ويصفى، ويجعل على كلِّ عشرة أرطال من مائة رطل من خَلِّ العنب الجيد، ويجعل في خزف مقير في الشمس. انتهى وهذا معنى غريب.

٢- طب الأئمة: ٢٤، عنه البحار: ١٦٢/٦٢ ح ٧.

الخيري^(١)

تقدّم في باب البنفسج ح ٣ عن الكافي بإسناده إلى الحسن بن جهم
قال:

رأيت أبا الحسن عليه السلام يدهن بالخيري.

١- الخيري: اسم يوناني، وعرفه العرب باسم «المنثور الأصفر» و«القرنفل الأصفر» قال العلامة المجلسي: كأنه الذي يقال له بالفارسية «شب بو».

وقال ابن البيطار في الجامع لمفردات الأدوية: ٨٢/٢: قال ديسقوريدوس: هو نبات معروف، وله زهر مختلف، بعضه أبيض، وبعضه فرفيري، وبعضه أصفر. والأصفر نافع في أعمال الطب.

وقال في ج ١٠٨/٢: دهن الخيري: قال التميمي: لطيف محلّ موافق للجراحات، وخاصة ما عمل من الأصفر منه، وهو شديد التحليل لأورام الرحم، والأورام الكائنة في المفاصل، ولما يعرض من التّعقد والتجبر في الأعصاب والتقبّض، وفعله في ذلك أكثر من جميع الأدهان المتخذة من سائر الأزهار، وقد يقوّي شعر الرأس ويكثّفه، ويدخل في المراهم المحلّلة للجراحات.

راجع أيضاً فردوس الحكمة: ٣٩٠ و ٣٩٧ والمنصوري في الطب: ١٥٧، وص ١٦٠، وص ٦٠١، والبحار: ٢٢٥/٦٢ وقاموس التداوي بالأعشاب: ٨٦ وفيه: تستعمل ازهاره مسكّة للأمراض والآلام العصبية والصداع، ومقوية للقلب، كما تستعمل في حالات التشنّج، وهي مدرة للبول وتفيد في حالات الإجهاض.

حرف الدال

الدُّبَاءُ^(١)

١- الجعفریات: بالإسناد الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن ابائه عليهم السلام، عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال:

١- الدُّبَاءُ، بضم الدال وتشديد الباء: القرع، يسمّى في العراق «شجر» وفي بلاد الشام «الكوسا» وبالفارسية «كلو».

تحتوي ثمرته الناضجة على بروتين ودسم ومواد نشوية، ومن المعادن: الكبريت والفوسفور والبوتاس والكلس والحديد والمنغنيز.

قال ديسقوريدوس: إذا ضمدت به يافوخات الصبيان نفعتهم من الأورام الحارة والعارضة في أدمغتهم.

وقال ابن سينا: عصارتة تسكّن وجع الأذن الحار وخصوصا مع دهن الورد، وينفع الأورام الدماغية.

وقال صاحب إحياء التذكرة: شرب مائه يزيل الوسواس والجنون والصداع، ويزيل ما في الكلى والمعى بتليين وإدرار.

وقال الشيخ المجلسي: كان زيادة العقل لأنّه مولّد للخلط الصحيح وبه تُقوّى القوى الدماغية التي هي آلات النفس في الإدراكات، والمراد بزيادة الدماغ، إمّا زيادة قوّته، لأنّه يرطب الأدمغة اليابسة ويبردّ الأدمغة الحارّة، او زيادة جرمه، لأنّه غذاء موافق لجوهره. والأوّل أظهر.

راجع فردوس الحكمة: ٣٨٠، القانون: ١ / ٤٢٤، الجامع: ٤ / ٩، إحياء التذكرة: ٨٠٥، الغذاء لا الدواء: ٣٣٢، قاموس التداوي بالأعشاب: ٤٣٢.

أكل الدُّبَاء يزيد في الدماغ^(١).

٢- المحاسن: عن أبيه، عَمَّن حَدَّثَهُ، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام أن قال:

يا علي، عليك بالدُّبَاء فكله، فإنّه يزيد في العقل والدماغ^(٢).

٣- ومنه: عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول:

الدُّبَاء يزيد في العقل^(٣).

١- الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ٣٤١/١٦ ح ١، وص ٤٢٤ ح ١.

٢- المحاسن: ٥٢١ ح ٧٣٢، عنه البحار: ٢٢٧/٦٦ ح ١٠.

٣- المحاسن: ٥٢٠ ح ٧٢٩، عنه البحار: ٢٢٧/٦٦ ح ٨.

الدُّبِّيُّ (١)

تقدّم في باب الجرّاد ح ٣ عن قرب الإسناد بإسناده الى علي بن جعفر قال: سألته عن الدُّبِّيِّ من الجرّاد أيؤكل؟
قال: لا، حتّى يستقل بالطيران.
وفي ح ٤ عن مسائل علي بن جعفر قال: سألته عن الدُّبِّيِّ هل يحلّ أكله؟
قال: لا يحلّ أكله حتّى يطير.

١- الدُّبِّيُّ: الجرّاد قبل أن يطير، وقيل: هو نوع يشبه الجرّاد، واحدته: دبة. انظر النهاية: ١٠٠/٢ ولسان العرب: ٢٤٨/١٤.

وقال شارح المنصوري في ص ٦٧١: تمرّ الجرّادة بعدّة أدوار منذ خلقتها وحتّى تكون حشرة كاملة، وبكل دور تسمّى باسم، فهي: سُروة، ثمّ دبّي، ثمّ غوغاء، ثمّ حيقان، ثمّ كتفان، ثمّ جرّادة.

الدَّجَاجُ^(١)

يأتي في باب الناقة ح ١.

١- راجع فردوس الحكمة: ٤٣٢ والقانون: ٢٩١/١ والمنصوري: ١٣٥ والجامع: ٨٨/٢ وإحياء التذكرة: ٢٩٥ والغذاء لا الدواء: ٤٧٠.

الدَّرَاجُ^(١)

- ١- طب الأئمة: عن مروان بن محمد، عن علي بن النعمان، عن علي ابن الحسن، عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من سرّه ان يقلّ غيظه فليأكل الدَّرَاجُ^(٢).
- ٢- وفيه: عنه عليه السلام قال: من اشتكى فؤاده، وكثر غمه، فليأكل الدَّرَاجُ^(٣).

الدَّقِيقُ

يأتي في باب النورة ح ٦٣ في التذلل بالزيت والدقيق.
وانظر النقي، في باب التون.

- ١- الدَّرَاجُ: نوع من الطير يدرج في مشيه، يشبه الحجل وأكبر منه، أرقط بسواد وبياض، قصير المنقار، يُطلق على الذكر والأنثى، واحده: دُرَاجَة.
- قال ابن سينا في القانون: ٢٩٧/١: لحمه أفضل من لحم القبيج والفواخت وأعدل وألطف وأيبس من لحم التدرج وأقل حرارة منها... يزيد في الدماغ والفهم، ويزيد في المنى جداً.
- وراجع فردوس الحكمة: ٣٨٥ و ٤٣٣ والمنصوري: ١٣٤ والجامع: ٩٢/٢ وحياة الحيوان للدميري: ٢٤٢/١ وإحياء التذكرة: ٢٩٧.
- ٢ و ٣- طب الأئمة: ١٠٧، عنه البحار: ٤٤/٦٥ ح ٨ و ٩، ومستدرک الوسائل: ٣٤٨/١٦ ح ١ و ٢.

الدُّهْن

يأتي في باب المسك ح ٢ عن المسائل والكافي بإسنادهما إلى علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن المسك في الدهن،
أصلح؟

قال: إني لأضعه في الدهن، ولا بأس.^(١)

١- أقول: يؤيد ذلك ويبين علّة مزج المسك والدهن ما قاله الشيخ الرئيس ابن سينا في الأدوية القلبية: ٢٧٦: ويعدّل حرّه - أي المسك - بالكافور، ويبسه بالأدهان المرطبة مثل دهن البنفسج والورد.

وراجع فردوس الحكمة: ٣٨٩، القانون: ٣٦٠/١ والجامع لمفردات الأدوية: ١٥٦/٤.

دُهْنُ اللَّوْزِ^(١)

يأتي ذكره في الحديث ١ في علاج الجرب.

١- قال ابن سينا في القانون: ٢٩٦/١: دهن اللوز مع العسل - خصوصاً المرّ - وأصل السوسن والشمع المذاب، ينفع من التفضن في الوجه والكلف والآثار ونحو ذلك، وينفع إذا طلي بالمطبوخ على الخراز والنخالة.
وراجع المنصوري: ١٦٠ وفردوس الحكمة: ٣٨٩ والجامع لمفردات الأدوية: ١١٢/٢ وإحياء التذكرة: ٥٦٩ والغذاء لا الدواء: ٢٩٧.

حَرْفُ الذَّالِ

الذَّهَبُ

تَقَدَّمَ فِي أَبْوَابِ الْفَوَائِدِ الصَّحِيَّةِ، بَابُ ٢٤ ح ١ عَنْ الْمُحَاسِنِ وَنَوَادِرِ
الرَّائِدِيِّ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
أَنِي الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ مَتَاعُ الدِّينِ لَا يُوقِنُونَ .

حَرْفُ الرَّاءِ

الرَّازِيَانَجُ^(١)

١- طب الأئمة: بإسناده إلى محمد بن يحيى الأرمني، عن محمد بن

١- الرازيانج: نبات حشائشي عطري، ارتفاعه يبلغ نحو متر أو مترين، جذره معمر بغلظ الأصبع، كثير الأغصان، تزهر في شهري تموز واب بمجموعات مفزلية صغيرة ازهاراً صفراء اللون، تكون حبيبات صغيرة، أصفر من حبة الحنطة، طولانية، صفراء، رمادية، محززة بالطول.

يسمى في الموصل «رُزنايج» وفي مصر «الشَّار» وفي حلب «الشمرة». وله استعمالات وفوائد كثيرة، اذ يستعمل مغلي مسحوق جذوره للفرغرة في التهاب الفم، أو لغسل العين، أو تكميدها عند اصابتها بالرمد، أو اجهادها في القراءة أو الكتابة أو غير هذا. وتستعمل اوراقها الغضة لمعالجة التسلخات في الأعضاء التناسلية وجوارها، وتستعمل الأوراق المسلوقة لطرد الغازات وتسكين الآلام الناتجة عنها في الأمعاء، بتثبيتها ساخنة فوق البطن.

وتستعمل داخلياً لمعالجة النزلة الشعبية، ونوبات الربو، والسعال الديكي، والتهاب الحنجرة، وسوء الهضم في المعدة، والأمعاء في إصابتها الحادة والمزمنة، وفي حالات سرطان المعدة، وغيرها، ومغلي حبيبات الرازيانج يدرّ إفراز الحليب عند الرضع. واعلم أن المواد المذكورة في الحديث استعملها ابن سينا جميعاً في علاج الحمى.

راجع القانون: ٤٢٩/١ وج ٣ الفن الأول؛ وراجع فردوس الحكمة: ٣٩٥، المنصوري: ١٨٥ و ٦٠٣، الجامع: ١٣٤/٢، احياء التذكرة: ١٠٧ و ٣١٣، التداوي بالأعشاب: ١٩٧ و ٣٤٤.

سنان، عن الرضا عليه السلام قال: سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام وقد اشتكى فجاءه المترفعون بالأدوية - يعني الأطباء - فجعلوا يصفون له العجائب.

فقال: أين يذهب بكم؟! إقتصروا على سيد هذه الأدوية: الهليلج والرازيانج والسكر.

في استقبال الصيف ثلاثة أشهر، في كل شهر ثلاث مرّات.
وفي استقبال الشتاء ثلاثة أشهر، في كل شهر ثلاثة أيام، ثلاث مرّات.

ويجعل موضع الرازيانج مصطكي، فلا يمرض إلا مرض الموت^(١).

١- طب الأئمة: ٥٠ في باب صفة الحمى وطرق علاجها.

عنه البحار: ٩٩/٦٢ ح ٢١، ومستلرك الوسائل: ٤٤٢/١٦ ح ٢.

رُبُّ التَّفَاحِ

رُبُّ التَّوتِ

رُبُّ الرِّمَانِ

رُبُّ السَّفَرَجِلِ^(١)

يأتي ذكرها جميعاً في باب السكتنجبين.

١- الرُّبُّ لغة: عصارة التمر المطبوخة، جمعه رُبُوبٌ ورباب، ثم أطلق على ما يطبخ من التمر والعنب. وسُمِّيَ به كلُّ عصير قد كُثِّفَ بالتبخير، أو بتجريد مائه، فغلظ قوامه. انظر القانون: ٣/٣٧٣، المنصوري: ١٣٢ و ٤١٩ و ٥٥١.

الرَّيْثَا^(١)

١- المحاسن: عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى الأحول، عن بعض اصحابه قال: شهدت أبا الحسن موسى عليه السلام يأكل مع جماعة، فَأُتِيَ بِسُكَّرُجَاتٍ فَمَدَّ يده الى سُكَّرُجَةٍ^(٢) فيها ريثا، فأكل منها، فقال بعضهم: جعلت فداك، أردت أن أسألك عنها وقد رأيتك أكلتها. فقال: لا بأس بأكلها^(٣).

٢- تهذيب الأحكام: بالإسناد عن بكر بن محمد ومحمد بن أبي عمير، جميعاً عن الفضل بن يونس قال: تغدّى أبو الحسن عليه السلام عندي بمنى، ومعه محمد بن زيد، فَأُتِيَ بِسُكَّرُجَاتٍ وفيها الرِّيثا، فقال له محمد بن زيد: هذا الرِّيثا!

- ١- هو ضرب من السمك له فلس لطيف. مجمع البحرين: ٢٥٤/٢.
- وقال الرازي في المنصوري في الطب: ١٤٩ الرُّيْثاء: حارة مشهية للطعام، منقية للمعدة، وتهيج الباء.
- قال ابن ماسويه: تنفع المعدة وتحقق ما فيها من الرطوبة، ولا سيّما إذا أكلت بالصعتر والشونيز والكرفس والسداب مهيج للباء. الجامع: ١٣٥/٢.
- وحكاه ابن سينا في القانون: ٤٣٣/١ عنه وأضاف: نَعَمَ العون على الباء.
- ٢- قال ابن الأثير في النهاية: ٣٨٤/٢: فيه: «لا أكل في سُكَّرُجَةٍ» هي بضم السين والكاف والراء والتشديد: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم، وهي فارسية، وأكثر ما يوضع فيها الكواميخ ونحوها.
- ٣- المحاسن: ٤٧٨ ح ٤٩٦، عنه البحار: ٢١٠/٦٥ ح ٥٤.

قال: فأخذ لقمة فغمسها فيه ثم أكلها^(١).

٣- وفيه: بإسناده إلى محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى ابن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن عليه السلام، في حديث تقدم صدره في باب الاربيان؛ قال: قلت: قد روى بعض مواليك في أكل الريثا؟!

قال: فقال: لا بأس^(٢).

١- تهذيب الأحكام: ٨٢/٩ ح ٨٣.

٢- تهذيب الأحكام: ١٣/٩ ذح ٥٠.

الرُّطْبُ

- ١- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن ابيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ما استشفيت النفساء بمثل أكل الرطب، لأن الله تبارك وتعالى أطعمه مريم بنت عمران عليها السلام جنياً في نفاسها^(١).
- ٢- وفيه: بهذا الإسناد: عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى بطبق فيه رطب، فوضع بين يديه، وكان بعض القوم يتناوله اثنتين فيأكلهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إحدى إحدى فإنه أمراً، وأجدر أن لا يكون فيه غبن^(٢).
- تقدم في باب البطيخ ح ١ عن المحاسن عنه عليه السلام قال: أكل رسول الله صلى الله عليه وآله البطيخ بالرطب.
- وفي ح ٢ عن الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر بإسناده إلى علي عليه السلام قال: كان صلى الله عليه وآله يأكل البطيخ بالرطب.

١- الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ٣٤١/١٦ ح ١.

٢- الجعفریات: ١٦١، عنه مستدرک الوسائل: ٤٦١/١٦ ح ١٢.

الرُّمَّان^(١)

- ١- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أنه قال: ليس من رمانة إلا وفيها حبة من رمان الجنة، فإذا شذَّ شيء منها فاتَّبِعُوهُ وَكُلُوهُ^(٢).
- ٢- وفيه: بهذا الإسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه قال:

١- فاكهة معروفة، هي من فواكه الجنة التي وعد الله المتقين، ورد ذكرها في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع، ولها في أحاديث أهل البيت عليهم السلام حظٌ ونصيب وافر. يتميز الرمان بحبوه الحمراء اللؤلؤية. وله خاصية هاضمة لاحتوائه على نسبة مرتفعة من الأحماض العضوية، مما يساعد على تجنب مرض النقرس، او منع تكوين حصى في الكلية، كما أنه يحتوي على نسبة عالية من الحديد وبعض الفيتامينات. وقشوره لا تقلُّ فائدة عن لبابه، ففيها مادة العفص القابضة والتي يفيد مغليها في حالات الإسهال، وطرده الدودة الوحيدة من الأمعاء، كما يستفاد من القشور في دباغة الجلود وتثبيت الألوان، كما يخلط القشر المطحون مع الحناء في التخصيب. وله خواص وفوائد لا مجال لذكرها، ولكن راجع فردوس الحكمة: ٣٨٢، القانون: ٤٣١/١، الأدوية القلبية: ٢٨٠، الجامع لمفردات الأدوية: ١٤٢/٢، الطب من الكتاب والسنة: ١٠٩، إحياء التذكرة: ٣٢٢، الغذاء لا الدواء: ٨٣، قاموس التداوي بالأعشاب: ١٠٨.

٢- الجعفریات: ٢٤٤، عنه مستدرک الوسائل: ٣١٤/١٦ ح ١.

كلوا الرّمان بشحمه، فإنّه دباغ للمعدة^(١).

٣- المحاسن: عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: مما أوصى به آدم الى هبة الله:

«عليك بالرّمان، فإنّك إن أكلته وأنت جائع أجزاءك، وإن أكلته وأنت شعبان أمراك^(٢)»^(٣).

٤- المحاسن: عن أبي يوسف، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال:

لم يأكل الرّمان جائع إلّا أجزاءه، ولم يأكله شعبان إلّا أمراه^(٤).

٥- المحاسن: عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال:

عليكم بالرّمان، فإنّه ليس من حبة تقع في المعدة إلّا أنارت، وأطفأت شيطان الوسوسة^(٥)»^(٦).

١- الجعفریات: ٢٤٤، عنه مستدرک الوسائل: ٣٩٦/١٦ ح ١.

٢- في النهاية: ٣١٣/٤: مرّاني الطعام وأمراني: إذا لم يثقل على المعدة، وانحدر عنها طيباً.

٣- المحاسن: ٥٣٩ ح ٨٢٢، عنه البحار: ١٥٦/٦٦ ح ١١.

٤- المحاسن: ٥٤٠ ح ٨٢٣، عنه البحار: ١٥٦/٦٦ ح ١٢.

٥- قال الشيخ المجلسي: لا استبعاد في تأثير بعض الأغذية الجسديّة في الصفات والملكات الروحانيّة، ويمكن أن يكون أمثال هذه مشروطة بشرائط من الاخلاص والتقوى، وقوّة الاعتقاد بالمخبر وغيرها، فإذا تخلف في بعض الأحيان كان للإخلال ببعضها.

٦- المحاسن: ٥٤٥ ح ٨٥٢، عنه البحار: ١٦٢/٦٦ ح ٤٠.

٦- المحاسن: عن النهيكي عبد الله بن محمد، عن زياد بن مروان، قال: سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول:
من أكل رمانة يوم الجمعة على الريق، نورّت قلبه أربعين صباحاً.
فإن أكل رمانتين فثمانين يوماً.
فإن أكل ثلاثاً فمائة وعشرين يوماً، وطردت عنه وسوسة الشيطان،
ومن طردت عنه وسوسة الشيطان لم يعص الله، ومن لم يعص الله أدخله الله
الجنة^(١).

٧- الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن
عبد الرحمن، عن زياد، عن أبي الحسن عليه السلام قال:
دخان شجر الرمان ينفي الهوام^(٢).^(٣)
وتقدّم في أبواب الفوائد الصحيّة، باب ٢٢ ح ٨ عن أمالي الشيخ
الصدوق، قال عليه السلام:
لا تتخلّلوا بعود الريحان. ولا بقضيب الرمان، فإنّها يهيجان عرق
المجذام.

١- المحاسن: ٥٤٤ ح ٨٥١، عنه البحار: ١٦٢/٦٦ ح ٣٩.
٢- قال ابن سينا في القانون: ٢٣٨/٣، فصل في طرد الهوام على الكلّية: ... وأما البخورات
فمثل دخان خشب الرمان، فإنّه يطرد الهوام... وقضبان الرمان عجيبة في ذلك.
وقال الرازي في المنصوري: ٤٥٢: دخان خشب الرمان يطرد الحيات وأكثر الهوام.
٣- الكافي: ٣٥٥/٦ ح ١٨.

الرَّيْحَانُ

تقدّم في أبواب الفوائد الصحيّة، باب ٢٢ ح ٨ عن أمالي الشيخ الصدوق، قال عليه السلام:

لا تتخلّلوا بعود الرّيحان ولا بقضيب الرمان، فإنّها يهيّجان عرق الجذام.

ويأتي في باب المرزنجوش، ح ١ عن مكارم الأخلاق، عن الكاظم عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

نعم الرّيحان المرزنجوش، ينبت تحت ساقى العرش، وماؤه شفاء العين.

حرفُ الزَّاي

الزَّبِيبُ^(١)

١- الجعفریات: بالإِسنادِ الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

من يصبح بواحدة وعشرين زبيبة حمراء لم يصبه إلا مرض الموت^(٢).

٢- مكارم الأخلاق: روي عن الكاظم عليه السلام أنه شكّا إليه يونس بن عمار بياضاً ظهر به، فأمره عليه السلام أن ينقّع الزبيب ويشربه. ففعل، فذهب عنه^(٣).

وتقدّم في باب التمر ح ٦ عن النوادر بإسناده الى موسى بن جعفر عليه السلام، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفطر على تمراتٍ، او زبيبات.

١- يحتفظ الزبيب بأكثر خواص العنب الطازج، خاصة الفيتامينات والمعادن، ويمدّ الجسم بفوائد تزيد مقاومته ومناعته ضد كثير من الأمراض، وبه مقدار عالٍ من البوتاسيوم والكالسيوم وسكر العنب، ويعتبر منشطاً لوظائف الكبد، ومفيداً لبعض أمراض الجلد كما أشار لذلك ابن البيطار وغيره، كما أدخله ابن سينا في تركيب أدوية ما يعرض للجلد كالوضح والبرص وما شابه، انظر القانون: ٢٨٣/٣ وما بعدها.

وراجع فردوس الحكمة: ٣٨١، القانون: ٣١٢/١ و ٤٠٤، الجامع: ١٥٢/٢، الطب من الكتاب والسنة: ١١٢، إحياء التذكرة: ٤٥٥، الغذاء لا الدواء: ٦٨.

٢- الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ٣١٢/١٦ ح ١، وص ٣٤١ ح ١.

٣- مكارم الأخلاق: ٣٨٤.

الزُّعْفَرَان^(١)

يأتي ذكره في باب المَيْبَةِ.
وفي باب علاج مرض السل.

١- نبات معروف، تعدّ بلاد فارس موطنه الأصلي، ويستفاد منه كمنبه للمعدة، ويدخل في بعض أنواع الكحل لإزالة الغشاوة، ويقطر في الأذن فيسكن آلامها، وقد ثبت من التحليل الكيميائي أن مياسم ازهاره تحوي مادة اللورسين الجلووكوسيدية المقوية للأعصاب، وهي منشّطة ومنبهة ومدرة للطمث ايضاً.

وذكر ابن سينا أنّه يسهّل النَّفْس ويقوّي الاته جدّاً، وذكره في الأدوية الصدرية.
وراجع القانون: ٣٠٦/١ وج ٢١٢/٢، المنصوري: ١٥٨ و ٦٠٦، الجامع: ١٦٢/٢، إحياء التذكرة: ٣٣٥، الغذاء لا الدواء: ٣٨٩، النباتات والأعشاب الطبية: ٤٢٨-٤٣٧، قاموس التداوي بالأعشاب: ١١٣.

الزُّنْبُق^(١)

يأتي في باب الشليثا ح ١ عن الكافي بإسناده الى علي بن جعفر، قال:
كان ابو الحسن موسى عليه السلام يستعط بالشليثا وبالزنبق الشديد الحرّ
خسفيه.

ذكرت ذلك لبعض المتطبين، فذكر أنّه جيّد للجماح.

١- قال الفيروز ابادي: الزنبق - كجعفر - دهن الياسمين القاموس: ٢٥٠/٣. وقال
ابن منظور في لسان العرب: ١٤٦/١٠: خصه الأزهرى بالعراق، قال: وأهل العراق
يقولون لدهن الياسمين: دهن الزنبق.

وقال ابن البيطار في جامعه: ١٠٨/٢: يرعى السمسّم بنوّار - اي زهر - الياسمين
الأبيض ثم يُعْتَصَر منه دهن يقال له: الزنبق.

وهو حارّ يابس نافع من الفالج والصرع واللقوة والشقيقة الباردة والصداع البارد إذا
دهنت به الصدغان او قطر في الأنف منه، وإذا تمرّخ به جلب العرق وحلّل الإعياء ونفع
من وجع المفاصل.

وراجع إحياء التذكرة: ٣٣٩ و ٣٨١ وقاموس التداوي بالأعشاب: ١١٣.

الزَّيْتُ^(١)

١- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: نِعَمَ الأدام الزيت، وهو طيب الأنبياء عليهم السلام وأدامهم، وهو مبارك^(٢).

٢- المحاسن: عن أبيه، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عن جدّه عليهم السلام، قال: كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام أن قال له: يا علي، كل الزيت وأدهن به، فإنه من أكل الزيت وأدهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوماً^(٣).

٣- وفيه: عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح، قال: كنت أفطر مع ابي عبد الله عليه السلام ومع ابي الحسن الأول عليه السلام في شهر رمضان، فكان أول ما يؤتى به قصعة من ثريد خلّ وزيت، فكان أقلّ

١- قال الرازي في المنصوري: ١٥٩: الزيت حار، وأكثره حرّاً أكثره لذعاً واشدّ ريحاً، وليس له وخامة سائر الأدهان ولا غلظها.

والظاهر أن المراد بالزيت هنا زيت الزيتون خصوصاً لما ورد من التأكيد عليه في الروايات.

٢- الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ٣٤١/١٦ ح ١.

٣- المحاسن: ٤٨٥ ح ٥٣٢.

ما يتناول منه ثلاث لقم، ثم يؤتى بالجفنة^(١).^(٢)

وتقدم في ابواب الفوائد الصحيّة، باب ٢٦ ح ١ عن مكارم الأخلاق،
وفيه: ثم أتي بالخلّ والزيت فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فإنّ هذا
طعام كان يعجب فاطمة عليها السلام.

ويأتي في باب النورة ح ٤ و ٥ و ٦ في التدلّك بالزيت والدقيق.

١- اي يؤتى بطعامه المعتاد.

٢- المحاسن: ٤٨٢ ح ٥١٩، عنه البحار: ١٨٠/٦٦ ح ٨.

الزيتون^(١)

١- المحاسن: عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبيد الله الدهقان،

١- الزيتون نبات معروف، يعدّ من افضل الأغذية، وله فوائد طبيّة كثيرة جلّها في زيت،
والزيت المستخرج من الزيتون الناضج يكون اصفر اللون، حلواً المذاق، قليل الحدة، أما
المستخرج من الزيتون الغير ناضج فيكون أخضر اللون، مشوباً بالحموضة. وتتلخص
فوائد زيت الزيتون بما يلي:

أ- يوصف الزيت للأطفال لاحتوائه على العناصر اللازمة للنمو، وارتفاع قيمته
الغذائية، واشتداله على فيتامين «د» الذي يقي الأطفال من مرض الكساح ولين العظام.
ب - مغذٍ ومقوٍ للمناعة لاحتوائه على الفيتامين «أ» المفيد لتقوية مناعة الجسم، فهو
بالتالي مفيد للإبصار ايضاً.

ج - يفيد في صدّ السموم، وذلك بتكوينه طبقة في المعدة تحول دون امتصاص السموم.

د - يفيد في حالات الإمساك.

هـ - ضد تكاثر الحموضة في المعدة.

و - لا يسبب امراضاً للدورة الدموية او الشرايين.

ز - إذا جاع الشخص ثلاثة ايام ثم شرب الزيت طرد الديدان.

ح - يفيد في تقوية العضلات وزيادة مناعة الجسم، وذلك بذلك الجسم به.

ط - يفيد في حالات تيبس المفاصل، والأوجاع الموضعية، والالتهابات، والجروح،

والشقوق.

ي - يفيد في حالات تشنج المعدة والأمعاء والقولون والنزلات، وذلك بذلك المحل
دلماً قوياً.

ك - زيت الزيتون اسهل هضماً وامتصاصاً من جميع أنواع الزيوت الأخرى، لأن

تركيبه قريب من تركيب الدهون الموجودة في الحليب.

٢٤٦ طب الإمام الكاظم عليه السلام

عن درست الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

كان مما أوصى آدم الى هبة الله عليهما السلام أن كل الزيتون، فإنه من شجرة مباركة^(١).

→ هذه باختصار شديد نبذة من فوائد زيت الزيتون، فلا ريب أنه من شجرة مباركة، فتبارك الله أحسن الخالقين.

ولمزيد من التفاصيل راجع فردوس الحكمة: ٣٨٤، القانون: ٣٠٩/١، الجامع: ١٧٤/٢، الطب من الكتاب والسنة: ١١٥، إحياء التذكرة: ٣٤١، الغذاء لا الدواء: ٣٣٢، قاموس التداوي بالأعشاب: ١١٧.

١- المحاسن: ٤٨٤ ح ٥٢٨، عنه البحار: ١٨١/٦٦ ح ١٤.

حَرْفُ السَّيْنِ

السَّدَابُ^(١)

١- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن علي بن الحسن الهمداني، عن محمد بن عمرو بن إبراهيم، عن أبي جعفر، أو أبي الحسن عليهما السلام - الوهم من محمد بن موسى - قال: ذكر السَّدَابُ فقال: أما إنَّ فيه منافع:

زيادة في العقل، وتوفير في الدماغ، غير أنَّه ينتن ماء الظهر^(٢).

٢- المحاسن: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يعقوب بن عامر، عن رجل، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

١- نبات يشبه شجر الرمان، ورقه كالصعتر، وزهره أصفر صغير، ورائحته كريهة، وطعمه مرّ لذاع حريف، وهو في بعض القواميس والمعاجم بالذال المعجمة، كان يستعمل قديماً في علاج الصرع والجنون، ونقل ابن البيطار في جامعه عن ديسقوريدوس أنَّ السداب ينفع قروح الرأس الرطبة. واستظهر الشيخ المجلسي علّة زيادته في العقل أنَّ غالب البلاد من غلبة البلغم وهو يقطعه.

وله فوائد وخواص كثيرة، ولكن الإكثار منه خطر لأنّه سام، انظر فردوس الحكمة: ٣٨٠، القانون: ٣٨٨/١، الجامع: ٥/٣، بحار الأنوار: ١٤٥/٦٢، إحياء التذكرة: ٣٤٩، قاموس التداوي بالأعشاب: ١٢١.

٢- الكافي: ٣٦٨/٦ ح ٢، عنه البحار: ٢٤١/٦٦ ح ٤.

السُّدَابُ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ .

الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى (مثله).^(١)

١- المحاسن: ٥١٥ ح ٧٠٧، عنه البحار: ٢٤١/٦٦ ح ١.

الكافي: ٣٦٧/٦ ح ١.

السُّدْر^(١)

١- الكافي: بإسناده عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن بزرج قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:
غسل الرأس بالسدر يجلب الرزق جلباً.
مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله)^(٢).

١- قال عبد اللطيف البغدادي في الطب من الكتاب والسنة النبوية: ١١٦: ينقي الرأس أكثر من غيره، ويذهب الحرارة.

وقال الرازي في المنصوري في الطب: ١٨٠، بارد يابس، عاقل للبطن.
وقال الشارح في ص ٦٠٨: شجرة ترتفع الى خمسة امتار، وهي شجرة النبق المعروفة، كثيرة الأغصان والفروع، فيها أشواك كثيرة، أثمارها بحجم البندق، لحمية، بداخلها البذور، طعمها بين الحموضة والحلاوة، تكثر زراعتها ونباتها في الحدائق والبساتين، تتحمل جميع الظروف المناخية.

وقال ابن سينا: يذهب الحرارة اغتسلاً به، وينقي الرأس ويجمّد الشعر.
وراجع فردوس الحكمة: ٤٠٣، القانون: ٣٧٧/١ و ٣٨١، الجامع: ٤/٣، إحياء التذكرة: ٣٤٩، قاموس التداوي بالأعشاب: ١٢١.

٢- الكافي: ٥٠٤/٦ ح ٦.

مكارم الأخلاق: ٦١، عنه البحار: ٨٧/٧٦ ذح ٨.

السُّرْطَانُ^(١)

تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْجَرِّي ح ٢ عَنْ قَرَبِ الْإِسْنَادِ وَالْمَسَائِلِ، وَفِيهِ: لَا يَحِلُّ
أَكْلُ السَّلْحَفَةِ، وَالسُّرْطَانِ وَالْجَرِّي.

السَّعْتَرُ

أُنْظِرْ فِي حَرْفِ الصَّادِ: «الصَّعْتَرُ».

١- قَالَ السَّمِيرِيُّ: السُّرْطَانُ - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَبِالنُّونِ فِي آخِرِهِ -: حَيَوَانٌ
مَعْرُوفٌ وَيُسَمَّى «عَقْرَبُ الْمَاءِ» وَهُوَ مِنْ خَلْقِ الْمَاءِ وَيَعِيشُ فِي الْبَرِّ أَيْضاً، وَهُوَ جَيِّدُ الْمَشْيِ
سَرِيعُ الْعَدْوِ، ذُو فَكَّيْنِ وَمَخَالِبٍ وَظَفَارٍ حِدَادٍ، كَثِيرِ الْأَسْنَانِ، صَلْبُ الظَّهْرِ، مَنْ رَأَاهُ رَأَى
حَيَوَاناً بِلَا رَأْسٍ وَلَا ذَنْبٍ، عَيْنَاهُ فِي كَتْفَيْهِ، وَفَمُهُ فِي صَدْرِهِ، وَفَكَّاهُ مُسْتَوِيَانِ مِنَ الْجَانِبِ، وَلَهُ
ثَنَانِيَّةٌ أَرْجُلٌ، وَهُوَ يَمْشِي عَلَى جَانِبٍ وَاحِدٍ، وَيَسْتَنْشِقُ الْمَاءَ وَالْهَوَاءَ مَعاً. حَيَاةُ الْحَيَوَانِ:
٥٥٣/١.

وَيُسَمَّى فِي الْعِرَاقِ: أَبُو الْجَنْيَبِ، وَهُوَ نَوْعَانِ ذُكِرَتْ أَوْصَافُهُمَا وَخَوَاصُّهُمَا فِي الْقَانُونِ:
٣٨١/١ وَالْجَامِعُ: ٩/٣ وَ ١٠.

السُّعْدُ (١)

١- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن بن علي، عن أحمد بن الحسين بن عمر، عن عمه محمد بن عمر، عن رجل، عن أبي الحسن الأول عليه السلام، قال: من استنجد بالسعد بعد الغائط، وغسل به فمه بعد الطعام، لم تصبه علة في فمه^(٢)، ولم يخف شيئاً من أرياح البواسير^(٣).^(٤)

١- قال ديسقوريدوس: هو اصل نبات له ورق يشبه الكراث غير أنه اطول وأرق وأصلب، وله ساق طولها ذراع أو أكثر، وأصوله سود طيبة الرائحة فيها مرارة، وينبت في أماكن غامرة وأرض رطبة.

٢- قال ابن سينا في القانون: ٣٧٩/١: السعد: يطيب النكهة، ينفع من عفن الأنف والفم والقلاع واسترخاء اللثة ويزيد في الحفظ جداً، وينفع من قروح الفم المتاكلة. وقال جالينوس: ينفع من القروح التي تكون في الفم.

وقال الرازي: هو جيد للبخر والعفن في الفم. انظر الجامع: ١٥/٣.

٣- قال ابن سينا في القانون: ٣٧٩/١: يخرج الحصاة ويبرئها، وينفع من تقطير البول وضعف المثانة جداً، ومن بردها منفعة شديدة، وينفع من برد الرحم جداً، وينفع من البواسير.

وقال الرازي: هو جيد للبواسير، وينفع المثانة الباردة ووجعها وضعفها وجربها جداً.

وقال مسيح بن الحكم: صالح لرطوبة السفلى واسترخائها، نافع للأسنان.

انظر فردوس الحكمة: ٣٩٨ والجامع: ١٥/٣ و١٦، وإحياء التذكرة: ٣٥٤، وقاموس

التداوي بالأعشاب: ١٢١.

٤- الكافي: ٣٧٨/٦ ح ٣، عنه البحار: ١٦٠/٦٢ ح ٣، وج ٣٥/٦٦ ح ٥.

٢- الكافي: عن محمد، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن أبي ولّاد، قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام في الحجر وهو قاعد، ومعه عدّة من أهل بيته، فسمعتة يقول:

ضربتُ عليَّ أسناني، فأخذت السعد فدلكت به أسناني، فنفعني ذلك وسكنت عني^(١).

٣- طب الأئمة: روي عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: ضربت عليَّ أسناني، فجعلت عليها السعد^(٢).

١- الكافي: ٣٧٩/٦ ح ٦، عنه البحار: ١٦١/٦٢ ح ٥.

٢- الطب: ٢٤ عنه البحار: ١٦٢/٦٢ ح ٧، ومستدرک الوسائل: ٣٢١/١٦ ح ٢.

وقد اشرت في التعليق على الحديث الأوّل لفائدة السعد في علاج الفم واللثة والأسنان.

السَّفَرَجَل^(١)

١- جامع الأحاديث للشيخ الثقة أبي محمد جعفر بن أحمد القمي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: رَائِحَةُ الْأَنْبِيَاءِ رَائِحَةُ السَّفَرَجَلِ. وَرَائِحَةُ الْحُورِ الْعَيْنِ رَائِحَةُ الْآسِ. وَرَائِحَةُ الْمَلَائِكَةِ رَائِحَةُ الْوَرْدِ.

ورائحة ابنتي فاطمة الزهراء رائحة السفرجل والآس والورد.
ولا بعث الله نبياً ولا وصياً إلا وجد منه رائحة السفرجل، فكلوها

١- السفرجل فاكهة معروفة، حظيت بنصيب وافر من أحاديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالأئمة عليهم السلام، يتميز برائحته الزكية وصعوبة مضغه، وهو مفيد في مكافحة الإسهال الحاد والمزمن، إما بتناوله كفاكهة، أو غليه إلى درجة النضج مع مقدار من الأرز والماء بالإضافة إلى ذلك فهو دواء ممتاز لإنعاش القلب وتقويته، وهو غني بالفيتامين «أ» و«ب»، وشراب مسلوقه يفيد في حالات الهضم الصعبة، ويوصف كدواء للمصابين بسل الصدر والأمعاء والأنزفة المعوية والمعدية.

وراجع فردوس الحكمة: ٣٨٢، القانون: ٣٩٤/١، المنصوري: ١٥٣، الطب من الكتاب والسنة: ١١٦، إحياء التذكرة: ٣٥٥، الغذاء لا الدواء: ١١٠، قاموس التداوي بالأعشاب: ١٢٧.

واطعموا حبّالاكم، يحسّن اولادكم^(١).

٢- المحاسن: عن أبي الحسن البجلي، عن الحسين بن إبراهيم، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: كسر رسول الله صلى الله عليه وآله سفرجلة وأطعم جعفر بن أبي طالب وقال له: كُل، فإنه يصفّي اللون، ويحسّن الولد^(٢).

٣- المحاسن: عن محمد بن سنان - أو غيره - عن الحسين بن عثمان، عن حمزة بن بزيع، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر:

يا جعفر كل السفرجل فإنه يقوّي القلب، ويشجّع الجبان.

ورواه أبو سمينة، عن أحمد بن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام^(٣).

٤- الجعفریات: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

كان جعفر بن أبي طالب عند رسول الله صلى الله عليه وآله، فأهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله سفرجلة، فقطع منها قطعة فناولها جعفرًا، فأبى جعفر أن يأكلها، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

١- جامع الأحاديث: ١٢، عنه البحار: ١٧٧/٦٦ ح ٣٩، ومستدرک الوسائل: ١/٤٣٤ ح ٣، وج ٤٠٠/١٦ ح ٥.

٢- المحاسن: ٥٤٩ ح ٨٧٨، عنه البحار: ١٧٠/٦٦ ح ١٠.

٣- المحاسن: ٥٤٩ ح ٨٨١، عنه البحار: ١٧٠/٦٦ ح ١٣.

خذها فكلها، فإنها تذكّي القلب، وتشجع الجبان^(١).
ويأتي ذكره في باب السكتنجين ح ١ و ٢.
وفي باب الميئة ح ١.

١- الجعفریات: ٢٤٤، عنه مستدرک الوسائل ١٦٠/٣٩٩ ح ١.

السُّكَّرُ^(١)

- ١- المحاسن: عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر قال: كان أبو الحسن الأول عليه السلام كثيراً ما يأكل السُّكَّرَ عند النوم^(٢).
- ٢- مكارم الأخلاق: عن علي بن يقطين قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:
- من أخذ سكرتين^(٣) عند النوم كان شفاء من كلِّ داء إلا السام^(٤).
- ٣- وفيه: عنه عليه السلام قال: لو أن رجلاً عنده ألف درهم فاشترى بها سكرًا لم يكن مسرفاً^(٥).
- ٤- وفيه: وعنه عليه السلام أيضاً قال: تأخذ للحمى وزن عشرة دراهم سكرًا بهاء بارد على الريق^(٦).

- ١- معروف، قال ابن سينا في القانون: ٣٨٩/١: ملين جلاء غسال، يجلو العين، يلين الصدر ويزيل خشونته، جيد للمعدة، مفتاح للسدد، ويجلو البلغم عن المعدة.
- وقال الرازي: هو معتدل الحر لطيف، جلاء، صالح للصدر والرئة، ملين لها، مخرج لما فيها، جيد لخشونة المثانة، موافق للمحرورين والمبرودين لاعتداله.
- راجع القانون: ٣٨٩/١، المنصوري في الطب: ١٥٦، الجامع: ٢٢/٣.
- ٢- المحاسن: ٥٠١ ح ٦٢٤، عنه البحار: ٢٩٩/٦٦ ح ٨.
- ٣- يبدو أن السُّكَّرَ كان يصنع على شكل قوالب معينة بشكل محدود، لذا فالمقصود بقوله عليه السلام «سكرتين» قالبين أوقطعتين من هذه القوالب. والله أعلم.
- ٤ و ٥ و ٦- مكارم الأخلاق: ١٦٨، عنه البحار: ٣٠٠/٦٦ ذح ١٢.

وتقدم في باب البطيخ ح ١ عن المحاسن، بإسناده إلى الإمام الكاظم عليه السلام قال:

أكل رسول الله صلى الله عليه وآله البطيخ بالسكر.

وفي باب الخشتيج ح ١ عن المحاسن، عن أبي حمزة، قال: بعثت إلى أبي الحسن عليه السلام بقصعة فيها خشتيج، ثم دخلت عليه فوجدت القصعة موضوعة بين يديه، وقد دعا بقصعة فدق فيها سكرًا، فقال لي: ... كل فإنك ستجده طيبًا.

وفي باب الرازيانج ح ١ عن طب الأئمة، بإسناده إلى الرضا عليه السلام قال، سمعت موسى بن جعفر عليه السلام وقد اشتكى فجاءه المترفعون بالأدوية - يعني الأطباء - فجعلوا يصفون له العجائب، فقال: أين يذهب بكم؟! إقتصروا على سيد هذه الأدوية، الهليلج والرازيانج والسكر...

وانظر في حرف القاف «قصب السكر».

السُّكَنْجَبِينَ^(١)

١- الكافي: عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عن جعفر بن أحمد المكفوف، قال: كتبت إليه - يعني ابا الحسن الأول عليه السلام: أسأله عن السكنجبين، والجُلَّاب، ورُبُّ التوت، ورُبُّ التفاح، ورُبُّ السفرجل، ورُبُّ الرمان. فكتب: حلال^(٢).

٢- وفيه: محمد بن يحيى، عن حمدان بن سليمان، عن علي بن الحسن، عن جعفر بن أحمد المكفوف قال: كتبت الى أبي الحسن الأول عليه السلام أسأله عن أشربة تكون قبلنا: السكنجبين، والجُلَّاب ورُبُّ التوت، ورُبُّ الرمان، ورُبُّ السفرجل، ورُبُّ التفاح، إذا كان الذي يبيعها غير عارف، وهي تباع في أسواقنا. فكتب: جائز، لا بأس بها^(٣).

١- شراب معروف، معرب: سِرْكَة وانگبین، اي خلّ ومحلول السكر المكثف المسمّى في العراق (شيرة) وفي سوريا ولبنان (قطر)، وتعني الحامض والحلو. قال الرازي في المنصوري: ١٣١: السُّكَنْجَبِينَ: بارد، يطفىء الحرارة الصفراوية والدم، ويكسر العطش إذا لم يكن مفرط الحلاوة، يقطع البلغم، ويلطف، ويحلو، ويفتح السدد، ويدبر البول إلا أنه يخشن الحلق وخاصة إذا كان حامضاً. وراجع فيه ص ٤٢١ و ٥٢٢، وانظر القانون: ٣/٣٦٤.

٢- الكافي: ٤٢٦/٦ ح ١.

٣- الكافي: ٤٢٧/٦ ح ٢.

السُّلْجَمُ^(١)

يأتي في حرف اللام «اللفت».

١- قال الفيروز ابادي في القاموس: ١٣٣/٤: السُّلْجَمُ - كجعفر - نبت معروف، ولا تقل تلجم، ولا شلجم.

السُّلْحَفَةُ^(١)

تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْجَرِّي ح ٢ عَنْ قَرَبِ الْإِسْنَادِ وَالْمَسَائِلِ، وَفِيهِ: لَا يَحِلُّ
أَكْلُ السُّلْحَفَةِ، وَالسَّرَطَانِ وَالْجَرِّي.

١- حيوان معروف، قال عنه في إحياء التذكرة: ٣٦٠: ليس في لحم هذه الحيوانات فائدة
طبية، وكل ما نُسب إليها من الشفاء بعيد عن الصواب.
وراجع القانون: ٣٨٩/١، الجامع: ٢٨/٣، حياة الحيوان: ٥٦٠/١.

السُّلُق^(١)

١- المحاسن: عن محمد بن عبد الحميد العطار، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن عليه السلام، قال:
نعم البقلة السلق .

الكافي: عِدَّة من اصحابنا، عن البرقي (مثله)^(٢).

٢- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد ابن عيسى، عن بعض الحُضَيْنِيِّين، عن أبي الحسن عليه السلام أنَّ السلق

١- بقلة معروفة، غنيّة بالمعادن، خاصة الحديد والكلس، والفيتامينات «أ، ج، ك» ويوصف للمصابين بفقر الدم نظراً لما يحتويه من حديد، ويعدّ مادة مليّنة، ويقال أنّه ينفع الكلف، ويسكّن القولنج، ويمنع الغازات، وأوراقه تنفع ضحاًداً للجروح السطحية والحروق، وله فائدة كبيرة في علاج المثانة.

وقال ابن البيطار: هو ثلاثة أصناف: فمنه كبير شديد الخضرة يضرب الى السواد، وورقه كبار عراض لينة حسنة المنظر، ويسمّى الأسود.

ومنه صغير الورق جعد سمج المنظر، ناقص الخضرة.

ومنه صنف ورقه نابت على ساق طويل وورقه كثير، رقيق الأصل في اسفله جعودة، وفي اعلاه الدقيق سبوبة، طويل الساق إلى موضع الورق، وخضرته ناقصة جداً يضرب إلى الصفرة. انتهى.

وراجع فردوس الحكمة: ٣٧٩، القانون: ٣٧٨/١، الجامع: ٣٦/٣، الغذاء لا الدواء:

٢٢٥، قاموس التداوي بالأعشاب: ١٢٨.

٢- المحاسن: ٥٢٠ ح ٧٢٦، عنه البحار: ٢١٧/٦٦ ح ٨. الكافي: ٣٦٩/٦ ح ٢.

يقمع عرق الجذام. وما دخل جوف المُبرَسَم^(١) مثل ورق السلق^(٢).

١- قال في بحر الجواهر: البرسام في الينايع بالكسر، وفي التهذيب بالفتح، قال الشيخ نجيب الدين: هو تورم يعرض للحجاب بين الكبد والمعدة. وقال نفيس الدين: إنه قد خالف جمهور القوم في تعريف هذا المرض، فإنهم اتفقوا على أنه ورم في الحجاب نفسه، وهو الحجاب المعترض بين القلب والمعدة. وأما الحجاب الحائل بين المعدة والكبد فمما لم يقل به أحد من الفضلاء غير الطبري انتهى. (البحار: ٢٨٢/٦٦).

وقال شارح كتاب المنصوري في ص ٦٤٩: أطلق القدماء الإسم على حالة من حالي المرض المعروف بذات الجنب، وهو ذات الجنب الجاف، المتسبب عن التعرض لبرد شديد في غالب الأحيان، أو الحادث بعد الإصابة بالأنفلونزا في حالات أخرى. ويتصف بوجع ناخس في الصدر، مع سعال تختلف شدته، وصداع، وارتفاع في درجة الحرارة ثم لا تلبث الحالة أن تزول بعد أيام.

٢- الكافي: ٣٦٩/٦ ح ٥، عنه البحار: ٢١٧/٦٦ ح ١١.

السَّمَكُ^(١)

١- المحاسن: عن يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: عليكم بالسّمك فإنه إن أكلته بغير خبز أجزاءك، وإن أكلته بخبز أمراك.

الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد (مثله)^(٢).

٢- المحاسن: علي بن حسان، عن موسى بن بكر القصير، عن أبي الحسن عليه السلام: السمك الطري يذيب الجسد.

ورواه عن أبي القاسم ويعقوب بن زيد، عن القندي، عن ابن

١- السمك: احسن مصدر للبروتين والدهون، والفيتامينات، خاصة الفيتامين «أ، د» والمعادن، والسمك طعام خالٍ من السكّريات والفيتامين «ث»، ويحتوي على نسبة دهون، وهو غني باليود والكالسيوم، ويحتوي على نسبة جيدة من زيت كبد الحوت، وزيت السمك، وبروتينه هام وأساسي لبناء الجسم، أما الفوسفور المقوّي والمغذّي لخلايا المخ والمساعد على نمو الأسنان والعمود الفقري فهو غني به، إذ أن كل مائة غرام من السمك فيها ٢٥٠ ملغ من الفوسفور.

وراجع فردوس الحكمة: ٣٨٨، القانون: ٣٩٢/١، الجامع: ٣٢/٣ - ٣٥، الطب من الكتاب والسنة: ١١٨، الغذاء لا الدواء: ٤٨٨ - ٤٩٢.

٢- المحاسن: ٤٧٥ ح ٤٧٩، عنه البحار: ٢٠٧/٦٥ ح ٣٦. الكافي: ٣٢٣/٦ ح ٤.

سنان وأبي البخري، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).
 الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه
 عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام (مثله)^(١).
 ٣- الكافي: سهل بن زياد، عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر،
 عن أبي الحسن عليه السلام قال:
 السمك الطري يذيب شحم العينين^(٢).
 وتقدم في باب الجرّي ح ٥ عن المسائل بإسناده عن علي بن جعفر،
 عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عما صادت المجوس من الجراد
 والسمك، أيحلّ أكله؟
 قال: صيده ذكاته، لا بأس.

١- المحاسن: ٤٧٦ ح ٤٨٢، عنه البحار: ٢٠٧/٦٥ ح ٣٨ و ٣٩.

الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ٢٤١/١٦ ح ١، وص ٣٥٧ ح ٢

٢- الكافي: ٣٢٤/٦ ح ٩.

السُّمْنُ (١)

١- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: من أكل لقمة سمينة نزل مثلها من الداء من جسده، والسمن ما دخل الجوف مثله^(٢).
وتقدّم في باب البقر ح ١ عن الجعفریات وفيه: لحم البقر داء، وسمونها شفاء.
وفي باب الخبز ح ٣ عن المسائل بإسناده عن علي بن جعفر قال: سألته عن الخبز يطبخ بالسمن. قال: لا بأس
ويأتي في باب الكراث ح ٤ عن طب الأئمة، وفيه: شكى اليه رجل من اوليائه وجع الطحال ... فقال، إشتري بقطعه فضة كراثاً، واقله قلياً جيداً بسمن عربي، واطعم من به هذا الوجع ثلاثة أيام، فإنه إذا فعل ذلك برىء إن شاء الله تعالى.

١- قال الرازي في المنصوري في الطب: مُرَخٌّ للمعدة، ملينٌ للصلايات إذا ضمدت به، نافع من نهش الأفاعي والسموم الحارة الحريفة، ويهيج إدمانه الأمراض البلغمية، وهو أقوى الأدهان واغذاها كلها.

وراجع فردوس الحكمة: ٤٤٤ والقانون: ٣٩٠/١ والجامع لمفردات الأدوية: ٣/٣٥.

٢- الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٣٤١ ح ١.

السُّنَا^(١)

١- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:
عليكم بالسُّنَا فتداؤوا به فلو دفع شيء الموت لدفعه السُّنَا.^(٢)

١- نبات شجري، من الفصيلة القرنية، زهره مُصفرٌ وحبّه مفلطح رقيق، كُلوي الشكل، مائل الى الطول، يتداوى بورقه وثمره، وأجوده الحجازي الذي يعرف بالسنا المكّي. المعجم الوسيط: ٤٥٧/١ وانظر لسان العرب: ٤٠٥/١٤.

قال البغدادي في الطب: ١١٩: حار يابس في الأولى... مأمون الفائلة، يقوي القلب، ويسهّل بلا عنف، لذلك أدخله الأطباء في اجلّ الأدوية لشرفه عندهم وكثرة منافعه، فيدخل في النقوعات المسهلة، والمطاييح، والحقن، والسياقات، والسفوفات وما ذاك إلا لحسن إسهاله.

وهو يسهّل السوداء، والصفراء، والبلغم، ويغوص في الخلط الى عمق المفاصل. وكذلك ينفع من أوجاعها.

وراجع الجامع: ٣٦/٣، إحياء التذكرة: ٣٧٠، قاموس التداوي بالأعشاب: ١٣٢، النباتات والأعشاب الطّبية: ٢١٥-٢٢٣.

أقول: يأتي ذكره في باب الشبرم.

٢- الجعفریات: ٢٤٤، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٤٦٠ ح ٨.

السُّنْبِلُ^(١)

يأتي ذكره في الحديث ١ في علاج مرض السل.

١- قال الفيروز ابادي: السنبِل - كقنفذ: نبات طيب الرائحة، ويسمى «سنبِل العصافير» أجوده السوري، وأضعفه الهندي، مفتّح، محلّل، مقوٌ للدماغ والكبد والطحال والكلي والأمعاء، مدرٌ، وله خاصيّة في حبس النزف المفرط من الرحم. والسنبِل الرومي: الناردين. القاموس المحيط: ٤٠٩/٣.

وقال ابن سينا في القانون: ٣٩١/١: ينفع جميعه من الخفقان، وينقي الصدر والرئة، ويمنع انصباب المواد إلى المعدة.

وقال جالينوس: ويجفّف المواد المنحدرة المنصبّة الى المعدة والأمعاء، والمواد المجمّعة في الرأس والصدر.

وقال ديسقوريدوس: قد يقع في اخلاط بعض الأدوية المعجونة.

وراجع الجامع لمفردات الأدوية: ٣/٣٦ - ٣٨، إحياء التذكرة: ٣٧٤ - ٣٧٦، قاموس التداوي بالأعشاب: ١٣٢.

السُّويق^(١)

- ١- المحاسن: عن عدّة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن محمّد ابن عبدالله بن سيابة، عن جندب أبي عبدالله بن جندب قال: سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول:
إنّما نزل السُّويق بالوحي من السماء^(٢).
- ٢- وفيه: عن علي بن الحكم، عن النضر بن قرواش الجمّال، قال:
قال ابوالحسن الماضي عليه السلام:
السُّويق إذا غسّلته سبع مرّات وقلبته من إناء الى إناء آخر، فهو يذهب الحمّى، وينزل القوّة في الساقين والقدمين^(٣).

١- قال الشيخ المجلسي قدّس سرّه: قال الشهيد رحمه الله في الدروس: في السويق ونفعه أخبار جمّة، وفسّره الكليني رحمه الله بسويق الحنطة.
قال الرازي في كتاب دفع مضار الأغذية: كلّ سويق مناسب للشيء الذي يتخذ منه ... والذي يكثر استعماله من الأسواق هذان السويقان - أعني سويق الحنطة وسويق الشعير - وسويق الشعير وإن كان أبرد من سويق الحنطة فإنّ سويق الحنطة لكثرة ما يشرب من الماء يبلغ من تطفنته وتبريده للبدن مبلغاً أكثر، ولا سيّما في ترطيبه، فيكون أبلغ نفعاً لمن يحتاج الى ترطيبه، وسويق الشعير أجود لمن يحتاج الى تطفنة وتخفيف.
راجع فردوس الحكمة: ٣٧٦، القانون: ٣٩٢/١، المنصوري: ١٢٦، الجامع لمفردات الأدوية: ٤٥/٣، بحار الأنوار: ٢٨٣/٦٦.

٢- المحاسن: ٤٨٨ ح ٥٥٦، عنه البحار: ٢٧٦/٦٦ ح ٢.

٣- المحاسن: ٤٨٩ ح ٥٦٨، عنه البحار: ٢٧٩/٦٦ ح ١٩.

طب الإمام الكاظم عليه السلام ٢٦٩

وتقدّم في باب البقر ح ٣ عن الكافي بإسناده الى أبي إبراهيم عليه السلام قال:

السويق ومرق لحم البقر يذهب بالوضح.
وفي ح ٤ عن مكارم الأخلاق: روي عن الكاظم عليه السلام أنّه قال:

مرق لحم البقر مع السويق الجاف يذهب بالبرص.

حرفُ الشَّينِ

الشُّبْرُمُ (١)

١- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أنه قال: إِيَّاكُمْ وَالشُّبْرُمُ فَإِنَّهُ حَارٌّ جَافٌ (٢) (٣).

١- نبات له حب يشبه الحمص، قال ابن سينا: كان في الطب القديم يستعمل في المسهلات، ثم ترك لضرره. وقال: يقتل منه وزن درهمين. أي ٦٣٤ غرام. وقال ابن البيطار: قتل به أطباء الطرقات خلقاً من الناس. وراجع القانون: ٤٣٨/١، الجامع: ٥١/٣، إحياء التذكرة: ٣٨٩، قاموس التداوي بالأعشاب: ١٤٤.

٢- روى الترمذي في جامعه، وابن ماجه في سننه عن... أسماء بنت عُمَيْسٍ قالت: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: بماذا كنت تستمشين؟ قالت: بالشبرم. قال: حارٌّ جارٌّ. ثم قالت: استمشيت بالسَّنا. فقال: لو كان شيء يشفي من الموت لكان السَّنا. تستمشين: أي تسهلين بطنك.

قال ابن الأثير في النهاية: ٢٥٩/١: في حديث الشبرم: إنه حار جار: جار اتباع الحار، ومنهم من يرويه «بار» وهو اتباع أيضاً.

وفي لسان العرب: ١٣٣/٤: قال أبو عبيد: وبعضهم يرويه: حار يار - بالياء - وهو اتباع. قال أبو منصور: وجار - بالجيم - صحيح أيضاً.

اقول: الاتباع: ذكر كلمتين على وزن واحد تؤكد اخراهما الاولى، وهي إما أن تكون في معنى الاولى، أو خالية من المعنى.

.....

→

فالظاهر أنَّ كلمة «جاف» في مطبوعة الجعفریات تصحيف «جار».

وقال البغدادي في الطب: ١٢٠، بعد نقله حديث اسماء المتقدم:

سرّ لطيف، ومعنى جليل، وبرهان بينّ على أنه صلّى الله عليه وآله وسلم مطلع على كثير من المعلومات، فإنّ الشّبرم دواء منكر، قوي الإسهال، حار يابس في الرابعة، ترك الأطباء استعماله لخطره وشدة إسهاله.

٣- الجعفریات: ٢٤٤، عنه مستدرك الوسائل: ١٦/٤٦٠ ح ٨.

الشَّحْمُ^(١)

- ١- المحاسن: عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول:
- من أدخل جوفه لقمة شحم أخرجت مثلها داء.
- مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله)^(٢).
- ويأتي في أبواب حال بعض العلل والأمراض، باب ١٨ ح ١ عن طب الأئمة في علاج الجرح، وفيه:
- تأخذ قيراً طيباً، ومثله شحم معز طري...^(٣)

١- قال الرازي في المنصوري: ١٨٦: كلّ الشحوم مليئة محللة.

وراجع القانون: ٤٤٠/١ والجامع لمفردات الأدوية: ٥٥/٣ - ٥٩.

٢- المحاسن: ٤٦٤ ح ٤٢٩، عنه البحار: ٦٦/٦٦ ح ٣٨.

مكارم الأخلاق: ١٥٩، عنه البحار: ٧٣/٦٦.

٣- قال جالينوس في شحم المعز أنه: يخلط ايضاً في الأدوية النافعة للجراحات ... إنما يفعل ذلك لأن شحم الماعز يجمد سريعاً لكونه غليظاً. الجامع لمفردات الأدوية: ٥٥/٣.

الشعير

١- مكارم الأخلاق: عن أبي الحسن عليه السلام، قال: فضل خبز الشعير على البر كفضلنا على الناس.
ما من نبي إلا وقد دعا لآكل الشعير وبارك عليه.
وما دخل جوفاً إلا وأخرج كل داء فيه.
وهو قوت الأنبياء، وطعام الأبرار، أبى الله أن يجعل قوت الأنبياء للأشقياء^(١).

ويأتي في باب الكامخ ح ١ عن تهذيب الأحكام، بإسناده إلى المشرقى، عنه عليه السلام قال: سألته عن أكل المري والكامخ، فقلت: إنه يعمل من الحنطة والشعير فنأكله؟
قال: نعم حلال، ونحن نأكله.

١- مكارم الأخلاق: ١٥٤، عنه مستدرک الوسائل: ٣٣٤/١٦ ح ٤.
وراجع بشأن فوائد الشعير وخواصه: القانون: ٤٤٠/١، الجامع: ٦٢/٣، إحياء التذكرة: ٣٩٦، الغذاء لا الدواء: ٣١٠، قاموس التداوي بالأعشاب: ١٥٠.

الشليثا^(١)

١- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن اليعقوبي، عن عيسى بن عبدالله، عن علي بن جعفر، قال: كان أبو الحسن موسى عليه السلام يستعط بالشليثا وبالزنبق الشديد الحرّ خسفيه^(٢).
 قال: وكان الرضا عليه السلام ايضاً يستعط به، فقلت لعلي بن جعفر: لم ذلك؟
 فقال علي: ذكرتُ ذلك لبعض المتطببين، فذكر أنه جيد للجذام^(٣).

١- قال ابن سينا في القانون: ٣/٣١٨: هذا دواء تضمن الأطباء عنه كل نفع، وفي تركيبه كل العجائب، ونحن لم نر له أثراً كبيراً إلا في إزالة الحيسة العارضة لأمراض اللسان واسترخائه، وأما الأطباء فيقولون أن الشليثا الكبير ينفع من الجنون، والأمراض الباردة السوداوية والبلغمية، والقالج، والصرع، والسكتة، واللقوة، والوسواس، وحديث النفس، والصداع، والشقيقة، والنسيان، وماليخوليا وبرد الدماغ، والرعدة، والخفقان، ويحفظ الجنين، وينفع من الإسقاط، وينفع من تقطير البول، وأوجاع الرحم ورياحها، واسترخاء اللسان، والدوار، والقيء، ومن ضرر الفطر والسموم والألبان التي تنعقد في المعدة وغيرها، وينفع من وجع المفاصل ومن جميع الأوجاع المزمنة الباردة. ثم ذكر طريقتين لصنعه، تضمنت الأولى حوالي (١٣٠) مادة، والثانية (٩٠) مادة تقريباً.

٢- اي ثقبتي أنفه، ظاهراً.

٣- الكافي: ٦/٥٢٤ ح ٢.

الشونيز^(١)

- ١- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اشتكى بطنه:
- خذ شربة من عسل، والقم فيها ثلاث حبات شونيز - أو خمس، أو سبع - ثم اشربه تبرأ بإذن الله تبارك وتعالى.
- فقال رجل من أهل المدينة لجعفر بن محمد عليهما السلام - وهو عند محمد^(٢) من جلّة أهل المدينة، وقد وصف له هذا، فقال الرجل من أهل المدينة - : يا جعفر، فقد فعلنا هذا، فما رأينا ينفعنا؟! فقال جعفر بن محمد عليهما السلام: إنما ينفع أهل الإيمان، ولا ينفع أهل النفاق، وعسى أن تكون منافقاً وأخذته على غير تصديق منك لرسول الله صلى الله عليه وآله؟! فنكس الرجل رأسه.^(٣)

١- الشونيز هو الحبة السوداء، وقد تقدّم فراجع.

٢- في حاشية المطبوعة الحجرية: محمد بن خالد أمير المدينة.

٣- الجعفریات: ٢٤٤، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٣٦٨ ح ١٤.

حرف الصاد

الصَّبْر^(١)

يأتي ذكره في حرف الكاف «الكحل» ح ١، في كتابه عليه السلام إلى سليم مولى علي بن يقطين، وفيه: «صبر اصقوطري»^(٢).

١- نبات معروف، يستفاد في العلاج من عصارة أوراقه، وتستخرج بطرق عديدة، ولها رائحة غير مقبولة وطعم مر، ولها تأثير وأهمية كبيرة في علاج بعض الأمراض قديماً وحديثاً. قال ابن سينا: أجوده الأسقوطري ... ينفع من قروح العين وجربها وأوجاعها، ومن حكة الملق، ويجفف رطوبتها. وقال ابن ماسويه: نافع للعينين.

وقال اسحاق بن عمران: ينفع من ابتداء الماء النازل في العين ومن الإنتشار. وقال حُبَيْش بن الحسن: السقوطري إذا شرب تصاعدت منه طائفة لطيفة إلى الرأس فنقّت الدماغ من الفضول التي تجتمع فيه من البلغم والبخار الذي يتصاعد من المعدة إلى الرأس فيقوّي بذلك البصر، وذلك أنه إذا تصاعد إلى الرأس جزء لطيف إلى العصب الأجوف دفع ما فيه من الفضول بالرشح، فإذا نقي ذلك العصب زاد ضوء البصر، لأنّ ضوء البصر محمول فيه.

وراجع فردوس الحكمة: ٤٠٧، القانون: ٤١٥/١، الطب من الكتاب والسنة: ١٢٤، الجامع لمفردات الأدوية: ٧٧/٣، إحياء التذكرة: ٤٠٧، النباتات والأعشاب الطبية: ٣٥٥ - ٣٦٥، قاموس التداوي بالأعشاب: ١٥٩.

٢- اختلف في ضبطها في كتب الحديث والمعاجم الطبية والجغرافية، والحاصل أنها تُعرف اليوم باسم: سوقطرة، وهي جزيرة تقع في نهاية خليج عدن في المحيط الهندي، وتبعد عن عدن ←

الصَّرَدُ^(١)

تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْخَطَافِ ح ١ عَنْ عَلْلِ الشَّرَائِعِ، وَعَيُونَ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِيهِ، نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الصَّرَدِ وَالْخَطَافِ.

→ ٩٤٤ كيلومتر، تعد هذه الجزيرة الموطن الأصلي لأحد عشر جنساً نباتياً لا يوجد في مناطق أخرى من العالم.

مجلة العربي الكويتية العدد ٣٦٥، نيسان، ١٩٨٩.

١- طائر أكبر من العصفور، ضخيم الرأس والمنقار، ابيض البطن، اخضر الظهر، يصيد صفار الحشرات، وربما صاد العصفور، وكانت العرب تتشاهم بصوته وشخصه.

راجع حياة الحيوان: ٦١٢/١، المعجم الوسيط: ٥١٢/١.

الصُّعْتَرُ^(١)

١- المحاسن: عن أبي يوسف، عن زياد بن مروان القندي، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: كان دواء أمير المؤمنين عليه السلام الصعتر. وكان يقول: إنه يصير في المعدة خلاً كخمل القطيفة.

الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن زياد القندي، مثله، وفيه: «يصير للمعدة»^(٢).

١- عشبة يبلغ ارتفاعها نحو ٤٠ سنتيمتراً، ساقها كثيرة الفروع، خشبية القوام، أوراقها صغيرة تنبت مباشرة من الساق، لها رائحة عطرية خاصة، ولذلك تستعمل لاكساب الأطعمة نكهة مميزة، وأهم المواد الفعالة في الصعتر هي زهرها حيث يحتوي على مواد دابغة ومرة تطهر وتفتح وتزيل الآلام والتشنجات وتطرد الديدان المعوية، ويستعمل مستحلبه لمعالجة الأمراض الجرثومية في المعدة والأمعاء والرئة كالنزلات المعوية والتهاب وخراجات الرئة والتهاب وتوسع القصبة، وتجمع القشع المملوء بالجراثيم في جيوبها والسعال الديكي، كما أنه يقوي القلب والمعدة ويسكن الامها، ويعمل هذا المستحلب بنسبة ملعقة صغيرة من الصعتر لكل فنجان ماء ساخن بدرجة الغليان، ويشرب منه (١ - ٢) فنجان في اليوم. وهو أنواع.

قال الجوهري في الصحاح: ٦٨٥/٢: السعتر نبت، وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لتلا يلتبس بالشعير. وله فوائد كثيرة بطول شرحها فراجع فردوس الحكمة: ٣٨٠، القانون: ٣٨٣/١، الجامع: ٨٣/٣، إحياء التذكرة: ٤٠٨، الغذاء لا الدواء: ٣٧٨، التداوي بالأعشاب: ٢٠٢ - ٢٠٦ و٣٤٥، قاموس التداوي بالأعشاب: ١١١ و١٦٢.

٢- المحاسن: ٥٩٤ ح ١١٤، عنه البحار: ٢٤٤/٦٦ ح ٢، الكافي: ٣٧٥/٦ ح ١.

٢- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن علي بن سليمان عن بعض الواسطيين، عن أبي الحسن عليه السلام أنه شكا إليه الرطوبة، فأمره أن يستف^(١) الصعتر على الريق^(٢).

١- سفّ الدواء سفّاً: تناوله يابساً غير معجون. المعجم الوسيط: ٤٣٤/١.

٢- الكافي: ٣٧٥/٦ ح ٢، عنه البحار: ٢٤٤/٦٦ ح ٤.

حَرْفُ الطَّاءِ

الطيب^(١)

- ١- نوادر الراوندي: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: ليتطَّيب أحدكم يوم الجمعة، ولو كان من قارورة امرأته^(٢).
- ٢- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال، قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله:

طيب الرجل ما خفي لونه وظهر ريحه.
وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه^(٣).
وانظر باب العطر ايضاً، وباب العنبر.

١- قال ابن سينا في دفع المضار الكلّية عن الأبدان الانسانية: كُلُّ الطيب بها هو طيب ومشموم، فإنّه نافع للدماغ والقلب.
وانظر المنصوري في الطب: ١٥٨.

٢- النوادر: ٤٦.

٣- الجعفریات: ٣١، عنه مستدرک الوسائل: ٤٢٢/١ ح ١.

الطِّينُ^(١)

١- كامل الزيارات: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الطين.

قال: فقال: أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير، إلا طين قبر الحسين عليه السلام فإن فيه شفاءً من كل داء، وأمناً من كل خوف^(٢).

٢- الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: أروي عن العالم عليه السلام أنه قال:

طين قبر أبي عبدالله عليه السلام شفاء من كل علة إلا السام. والسام: الموت.^(٣)

٣- عيون أخبار الرضا: عن تميم بن عبدالله القرشي، عن أبيه، عن أحمد بن علي الأنصاري، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عمر بن واقد، عن المسيّب بن زهير، عن موسى بن جعفر عليه السلام في حديث

١- وردت روايات لا تحصى كثرة في فضل تربة سيّد الشهداء الحسين عليه السلام وبركتها، وفضل الإستشفاء بها، ومقدار ما يؤخذ منها للتداوي، وحدود المكان الذي تؤخذ منه، والأدعية المروية في حال أخذها والمعالجة بها، وغير ذلك، راجع البحار: ١١٨/١٠١ - ١٤٠.

٢- كامل الزيارات: ٢٨٥، عنه البحار: ١٥٤/٦٠ ح ١١.

٣- فقه الرضا: ٣٤٥، عنه مستدرک الوسائل: ٢٠٥/١٦ ح ٥.

طويل أنه قال:

لا تأخذوا من تربتي شيئاً لتبركوا به، فإنَّ كلَّ تربة لنا محرمة، إلاَّ تربة جدِّي الحسين بن عليٍّ عليه السلام فإنَّ الله عزَّ وجلَّ جعلها شفاءً لشيعتنا وأوليائنا. (الخبر).

الهداية الكبرى للخصيبي: بإسناده إلى علي بن أحمد البزاز، عن المسيب (مثله).

دلائل الإمامة: عن أبي الفضل الشيباني، قال: حدثنا جعفر بن مالك الفزاري، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الحسيني، عن أبي محمد الحسن بن علي الثاني، قال: إنَّ موسى عليه السلام قبل وفاته بثلاثة أيام دعا المسيب، وذكر الحديث.^(١)

١- العيون: ١٠٤/١ ح ٦، عنه البحار: ١٥٧/٦٠ ح ٢٥.

الهداية: ٢٦٦، عنه مستدرک الوسائل: ٢٠٤/١٦ ح ٤.

دلائل الإمامة: ١٥٣.

حرف العين

العاج^(١)

تقدم في أبواب حفظ الصحة، باب ٧ ح ٣ عن الكافي بإسناده إلى موسى بن بكر قال:

رأيت أبا الحسن عليه السلام يتمشط بمشط عاج، واشتريته له.
وفي ح ٦ عن الكافي بإسناده إلى الحسن بن عاصم قال:
دخلت على أبي إبراهيم عليه السلام وفي يده مشط عاج يتمشط به،
فقلت له: جعلت فداك، إن عندنا بالعراق من يزعم أنه لا يحل التمشط
بالعاج.

قال: ولم؟! فقد كان لأبي عليه السلام منها مشط أو مشطان.
ثم قال: تمشطوا بالعاج، فإن العاج يذهب بالوباء.
وفي ح ٧ عن مكارم الأخلاق، عن الكاظم عليه السلام قال
تمشطوا بالعاج فإنه يُذهب بالوباء.

١- قال الفيروز ابادي في القاموس المحيط: ٢٠٨/١: العاج: عظم الفيل. ومن خواصه أنه
إن بُخِر به الزرع أو الشجر لم يقربه دود.
وراجع الجامع لمفردات الأدوية: ١٧٢/٣.

عَاقِرُ قَرْحَا^(١)

يأتي ذكره في الحديث ١ في علاج مرض السل.

١- قال شارح المنصوري في ص ٦١٧: عاقر قرحا: إسم نبطي، قيل إنه اسم عربي مشتق من العقر والتقريع.

وسمّاء بعض الأطباء عود القرح المغربي (تفريقاً له عن نوع آخر من العود مشابه له في الشكل).

وهو نبات من جنس البابونج، يكثر في شمال إفريقيا في بلاد المغرب العربي، جذره مغزلي بغلظ الإصبع، لونه سنجابي محمر وباطنه أبيض مصفر، رائحته عطرية وطعمه مرّ، وهو المستعمل في العلاج. انتهى.

وقد تستخدم قممه الزهرية مكان الجذور، وقال في إحياء التذكرة: ٤٣٠: هو أصل الطرخون الجبلي، ينقي البلغم من الراس، ويزيل وجع الأسنان، والسعال، وأوجاع الصدر، ويسرد المعدة والكبد، ويزيل الخناق غرغرة... إلى أن قال: وقولهم أنه أصل الطرخون الجبلي لم أجد ما يعززه.

وقال ابن سينا: هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والخشم.

راجع فردوس الحكمة: ٤٠١، القانون: ٣٩٦/١، الجامع: ١١٥/٣، إحياء التذكرة:

٤٣٠، قاموس التداوي بالأعشاب: ١٨١.

العَجْوَةُ^(١)

١- جامع الأحاديث: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث. عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العَجْوَةُ من الجنة، وهي شفاء من السم^(٢).

١- قال في الصحاح ج ٦/٢٤١٩: العَجْوَةُ: ضرب من أجود التمر بالمدينة. وقال في بحر الجواهر: العجوة - بالفتح -: نوع من تمر المدينة أكبر من الصيحاني، يضرب إلى السواد.

وراجع في حرف التاء: «التمر».

٢- جامع الأحاديث: ١٨، عنه البحار: ١٣٣/٦٦ ذح ٢٩، ومستدرک الوسائل: ٣٨٥/١٦

(١) العدس

١- المحاسن: عن أبيه، عَمَّن ذكره، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام أن قال:

يا علي، كُلِ الْعَدَسَ، فَإِنَّهُ مَبَارَكٌ مَقْدَسٌ، وَهُوَ يَرْقُ الْقَلْبَ، وَيُكَثِّرُ الدَّمْعَةَ، وَإِنَّهُ بَارَكٌ عَلَيْهِ سَبْعُونَ نَبِيًّا^(١).

٢- الجعفریات: بالإسناد إلى موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

أَكَلِ الْعَدَسَ يُرْقُ الْقَلْبَ، وَيُسْرِعُ دَمْعَةَ الْعَيْنِ.^(٢)

١- العدس معروف، يحتوي على مقادير من البروتين تكاد تغني أكله عن تناول اللحم، كما يحتوي على الكالسيوم والفوسفور والحديد مما يجعله مفيداً في تقوية العظام والأسنان والدم، ويحتوي أيضاً على مواد كربوهيدراتية، ويحتوي على فيتامين «ب» المقوي للأعصاب، والأفضل تناوله غير مقشور لأن قشوره تفيد في مكافحة الإمساك، وهو مفيد في زيادة وزن الأطفال ومعالجة فقر الدم لديهم لاحتوائه على الحديد والكلس بشكل عضوي طبيعي يتقبله الجسم ويتمثله بسرعة، وينفع أيضاً في الوقاية من تنخر الأسنان، ومن التردّي في الضعف والهزال.

راجع فردوس الحكمة: ٣٧٦، القانون: ٤٠١/١، الجامع: ١١٧/٣، إحياء التذكرة: ٤٣٢، الغذاء لا الدواء: ٢٨٠.

٢- المحاسن: ٥٠٤ ح ٦٣٨، عنه البحار: ٢٥٨/٦٦ ح ٥.

٣- الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ٣٤١/١٦ ح ١.

العسل^(١)

١- جامع الأحاديث: بالإسناد المتقدم في باب العجوة ح ١، عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

العسلُ شفاءٌ، يطرد الريح والحُمى^(٢).

٢- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال:

ما استشفى المريضُ بمثل شراب العسل.

المحاسن: عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن عليه السلام (مثله).

وفيه: عن أبي القاسم ويعقوب بن يزيد، عن القندي، عن ابن

١- العسل غذاء كامل، به تحصل قوة الشفاء، والمفعول الطبي له هو خلاصة لمفعول جميع الزهور التي يجني منها النحل رضابه.

عرفه الإنسان قديماً، لأنه كان يجد به القوة والحياة، واستعمله، وكان أشهى المشروبات عنده، وفوائده من الكثرة بحيث يضيق المجال لذكرها، وهي مشروحة في كتب الطب وغيره.

راجع فردوس الحكمة: ٣٩٤، القانون: ٤٠٢/١، الجامع: ١٢١/٣، إحياء التذكرة: ٤٣٩، الغذاء لا الدواء: ٤٢٧.

٢- جامع الأحاديث: ١٨، عنه البحار: ٢٩٤/٦٦ ح ١٩، ومستدرک الوسائل: ٣٦٦/١٦ ح ٥.

سنان وأبي البخري، عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله) وفيه: «بمثل العسل»^(١).

٣- المحاسن: عن بعض اصحابنا، رواه عن أبي الحسن عليه السلام، قال: الْعَسَلُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْ شَهْدِهِ^(٢) ^(٣).

٤- وفيه: عن نوح بن شعيب، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

من تَغَيَّرَ عَلَيْهِ ماء الظهر^(٤) يَنْفَعُ لَهُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ وَالْعَسَلُ.

الكافي: عَدَّةٌ مِنْ اصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ نُوْحٍ بْنِ شُعَيْبٍ (مثله).

مكارم الأخلاق: عن أبي الحسن عليه السلام (مثله)^(٥).

٥- الدروس للشهيد قدس سره: عن أبي الحسن عليه السلام لماء الظهر: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ وَالْعَسَلُ^(٦).

٦- الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: قال العالم عليه

١- الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٣٤١ ح ١.

المحاسن: ٤٩٩ ح ٦١٤، عنه البحار: ٦٦/٢٩٢ ح ٨.

٢- قال العلامة المجلسي: أي اخذته جديداً من شحمه، أو من خالصة.

٣- المحاسن: ٤٩٩ ح ٦١٣، عنه البحار: ٦٦/٢٩٢ ح ٧.

٤- قال العلامة المجلسي: تَغَيَّرَ ماء الظهر كناية عن عدم حصول (انعقاد) الولد منه.

٥- المحاسن: ٤٩٢ ح ٥٨٣، عنه البحار: ٦٦/١٠٢ ح ٢٤.

الكافي: ١٩١/٨ ح ٢٢٢، عنه البحار: ٦٢/١٩٥ ح ٢، وص ٢٦٦ ح ٣٣.

مكارم الأخلاق: ١٦٥، عنه البحار: ٦٦/٢٩٠ ح ٢.

٦- الدروس، عنه البحار: ٦٢/٢٨٢.

السلام:

عليكم بالعسل وحبّة السوداء^(١).

٧- وفيه: قال عليه السلام: من لعق لعقة عسل على الريق يقطع البلغم، ويحسم الصفرة، ويمنع^(٢) المرأة السوداء، ويصفّي الذهن، ويجوّد الحفظ، إذا كان مع اللّبان الذكر^(٣).

٨- وفيه: قال: قال العالم عليه السلام:

في العسل شفاء من كلّ داء^(٤).

٩- وفيه: وقال عليه السلام:

العسل شفاء في ظاهر الكتاب كما قال الله عزّ وجلّ^(٥).

تقدّم في أبواب فضل الحجامة وأوقاتها باب ٥ ح ١ عن الكافي بإسناده إلى الإمام الكاظم عليه السلام قال:

ما تداوى الناس بشيء خير من مصّة دم، أو مزعة عسل.

قال - حمزة بن الطيّار: قلت: ما المزعة عسل؟

قال: لعقة عسل.

وفي باب الشونيز عن الجعفریات بإسناده إلى الكاظم عليه السلام،

إسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال لرجل اشتكى بطنه:

خذ شربة من عسل، والقي فيها ثلاث حبّات شونيز - أو خمس،

أو سبع - ثم اشربه تبرأ بإذن الله تبارك وتعالى.

١ و ٣ و ٤ و ٥- فقه الرضا: ٣٤٦، عنه البحار: ٢٩٣/٦٦ ح ١٦.

٢- في البحار: ويكسر الصفراء، ويقطع.

ويأتي ذكره في باب الميئة ح ١.

ويأتي في أبواب حال بعض العلل والأمراض، باب ١٦ ح ١ عن طب
الأئمة في علاج مرض السل، وفيه: «عسل منزوع الرغبة»^(١).

١- أكد ابن سينا وغيره على أهمية إضافة العسل لأدوية السل والأمراض الصدرية فقال
في القانون: ٢١٢/٢: واستعمل في جميع تلك الأدوية ماء العسل، فإنه ينفذها ويجلو أو
يلين.

وقال في ص ٢٥٨: والعسل مركب لأدوية السل ولا مضرة فيه.
اضف الى ذلك أن العسل يحد من سمية وضرر البنج المذكور في حديث علاج مرض
السل، كما أثبت ذلك ابن سينا في القانون: ٢٢٩/٣.

العِطْر

- ١- الكافي: عُدَّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد ابن علي، عن العباس بن موسى، قال: سمعت أبي يقول:
العِطْرُ من سنن المرسلين^(١).
- ٢- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال:
ثلاثة اعطيهنَّ النبیون: التعطّر، والأزواج، والسواك^(٢).
وراجع باب الطيب ايضاً.

العِنْبُ

- تقدّم في باب التفاح، ح ٥ عن الخصال، عنه عليه السلام قال: ثلاثة لا تضرُّ منها: العنب الرازقي.

١- الكافي: ٥١١/٦ ح ٨.

٢- الجعفریات: ١٦، عنه مستدرک الوسائل: ٤١٨/١ ح ١.

العَنْبَرُ (١)

١- كتاب المسائل: بالإسناد عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ وغيره من الطيب، يجعل في الطعام؟ قال: لا بأس^(٢).

١- اختلف قدماء الأطباء في ماهيته فقالوا أنّه عيون بقر البحر تقذف مواداً دهنية، أو زبد البحر، أو روث دابة.

قال صاحب إحياء التذكرة: العنبر في حالته الطبيعية مادة لها زفر غير مستحسن، يشبه رائحة زيت السمك، دهني القوام، يوجد على شواطئ بعض البحار في البلاد الحارة، وقد يُعثر عليه طافياً على وجه الماء في بحار تلك المناطق، وقد يوجد في جوف بعض أنواع الحيتان، وهو إفراز صفراوي يحدث عند الحيتان نتيجة مرض، كما يحدث عند الماشية ما يسمى «خرزة البقر» وعند الإنسان كالحصوات المرارية، يظهر أن الحوت يصادف على جوع شديد منه اسراباً كثيفة من سمك السيبيا الذي يتغذى به فيلتهم منه مقادير هائلة تسبب له تلفاً في الكبد ينشأ عنه هذا الإفراز: العنبر.

ويستعمل العنبر الآن في صناعة العطور ودهانات الزينة والتطرية.

انظر تمام بحثه في إحياء التذكرة: ٤٤٩ - ٤٥٤، ونقله بنصه محمد رفعت في كتابه قاموس التدوي بالأعشاب: ٢٠٢.

وراجع القانون: ٣٩٨/١، الأدوية القلبية: ٢٧٨، الطب من الكتاب والسنة: ١٣٦، الجامع لمفردات الأدوية: ١٣٤/٣.

٢- مسائل علي بن جعفر: ١٧٦ ح ٣١٧.

عنه البحار: ٢٨٠/١٠، وج ٣٠٩/٦٦ ح ٣.

حرف الغين

الغُرَابُ

١- كتاب المسائل: بإسناده الى علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الغراب الأبقع والأسود، أيحلّ أكلهما؟ فقال: لا يحلّ أكل شيء من الغربان زاع^(١) ولا غيره^(٢).

١- الزاع: من أنواع الغربان، يقال له «الغراب الزرعي» و«غراب الزرع» و«غراب الزيتون» لأنه يأكله، وهو صغير نحو الحمامة، أسود، برأسه غُبْرَةٌ وميل الى البياض، وهو يستوطن شرقي أوربة، وتركستان وإيران. المعجم الوسيط: ٤٠٧/١.

٢- المسائل: ١٧٤ ح ٣١٠، عنه البحار: ١٨٣/٦٥ ح ٣٢.

حرف الفاء

الفَالُودَجُ^(١)

١- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن بعض اصحابنا، قال:
أولم ابوالحسن موسى عليه السلام وليمة على بعض ولده، فأطعم
أهل المدينة ثلاثة أيام الفالودجات في الجِفَانِ^(٢)، في المساجد والأزقة.
الحديث^(٣).

-
- ١- نوعٌ من الحلوى، عربيته: السُّرَيْطُ والسَّرْطَرَاطُ والسَّرْطَرَاطُ، ويسمى في العراق (الحلقوم)، ويصنع من الماء والسكر والنشا. انظر لسان العرب: ٣١٤/٧.
قال عنه الرازي في المنصوري: ١٣٩: كثير الإغذاء، طويل الوقوف، يورث إدمانه السدد في الكبد، وهو صالح للحلق وللرئة ولن قد نهك بدنه واستفرغ.
٢- هي القصعة. المعجم الوسيط: ١٢٧/١.
٣- الكافي: ٢٨١/٦ ح ١.

الفَخَّار^(١)

تَقَدَّمَ فِي أَبْوَابِ الْفَوَائِدِ الصَّحِيَّةِ، بَابُ ٢٤ ح ٢ عَنْ قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ
عَنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
لَا تَأْكُلُوا فِي فَخَّارٍ مِصْرَ، وَلَا تَغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ بِطِينِهَا، فَإِنَّهَا تُورِثُ
الذَّلَّةَ، وَتُذْهِبُ بِالْغِيَرَةِ.

١- الفَخَّار: أَوَانٍ - ونحوها - تصنع من الطين ثم تحرق. المعجم الوسيط: ٦٧٧/٢.

الفضة

تقدم في ابواب الفوائد الصحية، باب ٢٤ ح ١ عن المحاسن ونوادر الراوندي، عنه عليه السلام قال:
آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون.

^{١٥٨} الفلفل (١)

يأتي ذكره في الحديث ١ في علاج مرض السل.

١- قال الفيروز ابادي: الفُلْفُل - كهُدُود وكزِيرَج -: حَبُّ هندي، والأبيض أصلح، وكلاهما نافع لقلع البلغم اللزج مضغاً بالزفت، ولتسخين العصب والعضلات تسخيناً لا يوازيه غيره، وللمفص والنفخ، واستعماله في اللعق للسعال وأوجاع الصدر وقليله يُعَقِّل، وكثيره يُطَلِّق، ويَجْفَف، ويدَّر ويَبْدَد المني بعد الجماع، ويفسد الزرع بقوة. القاموس المحيط: ٣٣/٤.

وقال ابن سينا: إذا استعمل في اللعوقات وافق السعال وأوجاع الصدر، وهو نافع مع العسل تحكاً من الخناق، وينقي الرئة.
ومثله ما حكاه ابن البيطار عن ديسقوريدوس.

راجع القانون: ٤٠٦/١، الجامع: ١٦٦/٣، إحياء التذكرة: ١٣١ - ١٣٣ و ٤٩٤،
التداوي بالأعشاب: ٣٥١، قاموس التداوي بالأعشاب: ٢٢٦.

الفيلُ

١- المحاسن: عن بكر بن صالح ومحمد بن علي، عن محمد بن أسلم الطبري، عن الحسين بن خالد، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: أيجلُ لحم الفيل؟

فقال: لا . فقلت: ولم؟

قال: لأنه مُثْلَةٌ، وقد حرم الله الأمساخ، ولحم ما مثَّل به في صورها. علل الشرائع: عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن محمد بن أسلم (مثله)^(١).

١- المحاسن: ٤٧٢ ح ٤٦٩، علل الشرائع: ٤٨٥ ح ٥، عنها البحار: ٢٢٦/٦٥ ح ٨.

حَرْفُ الْقَافِ

الْقَاقِلَةُ^(١)

يأتي ذكره في الحديث ١ في علاج مرض السل.

١- ويسمى أيضاً: حب الهال، حب الهان، الهيل، وهو ثمرة معروفة، تعدّ من أطيب الأفاوية، تحتوي بذوره على زيت عطري طيار هاضم، طارد للريح، مسكن للمغص، منبه للقلب، وللقوة الجنسية، مضاد للتشنج، مُدرّ للطمث، ومثله مثل سائر النباتات التي تحتوي على زيوت طيارة يُمتص في الرئتين ويتبخر من الفم فيكسبه رائحة عطرية، يستعمله البعض بعد الأكل لأنه يزيل الشعور بالتخمة ويمتنع الانتفاخ.

قال ابن البيطار في جامعه: ٢/٤: القافقي: هو من الأفاوية العطرية، وهو صنفان كبير وصغير ... والصغير الطف من الكبير، ينشّف الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة، ويعين على الهضم أكثر.

وراجع المنصوري: ١٨٤ و ٦٢٤، القانون: ٤١٧/١، إحياء التذكرة: ٢٥٧، قاموس التداوي بالأعشاب: ٦٣.

القَبَج^(١)

١- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، قال: حدثني علي بن سليمان، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن أبي الحسن الأول عليه السلام، قال:
أطعموا المحموم لحم القَبَج، فإنه يقوّي السّاقين، ويطرد الحمّى طرداً.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله)^(٢).

٢- السرائر: عن الكاظم عليه السلام: لحم القَبَج يقوّي السّاقين، ويطرد الحمّى.^(٣)

١- قال الدميري في حياة الحيوان: ١٩٥/٢ وابن البيطار في جامعه: ٤/٤: هو الحَجَلُ. وقال الرازي في المنصوري في الطب: ١٣٥: لحم القَبَج يُمِسِّكُ البطنَ، وهو قويُّ الإغذاء جداً.

وقال ابن سينا في القانون: ٤٢٧/١: لحمه الطّف اللّحمان، يسمّن، يجلو الفؤاد، ينفع من الاستسقاء، وينفع المعدة، يزيد في الباه.

وانظر فردوس الحكمة: ٣٨٥ وحياة الحيوان: ٢٢٣/١ وجامع ابن البيطار: ١٢/٢.

٢- الكافي: ٣١٢/٦ ح ٤، عنه البحار: ٤٣/٦٥ ح ١.

مكارم الأخلاق: ١٦١، عنه البحار: ٧٤/٦٦، ومستدرک الوسائل: ٣٤٨/١٦ ح ٣.

٣- السرائر، عنه البحار: ٢٨٠/٦٢.

القديد^(١)

١- السرائر: عن أبي الحسن عليه السلام: القديد لحم سوء، يهيج كل داء^(٢).

وراجع باب البقرح ٥ عن المحاسن.

١- قال ابن منظور في لسان العرب: ٣/٣٤٤: القديد: اللحم المقدد، وما قُطِعَ مِنَ اللحم وشرّر.

وقيل: هو ما قطع منه طوالاً.

وقيل: القديد: اللحم المملوح المجفف في الشمس.

٢- عنه البحار: ٦٢/٢٨٠.

قَصْبُ السُّكْرِ^(١)

١- مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام قال: قصب السكر يَفْتَحُ السدد، ولا داء فيه ولا غائلة.^(٢)

تقدّم في أبواب حفظ الصحة باب ٢ ح ٥ عن الجعفریات، بإسناده إلى موسى الكاظم عليه السلام، عن جدّه صلّى الله عليه وآله أنّه نهى أن يتخلّل بالقصب، وأن يُستاك به.
وفي باب التفاح ح ٥ عن الخصال، عنه عليه السلام قال:
ثلاثة لا تضرّ منها: قصبُ السكر.

١- قال الرازي في المنصوري في الطب: ١٥٢: قصب السكر: حارّ باعتدال، يلين الحلق، ويدرّ البول، ويذهب بالحرقة الكائنة عند خروج البول، وينفع من السعال.
وراجع فردوس الحكمة: ٤٠٤، الجامع: ٢٣/٤، إحياء التذكرة: ٥١٤، الغذاء لا الدواء: ٨٨، قاموس التداوي بالأعشاب: ٢٣٩.
٢- مكارم الأخلاق: ١٦٨، عنه البحار: ١٨٩/٦٦ ح ٢.

الْقِير^(١)

يأتي ذكره في أبواب حال بعض العلل والأمراض، باب ١٨ ح ١،
لعلاج الجروح.

١- قال في القاموس: القير - بالكسر - والقار: شيء أسود تُطلى به السفن والإبل، أو هما الزفت.

وقال أيضاً: المَزْفَتُ - بالكسر -: المقار. القاموس المحيط: ١٥٤/١ وج ١٢٨/٢.
قال ابن سينا في باب الزفت من القانون: ٣٠٦/١: ينبت اللحم في القروح العميقة،
خصوصاً بدقاق الكندر وبالعسل، وينقي القروح الفاسدة.
وقال ديسقوريدوس: يبي اللحم في القروح، وقد ينتفع به في مراحم الجراحات.
وقال جالينوس: الزفت اليابس في إدمال الجراحات ومواضع الضرب ابلغ وأنفع.
الجامع لمفردات الأدوية: ١٦٤/٢ و ١٦٥.

حرف الكاف

الكافور^(١)

يأتي ذكره هنا في حرف الكاف «الكحل» ح ١، في كتابه عليه السلام الى سليم مولى علي بن يقطين، وفيه «الكافور الرباحي».

١- الكافور: شجرة أرمجية من فصيلة الفاريات، مهدها الأصلي جنوب الصين واليابان، يبلغ ارتفاعها من عشرة إلى خمسة عشر متراً وأكثر، أوراقها دائمة، وازهارها بيضاء ضاربة الى الصفرة، يستخرج منها مادة شفافة بلورية الشكل يميل لونها الى البياض، رائحتها عطرية وطعمها مرّ، وهو أصناف كثيرة، منها الرباحي، وهو من أجودها، قيل: سمي رباحياً لأن أول من وقع عليه ملك يقال له (رباح).

قال ابن سينا في القانون: ٣٣٧/١: يقع في ادوية الرمد الحار.

وقال ابن البيطار في جامعهم: الكافور ينفع من سوء المزاج الحار في العين كيفما استعمل، وإذا خالط الأدوية الحارة المكتحل بها كف غائلتها عن العين، وسكن حدتها. راجع فردوس الحكمة: ٣٩٨، الأدوية القلبية: ٢٧٤، الجامع: ٤٢/٤، إحياء التذكرة: ٥٢٩، قاموس التداوي بالأعشاب: ٢٤٩.

الكَامِخُ^(١)

١- تهذيب الأحكام: عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي عبد الله الرازي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن المشرقى، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

سألته عن أكل المري والكَامِخِ، فقلت: إنه يعمل من الحنطة والشعير فنأكله؟

فقال: نعم حلال، ونحن نأكله^(٢).

١- الكَامِخُ: ما يؤتد به، أو المخللات المشهية. المعجم الوسيط: ٧٩٨/٢.

وقال في بحار الأنوار: ٣٠٧/٦٦: الكواميخ: صباغ تتخذ من الفوتنج واللبن والأبازير.

والفوتنج: خميرة الكواميخ المتخذة من دقيق الشعير الطحين المعجين المدفون في التبن أربعين يوماً، فيجئد اللبن حتى يربو، ثم يطرح فيه من الأبازير، من الأنجدان والشبت أو الكبر، أو سائر البقول، ثم تنسب الكواميخ الى ذلك.

وراجع المنصوري في الطب: ١٤٩ فصل في قوة الكواميخ.

٢- التهذيب: ١٢٧/٩ ح ٢٨٤، عنه البحار: ٣٠٧/٦٦ ح ٢.

الكَبَابُ

١- المحاسن: عن ابيه، عن ابن سنان وعبدالله بن المغيرة، عن موسى بن بكر، قال: قال لي أبو الحسن الأول عليه السلام: ما لي أراك مصفراً؟

فقلت: وَعَكَ^(١) أصابني.

فقال: كُلْ اللَّحْمَ.

فأكلته، ثُمَّ رَأَيْتَنِي بَعْدَ جُمُعَةٍ وَأَنَا عَلَى حَالِي مُصْفَرٌّ، فَقَالَ: أَلَمْ أَمُرْكَ بِأَكْلِ
اللَّحْمِ؟

قلت: مَا أَكَلْتُ غَيْرَهُ مِنْذُ أَمَرْتَنِي بِهِ.

قال: كَيْفَ أَكَلْتَهُ؟

قلت: طَبِيخاً.

قال: لَا، كُلْهُ كَبَاباً.

فأكلت، ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَيَّ فِدْعَانِي بَعْدَ جُمُعَةٍ، فَإِذَا الدَّمُ قَدْ عَادَ فِي وَجْهِهِ،
فَقَالَ: نَعَمْ.

رجال الكشي: عن حمدويه بن نصير، عن يعقوب بن يزيد، عن

محمد بن سنان، عن موسى بن بكر (مثله).^(٢)

١- قال الفيروز ابادي: الوعك اذى الحمى ووجعها ومَفَثُهَا فِي الْبَدَنِ، وَأَلَمٌ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ.

القاموس المحيط: ٣/٣٣٤.

٢- المحاسن: ٤٦٨ ح ٤٤٩، رجال الكشي: ٤٣٨ ح ٨٢٦، عنها البحار: ٧٧/٦٦ ح ١.

٣٠٦..... طب الإمام الكاظم عليه السلام

٢- المحاسن: عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، قال: اشتكيت
شكاة بالمدينة، فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقال لي: أراك ضعيفاً! قلت:
نعم.

قال لي: كُل الكباب.

فأكلته، فبرئت^(١).

٣- الدروس: عن أبي الحسن عليه السلام فيمن شكى إليه ضعف
مرض، فامرّه بأكل الكباب^(٢).

١- المحاسن: ٤٦٨ ح ٤٥٠، عنه البحار: ٧٨/٦٦ ح ٢.

٢- عنه البحار: ٢٨١/٦٢.

الكَتَّانُ^(١)

يأتي ذكره في أبواب حال بعض العلل والأمراض، باب ١٨ ح ١
في علاج الجروح.

١- معروف، قال الطبري في فردوس الحكمة: ٣٩٩: الكتان بارد، ينبت اللحم، ويجفف القروح، ويأكل الزوائد.

وقال ماسرجويه: ثياب الكتان معتدلة في الحر والبرد والرطوبة واليبس، وهي أجدر أن تستعمل في الدواء وخاصة في القروح، فإنه يجففها ويأكل غشها. وينشف.

وراجع الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ٥١/٤، إحياء التذكرة: ٥٣٥، التداوي بالأعشاب: ٢٥٢، قاموس التداوي بالأعشاب: ٢٥١.

الكُحْلُ

١- الكافي: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سليم مولى عليّ بن يقطين، أنّه كان يلقي من عينيه أذى.
قال: فكتب إليه ابو الحسن عليه السلام ابتداءً من عنده: « ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام؟
جزء كافور رباحيّ وجزء صبر اصقوطري^(١)، يدقان جميعاً وينخلان بحريرة، يكتحل منه مثل ما يكتحل من الإثمد، الكحلة في الشهر تحدر كلّ داء في الرأس وتخرجه من البدن».

قال: فكان يكتحل به، فما اشتكى عينه حتّى مات.^(٢)

٢- الجعفریات: بالإسناد إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرنا بالكحل عند النوم، ثلاثاً في كلّ عين.^(٣)

٣- مكارم الأخلاق: عن ابن فضال، عن الحسن بن جهم، قال:
أراني ابو الحسن عليه السلام ميلاً من حديد فقال: كان هذا لأبي

١- قدّمت في حرفي الصاد والكاف فوائد الصبر والكافور في معالجة علل العين وأمراضها، وفوائدهما لها.

٢- الكافي: ٣٨٣/٨ ح ٥٨٣، عنه البحار: ١٥٠/٦٢ ح ٢٣.

٣- الجعفریات: ١٧٣، عنه مستدرک الوسائل: ٣٩٨/١ ح ٤.

الحسن^(١) فاکتحل به. فاکتحت^(٢).

٤- قرب الإسناد: عن عبدالله بن الحسن، عن جدّه عليّ بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن الكحل يصلح أن يعجن بالنبيد؟ قال: لا.

كتاب المسائل: بإسناده عن علي بن جعفر (مثله).

الكافي: عن عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عدّة من اصحابنا، عن عليّ بن اسباط، عن عليّ بن جعفر (مثله)^(٣).
ويأتي ذكره في أبواب حال بعض العلل والأمراض، باب ٨ ح ١، في علاج الشبكور.

١- اي الكاظم عليه السلام، والمتكلّم هو الإمام الرضا عليه السلام.

٢- مكارم الأخلاق: ٤٦، عنه البحار: ٩٦/٧٦.

٣- أخرجه في البحار: ٩٠/٦٢ ح ٢٢ عن قرب الإسناد: ١٦٤ والمسائل: ١٥١ ح ٢٠١. والكافي: ٤١٤/٦ ح ٩، وأخرجه في البحار: ٤٨٤/٦٦ ح ١٠ عن قرب الاسناد، وأخرجه في ج ٤٩٢/٦٦ ذح ٣٢ عن المسائل.

الكُرَّاث^(١)

١- المحاسن: عن محمد بن الوليد الخزّاز الأحمسي، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله أو أبي الحسن عليهما السلام قال: لكل شيء سيّد، وسيّد البقول الكُرَّاث^(٢).

٢- المحاسن: عن أبي سعيد الآدمي، قال: حدّثني من رأى أبا الحسن عليه السلام يأكل الكُرَّاث من المُشارة^(٣)، يعني الدبيرة، يغسله بالماء ويأكله.

١- من الخضروات المعروفة، بعد مخزناً حقيقياً للعناصر ذات الفائدة القصوى لوظائف الجسم المختلفة ولحسن قيام الأعضاء بها، ويحتوي على مجموعة من الفيتامينات والحديد والمنغنيز والفوسفور والكالسيوم وغيرها، سهل الهضم، مريح للمعدة منشط، يقوّي مناعة الجسم ضد الأمراض الفيروسية كالبحّة والسعال والتعب أيضاً، ولاحتوائه على الكبريت يجعل المعدة تقاوم التخمرات العفنة، ويحتوي على سكر الخشب واللعاين اللذين يقومان بتنظيف الأمعاء تنظيفاً شاملاً، ولهذا اشتهر الكراث بأنه ملين لطيف وطبيعي، وهو يقوّي العظام والجلد، وينشّط الجهاز العصبي، ومفيد في أمراض تصلّب الشرايين والروماتيزم والتهابات الكلى والطحال والثانة.

وله فوائد عظيمة أخرى لا يسع المجال لذكرها، فراجع الفردوس: ٣٧٨، القانون: ٣٤٧/١، الجامع: ٦١/٤ - ٦٣، التداوي بالأعشاب: ٣٥٥، إحياء التذكرة: ٥٣٨، الغذاء لا الدواء: ٢٤٣، قاموس التداوي بالأعشاب: ٢٥٣.

٢- المحاسن: ٥١٠ ح ٦٧٥.

٣- في المعجم الوسيط: ٨٧٠/٢: المُشارة: أول نبات الأرض، وفي الاصطلاح النباتي: كل جسم نباتي ليس فيه محور مركزي، أو فيه محور لا ينقسم جذعاً وورقاً.

وقال ابن سيده: المُشارة: الدبيرة المقطعة للزراعة والغراسة. لسان العرب: ٤٣٦/٤.

الكاظمي: بإسناده الآتي ذيل الحديث الخامس (مثله)^(١).

٣- المحاسن: عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، قال: رأيت أبا الحسن الأول عليه السلام يقطع الكراث بأصوله، فيغسله بالماء، فيأكله.

الكاظمي: عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد (مثله)^(٢).

٤- طب الأئمة: عن أحمد بن يزيد، عن الصحاف الكوفي. عن موسى بن جعفر، عن الصادق، عن الباقر عليه السلام قال: شكى إليه رجل من أوليائه وجع الطحال^(٣)، وقد عاجله بكل علاج، وأنه يزداد كل يوم شراً، حتى اشرف على الهلكة.

فقال: اشتر بقطعة فضة كراثاً، واقله قلياً جيداً بسمن عربي، واطعم من به هذا الوجع ثلاثة أيام، فإنه إذا فعل ذلك برىء إن شاء الله تعالى^(٤).

٥- المحاسن: عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، قال: اشتكى غلام لأبي الحسن عليه السلام فسأل عنه، فقليل: به طحال^(٥). فقال: اطعموه الكراث ثلاثة أيام.

١- المحاسن: ٥١١ ح ٦٨٥، عنه البحار: ٢٠٣/٦٦ ح ١٢. الكافي: ٣٦٥/٦ ح ٢.

٢- المحاسن: ٥١٢ ح ٦٩٠، عنه البحار: ٢٠٤/٦٦ ح ١٦. الكافي: ٣٦٥/٦ ح ٣.

٣- الطحال: عضو يقع بين المعدة والحجاب الحاجز في يسار البطن، وظيفته تكوين الدم وإتلاف القديم من كرياتة. المنصوري في الطب: ٥٦٠، المعجم الوسيط: ٥٥٢/٢.

٤- طب الأئمة: ٣٠، عنه البحار: ١٧١/٦٢ ح ٩، ومستدرک الوسائل: ٤١٩/١٦ ح ١.

٥- الطحال، بالضم: داء يصيب الطحال. المعجم الوسيط: ٥٥٢/٢.

فاطعنناه فقعد الدم^(١) ثم برىء.

الكافي: عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان (مثله).

مكارم الأخلاق: عن موسى بن بكر (مثله)^(٢).

٦- المحاسن: عن سلمة، قال: اشتكيت بالمدينة شكاة شديدة،

فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقال لي: أراك مصفراً! قلت: نعم.

قال عليه السلام: كل الكرّاث. فأكلته فبرئت^(٣).

٧- مكارم الأخلاق: عن موسى بن بكر، قال: أتيت إلى أبي الحسن

عليه السلام فقال لي: أراك مصفراً! كل الكرّاث.^(٤) فأكلته فبرئت.^(٥)

١- قال الشيخ المجلسي: الظاهر أنّ المراد بقعود الدم انفصال الدم عنه عند القعود للبراز وقد ذكر الأطباء أنّه يفتح سدّة الطحال، وإسهال الدم يسبب التسخين والتفتيح كما يدرّ دم الحيض.

وأما نفع إسهال الدم لورم الطحال، فلأنّه قد يكون من سوء مزاج الدم، وقد يكون من السوداء.

٢- المحاسن: ٥١١ ح ٦٨١، عنه البحار: ٢٠٢/٦٦ ح ٨، وعن مكارم الأخلاق: ١٧٨.

الكافي: ٣٦٥/٦ ح ١، وج ١٩٠/٨ ح ٢١٩، عنه البحار: ١٦٩/٦٢ ح ٢.

٣- المحاسن: ٥١١ ح ٦٨٠، عنه البحار: ٢٠٢/٦٦ ح ٧.

٤- هذا الحديث لا يخلو من أن يكون مركباً من الحديثين السابقين سنداً ومتناً، أو أنّ كلمة (الكرّاث) فيه تصحيف (الكباب)، وهو أمر ليس بعيد، حيث تقدّم عينه سنداً ومتناً في باب الكباب ح ٢١ و٢ عن المحاسن ورجال الكشي، علماً أنّه قد ورد في المصدر والبحار في باب الكرّاث!

٥- مكارم الأخلاق: ١٧٨، عنه البحار: ٢٠٥/٦٦ ح ٢٠.

الكَرْفُسُ^(١)

١- المحاسن: عن نوح بن شعيب النيسابوري، عن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين - فيما أعلم - عن نادر الخادم، قال: ذكر ابو الحسن عليه السلام الكَرْفُسَ، فقال: أنتم تشتهونه، وليس من دابة إلا وهي تحتك به^(٢).

الكافي: عدة من اصحابنا، عن أحمد بن ابي عبدالله البرقي، عن نوح (مثله)^(٣).

١- قال الفيروز ابادي: الكرفس - بفتح الكاف والراء - بقل معروف عظيم المنافع، مدرُّ مُحلِّل للرياح والنفخ، ومنقِّ للكلِّ والكبد والمثانة، مفتِّح سددها، مقوُّ للباءة لا سيَّما بزره مدقوقاً بالسكر والسمن، عجيب إذا شرب ثلاثة أيام، ويُضَرُّ بالأجنة والحبال والمصروعين. القاموس المحيط: ٢/٢٥٥.

وانظر القانون: ١/٣٤٤، الجامع: ٤/٥٣ - ٥٦، إحياء التذكرة: ٥٣٨، التداوي بالأعشاب: ٢٥٦، قاموس التداوي بالأعشاب: ٢٥٣.

٢- قال الشيخ المجلسي في تعليقه على هذا الحديث: هذا إما مدح له بأن الدواب ايضاً يعرفن نفعه فيتداوين به، أو ذم له بأن ذوات السموم تحتك به فيسري إليه بعض سمها، والأوّل أظهر. انتهى.

وفي بعض نسخ الكافي: وليس من دابة إلا وهي تحبه.

٣- المحاسن: ٥١٥ ح ٧٠٦، عنه البحار: ٦٦/٢٤٠ ح ٤. الكافي: ٦/٣٦٦ ح ٢.

الكُزْبَرَةُ^(١)

يأتي في أبواب حال بعض العلل والأمراض، باب ٢ ح ١، عن
الخصال، وفيه:

تسعة يورثن النسيان، منها: الكُزْبَرَةُ.

وفيه: في ح ٢ عن الكافي، عنه عليه السلام قال:
أكل التفاح والكُزْبَرَةُ يورث النسيان.

١- الكزبرة بقلة معروفة، ذكر الأطباء لها فوائد كثيرة أكلاً وشراباً وضاداً، وذكروا أيضاً
مضار كثيرة في تناولها، حتى أن ابن سينا قال: لا يجب بالجملة أن يستكثر منه.
وقال حبيش بن الحسن: هي بقل مع البقول، وسمٌ مع السموم.
وقال الرازي: ليقول منها في طعام من به ربو ويحتاج إلى أن ينفث من صدره شيئاً.
ومن تعثر به البلادة والمرض البارد في الدماغ.
قال الفافقي: الذي يظهر من الكزبرة لمن شرب عصارتها إنما هو جنون، وفساد فكر،
وتنويم كثير، وقد يمكن بها يصعد عنها إلى الرأس من بخارات رديئة.
راجع فردوس الحكمة: ٣٧٨ و٣٩٥، القانون: ٣٤٨/١، الجامع: ٦٦/٤ - ٧٠، إحياء
التذكرة: ٥٤٣، التداوي بالأعشاب: ٣٥٩، قاموس التداوي بالأعشاب: ٢٥٥.

الكَشْكُ^(١)

يأتي ذكره في ابواب حال بعض العلل والأمراض، باب ١٥ ح ١ في علاج الجرب.

الكُفْكُ

تقدم في أبواب الفوائد الصحية، باب ١٧ ح ١ عن المحاسن، وفيه:
كان أبو الحسن عليه السلام لا يدع العشاء ولو كعكة.

١- قال في القاموس: ٣٢٧/٣: الكَشْكُ: ماء الشعير.
وراجع بشأنه الجامع لمفردات الأدوية: ١٣٤/٤ - ١٣٦.

الكُلْيَةُ^(١)

١- علل الشرائع: عن علي بن حاتم، عن الحسين بن علي بن زكريا، عن محمد بن صدقة، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي عليه السلام قال:

كان النبي صلى الله عليه وآله لا يأكل الكُلْيَتَيْنِ - من غير أن يحرمهما - لقربهما من البول.

عيون أخبار الرضا: عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن محمد بن عبدالله النيسابوري، عن عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه؛ وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن هارون، عن جعفر ابن محمد بن زياد، عن أحمد بن عبدالله الهروي؛ وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه، عن داود بن سليمان الفراء، جميعاً عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام (مثله).

صحيفة الإمام الرضا: بالإسناد عنه عليه السلام (مثله)^(٢).

١- قال الطبري في فردوس الحكمة: ٣٨٥: الكُلْيَةُ تولد دماً زهماً غليظاً.

وقال الرازي في المنصوري في الطب: ١٣٦: الكُلْيُ بطينة الهضم، غير جيدة الدم، وليس لها كثير إغذاء. وراجع القانون: ٣٤٥/١.

٢- علل الشرائع: ٥٦٢ باب ٣٥٨ ح ١، عيون الأخبار: ٤١/٢ ح ١٣١، صحيفة الإمام

الرضا: ٢٧٢ ح ٧، عنها البحار: ٣٦/٦٦ ح ٨ و ٩.

الكَمَاءُ^(١)

١- جامع الأحاديث: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

→ وأخرجه في الوسائل: ٣٦٣/١٦ ح ١٧، وج ١٥/١٧ ح ٢٧ عن العيون.
وفي الوسائل: ٣٦٢/١٦ ح ١٣ عن العلل.

١- نبات معروف، يشبه البطاطا في شكله، والكمأة غنية بالبروتين والنشويات والسكريات والفوسفور والبوتاسيوم والصوديوم والكالسيوم، وهي غنية أيضاً بفيتامين «ب ا» الذي يفيد في علاج هشاشة الأظفار وسرعة تقصفها، وتشقق الشفتين واضطراب الرؤية، وتبين أنها مقوية للباه والجنس.

وقد تصافق كبار الأطباء واتفقوا على فائدة الكمأة للعين.

قال ابن سينا في القانون: ٣٤٣/١: ماؤه كما هو يجلو العين، مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله واعترافاً من المسيح الطبيب وغيره.

وقال مسيح على ما حكاه عنه ابن البيطار في جامعه: ماؤها يجلو البصر كحللاً.
وقال الغافقي: ماء الكمأة من اصلح الأدوية للعين إذا رُبي به الإثمد واكتحل به، فإن ذلك يقوي الأجفان، ويزيد في الروح الباصر، وفيه قوة وحدة، ويدفع عنها نزول الماء. واختلفوا في كيفية استخراج مائها وطريقة التداوي بها، فقليل: أكلاً، وقيل: يخلط في الأدوية التي يُكتحل بها، وقيل: تشق وتوضع على الجمر حتى يغلي ماؤها، ثم توضع جانباً حتى تبرد، فيغرس فيها ميل فيعلق به شيئاً من مائها يُكتحل به.

راجع القانون: ٣٤٣/١، الجامع لمفردات الأدوية: ٧٨/٤ - ٨٠، إحياء التذكرة:

١٨٦، الغذاء لا الدواء: ٢٦٧.

الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين^(١).

١- جامع الأحاديث: ٢١. والحديث ممّا تواتر نقله عند علماء الفريقين، واسهبوا في تصحيحه وشرحه والتعليق عليه، راجع بحار الأنوار: ١٥١/٦٢ - ١٥٥ وج ٢٣١/٦٦ - ٢٣٤ وفتح الباري: ١٣٧/١٠ - ١٣٩.

حرف اللام

اللُّبَانُ^(١)

تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْعَسَلِ ح ٧، عَنْ فَهِّ الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:
مَنْ لَعَقَ لَعْقَةً عَسَلٍ عَلَى الرِّيقِ، يَقْطَعُ الْبَلْغَمَ، وَيَحْسَمُ الصَّفْرَةَ،
وَيَمْنَعُ الْمَرَّةَ السُّودَاءَ، وَيَصْفِي الذَّهْنَ، وَيَجُودُ الْحَفْظَ، إِذَا كَانَ مَعَ اللَّبَّانِ
الذَّكَرِ^(٢).

١- اللَّبَّانُ: مَادَّةٌ صَمْغِيَّةٌ تَفْرُزُهَا شَجَرَتُهُ، وَهِيَ شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ لَا يَزِيدُ ارْتِفَاعُهَا عَلَى ذِرَاعَيْنِ،
وَأَجُودُهُ انْقَاءٌ وَيُسَمَّى اللَّبَّانُ الذَّكَرُ، وَمَا كَانَ أَقْلَ جُودَةٍ هُوَ الْإُنْثَى، وَيُسَمَّى اللَّبَّانُ أَيْضًا:
الْكَنْدَرُ، وَالْبَسْتَجُ.

٢- قَالَ أَبُو جَرِيحٍ: الْكَنْدَرُ يَحْرِقُ الدَّمَ وَالْبَلْغَمَ، وَيَنْشَفُ رَطُوبَاتَ الصَّدْرِ، وَإِنْ انْقَعَ مِنْهُ مَثْقَالٌ
- تَقْرِيبًا ٤/٢٥ غَرَامٍ - فِي مَاءٍ وَشَرِبَ كُلَّ يَوْمٍ نَفَعَ الْمَبْلُغَمِينَ، وَزَادَ فِي الْحَفْظِ، وَجَلَا الذَّهْنَ،
وَذَهَبَ بِكَثْرَةِ النِّسْيَانِ.

وَقَالَ الْبَصْرِيُّ: الْكَنْدَرُ يَأْكُلُ الْبَلْغَمَ، وَيَذْهَبُ بِحَدِيثِ النَّفْسِ، وَيَزِيدُ فِي الذَّهْنِ
وَيَذْكِيهِ.

وَقَالَ ابْنُ سِينَا فِي الْقَانُونِ: الْكَنْدَرُ يَنْفَعُ الذَّهْنَ وَيَقْوِيهِ.

وَقَالَ فِي الْأَدْوِيَةِ الْقَلْبِيَّةِ: الْكَنْدَرُ مَقْوٌّ لِلرُّوحِ الَّذِي فِي الْقَلْبِ، وَالَّذِي فِي الدِّمَاغِ، فَهُوَ
لِذَلِكَ نَافِعٌ مِنَ الْبَلَادَةِ وَالنِّسْيَانِ.

وَرَاجِعُ فَرْدُوسِ الْحِكْمَةِ ٣٩٨. الْقَانُونُ: ٣٣٧/١، الْمَنْصُورِيُّ فِي الطَّبِّ: ١٧٥ و ٦٣٢،
الطَّبُّ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ: ١٤٩، الْجَامِعُ لِمَفْرَدَاتِ الْأَدْوِيَةِ: ٨٣/٤ - ٨٦، إِحْيَاءُ التَّذَكُّرَةِ:
٥٥١، قَامُوسُ التَّدَاوِيِّ بِالْأَعْشَابِ: ٢٥٩.

اللَّبَن

١- المحاسن: عن أبي عليٍّ أحمد بن إسحاق، عن عبد صالح عليه السلام، قال:

من أكل اللَّبَن فقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي آكله على شهوة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إِيَّاه» لم يضره^(١).

٢- المحاسن: عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال:

كان النبي صَلَّى الله عليه وآله إذا شرب اللَّبَن قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ»^(٢).

٣- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول:

لا مضمضة من طعام ولا شراب، ولو فعلتُ ما تمضمضتُ إلا من اللَّبَن^(٣).

٤- وفيه: بهذا الإسناد عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله:

١- المحاسن: ٤٩٣ ح ٥٨٦، عنه البحار: ١٠٢/٦٦ ح ٢٧.

٢- المحاسن: ٤٩١ ح ٥٧٧، عنه البحار: ١٠٠/٦٦ ح ١٦، وص ١٠١ ح ١٨.

٣- الجعفریات: ٢٦، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٣٣٠ ح ٢.

شكا نبي من الأنبياء - قبلي - ضعفاً في بدنه إلى ربّه تعالى، فأوحى الله إليه:

«اطبخ اللحم واللبن فكلهما، فإني جعلتُ القوةَ فيهما»^(١).
وتقدّم في ابواب الفوائد الصحيّة، باب ٢٦ ح ١ عن مكارم الأخلاق، وفيه:

ثم أتى بلبن حامض^(٢) قد تُرد فيه، فقال: كُلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعامٌ كان يعجب الحسين بن علي عليه السلام.
وفي باب البقر ح ١ عن الجعفریات، وفيه:
والبانها - اي البقر - دواء.

وفي باب بول الإبل ح ١ عن الكافي، عنه عليه السلام قال:
ابوال إبل خير من البانها، ويجعل الله عز وجل الشفاء في البانها^(٣).
وفي باب الجاورس ح ١ عن الكافي، في هريسة الجاورس:
وهو باللبن أنفع وألين في المعدة.
وفي باب العسل ح ٤ عنه عليه السلام، قال:
من تغرّ عليه ماء الظهر ينفع له اللبن الحليب والعسل.
وفي ح ٥ مثله.

١- الجعفریات: ١٦١.

٢- انظر بشأنه الجامع لمفردات الأدوية: ١٠٠/٤.

٣- قال الطبري في فردوس الحكمة: ٣٨٦: لبن اللقاح يُغذي البدن، ويلين البطن، ويزيد في الباه، وينفع من الاستسقاء، ولا سيّما إذا شرب مع بوله.

لَبْنُ الْأُتَانِ^(١)

١- قرب الإسناد: عن عبدالله بن الحسن، عن جدّه عليّ بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن ألبان الاتن يشرب للدواء، او يجعل في الدواء؟
قال: لا بأس.

المسائل: عن علي بن جعفر (مثله)^(٢).

١- الأتان: انتى الحمار.

قال الطبري في فردوس الحكمة: ٣٨٦: لبن الأتن لطيف جداً، رطب، معتدل، ينفع من السعال والربو وقرح المعدة.

ونقل عنه ابن البيطار في جامعه: ٩٩/٤ قوله: هو نافع من عسر البول واللهب واشتعال القلب والرئة، جيّد لقروح الرئة، نافع لكل أمراض الصدر، جيّد لقروح المثانة ومجاري البول.

وقال شارح المنصوري في ص ٥٣٩: الى عهد قريب كان بعض عوام الناس يسقون أطفالهم الرضع حليب الأتن، لاعتقادهم بأنه يقوّي أجسامهم، ويجعلهم شديدي التحمل، ويمنحهم وقاية ضد الأمراض.

٢- قرب الإسناد: ١١٦، عنه البحار: ١٠٠/٦٦ ح ١٣ وعن المسائل: ١٥٤ ح ٢١١.

اللحم

- ١- جامع الأحاديث: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم باللحم فإنه من ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن عذب نفسه فأذنوا في أذنه.^(١)
- ٢- المحاسن: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن خالد، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام إن الناس يقولون: «من لم يأكل اللحم ثلاثة أيام ساء خلقه». فقال: كذبوا، ولكن من لا يأكل اللحم أربعين يوماً تغير خلقه وبدنه؛ وذلك لانتقال النطفة^(٢) في مقدار أربعين يوماً^(٣).
- ٣- المحاسن: عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:
اللَّحْمُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ.

١- جامع الأحاديث: ١٨، البحار: ٧٥/٦٦ ح ٧١، ومستدرك الوسائل: ٣٤٤/١٦ ح ٣.
٢- قال الشيخ المجلسي: «لانتقال النطفة» هذا شاهد للأربعين، فإن انتقال النطفة إلى العلقة يكون أربعين يوماً، وكذا المراتب بعدها، فانتقال الإنسان من حال إلى حال يكون في أربعين يوماً، كما ورد أن شارب الخمر لا تقبل صلاته وتوبته أربعين يوماً.
٣- المحاسن: ٤٦٦ ح ٤٣٧، عنه البحار: ٦٧/٦٦ ح ٤٦.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله).

الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام (مثله)^(١).

٤- كتاب المسائل: بالإسناد عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن اللحم الذي يكون في أصداف البحر^(٢) والفرات^(٣)، أيؤكل؟

فقال: ذلك لحم الضفادع^(٤) لا يصلح أكله.

قرب الإسناد: عن عبدالله بن الحسن، عن علي بن جعفر (مثله) إلا أن فيه: «أجواف» و«لا يحل أكله»^(٥).

وتقدم في أبواب الفوائد الصحيّة، باب ٢٦ ح ١ عن مكارم الأخلاق، وفيه:

ثم أتى بكتف مشوي فقال: كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فإن هذا طعامٌ كان يُعجِبُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ...

١- المحاسن: ٤٦٤ ح ٤٢٩، عنه البحار: ٦٦/٦٦.

مكارم الأخلاق: ١٥٩، عنه البحار: ٧٣/٦٦.

الجعفریات: ٢٤٣، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٣٤١ ح ١.

٢- البحر: الماء المالح، وأبخر الماء: مَلَح. الصحاح: ٥٨٥/٢.

٣- الفرات: الماء العذب. الصحاح: ٢٥٩/١.

٤- قال الشيخ المجلسي: «ذلك لحم الضفادع» أي شبيه به وحكمه حكمه، وفيه إشعار بكونه حيواناً.

٥- المسائل: ١٣١ ح ١١٩، عنه البحار: ٦٥/١٩٥ ذح ١٧، وعن قرب الإسناد: ١١٨.

ثم أتى بلحم مقلوّ فيه باذنجان، فقال: كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،
فإنّ هذا طعامٌ كان يُعْجِبُ الحسن بن علي عليه السلام.

وفي باب الخبز ح ١ عن الجعفریات، وفيه:
إذا أُتِيتُم باللحم والخبز، فابدأوا بالخبز فسدّوا به خلل الجوع، ثم
كُلُوا اللحم.

وفي باب اللبن ح ٤ عن الجعفریات، وفيه:
شكا نبيّ من الأنبياء - قبلي - ضعفاً في بدنه إلى ربّه تعالى، فأوحى
الله اليه: «إطبخ اللحم واللبن فكلهما فإنّي جعلتُ القوّة فيهما».

اللفٲ^(١)

١- طب الأئمة: عن أبي بكر بن محمد بن الحرّيش، عن محمد بن عيسى، عن عليّ بن المسيّب، قال: قال العبد الصالح عليه السلام: عليك باللفٲ - يعني السلجم - فكله، فإنّه ليس من أحدٍ إلّا وبه عرق من الجذام^(٢) وإنّما يذّيبه أكل اللفٲ. قلت: نيّاً أو مطبوخاً؟ قال: كلاهما^(٣).

٢- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن عليّ بن المسيّب، قال: قال العبد الصالح عليه السلام:

-
- ١- قال الفيروزابادي في القاموس المحيط: اللفٲ، بالكسر: السلجم. وقال في ج ٤/١٣٣: السلجم، كجعفر، نبتٌ معروف، ولا تقل: تلجم ولا شلجم. وله فوائد كثيرة منها أنّه يلينّ الحلق والصدر، وينفع البصر، ويدرّ البول، ويهيج الباء، ويحرك شهوة الجماع، ويزيد في المني، وماء طبيخه ينفع تلج اليدين والرجلين العارض من البرد، كما أنّه يشهي الطعام. راجع فردوس الحكمة: ٣٧٨، القانون: ٤٣٨/١، الطب من الكتاب والسنة: ١٢٣، الجامع لمفردات الأدوية: ٦٧/٣، إحياء التذكرة: ٩٧.
- ٢- قال الشيخ المجلسي: كأنّ عرق الجذام كناية عن السوداء، إذ بغلبتها وفسادها يحدث الجذام، وطبع السلجم - لكونه حارّاً في آخر الثانية، رطباً في الأولى يخالف طبيعها، فهو يمنع طغيانها.
- ٣- طب الأئمة: ١٠٥، عنه البحار: ٢١٣/٦٢ ح ١١.

طب الإمام الكاظم عليه السلام ٣٢٧

عليك باللفت فكله - يعني السلجم - فإنه ليس من أحدٍ إلا وبه عرق من الجذام، واللفت يذيبه^(١).

٣- وفيه: عن محمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن المبارك، عن عبدالله بن جبلة، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام - أو قال: عن أبي عبدالله عليه السلام - قال: ما من أحدٍ إلا وبه عرق من الجذام، فأذيبوه بأكل السلجم^(٢).

١- الكافي: ٣٧٢/٦ ح ١، عنه البحار: ٢٢١/٦٦ ح ٥.

٢- الكافي: ٣٧٢/٦ ح ٣.

حرف الميم

الماء^(١)

١- جامع الأحاديث: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن ابائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كفى بالماء طيباً.^(٢)

٢- وفيه: بهذا الإسناد: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير ماءٍ نَبَعَ على وجه الأرض: ماءٌ زمزم. وشرُّ ماءٍ نَبَعَ على وجه الأرض: ماءٌ برهوت، واد بحضرموت يردُّ

١- قال في الطب: ١٥٩: هو باردٌ رطبٌ، يُطْفِئُ الحرارة، ويحفظ رطوبة البدن الأصلية ويرق الغذاء، وينفذه في العروق، ولا يتم أمر الغذاء إلّا به.

وقال ابقراط - استاذ جالينوس وشيخ الصناعة -: وليحذر الشرب منه على الريق وعلى الطعام إلّا لضرورة، وليحذر الماء البائت منه. وليحذر الماء الشديد البرد، فإنّه يضرّ الأسنان ويثير القحّة والسعال، وإدمانه يحدث انفجار الدم والنزلة، وأوجاع الصدغ، لكنه ينفع من صعود الأبخرة الى الرأس، ويُطْفِئُ وهج الحمى الحارة.

وسياقي الكلام عليه في باب مداواة الحمى إن شاء الله.

وراجع القانون: ٣٦٣/١، الجامع: ١٢٧/٤ - ١٢٢، الغذاء لا الدواء: ٥٤٦ - ٥٥١.

قاموس التداوي بالأعشاب: ٢٧٦.

٢- جامع الأحاديث: ٢١.

عليه هوام الكفار.

الجعفریات ونوادير الراوندي: بإسنادهما الى موسى بن جعفر عليه السلام (مثله) وفيهما: هام الكفار وصداهم^(١).

الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله)^(٢).

٣- المحاسن: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن هشام بن أحمد، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: **إني أكثر شرب الماء تلذذاً**^(٣).

٤- الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: **إن شرب الماء البارد أكثر تلذذاً**^(٤).

٥- وفيه: عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون البصري، عن أبي طيفور المتطبب، قال: دخلت على أبي الحسن الماضي عليه

١- الهام والصدى: الأرواح.

٢- جامع الأحاديث: ٩.

الجعفریات: ٩٠، الكافي: ٢٤٦/٣ ح ٥، عنها مستدرک الوسائل: ١٨/١٧ ح ٣.

نوادير الراوندي: ١٠.

٣- المحاسن: ٥٧٠ ح ٦، عنه البحار: ٤٥٥/٦٦ ح ٣٤.

هكذا ورد الحديث في المصدر والبحار، وللشيخ المجلسي تعليق عليه وتوجيه لا يخلو من تكلف، ورواية الكليني الآتية للحديث تبدو اصوب متناً وأكثر وضوحاً وقبولاً.

٤- الكافي: ٣٨٢/٦ ح ١.

السلام فتهيته عن شرب الماء.

فقال عليه السلام: وما بأس بالماء، وهو يدير الطعام في المعدة^(١)، ويسكن الغضب، ويزيد في اللَّب^(٢)، ويطفىء المرار^(٣).

المحاسن: عن محمد بن الحسن بن شمعون (مثله)^(٤).

٦- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله:

مُصُوا الماء مَصًّا، وَلَا تَعْبَوْهُ عِبًّا، فَإِنْ مِنْهُ الْكُبَادُ^(٥).^(٦)

٧- وفيه: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

١- قال ابن سينا: الماء جوهر نفيس في تسهيل الغذاء وترقيقه وتزرقته الى العروق، نافذاً به الى العروق، ونافذاً الى الخارج، ولا يستغنى عن معونته هذه في اتمام أمر الغذاء. الجامع لمفردات الأدوية: ١٢٧/٤.

٢- قال في الغذاء لا الدواء: ٥٤٧: إِنَّ عملية التفكير تحتاج الى سيالات عصبية لا تتوفر إلا بوجود الماء.

٣- الظاهر أنها: ويطفىء الحرارة. وهو أمرٌ عُرِفَ به الماء واشتهر، راجع باب مداواة الحمى.

٤- الكافي: ٣٨١/٦ ح ٢، المحاسن: ٥٧٢ ح ١٥.

٥- في النهاية: ١٣٩/٤: ومنه الحديث «الْكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ» هو بالضم: وجع الكبد، والعَبُّ: شُرْبُ الماء من غير مَصٍّ.

وقال ابن سينا في القانون: ١٦٩/١: ويجب، خصوصاً على صاحب العطش الكاذب، أن لا يعب الماء عبًّا، بل يمس منه مَصًّا.

٦- الجعفریات: ١٦١، عنه مستدرک الوسائل: ٦/١٧ ح ١.

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل اللحم لا يعجل بشرب الماء، فقال له بعض أصحابه من أهل بيته: يا رسول الله، ما أقل شربك للماء على اللحم!

فقال: ليس أحد يأكل هذا الودك، ثم يكف عن شرب الماء إلى آخر طعامه، إلا استمرأ الطعام^(١).

٨- وفيه: بهذا الإسناد: إن رسول الله صلى الله عليه وآله مر على رجل يكرع الماء بفمه، فقال: تكرع ككرع البهيمة! إشرَبْ بيديك، فإنها من أطيب أنيتكم.

نوادِر الراوندي: بإسناده إلى موسى بن جعفر عليه السلام (مثله)^(٢).

٩- وفيه: بهذا الإسناد: عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، إشرَبْ الماء قائماً، فإنه أقوى لك وأصح.

نوادِر الراوندي: بإسناده إلى موسى بن جعفر (مثله)^(٣).

١٠- المحاسن: عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه علي، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في الرجل يشرب الماء وهو قائم.

١- الجعفریات: ١٦١، عنه مستدرک الوسائل: ٧/١٧ ح ١.

٢- الجعفریات: ١٦٢، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/١٧ ح ١. النوادر: ٤٨.

٣- الجعفریات: ١٦٢، عنه مستدرک الوسائل: ٨/١٧ ح ١. النوادر: ٤٨.

قال: لا بأس بذلك^(١).

١١- عيون أخبار الرضا: حدثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدثني سعد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن^(٢) عليه السلام، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عائشة وقد وضعت قمقمها^(٣) على الشمس، فقال: يا حمراء، ماهذا؟

قالت: أغسل رأسي وجسدي.

قال: لا تعودى، فإنه يورث البرص^(٤).

ويأتي في أبواب حال بعض العلل والأمراض، باب ٣ ح ٤ عن مكارم الأخلاق، وفيه:

إنا أهل بيت لا نتداوى إلا بإفاضة الماء البارد للحمى، وأكل التفاح.

وفي ح ٥ عن الكافي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قلت له:

إن أذنت لي حديثك بحديث عن أبي بصير عن جدك أنه كان إذا

١- المحاسن: ٥٨١، عنه البحار: ٤٧١/٦٦ ح ٤٦.

٢- قال الشيخ الصدوق رحمه الله: أبو الحسن صاحب هذا الحديث يجوز أن يكون الرضا ويجوز أن يكون موسى بن جعفر عليهما السلام لأن إبراهيم بن عبد الحميد قد لقيهما جميعاً، وهذا الحديث من المراسيل.

٣- القمقم: ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره، ويكون ضيق الرأس.

٤- العيون: ٨٢/٢ ح ١٨.

طب الإمام الكاظم عليه السلام ٣٣٣

وعك استعان بالماء البارد، فيكون له ثوبان: ثوبٌ في الماء البارد، وثوبٌ على جسده، يراوح بينهما....

فقال: ما وجدنا لها - اي الحمى - عندنا دواء إلا الدعاء والماء البارد.
وفي ح ٦ عن رجال الكشي عن علي بن أبي حمزة أنه أصيب بحمى،
فذهب عقله قال: أرسل إليّ أبو الحسن عليه السلام بقدر فيه ماء، فقال
الرسول: يقول لك أبو الحسن عليه السلام:

إشرب هذا الماء، فإن فيه شفاءك إن شاء الله. فبرىء.

وفي باب علاج لسع العقرب، ح ١.

المَّاسْتُ^(١)

يأتي في باب النانخواه ح ١ عن الكافي، عن محمد بن يحيى رفعه عن أبي الحسن عليه السلام، قال: من أراد الماستَ ولا يضره فليصب عليها الهاضوم.

قلت: وما الهاضوم؟

قال: النانخواه.

١- قال الرازي في المنصوري في الطب: ١٤١: الماست أبرد من اللبن الحليب، يطفى الحرارة، ويصلح أن يؤكل قبل الطعام في يوم تعب وكد.
وقال شارحه في ص ٥٦٨: الماست: سائل حامضي، أبيض اللون، يميل إلى الاصفرار، ينفصل عن اللبن الرائب، أو اللبن المخيض حين تصفيته وتكثيفه.
ونقل ابن البيطار في جامعه: ١٠١/٤ عن الرازي قوله أن الماست غليظ بطيء النزول.

المَّاش^(١)

١- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن الحسن الجلاب، عن بعض اصحابنا، قال:
شكا رجل إلى أبي الحسن عليه السلام اليهق^(٢)، فأمره أن يطبخ
الماش ويتحسّاه، ويجعله في طعامه^(٣).

١- قال في القاموس المحيط: ٣٠٠/٢: الماش حبّ معروف، معتدل، وخلطه محمود، نافع
للمحموم والمزكوم، مُلّين، وإذا طبخ بالخلّ نفع الجرب المتقرّح، وضاده يقوّي الأعضاء
الواهية.

وراجع القانون: ٣٧٠/١ والمنصوري في الطب: ١٢٣، والجامع: ١٢٥/٤، واحياء
التذكرة: ٥٧٨.

٢- قال في القاموس المحيط: ٢٢٣/٣: البَهَقُ - محركة -: بياض رقيق على ظاهر
البشرة لسوء مزاج العضو إلى البرودة وغلبة البلغم على الدم، والأسود يغيّر الجلد إلى
السواد لمخالطة المرّة السوداء الدم.

وقال شارح المنصوري في ص ٦٤٩: ويدعوه بعضهم «البرص» وهو داء يصيب الجلد
فيقتضي على الأجسام الصباغية في بعض اجزاء بشرته، حيث تظهر بشكل بقع بيضاء،
واضحة للعيان، مختلفة السعة، وربما تتسع أكثر فأكثر، ويزداد عددها حتى تغطّ مساحات
كبيرة من الجسم.

٣- الكافي: ٣٤٤/٦ ح ١، عنه البحار: ٢٥٦/٦٦ ح ٢.

المرزنجوش^(١)

١- مكارم الأخلاق: عن الكاظم عليه السلام قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله:
نَعَمْ الرِّيحَانِ الْمَرْزَنْجُوشُ، يَنْبِتُ تَحْتَ سَاقِي الْعَرْشِ، وَمَاؤُهُ شِفَاءُ
الْعَيْنِ^(٢).

١- عشبة يتراوح ارتفاعها بين ٣٠ - ٦٠ سم، تتفرع عنها أوراق متقابلة بيضوية متطاولة
تشبه اللسان، ولها ازهار بمجموعات مفزلية، لونها أحمر فاتح أو قان، ورائحة الأوراق
والأزهار لها عطرية طيبة جداً. تعرف باسماء كثيرة تصل الى خمسة عشر اسماً، منها:
مرد كوش، مرزجوش، ريحان داود، سمسق، عنقر وغيرها.
قال مسيح: المرزنجوش محمود الفعل في كلِّ علّة.
وقال ابن البيطار: إذا خلط ماؤه في الأدوية التي تحدد البصر، والتي تجفف ابتداء الماء
النازل في العين، قوّاهما.

وراجع فردوس الحكمة: ٣٩٠ و ٣٩٦، القانون: ٣٦٧/١، المنصوري في الطب: ١٥٦
و ٦٣٧، الطب من الكتاب والسنة: ١٦٢، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ١٤٤/٤،
احياء التذكرة: ٢٤٤ و ٥٨٠، التداوي بالأعشاب: ٢٨٠، قاموس التداوي بالأعشاب:
١٨٢

٢- مكارم الأخلاق: ٤٥، عنه البحار: ١٤٧/٧٦.

المُرِّي^(١)

تقدم في باب الكامخ ح ١ عن تهذيب الأحكام، عن المشرقى، عن
أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن أكل المُرِّي والكامخ.
فقال: نعم حلال، ونحن نأكله.

١- قال الجوهري في الصحاح: ٨١٤/٢: المُرِّي: الذي يؤتد به.

وهو إدام يصنع من خبز الشعير، ومن السمك المالح، ومن اللحوم المالحه، يفيد في
مداواة القروح العتيقة، وقرحة الأمعاء، ووجع الورك ويبرئ عضة الكلب الكلب .
قال الرازي: أقوى اصنافه المُرِّي النبطي، إذا تجرع منه قليل على الريق قتل
الديدان والحيات، ويكتحل به صاحب الجدري فيمنع أن يخرج في العين، وإن خرج فيها
منه شيء أذابه.

وللجاحظ رسالة في المُرِّي نقل فقرة منها ابن البيطار في جامعه: ١٥٠/٤، وراجع بحار
الأنوار: ٣٠٦/٦٦

المِسْكُ^(١)

١- الكافي: عدّة من اصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن نوح ابن شعيب، عن بعض اصحابنا، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان يُرى وبيص^(٢) المِسْكُ في مفرق رسول الله صلى الله عليه وآله^(٣).

٢- مسائل علي بن جعفر: عن أخيه أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن المِسْك والعنبر، يصلح في الدهن؟ قال: إني لأضعه في الدهن، ولا بأس.

١- المِسْك إفراز غزال يُسمّى (غزال المسك) يفرزه الذكر عند نضوج قوّته الجنسيّة، ويستمر في إفرازه الى أن يبلغ شيخوخته، ويكون في كيس غشائي، يعيش هذا الغزال في أواسط اسيا كالتيبت والهند ومنغوليا والصين، وذكر له الأطباء فوائد كثيرة، ويستعمل الآن مع العنبر مقوياً جنسياً.

وهو حارّ يابس في الثالثة، يعدّل حرّه بالكافور، وييسه بالأذهان المرطبة مثل: دهن البنفسج والورد.

راجع: فردوس الحكمة: ٣٩٧، مروج الذهب: ١٧٩/١ - ١٨١، القانون: ٣٦٠/١، الأدوية القلبية: ٢٧٦، المنصوري: ٦٧٧، الطب من الكتاب والسنة: ١٦٢، الجامع لمفردات الأدوية: ١٥٥/٤ - ١٥٧، إحياء التذكرة: ٥٨٦، قاموس التداوي بالأعشاب: ٢٨٣.

٢- الوبيص: البريق. انظر الصحاح: ١٠٦٠/٣، النهاية: ١٤٦/٥، وبص.

٣- الكافي: ٥١٥/٦ ح ٧.

الكافي: عن محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام (مثله)^(١).
وتقدم في باب العنبر ح ١ عن المسائل عن علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن المسك والعنبر وغيره من الطيب، يجعل في الطعام؟

قال: لا بأس.

ويأتي ذكره في باب الميئة ح ١.

١- المسائل: ١٧٦ ح ٣١٨، الكافي: ٥١٥/٦ ح ٨.

المُصطكى^(١)

تقدّم ذكره في باب الرازيانج ح ١.

١- إسم يوناني، ذكر بأسماء، منها: مصطكا ومصطكا ومسطيجي ومصطجين، وسَمَاء العرب: علك الروم. وهو صمغ راتنجي تفرزه شجرة من فصيلة البطميات الزيتية، من أنواع شجر الفستق، يُجنى الصمغ في أشهر الصيف حيث يُحْدِثُونَ شقوقاً صغيرة في جذع الشجرة ليسيل الصمغ بشكل قطرات دمعية متعاقبة، تتجمد بعد ملامستها الهواء، ثم تسقط بشكل حبوب واحدة بعد الأخرى، ويكن لونها عسلياً، وطعمها راتنجياً عذباً إذا علكت. (المنصوري: ٦٣٨).

وقال البغدادي في الطب: ١٦٣: حارة يابسة، تذيب البلغم، وتقوي المعدة، وتفيق الشهوة، وتحرك الجشا، وتحسن البشرة، وتضعف قبل الدواء فتمنع القيء، ومع دهن الورد تُسكن وجع الخوف.

وراجع القانون: ٣٦٠/١، الجامع: ١٥٨/٤، إحياء التذكرة: ٥٩١، قاموس التداوي بالأعشاب: ٢٨٤.

المعز^(١)

١- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن جدّه عليه السلام أنّ عليّاً عليه السلام أتى برجل كان نصرانياً فاسلم، فإذا معه خنزير قد شواه وأدرجه بالريحان، فقال له: ويحك، ما حملك على ما صنعت!؟

قال: مرضت فقرمت^(٢) إليه.

فقال له علي عليه السلام: فاين أنت عن لحم المعز؟ فكان خلفاً منه. (الخبر).

دعائم الإسلام: عنه عليه السلام مثله، وفيه: «فإنّه خلفٌ منه»^(٣).
ويأتي في ابواب حال بعض العلل والأمراض باب ١٨ ح ١ في علاج الجرح، وفيه: شحم معز طري...^(٤).

١- راجع بشأنه فردوس الحكمة: ٣٨٥ و ٤٢٥، الجامع: ١٣٨/٤.

٢- القرم - محرّكة -: شدّة شهوة اللحم. القاموس المحيط: ١٦٣/٤.

٣- الجعفریات: ١٢٨، دعائم الإسلام: ٤٨٢/٢ ح ٢٧٢٦، عنها مستدرک الوسائل: ٤٦٧/١٦ ح ٢٨.

٤- ذكرتُ فائدة شحم المعز لعلاج الجروح في باب الشحم.

الملح

١- المحاسن: عن بكر بن صالح، عن الجعفري، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال:

لم يَخْصِبْ^(١) خَوَانٌ لا ملح عليه، وأصح للبدن أن يُبدَأَ به في الطعام^(٢).

٢- المحاسن: عن أبيه، عَمَّنْ ذكره، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال:

كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام أن قال:

يا عليّ، افتتح طعامك بالملح، فإن فيه شفاءً من سبعين داءً، منها الجنون، والجذام، والبرص، ووجع الحلق والأضراس، ووجع البطن^(٣).^(٤)

١- قال فخر الدين الطريحي في مجمع البحرين: ٥٠/٢: في الحديث «لا يَخْصِبْ خَوَانٌ لا ملح فيه» الخَصِبُ، بالكسر: النماء والبركة، وهو خلاف الجذب.

٢- المحاسن: ٥٩١ ح ١٠١، عنه البحار: ٣٩٦/٦٦ ح ٧.

٣- المحاسن: ٥٩٣ ح ١١٠، عنه البحار: ٣٩٨/٦٦ ح ٢٠.

٤- قال ابن سينا في القانون: ٣٧١/١: الملح الأندراي يطرد الرياح... يحدّ الذهن. وقال: الملح المحرق ينقي الأسنان من الحفر. وقال: الملح: جلاء محلل قابض مجفف... نافع من الجرب المتقرّح والقواحي.. يشدّ اللثة المسترخية... ينفع من أوجاع المعدة الباردة.

وحكى ابن البيطار عن ديسقوريدوس قوله: يقع في ادوية الجرب.... وإذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به أذهب الإعياء والحكة والجرب، إذا تكمد به سكّن الوجع، وإذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به بقرب النار الى أن يعرق نفع الحكة والجرب المتقرّح وغيره

٣- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن ابيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: من افتتح طعامه بملح، دفع عنه اثنان وسبعون داء^(١). وتقدم في أبواب الفوائد الصحیة، باب ٢٦ ح ١ عن مكارم الأخلاق وفيه:

ثم قدم الطعام، فبدأ بالملح.
ويأتي ذكره في باب علاج لسع العقرب.

→ والجذام والقواحي.

وقال الرازي: يعين على هضم الطعام، وينفع من سريان العفونة الى البدن، ويذهب بوخامة الدسم.

وقال ابن البيطار: الملح الهندي يسهل الماء الأصفر، ويطرد الرياح، ويلين الصدر والبطن، ويذهب البلغم، ويحدّ الفؤاد، وينفع من وجعه، ويشهي الطعام ويذهب بصفرة الوجه.

وقال في الملح والمخل: إذا سخّنا وأمسكا في الفم نفعا من وجع الضرس.
راجع فردوس الحكمة: ٣٩٥، المنصوري: ١٤٤، الجامع لمفردات الأدوية: ١٦٣/٤-١٦٦.

١- الجعفریات: ٢٤٢، عنه مستدرک الوسائل: ١٦/٣١١ ح ٥، وص ٣٤١ ح ١.

المِيبَةُ^(١)

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن خليلان بن هشام، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام جعلت فداك، عندنا شراب يسمى (المِيبَةُ) نعمل إلى السفرجل فنقشره ونلقيه في الماء، ثم نعمل إلى العصير فنطبخه على الثلث، ثم ندق ذلك السفرجل ونأخذ ماءه، ثم نعمل إلى ماء هذا المثلث وهذا السفرجل فنلقي فيه المسك والأفاوي والزعفران والعسل، فنطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه، يحلّ شربه؟

فكتب: لا بأس به، ما لم يتغير^(٢).

١- ويسمى شراب السفرجل.

قال ابن سينا في القانون: ٣/٣٦٧: يقوي المعدة، ويعقل الطبيعة، وينفع وجع الكبد، والقىء، والغثيان، وأوجاع الأمعاء والكليتين، وعسر البول. وانظر أيضاً المنصوري في الطب: ٤٢١.

٢- الكافي: ٤٢٧/٦ ح ٣.

حرف النون

النَّاقَةُ

- ١- نَوَادِرُ الرَّائِدِي: بِإِسْنَادٍ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: النَّاقَةُ الْجَلَّالَةُ^(١) لَا يَحْجُجُ عَلَى ظَهْرِهَا، وَلَا يَشْرَبُ لَبْنَهَا، وَلَا يُوْكَلُ لَحْمُهَا حَتَّى تُقَيَّدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. وَالْبَقَرَةُ الْجَلَّالَةُ عَشْرِينَ يَوْمًا. وَالْبَطَّةُ الْجَلَّالَةُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ. وَالِدَجَاجُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ^(٢).

١- قال في النهاية: ٢٨٨/١: فيه أنه نهى عن أكل الجلالة وركوبها. الجلالة من الحيوان: التي تأكل العذرة. والجلّة: البعرة، فوضع موضع العذرة. يقال: جلّت الدابة الجلّة، واجتلتها، فهي جالّة وجلّالة: إذا التقطتها.

٢- نَوَادِرُ الرَّائِدِي: ٥١، عنه البحار: ٢٤٩/٦٥ ح ٧.

النانخَوَاهُ^(١)

١- الكافي: عن محمد بن يحيى رفعه عن أبي الحسن عليه السلام قال:

من اراد الماست ولا يضُرهُ، فليصُبْ عليها الهاضوم^(٢).
قلت: وما الهاضوم؟
قال: النانخواه^(٣).

٢- الدروس: عن أبي الحسن عليه السلام في النانخواه أنها

١- إسم فارسي مركّب من «نان»: خبز، و«خواه» طالب، أي طالب الخبز، أو: مرغّب الخبز، لأنّه من التوابل التي تخلط مع العجين قبل خبزه ليمنح الخبز نكهة محبّبة تزيد من الشهية لأكله، وفي بغداد يسمّونه «خواجه» وفي مصر «نخوة هندية».

وهو بذور نبات لا يزيد ارتفاعه على قدمين، أوراقه سهمية، السفلية منها تميل الى البياض، والعلوية تميل الى اللون الوردي، أزهاره بيضاء، تخلف بذوراً مغزلية محززة صغيرة، رائحتها عطرية ضعيفة، ذكر لها الأطباء فوائد كثيرة.

قال ابن سينا: يفتح السدد، وفيه مع التجفيف تليين، ينفع من قيح الصدر وتقلب القلب، ينفع من بلة المعدة، وهو جيّد للكبد والمعدة الباردتين.
وقال الفارسي: يهضم الطعام جيّداً.

وقال داود الأنطاكي: في التذكرة: ٣٢٧/١ يزيل الرياح والفواق والنفخ.
وراجع القانون: ٣٧٦/١، المنصوري: ١٧٩ و٦٤١، الجامع: ١٧٣/٤، إحياء التذكرة: ٦٠١، قاموس التداعي بالأعشاب: ٢٩٦.

٢- قال الفيروزآبادي في القاموس: ١٩٢/٤: الهاضوم والهاضوم: كل دواء هضم طعاماً.

٣- الكافي: ٣٢٨/٦، عنه البحار: ١٠٧/٦٦ ح ١.

طب الإمام الكاظم عليه السلام ٢٤٧

هاضمة^(١).

١- عنه البحار: ٢٨٢/٦٢.

النَّبِيذُ^(١)

١- كتاب المسائل: بإسناده عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى، قال: سألته عن الدواء، هل يصلح بالنبيذ؟ قال: لا^(٢).

وتقدّم في باب الكحل ح ٤، عن المسائل وفيه: عن علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: سألته عن الكحل، يصلح أن يعجن بالنبيذ؟ قال: لا.

١- قال ابن منظور: قال اللحياني: إنها سُمِّيَ نبيذاً لأنّ الذي يتخذه يأخذ تمرّاً أو زبيباً فينبيذه في وعاء أو سقاء عليه الماء، ويتركه حتّى يفور، فيصير مُسْكراً. والنبيذ: الطرح. وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك. لسان العرب: ٥١١/٣.

وراجع الجامع لمفردات الأدوية: ١٧٦/٤.

٢- المسائل: ١١٨ ح ٥٦، عنه البحار: ٨٣/٦٢ ح ٣.

النُّقْيُ^(١)

١- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن ابائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله:

من ترك أكل النُّقْيِ^(١)، وركوب الهَمَلَجَةِ^(٢)، فأنا وهو شريكان.^(٣)
وراجع الحنطة، والدقيق، في باييهما.

١- النُّقْيُ: الدقيق المنخول. مجمع البحرين: ٤٢٠/١.

٢- الهَمَلَجَةُ: حُسْنُ السَّيْرِ في سرعة وتبخر. لسان العرب: ٣٩٤/٢.

٣- الجعفریات: ١٧٣، عنه مستدرک الوسائل: ٣٣٠/١٦ ح ٢.

النُّورَةُ^(١)

١- بصائر الدرجات: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد الأهوازي، عن ابن أبي عمير، عن سالم مولى علي بن يقطين، عن علي بن يقطين قال: اردت أن أكتب إليه أسأله يتنور الرجل وهو جنب؟ قال: فكتب إليَّ ابتداءً: النورة تزيد الرجل^(٢) نظافة، لكن لا يُجامع الرجل مختضباً، ولا تُجامع المرأة مختضبة.

دلائل الإمامة: بإسناده الى ابن أبي عمير (مثله).

تهذيب الأحكام: عن أحمد بن محمد (مثله).

الخرائج والجرائح وثاقب المناقب: عن علي بن يقطين (مثله)^(٣).

٢- من لا يحضره الفقيه: روى الريان بن الصلت، عن أخبره، عن أبي الحسن عليه السلام قال: من تنور يوم الجمعة فأصابه البرص فلا يلومنَّ إلا نفسه^(٤).

٣- مكارم الأخلاق: عن أبي الحسن عليه السلام أنه سُئل عن الرجل يطلي بالنورة، فيجعل الدقيق يلته به، ويتمسح به بعد النورة، ليقطع

١- معروفة، راجع بشأنها القانون: ٣٧٦/١، الجامع: ٧٦/٤.

٢- في المصادر الاخرى: الجنب.

٣- بصائر الدرجات: ٢٥١ ح ٣، دلائل الإمامة: ١٦٠، تهذيب الأحكام: ٣٧٧/١ ح ٢٢.

الخرائج: ٦٥٢/٢ ح ٤، ثاقب المناقب: مخطوط.

٤- من لا يحضره الفقيه: ١٢٠/١ ح ٢٦٨.

ريحها.

قال: لا بأس به.^(١)

٤- وفيه: من كتاب اللباس: عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يطلي بالنورة فيتدلك بالزيت^(٢) والدقيق، قال: لا بأس.^(٣)

٥- الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي الحسن صلوات الله عليه، في الرجل يطلي ويتدلك بالزيت والدقيق، قال: لا بأس به.^(٤)

٦- وفيه: بعد أن روى حديثاً عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج؛ قال: وفي حديث آخر لعبد الرحمن قال:

رأيت أبا الحسن عليه السلام وقد تدلك بدقيق ملتوت بالزيت، فقلت له: إن الناس يكرهون ذلك.
قال: لا بأس به.^(٥)

وتقدم ذكر بعض فوائدها في ابواب حفظ الصحة باب ٤.
وفي باب الحناء.

١- مكارم الأخلاق: ٥٨، عنه البحار: ٨٢/٧٦.

٢- قال ديستوريدوس: قوة كل كلس - يعني النورة - ملهبة، ملذعة، محرقة، تكوي، وإذا خلط بمثل الشحم والزيت كان منضجاً محللاً مليناً مدملاً. الجامع: ٧٦/٤.

٣- مكارم الأخلاق: ٥٧، عنه البحار: ٨١/٧٦.

٤- الكافي: ٤٩٩/٦ ح ١٥.

٥- الكافي: ٤٩٩/٦ ح ١٣.

حرف الهاء

الهِرْسَةُ (١)

- ١- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن ابيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله، هل نزلت عليك مائدة من السماء؟ فقال: أنزلت عليَّ هَرِيسَةً، فأكلت منها، فزاد الله في قوّتي قوة اربعين رجلاً في البطش^(٢).
- وتقدّم في باب الجاورس أن ابا الحسن عليه السلام أكل هريسة بالجاورس.

١- معروفة، قال عنها ابن سينا: تسمن، كثيرة الغذاء. راجع فردوس الحكمة: ٣٧٤، القانون: ٢٩٩/١.

٢- الجعفریات: ١٦١، عنه مستدرک الوسائل: ٣٥٥/١٦ ح ١.

الهلِيلَج^(١)

تقدّم في باب الرازيانج ح ١ عن طب الأئمة عن الرضا، عن أبيه عليه السلام أنّه اشتكى فجاءه المترفعون بالأدوية - يعني الأطباء - فجعلوا يصفون، له العجائب، فقال:

أين يذهب بكم؟! إقتصروا على سيّد هذه الأدوية: الهليلج، والرازيانج، والسكر^(٢).

١- هو ثمر لشجرة ذات فروع كثيرة، أوراقها متعاقبة ومتقاربة، مجتمعة على هيئة كالمظلة، وأزهارها سنبلية الشكل، تخلف ثمرأً بيضياً منضغطاً، شحمي التركيب، عطري الرائحة، في وسطه نواة كبيرة.

وهو أصناف كثيرة، ويعرف باسماء عديدة، منها: اطريفل، أرد، بليلج، يقول الرازي: الهليلج يخرج الثفل من البطن، وينشف، ويزيد في الحفظ والذهن، ويقوّي الحواس، وينفع من الجذام، والقولنج، وعزوب الذهن، والمليّة العتيقة - وهي الحرُّ الكامن في العظم من الحمى وتوهجها - والصداع، والإستسقاء، والطحال.

راجع فردوس الحكمة: ٣٩٣ و٤١٧، القانون: ٢٩٧/١، المنصوري: ١٧١ و٦٤٣، الجامع: ١٩٦/٤ - ١٩٨، إحياء التذكرة: ١١٤.

٢- ذكرت فوائد هذه المواد كلّاً على حدة، وبيّنت في باب الرازيانج أنّها دواء مركّب لعلاج الحمى، وعلّة خلط الهليلج مع مواد أخرى كالسكر هي لمنع شدّة قبضه، كما فسر ذلك ابن ماسويه. الجامع: ١٩٧/٤.

وقال ابن سينا في الهليلج الكابلي أنّه يتفّع من الحميات العتيقة. القانون: ٢٩٨/١.

حرف الواو

الْوَرْد^(١)

تقدّم في باب السفرجل، عن جامع الأحاديث، عنه عليه السلام،
عن جدّه صلّى الله عليه وآله قال:
رائحة الملائكة رائحة الورد، ورائحة ابنتي فاطمة الزهراء رائحة
السفرجل والآس والورد.

١- انظر بشأنه فردوس الحكمة: ٣٩٠، القانون: ٢٩٩/١، المنصوري: ١٥٦، الجامع
لمفردات الأدوية: ١٨٩/٤ - ١٩١، إحياء التذكرة: ٦٢١.

أبواب ما يتعلق بالمريض

وفيه أربعة أبواب:

البابُ الأول: ثوابُ المريض.

البابُ الثاني: دلائلُ عطاس المريض.

البابُ الثالث: عيادة المريض.

البابُ الرابع: النهي عن الأكل عند المريض.

الباب الأول

ثواب المريض

وفيه ستة أحاديث:

- ١- مكارم الأخلاق: عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للمريض أربع خصال: يرفع عنه القلم، ويأمر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمل في صحته، ويتبع مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه، فإن مات مات مغفوراً له، وإن عاش عاش مغفوراً له^(١).
- ٢- وفيه: عن الكاظم عليه السلام قال: إن المؤمن إذا مرض أوحى الله عز وجل إلى أصحاب الشمال: «لا تكتبوا على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي».
- وأوحى إلى أصحاب اليمين: أن «اكتبوا لعبدي ما كنتم تكتبونه له في صحته من الحسنات»^(٢).
- ٣- جامع الأحاديث: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكتب أنين المريض،

فإن كان صابراً كُتِبَ أنينه حسنات وشكراً.

وإن كان جزعاً كُتِبَ أنينه هلوفاً، لا أجر له.

الجعفریات: عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث

(مثله).^(١)

٤- الجعفریات: بهذا الإسناد عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن

آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: إن رسول الله صلى

الله عليه وآله عاد رجلاً من الأنصار، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

الحُمى طهور من ربِّ غفور.

فقال المريض: الحمى يقوم بالشيخ حتى يزيره القبور. فقال رسول

الله صلى الله عليه وآله: فليكن ذا.

قال: فمات في مرضه ولم يُصلِّ عليه صلى الله عليه وآله^(٢).

٥- وفيه: بهذا الإسناد: عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وآله: أربعة يستأنفون العمل:

المريض إذا برىء، والمشرک إذا أسلم، والمتصرف من الجمعة إيماناً

واحتساباً، والحاج إذا فرغ^(٣).

٦- وفيه: بهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

١- جامع الأحاديث: ٣١.

الجعفریات: ٢١١، عنه مستدرک الوسائل: ٦١/٢ ح ٣٦.

٢- الجعفریات: ٢٠٠، عنه مستدرک الوسائل: ٦١/٢ ح ٣٤.

٣- الجعفریات: ٣٣، عنه مستدرک الوسائل: ٦١/٢ ح ٣٥.

٣٥٨ طب الإمام الكاظم عليه السلام

ساعات الوجع يُذهبن ساعات الخطايا.^(١)

١- الجعفریات: ٢٤٥، عنه مستدرک الوسائل: ٦١/٢ ح ٣٧.

الباب الثاني

دلائل عطاس المريض

وفيه حديث واحد:

- ١- جامع الأحاديث: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
العطاس للمريض دليل على العافية وراحة البدن^(١).^(٢)

١- قال ابن سينا في القانون: ٩٧/٣: فصل في دلائل مأخوذة من العطاس: العطاس جيد إذا عرض عند المنتهى.

٢- جامع الأحاديث: ١٨، عنه البحار: ٥٣/٧٦ ح ٣، ومستدرک الوسائل: ٣٨٦/٨ ح ٤.

الباب الثالث

الباب عيادة المريض

وفيه سبعة أحاديث:

١- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من زار أخاً له في الله تعالى، أو عاد مريضاً، نادى مناد من السماء «طوبوا طاب ممشاطم بثواب من الجنة مبارك».

نوادير الراوندي: بإسناده إلى موسى بن جعفر عليه السلام (مثله) وفيه: «طبت وطاب ممشاطك، تبوات من الجنة منزلتك»^(١).

٢- الجعفریات: بهذا الإسناد عن علي عليه السلام قال: من أحسن الحسنات عيادة المريض^(٢).

٣- وفيه: بهذا الإسناد: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سر ميلاً عد مريضاً^(٣).

١- الجعفریات: ٣٩١، النوادر: ١١، عنها البحار: ٢١٩/٨١ ح ١٧، ومستدرک الوسائل:

٧٧/٢ ح ١٢، وج ٣٧٣/١٠ ح ٧.

٢- الجعفریات: ٢٤٠، عنه مستدرک الوسائل: ٧٦/٢ ح ١١.

٣- الجعفریات: ١٨٦، عنه مستدرک الوسائل: ٧٧/٢ ح ١٣.

٤- وفيه: بهذا الإسناد عن علي عليه السلام قال: العيادة بعد ثلاثة أيام^(١).

٥- وفيه: بهذا الإسناد عنه عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله عاد يهودياً في مرضه^(٢).

٦- جامع الأحاديث: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عيادة بني هاشم فريضة، وزيارتهم سنة^(٣).

٧- مكارم الأخلاق: قال أبو الحسن عليه السلام: إذا مرض أحدكم فليأذن للناس أن يدخلوا، فليس من أحدٍ إلا وله دعوة مستجابة^(٤).
وتقدم في باب ١ ح ٤ عن الجعفریات عنه عليه السلام، بإسناده إلى جده علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله عاد رجلاً من الأنصار.

١- الجعفریات: ٢٠٠، عنه مستدرک الوسائل: ٨٢/٢ ح ٣.

٢- الجعفریات: ١٨٦، عنه مستدرک الوسائل: ٧٧/٢ ح ١٤.

٣- جامع الأحاديث: ١٨، عنه البحار: ٢٣٤/٩٦ ح ٣٣، ومستدرک الوسائل: ٧٩/٢ ح ٢١.

٤- مكارم الأخلاق: ٣٦١.

الباب الرابع

النهي عن الأكل عند المريض

وفيه حديث واحد:

- ١- الجعفریات: بالإسناد الى موسى بن جعفر، عن ابيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى أن يؤكل عند المريض شيء^(١).

١- الجعفریات: ٢٠٠، عنه مستدرک الوسائل: ٤٦١/١٦ ح ٩.

-٧-

أبواب

العلاج الروحي

وفيها خمسة أبواب:

الباب الأول: الاستشفاء بالقرآن.

الباب الثاني: الاستشفاء بالدعاء.

الباب الثالث: الاستشفاء بالصدقة.

الباب الرابع: الاستشفاء بما يقع من الخوان.

الباب الخامس: الاستشفاء بالكمي والرقي.

الباب الأول

الاستشفاء بالقرآن

وفيه ستة أحاديث:

١- الفقه المنسوب للإمام الرضا: أروي عن العالم عليه السلام: في القرآن شفاء من كل داء.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله)^(١).

٢- وفيه: عنه عليه السلام: قال: داووا مرضاكم بالصدقة، واستشفوا له بالقرآن، فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء له^(٢).

٣- وفيه: أروي عن العالم عليه السلام: من نالته علة فليقرأ في جنبه «أم الكتاب» سبع مرات، فإن سكنت وإلا فليقرأ سبعين مرة فإنها تسكن. مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله)^(٣).

٤- دعوات الراوندي: قال أبو الحسن عليه السلام: من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج، ومن قرأها دبر كل صلاة لم يضره ذو

١- الفقه: ٣٤٢، عنه البحار: ٢٦٢/٦٢ ح ١٧، ومستدرک الوسائل: ٩٨/٢ ح ١. مكارم الأخلاق: ٣٦٣.

٢- الفقه: ٣٤٢، عنه البحار: ٢٦٢/٦٢ ح ١٨، والمستدرک: ٩٨/٢ ح ٢.

٣- الفقه: ٣٤٢، مكارم الأخلاق: ٣٦٣.

حجة^(١).

٥- الفقه المنسوب للإمام الرضا: اروي عن العالم عليه السلام أنه قال: إذا بدت بك علة تخوّفت على نفسك منها، فاقرأ «الأنعام» فإنه لا ينالك من تلك العلة ما تكره^(٢).

٦- مكارم الأخلاق ودعوات الراوندي: عن أبي الحسن عليه السلام قال: إذا خفت أمراً فاقرأ مائة آية من القرآن، من حيث شئت، ثم قل: «اللهم اكشف عني البلاء» ثلاث مرات^(٣).

١- دعوات الراوندي: ٢١٧ ح ٥٨٩.

٢- الفقه: ٣٤٢.

٣- مكارم الأخلاق: ٣٦٣. دعوات الراوندي: ٢١٨ ح ٥٩٠.

الباب الثاني

الاستشفاء بالدُّعاء

وفيه حديثٌ واحدٌ:

١- الفقه المنسوب للإمام الرضا: أروي عن العالم عليه السلام أنه قال: لكلِّ داءٍ دواء. فسُئِلَ عن ذلك فقال: لكلِّ داءٍ دعاء، فإذا أُلِّمَ المريض الدعاء فقد أُذِنَ في شفائه.

مكارم الأخلاق: عنه عليه السلام (مثله)^(١).

ويأتي في باب الحمى، فضلها، حالها، وطرق علاجها، ح ٥ عن الكافي، وفيه: جعلتُ فداك، فما وجدتُم للحمى عندكم دواء؟ فقال: ما وجدنا لها عندنا دواء إلا الدعاء والماء البارد.

١- الفقه: ٣٤٥، مكارم الأخلاق: ٣٨٩، عنها البحار: ٢٩٦/٩٣، ومستدرک الوسائل:

٨٤/٢ ح ١، وج ١٨٤/٥ ح ١ و٢.

الباب الثالث

الاستشفاء بالصدقة

وفيه ثلاثة أحاديث:

١- الجعفریات: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن ابيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

داووا مرضاكم بالصدقة، وردوا أبواب البلاء بالدعاء^(١).

٢- نوادر الراوندي: بإسناده الى موسى بن جعفر عليه السلام، عن ابيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تدفع الصدقةُ الداء، والذبيلة، والفرق، والحرق، والهدم، والجنون... فعُدَّ النبي صلى الله عليه وآله الى سبعين باباً من الشر^(٢).

٣- طب الأئمة: عن موسى بن جعفر عليه السلام أن رجلاً شكى إليه: إنني في كثرة^(٣) من العيال كلهم مرضى، فقال له موسى عليه السلام:

داوهم بالصدقة، فليس شيء أسرع إجابة من الصدقة، ولا أجدى

١- الجعفریات: ٢٢١، عنه مستدرک الوسائل: ١٧٩/٥ ح ٣.

٢- النوادر: ٤٩.

٣- في البحار: عشر نفر.

٣٦٨ طب الإمام الكاظم عليه السلام

منفعة على المريض من الصدقة^(١).

وتقدّم في باب ١، الاستشفاء بالقرآن، ح ٢، عن الفقه المنسوب
للإمام الرضا عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، قال:
داووا مرضاكم بالصدقة.

١- طب الأئمة: ١٢٣، عنه البحار: ٢٦٥/٦٢ ح ٣٠.

الباب الرابع

الاستشفاء بما يقع من الخوان

وفيه حديث واحد:

- ١- الكافي: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: شكا رجل الى أبي عبدالله عليه السلام ما يلقي من وجع الخاصرة، فقال: ما يمنعك من أكل ما يقع من الخوان؟^(١)

١- الكافي: ٣٠٠/٦ ح ٧. وقد تقدّم في أبواب الفوائد الصحية باب ١٩ ح ١.

الباب الخامس

الاستشفاء بالكي^(١) والرُقَى

وفيه حديثان:

١- الجعفریات: بإسناده إلى موسى بن جعفر، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا رُقَى إلا في ثلاث: في حيّة، أو في عين، أو دم لا يرقأ^(٢).^(٣)

٢- قرب الإسناد: عن عبدالله بن الحسن العلوي، عن جدّه عليّ ابن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن المريض، يكوي أو يسترقي؟

قال: لا بأس إذا استرقى بما يعرفه.

المسائل: عن علي بن جعفر (مثله)^(٤).

١- قال ابن سينا في القانون: ٢١٩/١: الكيُّ علاجٌ نافِعٌ لمنع انتشار الفساد، ولتقوية العضو الذي يردأ مزاجه، ولتحليل المواد الفاسدة المتشبهة بالعضو، ولحبس النزف، وأفضل ما يُكوى به الذهب.

٢- اي لا ينقطع. انظر كتاب العين: ٢١٠/٥.

٣- الجعفریات: ١٦٧، عنه مستدرک الوسائل: ٩١/٢ ح ٢٥.

٤- قرب الأسناد: ٩٧، عنه البحار: ٦٨/٦٢ ح ٢٣. المسائل: ١٧٩ ح ٣٣٧.

وتقدم في ابواب الفوائد الصحية، باب ٩، النهي عن تناول الطعام الحار، ح ٤ عن الجعفریات بإسناده الى الإمام الكاظم عليه السلام بإسناده الى علي عليه السلام أنه نهى عن الكي.

وفي باب ١٠، النهي عن النفخ في الطعام والشراب، ح ١ عن الجعفریات بإسناده الى الإمام الكاظم عليه السلام بإسناده الى علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن أربع نفخات، أحدها: في الرُّقَى.

ابواب

حال بعض العلل والأمراض، وأسبابها، وطرق علاجها

وفيه تسعة عشر باباً:

الباب الأول: العلل وسبب حدوثها وأن أيامها محسوبة.

الباب الثاني: وهو من الأول، فيما يورث النسيان.

الباب الثالث: الحمى، فضلها، حالها، وطرق علاجها.

الباب الرابع: علاج حمى الربيع.

الباب الخامس: علاج الوجع.

الباب السادس: علاج تواتر الوجع.

الباب السابع: علاج شكاة الرأس.

الباب الثامن: علاج الشبكور.

الباب التاسع: علاج البخر.

الباب العاشر: علاج علة البطن.

الباب الحادي عشر: علاج القرقرة.

الباب الثاني عشر: علاج المغص.

الباب الثالث عشر: علاج اللوى.

الباب الرابع عشر: علاج الزحير.

البَابُ الخَامِسُ عَشْرَ: علاجِ الجَرَبِ.

البَابُ السَّادِسُ عَشْرَ: علاجِ السَّلِّ.

البَابُ السَّابِعُ عَشْرَ: حُلُّ المَرْبُوطِ، والمسحور والمأخوذِ.

البَابُ الثَّامِنُ عَشْرَ: مُدَاوَاةِ الجَرَحِ.

البَابُ التَّاسِعُ عَشْرَ: علاجِ نَسَمِ العَقَرِ.

الباب الأول

العلل وسبب حدوثها، وأن أيامها محسوبة

وفيه ثلاثة أحاديث:

١- الفقه المنسوب للإمام الرضا: روي عن العالم عليه السلام أنه قال:

ما تكون علة إلا من ذنب، وما يغفر الله أكثر^(١).

٢- الفقه المنسوب للإمام الرضا: أروي عن العالم عليه السلام أنه قال:

أيام الصحة محسوبة، وأيام العلة محسوبة، ولا تزيد هذه، ولا تنقص هذه، فإن الله عز وجل يحجب بين الداء والدواء حتى تنقضي المدة، ثم يخلي بينه وبينه فيكون برؤه بذلك الدواء، أو يشاء فيُخلي قبل انقضاء المدة بمعروف، أو بر، فإنه يمحو الله ما يشاء ويثبت، وهو يبدىء ويعيد^(٢).

٣- جامع الأحاديث: هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قطع الثوب يوم السبت يكون مريضاً ما دام الثوب في بدنه، إلا

١- الفقه: ٣٤٠.

٢- الفقه: ٣٤١، عنه البحار: ٢٦١/٦٢ ح ٦، ومستدرک الوسائل: ٦٥/٢ ذ ٤٩.

طَبَّ الإمام الكاظم عليه السلام ٣٧٥

أَنْ يُوْهَبَ^(١).

الباب الثاني

وهو من الأول، في ما يُورث النسيان

وفيه حديثان:

١- الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبدالله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: تسعة يورثن النسيان: أكل التفاح - يعني الحامض - والكزبرة، والجبن، وأكل سور الفار، والبول في الماء الواقف^(١)، وقراءة كتابه القبور، والمشي بين امرأتين، وإلقاء القملة^(٢)، والحجامة في النقرة.

وفيه وفي من لا يحضره الفقيه ودعوات الراوندي ومكارم الأخلاق: في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام (مثلته)^(٣).

٢- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

١- في وصايا النبي صلى الله عليه وآله: الراكد.

٢- وفيها: طرح القملة حيّة.

٣- الخصال: ٤٢٢ ح ٢٢ و ٢٣، من لا يحضره الفقيه: ٣٦١/٤، دعوات الراوندي: ١٦٠ ح ٤٤٣، مكارم الأخلاق: ٤٣٨، أخرجه في البحار: ٦٦ / ٢٤٥ ح ٢ عن الخصال ومكارم الأخلاق. وفي ح ٣١٩/٧٦ ح ٣ عن الفقيه، وفي ح ١ منه عن الدعوات والخصال وأخرجه في الوسائل: ١٢٧/١٧ ح ١ عن الفقيه والخصال.

طب الإمام الكاظم عليه السلام ٢٧٧

عيسى، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي
الحسن عليه السلام قال:

أكل التفاح والكزبرة يورث النسيان^(١).

١- الكافي: ٣٦٦/٦ ح ١، عنه البحار: ٢٤٥/٦٦ ح ١.

الباب الثالث

الحُمى^(١)، فضلها، حالها، وطرق علاجها

وفيه ستة أحاديث:

١- كتاب التمهيص لمحمد بن همام: عن العلاء، عن أبي الحسن عليه السلام قال: حمى ليلة كفارة سنة^(٢).

٢- الفقه المنسوب للإمام الرضا: قال العالم عليه السلام: حمى يوم كفارة ستين سنة، إذا قبلها بقبولها.

قيل: وما قبولها؟

قال: أن يحمد الله ويشكره، ويشكو إليه ولا يشكوه، وإذا سُئِلَ عن خبره قال خيراً^(٣).

٣- وفيه: قال العالم عليه السلام: كلُّ علة تسارع في الجسم، ينتظر أن يؤمر فيأخذ، إلا الحمى فإنها ترد وروداً^(٤).

٤- مكارم الأخلاق: عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: إنا أهل بيتٍ لا نتداوى إلا بإفاضة الماء البارد للحمى، وأكل

١- قال في ضوء الشهاب: الحمى عبارة عن التهاب الحرارة على البدن البحار: ١٠٤/٦٢.

٢- التمهيص: ٤٢ ح ٤٥، عنه مستدرک الوسائل: ٦٢/٢ ح ٤٠.

٣- الفقه: ٣٤٠، عنه مستدرک الوسائل: ٦٩/٢ ح ٦.

٤- الفقه: ٣٤١، عنه البحار: ٢٦١/٦٢ ح ٦، ومستدرک الوسائل: ٦٤/٢ ح ٤٩.

التفاح^(١).

٥- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قال لي: إني لموعوك^(٢) منذ سبعة أشهر، ولقد وعك ابني اثني عشر شهراً، وهي تضاعف علينا، أشعرت أنها لا تأخذ في الجسد كله، وربما أخذت في أعلا الجسد، ولم تأخذ في أسفله، وربما أخذت في أسفله ولم تأخذ في أعلا الجسد كله.

قلت: جعلت فداك، إن أذنت لي حدثتك بحديث عن أبي بصير، عن جدك أنه كان إذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان: ثوب في الماء البارد، وثوب على جسده، يراوح بينهما، ثم ينادي، حتى يسمع صوته على باب الدار: يا فاطمة بنت محمد. فقال: صدقت.

قلت: جعلت فداك، فما وجدتم للحمى عندكم دواء؟ فقال: ما وجدنا لها عندنا دواء إلا الدعاء والماء البارد. إني اشتكيت فأرسل إلي محمد بن إبراهيم بطبيب له، فجاءني بدواء فيه قيء، فأبيت أن أشربه، لأنني إذا قئيت زال كل مفصل مني^(٣).
٦- رجال الكشي: وجدت بخط جبريل بن أحمد: حدثني محمد بن

١- مكارم الاخلاق: ١٧٣، عنه البحار: ١٧٧/٦٦، ومستدرک الوسائل: ٣٩٨/١٦ ح ٤.

٢- الوعك: الحمى، وقيل: ألمها، وقيل: أذى الحمى ووجعها في البدن، والموعوك: المحموم:

راجع لسان العرب: ١٠ / ٥١٤

٣- الكافي: ١٠٩/٨ ح ٧٨، عنه البحار: ١٠٢/٦٢ ح ٣١.

عبدالله بن مهران، عن محمد بن علي الصيرفي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، قال: دخلت المدينة وأنا مريض شديد المرض، فكان أصحابنا يدخلون ولا أعقل بهم، وذاك أنه أصابني حمى فذهب عقلي. وأخبرني إسحق بن عمار أنه أقام علي بالمدينة، ثلاثة أيام لا يشك أنه لا يخرج منها حتى يدفني، ويصلي علي.

وخرج إسحق بن عمار، وأفقت بعد ما خرج إسحق، فقلت لأصحابي: افتحوا كيسي وأخرجوا منه مائة دينار فاقسموها في أصحابنا. وأرسل إلي أبو الحسن عليه السلام بقدر فيه ماء، فقال الرسول: يقول لك أبو الحسن عليه السلام: اشرب هذا الماء فإن فيه شفاءك إن شاء الله!

ففعلت، فأسهل بطني، فأخرج الله ما كنت أجده في بطني من الأذى^(١).

وتقدم في أبواب فضل الحجامة وأوقاتها باب ٦ ح ٢ عن الخصال، عن عبد الرحمن بن عمرو بن أسلم، قال:

رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام احتجم يوم الأربعاء وهو محموم، فلم تتركه الحمى، فاحتجم يوم الجمعة فتركته الحمى.

وفي أبواب ما يتعلق بالمريض، باب ١ ح ٤ عن الجعفریات بإسناده إلى موسى الكاظم عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله عاد رجلاً من الأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحمى طهور من رب

غفور.

فقال المريض: الحمى يقوم بالشيخ حتى يزيره القبور.
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فليكن ذا.
قال: فمات في مرضه ولم يصل عليه.

البابُ الرابعُ

علاجُ حمى الربيع^(١)

١- طب الأئمة: عبداً لله قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن أبي بكر، عن الحضرمي أن أبا الحسن الأول عليه السلام كتب له هذا، وكان ابنه يحم حمى الربيع، فأمره أن يكتب على يده اليمنى: «بسم الله جبرئيل». وعلى يده اليسرى: «بسم الله ميكائيل». وعلى رجله اليمنى: «بسم الله اسرافيل». وعلى رجله اليسرى: «بسم الله، لا يرون فيها شمساً ولا زمهراً^(٢)».

وبين كتفيه: «بسم العزيز الجبار».

قال: ومن شك لم ينفعه.

دعوات الراوندي: عن يحيى بن بكر الحضرمي، عن أبي الحسن موسى عليه السلام (مثله).

١- قال الجوهري: الربيع في الحمى أن تأخذ يوماً وتدع يومين ثم تجيء في اليوم الرابع. انتهى. وتبدأ أولاً ببرد قليل ثم يتزايد حتى تصطك الأسنان، ثم يقل يسيراً عند المنتهى. راجع بشأنها القانون: ٥١/٣-٥٧، المنصوري في الطب: ٤٨٠؛ صحاح الجوهري: ١٢١٢/٣.

٢- تضمنين من سورة الدهر ٧٦: ١٣.

مكارم الأخلاق: ذكر أبو زكريا الحضرمي^(١) (مثله)^(٢).

١- كذا ورد الاختلاف في ضبط الراوي عن الإمام عليه السلام في هذه المصادر، ولم أعثر على أي منهم فيما وقع بيدي من كتب التراجم، نعم ذكر الشيخ الطوسي في الفهرست «يحيى بن أبي بكر بن مهرويه، يكنى أبا زكريا، من أهل قزوين». فلعله هو أبو زكريا يحيى بن أبي بكر المذكور في سند طب الأئمة.
أما الحضرمي فهو لقب لجماعة كثيرة ممن يعسر عددهم كما قال الشيخ الحجة المامقاني في رجاله: ٥٠/٣.

أما ما في المكارم: أبو زكريا الحضرمي، فقد عدَّ الشيخ الطوسي في رجاله: «أبو زكريا الأعور» من أصحاب الكاظم عليه السلام وظاهره التعدد، راجع رجال المامقاني: ١٧/٣.
٢- طب الأئمة: ٥١، عنه البحار: ٢١/٩٥ ح ٤.

دعوات الراوندي: ٢٠٨ ح ٥٦٦، عنه البحار: ٢٩/٩٥ ذح ١٢، وعن مكارم الأخلاق: ٤٠٢.

البَابُ الْخَامِسُ

علاجُ الوجعِ

١- دعوات الراوندي: عن مروان العبدى قال: كتبتُ الى ابي الحسن عليه السلام أشكو إليه وجعاً بي، فكتب: قل: «يا مَنْ لا يُضام ولا يُرام، يا مَنْ به تواصل الأرحام، صلِّ على محمّد وآل محمّد، وعافني من وجعي هذا»^(١).

١- دعوات الراوندي: ١٩٠ ح ٥٢٧. عنه البحار: ١٨/٩٥ ذح ١٨، ومستدرک الوسائل:

الباب السادس

علاج نواتر الوجع

١- طب الأئمة: الحسن بن الحسين الدامغاني، عن الحسن بن علي ابن فضال، عن إبراهيم بن أبي البلاد يرفعه الى موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام قال: شكنا إليه عامل المدينة نواتر الوجع على ابنه. قال: تكتب له هذه العوذة في رقي وتصيرها في قسبة فضة، وتعلق على الصبي يدفع الله عنه بها كل علة:

«بسم الله، أعوذ بوجهك العظيم، وعزتك التي لا ترام، وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء، من شر ما أخاف في الليل والنهار، ومن شر الأوجاع كلها، ومن شر الدنيا والآخرة، ومن كل سقم، او وجع، او هم، او مرض، او بلاء أو بلية، او مما علم الله أنه خلقتني له، ولم أعلمه من نفسي، وأعذني يا رب من شر ذلك كله في ليلي حتى أصبح، وفي نهاري حتى أمسي، وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، وما يلج في الأرض وما يخرج منها، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

أسألك يا رب بما سألك به محمد صلوات الله عليه وعلى أهل بيته، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، اختتم على ذلك منك يا بر يا رحيم، بإسمك اللهم الواحد الأحد الصمد، صلى الله على

٢٨٦ طب الإمام الكاظم عليه السلام

محمّد وآل محمّد، وادفع عنيّ سوء ما أجد بقدرتك»^(١).

١- طب الأئمة: ٩٢، عنه البحار: ٩/٩٥ ح ٨

الباب السابع

علاج وجع الرأس

١- طب الأئمة: علي بن عروة الأهوازي - وكان راويةً لعلوم أهل البيت عليهم السلام - عن الديلمي، عن داود الرقي، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: قلت له: يا بن رسول الله، لا أزال أجد في رأسي شكاة، وربما أسهرتني وشغلتنني عن الصلاة بالليل.

قال: يا داود، إذا أحسنت بشيء من ذلك فامسح يدك عليه، وقل: «أعوذ بالله وأعيذ نفسي من جميع ما اعتراني باسم الله العظيم وكلما ته التأمّات التي لا يجاوزهنُّ برٌّ ولا فاجر.

أعيذ نفسي بالله عزَّ وجلَّ، وبرسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين الأخيار.

اللهم بحقهم عليك إلا أجرتني من شكاتي هذه» فإنها لا تضرك

بعد^(١)

١- الطب: ١٨، عنه البحار: ٥٤/٩٥ ح ١٧.

الباب الثامن

علاج الشُّكُور^(١)

- ١- مكارم الأخلاق: عن أبي يوسف المعصب قال: قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام: أشكو إليك ما أجِدُ في بصري، وقد صرت شُكُوراً، فإن رأيت أن تعلّمني شيئاً.
- قال: أكتب هذه الآية: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٢) الآية ثلاث مرّات في جام، ثم اغسله وصيّره في قارورة واكتحل به.
- قال: فيها اكتحلت إلا أقلّ من مائة ميل حتّى صَحَّ بصري اصحّ ممّا كان أول ما كنت^(٣).^(٤)

١- كلمة فارسية مركّبة، تعني العشو الليلي. انظر القاموس المحيط: ٥٧/٢.

٢- سورة النور: ٣٥.

٣- في البحار: حتّى رجع بصري أصحّ ما كان، او قال: ما كنتُ.

٤- مكارم الأخلاق: ٣٧٥، عنه البحار: ٨٩/٩٥.

الباب التاسع

علاجُ البخر^(١)

١- طب الأئمة: عمر بن عثمان الخزاز، عن علي بن عيسى، عن عمه قال: شكوت الى موسى بن جعفر عليه السلام ريح البخر. فقال: قل وأنت ساجد:

«يا الله يا الله يا الله، يا رحمن يا ربُّ الأرباب. يا سيّد السادات، يا إله الآلهة، يا مالك الملك، يا ملك الملوك، اشفني بشفائك من هذا الداء، واصرفه عني، فإنني عبدك وابن عبدك، أتقلب في قبضتك».

فانصرفت من عنده، فوالله الذي اكرمهم بالإمامة، ما دعوت به إلا مرة واحدة في سجودي، فلم أحسُّ به بعد ذلك^(٢).

وتقدّم في باب التمرح ٣ عن المحاسن، عن محمد بن الحسن بن شمعون، قال: كتبت الى أبي الحسن عليه السلام:

إن بعض أصحابنا يشكو البخر.

فكتب إليه: «كُلِ التمر البرني».

١- قال في القاموس: ٣٨٢/١: البخر - بالتحريك -: التنُّ في الفم وغيره.

وانظر القانون: ١٨٢/٢ و ١٨٣.

٢- طب الأئمة: ١١٨، عنه البحار: ٩٤/٩٥ ح ٥.

البابُ العاشرُ

علاجُ عِلَّةِ البطنِ

١- طب الأئمة: أحمد بن عبد الرحمن بن جميلة، عن الحسن بن خالد، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أشكو إليه عِلَّةً في بطني، وأسأله الدُّعاء.

فكتب: بسم الله الرحمن الرحيم.
تكتب «أم القرآن» و«المعوذتين» و«قل هو الله أحد» ثم تكتب أسفل من ذلك.

أعوذ بوجه الله العظيم، وعزته التي لا ترام، وقدرته التي لا يمتنع منها شيء، من شرِّ هذا الوجع، وشرِّ ما فيه، وما أحذر.
تكتب ذلك في لوح، أو كتف^(١)، ثم تغسله بماء السماء ثم تشربه على الرِّيق، وعند منامك.

ويكتب أسفل من ذلك: «جعله شفاءً من كلِّ داء»^(٢).

٢- مكارم الأخلاق: قال: لعِلَّةِ البطن: عن الكاظم عليه السلام يكتب «أم القرآن» و«المعوذتين» و«قل هو الله أحد».

١- الكَتِفُ: عظمٌ عريضٌ يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب، كانوا يكتبون فيه لُقَّةَ القراطيس عندهم. مجمع البحرين: ١١٠/٥.

٢- الطب: ١٠٠، عنه البحار: ١١٠/٩٥ ح ٦.

ثم يكتب:

«أعوذ بوجه الله العظيم، وعزته التي لا ترام، وقدرته التي لا يمتنع
منها شيء، من شر هذا الوجع، ومن شر ما فيه، ومن شر ما أحذر منه»^(١).

١- مكارم الأخلاق: ٤٠٨، عنه البحار: ١٠٨/٩٥.

الباب الحادي عشر

علاج القرقرة

١- طب الأئمة: سلمة بن محمد الأشعري، عن عثمان بن عيسى، قال: شكا رجل إلى أبي الحسن الأول عليه السلام فقال: إن بي قرقرة لا تسكن أصلاً، وإني لأستحيي أن أكلم الناس، فيسمع من صوت تلك القرقرة، فادع لي بالشفاء منها.

فقال: إذا فرغت من صلاة الليل فقل:

«اللَّهُمَّ ما عملتُ من خيرٍ فهو منك، لا حمد لي فيه، وما عملتُ من سوءٍ فقد حذرتني، فلا عذر لي فيه.

اللَّهُمَّ إني أعوذ بك أن أتكل على ما لا حمد لي فيه، أو آمن ما لا عذر لي فيه»^(١).

ويأتي مثله في الباب الرابع عشر، في علاج الزحير، عن مكارم الأخلاق ودعوات الراوندي.

١- الطب: ١٠٠، عنه البحار: ٧٨/٩٥ ح ١.

البابُ الثاني عشر

علاجُ المغصِ^(١)

١- المناقب لابن شهر آشوب: حكى أنه مغص بعض الخلفاء فعجز بختيشوع النصراني عن دوائه وأخذ جليداً^(٢) فأذا به بدواء، ثم أخذ ماءً وعقده بدواء، وقال: هذا الطب، إلا أن يكون مستجاب دعاء ذا منزلة عند الله يدعو لك.

فقال الخليفة: عليّ بموسى بن جعفر. فأُتي به، فسمع في الطريق أنه قد دعا الله سبحانه، وزال مغص الخليفة.

فقال له: بحقِ جدِّك المصطفى أن تقول بِمِ دعوتِ لي؟
فقال عليه السلام: قلت: «اللَّهُمَّ كما أريته ذُلَّ معصيته، فأره عزَّ طاعتي».

فشفاه الله من ساعته^(٣).

١- قال ابن فارس في مجمل اللغة: ٣٣٩/٤: المغصُ: تقطيعُ في المعى - الأمعاء - ووجعُ.
وقال ابن دُرَيْد في جمهرة اللغة: ٨٨٩/٢: المغصُ: وجع يعترض في البطن، يتسكين الغين وفتحها.

٢- قال ابن دُرَيْد في الجمهرة: ٤٤٩/١: الجليد: ما يسقط من السماء من الندى فيجمد على الأرض.

٣- المناقب: ٣٠٥/٤، عنه البحار: ٤٨/١٤٠ ح ١٧.

البابُ الثالثُ عشر

علاجُ اللوى^(١)

- ١- طب الأئمة: حميد بن عبدالله المدني، عن إسحاق بن محمد صاحب أبي الحسن، عن علي بن سندي، عن سعد بن سعد، عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال لبعض اصحابه وهو يشكو اللوى: خذ ماءً وارقه بهذه الرقية، ولا تصب عليه دهناً، وقل:
- ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(٢) ثلاثاً.
- ﴿أَوْ لَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٣).
- ثم اشربه، وامرر يدك على بطنك، فإنك تعافى بإذن الله عز وجل^(٤).

١- قال الجوهرى في الصحاح: ٢٤٨٦/٦: اللوى، بالفتح: وجعٌ في الجوف. وقال ابن دُرَيْد في جمهرة اللغة: ٢٤٦/١: اللوى، مفتوح الأول مقصور: داءٌ يصيب الإنسان في بطنه.

٢- سورة البقرة: ١٨٥.

٣- سورة الأنبياء: ٣٠.

٤- طب الأئمة: ٦٩، عنه البحار: ٧٦/٩٥ ح ١.

البابُ الرابعُ عشر

علاجُ الزَّحِيرِ^(١)

- ١- مكارم الأخلاق ودعوات الراوندي: عن عثمان بن عيسى، قال: شكا رجلٌ إلى أبي الحسن الأول عليه السلام فقال: إنَّ بي زحيراً لا يسكن. فقال: إذا فرغت من صلاة الليل فقل: «اللَّهُمَّ ما كان من خيرٍ فمَنَّك، لا حمدَ لي فيه، وما عملتُ من سوءٍ فقد حذرتُنيه، ولا عذرَ لي فيه. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى ما لا حمدَ لي فيه، وآمِنُ مِمَّا^(٢) لا عذرَ لي فيه»^(٣).
- وتقدّم مثله في الباب الحادي عشر، في علاج القرقرة، عن طب الأئمة.

١- قال في القاموس: ٣٩/٢: الزَّحِيرُ والزُّحَارُ والزُّحَارَةُ - بضمِّهما - : إستطلاقُ البطنِ بشدَّة، وتقطُّعُ في البطنِ يُمشي دماً.

٢- في المكارم: أو أقع في ما.

٣- مكارم الأخلاق: ٤٠٨، عنه البحار: ٧٦/٩٥ ح ٢.

دعوات الراوندي: ١٩٩ ح ٥٤٧، عنه البحار: ٢٢١/٨٧ ح ٢٩.

الباب الخامس عشر

علاجُ الجرب^(١)

١- مكارم الأخلاق: شكا بعضهم إلى أبي الحسن عليه السلام كثرة ما يصيبه من الجرب، فقال: إنَّ الجربَ من بخار الكبد، فاذهب واقتصد من قدمك اليمنى^(٢)، والزم أخذ درهمين من دهن اللوز الحار^(٣) على ماء الكشك، واتق الحيتان^(٤) والخل. ففعل، فبرىء بإذن الله تعالى^(٥).

١- الجربُ: مرض جلدي معروف، تسببه نوع من الطفيليات غير المرئية، تكون بثوراً صفاراً تبندىء حمراء، ومعها حكة شديدة، وربما تقيحت.

انظر القانون: ٢٩٠/٣ - ٢٩٣، المنصوري: ٦٥١، محيط المحيط: ٩٩.

٢- قال الرازي في المنصوري: ٢٥٠: وينفع من ذلك - أي الجرب - أن يفصد.

وقال ابن سينا في القانون: ٢١٠/١ في فصد الصافن وهو عرق في أسفل الساق: ويُفصد لاستفراغ الدم من الأعضاء التي تحت الكبد، وإزالة الدم من النواحي العالية إلى السافلة.

وقال في ج ٢٩٣/٣: واعلم أن حجامه الساقين تنفع من الجرب الفاحش.

٣- وفيه في غذاء اصحاب الجرب والحكة: لا بدَّ لهم من استعمال الأدهان اللينة في المتاولات، مثل دهن اللوز.

٤- حكى ابن البيطار في جامعه: ٣٣/٣ عن الرازي في كتابه دفع مضار الأغذية قوله في السمك: أكثر وأسرع ما يتولد منه البلاغم المالحه التي تكون سبباً للجرب.

٥- مكارم الأخلاق: ٧٧، عنه البحار: ١٢٨/٦٢.

الباب السادس عشر

علاج السِّلِّ^(١)

١- طب الأئمة: عن جعفر بن محمد بن إبراهيم، عن أحمد بن بشار، قال: حججت فأتيت المدينة، فدخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فإذا أبو إبراهيم عليه السلام جالس في جنب المنبر، فدنوت فقبلت رأسه ويديه وسلّمت عليه، فردّ عليّ السلام وقال: كيف أنت من علّتك؟ قلت: شاكياً بعد، وكان بي السِّلُّ. فقال: خذ هذا الدواء بالمدينة قبل أن تخرج إلى مكة، فإنك توافيها وقد عوفيت بإذن الله تعالى.

فأخرجت الدواة والكاغذ وأملى علينا: يؤخذ سنبل، وقاقلة، وزعفران، وعافر قرحا، وبنج، وخريق [وفلفل] ابيض اجزاءً بالسوية، وأبرفيون جزءين، يدق وينخل بحريرة، ويعجن

١- السِّلُّ: مرض جرثومي، مُعَدِّ وفَتَاك، يسببه نوع من الجراثيم يُدعى «عُصَيَات كوخ» نسبة إلى مكتشفها العالم كوخ. تستقر هذه العُصَيَات في الرئة مكونةً ادراناً صغيرة تنتشر مبشرة، ثم لا تلبث بعد مدّةٍ إلّا وتتلّين وتنقلب إلى مادة طريّة شبيهة بالجبن، وتُسمى «المادة الجبينية» وهذه تكون الخراجات التي تعمل على سَلِّ الرئة وتاكلها.

بعسل منزوع الرغوة^(١)، ويُسقى صاحب السِّلّ منه مثل الحمصة بقاء مسخن، عند النوم.

وإنك لا تشرب ذلك إلا ثلاث ليالٍ حتى تُعافى منه بإذن الله تعالى.
ففعلت، فدفع الله عني فعوفيت بإذن الله تعالى^(٢).
وتقدم في باب البادروج أنه يُذهب بالسِّلّ.

١- ذكرت فوائد هذه المواد جميعاً وأهميتها في علاج الأمراض الرئوية والصدريّة ومرض السِّلّ كلّاً في بابه، وذكر ابن البيطار في جامعه: ١١٨/١ عن الطبيب ابن عمران وصفة في علاج النزلة الصدريّة ضمّنها بعض المواد أعلاه، كما أدخل ابن سينا جلّ هذه المواد في أدوية علاج أمراض الرئة والسِّلّ (القانون: ٢/٢١٢ وص ٢٥٧-٢٦١).
والملاحظ في وصفة الإمام عليه السلام وجود مواد مُخدّرة منومة، الإكثار منها سامٌ ومضرٌ، كالبنج والابرفيون والحريق، ولكنها في الوقت نفسه ضرورية لتهدئة المسلول، وتنويمه، ومنع سعاله، وتقوية مفعول الدواء.
يقول ابن سينا في القانون: ٢/٢٥٨: وربما أُعِينت - أي أدوية السِّل - بالمخدرات لتمنع السعال، ويتمكّن الدواء من فعله.

وقال في ص ٢٥٩: ويلزم - المسلول - النوم والدعة والسكون.
على أن هذه الوصفة قد حوت مواد تحدّ من ضرر هذه وسميّتها، فالسنبل في قبال الأبرفيون، والعسل في قبال البنج (القانون: ٣/٢٢٤ وص ٢٢٩).

٢- طب الأنمة: ٨٥، عنه البحار: ١٧٩/٦٢ ح ١؛ وما بين المعقوفين من البحار.

البَابُ السَّابِعُ عَشَرَ

حُلُّ الْمَرْبُوطِ وَالْمَسْحُورِ وَالْمَأْخُودِ

١- طَبَّ الْأَثَمَةِ: أَحْمَدُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ الصَّحَّافِ، عَنْ مُوسَى ابْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: يَا صَحَّافُ.
قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ.
قَالَ: إِنَّكَ مَأْخُودٌ عَنْ أَهْلِكَ؟
قُلْتُ: بَلَى يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، مِنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ، قَدْ عَالَجْتُ بِكُلِّ دَوَاءٍ فَوَاللَّهِ مَا نَفَعَنِي.

قَالَ: يَا صَحَّافُ أَفَلَا أَعْلَمْتَنِي؟!
قُلْتُ: يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ؛ وَاللَّهِ، مَا خَفِيَ عَلَيَّ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَكُمْ فَرَجُهُ، وَلَكِنْ اسْتَحْيَيْكَ.
قَالَ: وَيَحْكُ! وَمَا مَنَعَكَ الْحَيَاءَ فِي رَجُلٍ مَسْحُورٍ مَأْخُودٍ، أَمَا إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَفَاتِحَكَ بِذَلِكَ؛ قُلْ:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَذْرَيْتَكُمْ»^(١) أَيُّهَا السَّحَرَةُ عَنْ (فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ) بِاللَّهِ الَّذِي قَالَ لِإِبْلِيسَ: ﴿أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْهُورًا﴾^(٢) أَخْرَجَ

١- يُقَالُ: أَذْرَيْتُهُ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ: الْقَيْتَهُ عَنْهُ، وَالرَّجُلَ: حَيْثُهُ. كِتَابُ الْأَفْعَالِ: ٣٩٤/١

٢- سُورَةُ الْأَعْرَافِ: ١٨.

منها فما يكون لك أن تتكبر فيها، أخرج إنك من الصاغرين^(١).
أبطلت عملكم، ورددت عليكم، ونقضته بإذن الله العلي، الأعلى،
الأعظم، القدوس، العزيز، العليم، القديم.
رجع سحركم كما لا يحيق المكر السيء إلا بأهله^(٢)، كما بطل كيد
السحرة، حين قال الله تعالى لموسى صلوات الله عليه: ﴿الْق عَصَاكَ فَإِذَا
هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَيَطْلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٣) بإذن الله
أبطل سحرة فرعون.

أبطلت عملكم أيها السحرة، ونقضته عليكم بإذن الله، الذي أنزل:
﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾^(٤).

وبالذي قال: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ * وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ
وَلَوْ أُنْزِلْنَا مَلَكَامًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ * وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَامًا لَجَعَلْنَاهُ
رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمَ مَا يَلْبَسُونَ﴾^(٥).

وبإذن الله الذي أنزل: ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لَهَا سَوَاءُ تَاهِيَا﴾^(٦) فأنتم
متحيرون ولا تتوجهون بشيء مما كنتم فيه، ولا ترجعون إلى شيء منه أبداً.

١- إقتباس من سورة الأعراف: ١٣.

٢- إقتباس من سورة فاطر: ٤٣.

٣- سورة الأعراف: ١١٧ و ١١٨.

٤- سورة الحشر: ١٩.

٥- سورة الأنعام: ٧ - ٩.

٦- سورة طه: ١٢١.

قد بطل بحمد الله عملكم، وخاب سعيكم، ووهن كيدكم، مع من كان ذلك من الشياطين، إن كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً^(١).

غلبتكم بإذن الله، وهزمتُ كثرتكم بجنود الله، وكسرتُ قوتكم
بسلطان الله، وسلطتُ عليكم عزائم الله، عمي بصركم، وضعفت قوتكم،
انقطعت أسبابكم، وتبرأ الشيطانُ منكم بإذن الله الذي أنزل: ﴿كَمَثَلَ
الشَّيْطَانُ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾.

وَأَنْزَلَ: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ * وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنْ لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ
كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالُهُمْ خَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ
مِنَ النَّارِ﴾ (٣).

بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ - إِلَى - وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ^(٤).
﴿إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ * إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَزِينَةِ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ * لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ *

١- اقتباس من سورة النساء: ٧٦.

٢- سورة الحشر: ١٦ و ١٧.

٣- سورة البقرة: ١٦٦ و ١٦٧.

٤- سورة البقرة، آية الكرسي: ٢٥٥.

دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١﴾

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (٢).

﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (٣).

﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٤).

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٥).

مَنْ أَرَادَ (فُلَانُ ابْنُ فُلَانَةٍ) بِسُوءٍ، مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، أَوْ غَيْرِهِمْ، بَعْدَ

١- سورة الصافات: ٤ - ١٠.

٢- سورة آل عمران: ١٩٠.

٣- سورة البقرة: ١٦٤.

٤- سورة الأعراف: ٥٤.

٥- سورة الحشر: ٢٢ - ٢٤.

هذه العوذة جعله الله بمن وصفهم فقال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ * مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ * صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

جعله الله ممن قال: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾^(٢).

جعله الله ممن قال: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾^(٣).

جعله الله ممن قال: ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتُهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾^(٤).

جعله الله ممن قال: ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾^(٥).

جعله الله ممن قال: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ * يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ

١- سورة البقرة: ١٦ - ١٨.

٢- سورة البقرة: ١٧١.

٣- سورة الحج: ٣١.

٤- سورة آل عمران: ١١٧.

٥- سورة البقرة: ٢٦٤.

الثَّابِتُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ * جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ^(١).

جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا أَغْمَاهُمْ كَسْرَابٌ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّالِمَانِ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ * أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ رَأَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾^(٢).

اللَّهُمَّ فَاسْأَلْكَ بِصَدَقِكَ، وَعِلْمِكَ، وَحُسْنِ أَمثَالِكَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، مَنْ ارَادَ (فَلَانًا) بِسُوءٍ أَنْ تَرُدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَتَجْعَلَ خُدَّهُ الْأَسْفَلَ، وَتُرْكِبَهُ لَأَمِّ رَأْسِهِ فِي حَفْرَةٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَمَا كَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بَعِيزٌ.

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ تَقْرَأُ عَلَى طِينِ الْقَبْرِ، وَتَخْتَمُ، وَتَعْلِقُهُ عَلَى الْمَأْخُودِ، وَتَقْرَأُ: «هُوَ اللَّهُ» الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، فَغْلِبُوا هُنَالِكَ

١- سورة ابراهيم: ٢٦ - ٢٩.

٢- سورة النور: ٣٩ و ٤٠.

وَأَنْقَلَبُوا صَاحِرِينَ^(١).^(٢)

البابُ الثامن عشر

مُداوَاةُ الجرحِ

١- طب الأئمة: أحمد بن العيص، قال: حَدَّثَنَا النضر بن سويد، قال: حَدَّثَنَا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد عليهم السلام للجرح، قال:

تأخذ قيراً طرياً، ومثله شحم معز طرياً.
ثم تأخذ خِرْقَةً جديدةً، وَبُسْتُوقَةً^(١) جديدةً، فتطلي ظاهرها بالقيِر، ثم تضعها على قطع لَبَنٍ^(٢)، وتجعل تحتها ناراً لَيِّنَةً ما بين الأولى إلى العصر.
ثم تأخذ كَتَّاناً بالياً فتضعه على يدك وتطلي القيِر عليه، وتطليه على الجرح.

ولو كان الجرح له قعر كبير، فافتل الكَتَّان وصبَّ القيِر في الجرح صبّاً، ثم دس فيه الفتيلة^(٣).^(٤)

١- البُسْتُوقَة - بضم الباء -: إناءٌ من الفَخَّار. القاموس المحيط: ٢٢٠/٣.

٢- هو المضروب من الطين مُربعاً للبناء. القاموس المحيط: ٢٦٧/٤.

٣- ذكرت فوائد الشحم والقيِر والكَتَّان لعلاج الجروح كلاً في بابه، علماً أن ابن سينا وغيره قد استعملوا هذه المواد لنفس الغرض، راجع المقالة الأولى من الفن الرابع من القانون: ١٤٦/٣ - ١٥٦.

٤- طب الأئمة: ١٣٩، عنه البحار: ١٩١/٦٢ ح ١، ومستدرک الوسائل: ٤٤٧/١٦ ح ١٥.

الباب التاسع عشر

علاج لسع العقرب

١- نوادر الراوندي: بإسناده الى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال: إن النبي صلى الله عليه وآله لسعته عقرب وهو يصلي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعن الله العقرب، لو ترك أحداً لترك هذا المصلي. يعني نفسه.

ثم دعا بهاءً وقرأ عليه فاتحة الكتاب والمعوذتين، ثم جرع منه جرعاً. ثم دعا بهاءً وملح، ودقّه^(١) في الماء، فجعل يدلك ذلك الموضع حتى سكن عنه.^(٢)



وقد تقدّم في مطاوي أحاديث الكتاب المتقدمة ذكرُ علاجاتٍ لمجموعة كبيرة من العلل والأمراض، أخصّيتها في الفهرس.

١- كذا في المصدر، وفي المصادر الأخرى: ودافه؛ أي خلطه، وبله، وسحقه. انظر البحار: ٢٠٨/٦٢ ح ٤ وج ٣٦٦/٩٢ ح ٨، والمعجم الوسيط: ٣٠٤/١ (دوف).

قال ابن البيطار في جامعه: ١٦٤/٤: قال ديسقوريدوس: ويضمد به - أي الملح - مع بزر الكتان للذعة العقرب.

وراجع القانون: ٣٧٢/١ وج ٢٥٥/٣ - ٢٥٧، والمنصوري: ٣٤٦.

٢- النوادر: ٤٩.

تُمُّ الْكِتَابَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى،
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ.

وكان الفراغ منه في عيد الفطر المبارك، الأول من شهر شوال سنة

١٤٠٩ هـ.

شَاكِرُ شَبَّعٍ

الفهارسُ العامّة

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس الأعلام .
- ٣- فهرس في تراجم العشّابين والأطباء.
- ٤- فهرس الأدوية والأغذية.
- ٥- فهرس العلل والأمراض.
- ٦- فهرس الفوائد الإجمالية.
- ٧- فهرس الحيوانات.
- ٨- فهرس مصادر الكتاب.
- ٩- فهرس محتويات الكتاب .

١- فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
سُورَةُ الْبَقَرَةِ		
أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رَبِحَت...	١٨-١٦	٤٠٣
وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ	٢٤	١٨٥
وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا...	١٦٤	٤٠٢
إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا...	١٦٦ و ١٦٧	٤٠١
وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا...	١٧١	٤٠٣
يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ	١٨٥	٣٩٤
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ...	٢٥٥	٤٠١
كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ...	٢٦٤	٤٠٣
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ		
مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...	١١٧	٤٠٣

٤٠٢ ١٩٠ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ...

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

٤٠٠ ٩-٧ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ...

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

٣٩٩ ١٨ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا

٦٦ ٣١ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

٤٠٢ ٥٤ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ...

٤٠٠ ١١٧ و ١١٨ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ...

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

٤٠٤ ٢٩-٢٦ وَمِثْلَ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ ...

سُورَةُ النُّحْلِ

٢١ ٦٩ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ...

سُورَةُ الْكَهْفِ

٣٨ ١٨ وَتَقَلَّبُ لَهُمُ الدُّنْيَا خَمْسَ مَرَّاتٍ

سُورَةُ طه

٣٢ ٥٥ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ...

٤٠٠ ١٢١ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لَهَا سَوْءَتُهَا

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

٣٩٤ ٣٠ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ ...

سُورَةُ الْحَجِّ

وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ... ٣١ ٤٠٣

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ... ١٤ ٣٣

سُورَةُ النُّورِ

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٣٥ ٣٨٨

الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَاهُمْ كَسْرَابٌ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ... ٣٩ و ٤٠ ٤٠٤

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... ٤- ١٠ ٤٠٢

سُورَةُ الزُّمَرِ

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا... ٤٢ ٣٨

سُورَةُ الْحَشْرِ

كَمَثَلَ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ... ١٦ و ١٧ ٤٠١

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ... ١٩ ٤٠٠

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ... ٢٢- ٢٤ ٤٠٢

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ٦ ١٨٥

سُورَةُ النَّاسِ

الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ ٤٨

٢- فهرس الأعلام

آدم عليه السلام: ٢٤٦.	أبو بصير: ٣٣٢، ٣٧٩.
إبراهيم عليه السلام: ٥٩، ٦٤، ٧٢، ١٦٣.	بلال: ١٠٣.
إبراهيم بن عبد الحميد: ٢٧، ٣٣٢.	الشيخ البهائي: ٢١٦.
أبقراط: ٤٢، ٣٢٨.	ابن البيطار: ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٧.
ابن الأثير: ١٦٦، ٢٣٣، ٢٧٠.	١٧٠، ٢٠٥، ٢٢١، ٢٤٠، ٢٤٢.
أحمد بن ربيعة الأنباري الكاتب: ١١.	٢٤٧، ٢٦١، ٢٧٠، ٢٩٦، ٢٩٨.
ابن إدريس الحلبي: ١٤٦، ١٦٥.	٢٩٩، ٣٠٣، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٣٤.
إسحاق بن عمار: ٣٨٠.	٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٩٦.
إسحاق بن عمران: ١٦٢، ١٨٨، ٢٧٦.	٣٩٨، ٤٠٧.
٣٩٨.	الترمذي: ٢٧٠.
إسرافيل: ٣٨٢.	التميمي: ٢٢١.
أسماء بنت عميس: ٢٧٠.	توماس كليفورد: ١٥.
ابن أبي أصيبعة: ٣٦.	المجاذي: ٣٣٧.
اندروماخس: ١٦٩.	جالينوس: ٣٦، ٢٥١، ٢٦٧، ٢٧٢، ٣٠٢.
بختيشوع النصراني: ٣٩٣.	٣٢٨.
البصري: ٣١٩.	جبرئيل: ٥٢، ١١٣، ٣٨٢.

- أبو جريج: ٣١٩.
أبو جعفر، الشيخ الصدوق: ٢٤.
جعفر بن أبي طالب: ١١٤، ٢٥٤.
جعفر مرتضى العامل: ٤٠، ٥٢.
الجوهرى: ٤٨، ٨٣، ١٢٢، ١٩٥، ٢٧٨، ٣٣٧، ٣٩٤.
حبيش بن الحسن: ٢٧٦، ٣١٤.
الحمر العامل: ٢٧.
أبو الحسن الخوارزمي: ٧٢.
الحسين بن يزيد: ٨٧.
الحضرمي: ٣٨٣.
العلامة الحلّي: ١٦٥.
حمزة بن الطيّار: ١٣١.
الحموي: ٧٢.
أبو حنيفة الدينوري: ١٨١.
الخليل الفراهيدي: ١٧٧.
داود الأنطاكي: ٣٤٦.
داود بن القاسم الجعفري، أبو هاشم: ٢٧.
ابن دريد: ٨٣، ١٧٧، ١٩٥، ٣٩٣، ٣٩٤.
الدميري: ١٥٧، ١٨٧، ٢٩٩.
ديسقوريدوس: ٢٠٥، ٢١٢، ٢٢١، ٢٢٢.
٢٤٧، ٢٥١، ٢٦٧، ٢٩٦، ٣٠٢.
٣٤٢، ٣٥١، ٤٠٧.
الرازي: ١٤٩، ١٦٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٧.
٢١٦، ٢٣٣، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥١.
- ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٩٩.
٣٠١، ٣١٤، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٣.
٣٥٣، ٣٩٦.
رباح: ٣٠٣.
أبو زكريا الأعور: ٣٨٣.
أبو زكريا الحضرمي: ٣٨٣.
ابن زهر: ١٧٠.
زياد القندي: ١٧١.
البروفسور سارتون: ١٨.
ابن سراييون: ٢١١.
سفيان الأندلسي: ١٧٠، ٢١٢.
سليم مولى علي بن يقطين: ١٧.
سليمان عليه السلام: ١٥١.
سليمان بن حفص المروزي: ٢٦.
سليمان بن خالد: ١٠٢.
ابن سيده: ٣١٠.
سيف القندي: ١٧١.
ابن سينا: ٥٧، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٩، ١٥٣، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٨١، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٤، ٣١٧، ٣١٩، ٣٣٠، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٢.

٢- فهرس الأعلام

آدم عليه السلام: ٢٤٦.	أبو بصير: ٣٢٢، ٣٧٩.
إبراهيم عليه السلام: ٥٩، ٦٤، ٧٢، ١٦٣.	بلال: ١٠٣.
إبراهيم بن عبد الحميد: ٢٧، ٣٣٢.	الشيخ البهائي: ٢١٦.
أبقراط: ٤٢، ٣٢٨.	ابن البيطار: ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٧.
ابن الأثير: ١٦٦، ٢٣٣، ٢٧٠.	١٧٠، ٢٠٥، ٢٢١، ٢٤٠، ٢٤٢.
أحمد بن ربيعة الأنباري الكاتب: ١١.	٢٤٧، ٢٦١، ٢٧٠، ٢٩٦، ٢٩٨.
ابن إدريس الحلبي: ١٤٦، ١٦٥.	٢٩٩، ٣٠٣، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٣٤.
إسحاق بن عمار: ٣٨٠.	٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٩٦.
إسحاق بن عمران: ١٦٢، ١٨٨، ٢٧٦.	٣٩٨، ٤٠٧.
٣٩٨.	الترمذي: ٢٧٠.
إسرافيل: ٣٨٢.	التميمي: ٢٢١.
أسماء بنت عميس: ٢٧٠.	توماس كليفوردي: ١٥.
ابن أبي أصيبعة: ٣٦.	الجاحظ: ٣٣٧.
اندروماخس: ١٦٩.	جالينوس: ٣٦، ٢٥١، ٢٦٧، ٢٧٢، ٣٠٢.
بختيشوع النصراني: ٣٩٣.	٣٢٨.
البصري: ٣١٩.	جبرئيل: ٥٢، ١١٣، ٣٨٢.

- أبو جريح: ٣١٩.
أبو جعفر، الشيخ الصدوق: ٢٤.
جعفر بن أبي طالب: ١١٤، ٢٥٤.
جعفر مرتضى العامل: ٤٠، ٥٢.
الجهوري: ٤٨، ٨٣، ١٢٢، ١٩٥، ٢٧٨.
٣٩٤، ٣٣٧.
حبيش بن الحسن: ٢٧٦، ٣١٤.
الحر العامل: ٢٧.
أبو الحسن الخوارزمي: ٧٢.
الحسين بن يزيد: ٨٧.
الحضرمي: ٣٨٣.
العلامة الحلّي: ١٦٥.
حمزة بن الطيّار: ١٣١.
الحموي: ٧٢.
أبو حنيفة الدينوري: ١٨١.
الخليل الفراهيدي: ١٧٧.
داود الأنطاكي: ٣٤٦.
داود بن القاسم الجعفري، أبو هاشم: ٢٧.
ابن دريد: ٨٣، ١٧٧، ١٩٥، ٣٩٣، ٣٩٤.
الدميري: ١٥٧، ١٨٧، ٢٩٩.
ديسقوريدوس: ٢٠٥، ٢١٢، ٢٢١، ٢٢٢.
٢٤٧، ٢٥١، ٢٦٧، ٢٩٦، ٣٠٢.
٤٠٧، ٣٥١، ٣٤٢.
الرازي: ١٤٩، ١٦٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٧.
٢١٦، ٢٣٣، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥١.
- ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٩٩.
٣٠١، ٣١٤، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٣.
٣٩٦، ٣٥٣.
رباح: ٣٠٣.
أبو زكريا الأعور: ٣٨٣.
أبو زكريا الحضرمي: ٣٨٣.
ابن زهر: ١٧٠.
زياد القندي: ١٧١.
البروفسور سارنون: ١٨.
ابن سراييون: ٢١١.
سفيان الأندلسي: ١٧٠، ٢١٢.
سليم مولى علي بن يقطين: ١٧.
سليمان عليه السلام: ١٥١.
سليمان بن حفص المروزي: ٢٦.
سليمان بن خالد: ١٠٢.
ابن سيدة: ٣١٠.
سيف القندي: ١٧١.
ابن سينا: ٥٧، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٩، ١٥٣.
١٦٥، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٨١.
١٨٩، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧.
٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٤١.
٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٦٧، ٢٧٠.
٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٩٦، ٢٩٩.
٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٤، ٣١٧، ٣١٩.
٣٣٠، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٢.

- ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٧٠، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٦،
 الشَّهيد الأوَّل: ٢٦٨،
 الشَّيخ الصدوق: ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٣٢،
 الطبرسي، مؤلف (مكارم الأخلاق): ١٢٣،
 الطبري: ٢٦٢، ٣٠٧، ٣٢٢،
 الشَّيخ الطوسي: ٣٨٣،
 عائشة: ٣٣٢،
 عاصم: ١٢٣،
 عبد الغفار الأسلمي: ٣٨،
 عبد اللطيف البغدادي: ٢٤٩، ٢٦٦،
 ٢٧١، ٣٤٠،
 عبد الله شبر: ١٨٥،
 عبد المطلب: ١٧٧،
 أبو عبيد: ٢٧٠،
 علي بن جعفر: ٢٧٤،
 الغافقي: ٢٩٨، ٣١٤، ٣١٧،
 الفارسي: ٣٤٦،
 ابن فارس: ٣٩٣،
 فخر الدين الطريحي: ١٤٦، ٣٤٢،
 فرعون: ٤٠٠،
 الفضل بن يونس: ٧٩، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩٦،
 ١١٤، ١١٦، ١٢٠،
 الفيروزآبادي: ١٢٧، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩،
 ١٦٩، ١٧١، ٢١٢، ٢٤٢، ٢٥٩،
 ٢٨٣، ٢٩٦، ٣١٣، ٣٢٦،
 الكشي: ١٣١،
 الكليني: ٢٦٨، ٣٢٩،
 كنيد: ٢٠١،
 كوخ: ٣٩٧،
 اللحياني: ٣٤٨،
 ابن ماجة: ٢٧٠،
 ماسرجويه: ٣٠٧،
 ابن ماسة: ١٨١،
 ابن ماسويه: ١٤٧، ١٧٠، ٢٣٣، ٢٧٦،
 ٣٥٣،
 ماغنيس: ١٦٩،
 المامقاني: ٣٨٣،
 الشَّيخ المجلسي: ٣٥، ٤٢، ٤٨، ٨٧،
 ١٠١، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٨، ١٨٠،
 ١٨٩، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٥،
 ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣٧، ٢٦٨،
 ٣١٣، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٩،
 المحقق: ١٦٥،
 محمد بن إبراهيم: ٣٧٩،
 محمد بن خالد، أمير المدينة: ٢٧٥،
 محمد بن زيد: ٢٣٣،
 محمد رفعت: ٢٩٢،
 السَّيد المرتضى: ١٦٥،
 مريم بنت عمران: ٢٣٥،

- | | |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| نفيس الدين: ٢٦٢. | مسيح بن الحكم: ٢٥١. |
| نمرود: ١٦٣. | مسيح الطيب: ٣١٧، ٣٣٦. |
| هارون الرشيد: ٣٥، ٣٦، ٩٦. | مطرود بن كعب الخزاعي: ١٧٧. |
| هاشم بن عبد مناف: ١٧٧. | معتب: ٢٠٨. |
| هبة الله: ٢٤٦. | الشيخ المفيد: ٢٣. |
| هشام بن ابراهيم العباسي: ٩٦. | أبو منصور: ٢٧٠. |
| يحيى بن أبي بكر، أبو زكريا: ٣٨٣. | ابن منظور: ٥٢، ١٢٢، ٢٤٢، ٣٤٨. |
| يحيى بن أبي بكر بن مهرويّه: ٣٨٣. | موسى بن عمران عليه السلام: ٢٣، ٤٠٠. |
| يونس بن عمار: ٢٤٠. | ميكائيل: ٣٨٢. |
| | نجيب الدين: ٢٦٢. |



٣- فهرس في تراجم العشّابين والأطباء.

أبقراط

طبيب يوناني، عاش قبل ميلاد المسيح عليه السلام بعدة قرون، وكان يسكن حمص. تعلم صناعة الطب وعلومه من أبيه ايراقليدس وجدّه أبقراط اللذين أسرا إليه أصول هذا العلم، لأنها كانت ممّا يرثه الأبناء عن آبائهم، ولم يكن يحقّ للغرباء تعلّمها، فخاف عليها أبقراط أن تنقرض لذا قرر أن يذيعها وينشرها بين سائر الناس، ويعلمها المستحقين لها حتّى لا تبيد، وأخذ منهم العهود والمواثيق والآثان أن ينشروها ولا يكتموها، وأن لا يعلموا هذا العلم أحداً إلّا بعد أخذ هذا العهد عليه، بغير أجره ولا شرط.

وهو الذي استنبط أجناس الأمراض وأسبابها وجهات مداواتها، وقيل: هو أول من رتب الطب وهذبه ودوّنه وبناء على أسس صحيحة؛ وهو أول من بنى مستشفى، ولهذا ولغيره سمي أبا الطب.

وله مؤلفات كثيرة بلغت نحو ثلاثين كتاباً في الأجنّة، وطبيعة الإنسان، والأمراض، والأوجاع، والكسور، والغذاء، والأهوية، والمياه، والبلدان.

وجمع قصص كثير من المرضى الذين عالجههم في كتاب سماء (أبيديميا) أي: الأمراض الوافدة.

مات بالفالج سنة ٣٥٧ ق.م، وكان كثير الصوم، قليل الأكل، يداوي المرضى مجاناً.

أبو حنيفة الدينوري

وهو أحمد بن داود اللغوي العشّاب، درس في البصرة والكوفة، وأكثر أخذه كان عن ابن السكيت.

له كتاب النبات، الذي يُعتبر دائرة معارف نباتية على درجة كبيرة من الشمول والوضوح والأهمية، ذكر فيه أنواع النباتات، أسماءها، طبيعتها، خواصّها، وتركيبية كلّ نبات، بوصف تفصيلي وشرح موثّق.

ويعدّ هذا الكتاب الحجّة والمرجع الذي يعتمد عليه علماء اللغة والأطباء، كما أنّه حظي باهتمام علماء الغرب، ونهلوا من محتوياته وعلومه ربحاً طويلاً من الزمن. وتعتبر النسخة الأصلية لهذا الكتاب مفقودة، وإنّا وصلنا موزعاً مفرّقاً في عدّة كتب، منها الجُمهرة لابن دريد، والمخصّص لابن سيّدة، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار، ولسان العرب لابن منظور، والقاموس المحيط للفيروز آبادي. توفيّ الدينوري سنة ٢٨٢ هـ.

الفافقي

هو أبو جعفر أحمد بن محمّد بن أحمد بن السيّد الفافقي، حكيم عالم، يعدّ من أكابر الأطباء في الأندلس، وكان أعرف أهل زمانه بالأدوية المفردة ومنافعها وخواصّها وأسمائها، قيل: كتابه في الأدوية المفردة لا نظير له في الجودة، ولا شبيه له في معناه، استقصى فيه ما ذكره ديسقوريدوس وجالينوس وما تجدد للمتأخّرين من الكلام في ذلك.

إسحاق بن عمران

طبيب بغداديّ الأصل، مشهور حاذق متميّز بتأليف الأدوية المركّبة، بصيراً بتفرقة

العلل، وبه ظهر الطبّ بالمغرب؛ دخل إفريقية في دولة زيادة الله بن الأغلب التميمي فاستوطن القيروان، وألف كتباً منها (نزهة النفس) وكتاباً في المالتخوليا لم يسبق إلى مثله، وكتباً أخرى في الأدوية المفردة، والفصد، والنبض، والقولنج، وتدبير الأمراض الحادة وغيرها.

صلبه ابن الأغلب بعد خلافٍ حدث بينهما، ومكث مصلوباً زماناً طويلاً حتى عشن الطير في جوفه.

بختيشوع

طبيب سرياني الأصل مستعرب، اشتهر وتقدّم عند الخلفاء العباسيين، وعاصر هارون الرشيد وتميّز في أيامه.

كان له ولأبيه جورجس خبرة في صناعة الطب ومعرفة بالمداداة وأنواع العلاج. وهناك طبيبان آخران يسميان ببختيشوع، هما: حفيده:

بختيشوع بن جبرائيل بن ببختيشوع

الذي بلغ من عظم المنزلة والحال وكثرة المال ما لم يبلغه أحد من سائر الأطباء الذين كانوا في عصره، وكان يضاهي المتوكّل في اللباس والفرش، فحقّد عليه وحسّده وختم على جميع خزائنه وصادر أمواله سنة ٢٤٤ هـ، وتوفي سنة ٢٥٦ هـ. والثاني هو:

بختيشوع بن يوحنا بن ببختيشوع

طبيب ماهر من أهل بغداد، كان حظياً عند الخلفاء وغيرهم، واختصّ بخدمة المقتدر بالله، ثمّ الراضي بالله، وتوفي ببغداد سنة ٣٢٩ هـ.

جالينوس

حكيم فيلسوف وطبيب يوناني مشهور، ظهر بعد أبقراط فجدد علمه، ولد سنة ٥٩٠م،
أو ١٢٩، أو ١٣١، وتوفي سنة ٢٠٠م.

درس علوم الهندسة والحساب والرياضيات والمنطق، ثم بدأ يدرس الطب وعمره سبع
عشرة سنة، ثم وجه اهتمامه إليه، وصرف باقي عمره في ممارسته والروية والفكر فيه وتطويره،
وسافر لأجله إلى بلدان عديدة كأثينا والأسكندرية وقبرص وأسيوط، وبرع في علم
التشريح.

وابتكر من النبات مركبات علاجية سميت (المركبات الجالينية).
وصنف مؤلفات كثيرة، غزيرة المادّة كشف فيها عن مكنون هذه الصناعة وحقائقها،
كما اعتمد عليها من أتى بعده من الأطباء والعشّابين، وترجمت إلى اللغة العربية، كما كانت
مرجعاً في أوروبا إلى القرن السابع عشر.

من كتبه: الأدوية المفردة، المزاج، العلل والأمراض، القوى الطبيعية، وكتب في
النبض والتشريح، ومنافع الأعضاء، وعللها، وتركيب الأدوية

حبّيش بن الحسن الأعسم الدمشقي

طبيب حاذق، ومترجم ماهر، وهو ابن أخت حنين بن إسحاق الطبيب المشهور، ومنه
تعلم صناعة الطب وأسراره، فكان يسلك مسلكه في نقله وكلامه وأحواله، وقمّ كتاب مسائله
في الطب.

وله كتاب إصلاح الأدوية المسهلة، والأدوية المفردة، والأغذية، والاستسقاء، ومقالة
في النبض.

كما أن له الفضل في ترجمة كثير من الكتب إلى اللغة العربية.

الشيخ الرئيس ابن سينا

هو العالم الحكيم والطبيب الحاذق والفيلسوف الشاعر أبو علي الحسين بن عبدالله

ابن سينا البلخي ثم البخاري.

قيل: ولد سنة سبعين وثلاثمائة، وتوفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وكان مولعاً بالدرس والقراءة والملاحظة، شديد الذكاء، قوي الفراسة، حفظ القرآن وقرأ الفقه قبل أن يتجاوز العاشرة، ولم يدرك السادسة عشر حتى تعلم المنطق والهندسة والطبيعات والفلسفة والطب، ثم تفرغ للتوسع في هذه العلوم.

وتوصل إلى نتائج باهرة في مجال طب القلب والشرابين، وعلاقة التنفس بالنبض، وبجريان الدم من القلب إلى الرئتين وبالعكس، ومهر في دراسة أحوال العقم، وهو أول من كشف الدورة الدموية الصغرى في تاريخ الطب، وأول من وصف داء الفيلاريا (مرض الفيل) وانتشاره في الجسم، وأول من وصف الجمرة الخبيثة التي سماها العرب النار الفارسية، وعرف بخصائص العدوى في السل الرئوي، وكيفية انتقال الأمراض التناسلية، وبالعلامات الفارقة للحصاة إذا كانت في الكلية أو المثانة، وميز بين الأمراض المتشابهة، كالمغص المعوي والكليوي، وشلل الوجه الناتج عن سبب مركزي في الدماغ، والشلل الناتج عن سبب محلي. وألف عشرات الكتب والرسائل في الطب والطبيعات والفلسفة...، ومن أشهر كتبه (القانون) وعليه كان اعتماد العالم الطبي في البلاد الإسلامية وأوروبا، واستغنى الأطباء به عن كل كتاب غيره، وترجم إلى اللاتينية والعبرية وبعض اللغات الأوربية الأخرى، وطبع عشرات المرات، وظل يدرس هناك حتى نهاية القرن السابع عشر، ولم يكن يوازيه كتاب آخر في الطب لكثرة ما أجريت حوله من دراسات وبحوث وشروح. وله أيضاً: الأدوية القلبية، دفع المضار الكلية عن الأبدان الانسانية، الشفاء وغيرها.

داود بن عمر الأنطاكي

طبيب ماهر وعالم فاضل، مشارك في أنواع العلوم، كان مكفوف البصر، درس الطب وبرع فيه حتى ذاع صيته، وتحكى عنه أمور عجيبة، ورحل إلى الأناضول ودمشق والقاهرة لتحصيل العلم.

من مؤلفاته (تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجائب) المعروف بـ (تذكرة الأنطاكي) عرف فيه بالعلوم الطبية وكلياتها، وقوانين الأدوية وصناعتها، وخواص العقاقير وفوائدها، ووصف الأمراض وأعراضها وطرق علاجها مرتبة على حروف المعجم، وله أيضاً

فهارس طب الإمام الكاظم عليه السلام ٤٢٣

(النزهة المبهجة في تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة) و(نزهة الأذهان في طب الأبدان) وغيرها.

كان شيعياً، عاصر الشهيد الثاني وائتم به، توفي بمكة المكرمة سنة ١٠٠٨ هـ وقيل غير ذلك.

ديسقوريدوس

طبيب عالم فاضل يوناني، من مدينة عين زربي - بلدة في جنوب تركيا - عاش في القرن الميلادي الأول، تنقل في البلدان والبراري والجزائر والبحار لمعرفة الحشائش ودراساتها، وكان في معزل عن قومه متعلقاً بالجيال ومواضع النبات. له مؤلفات مفيدة مكثت مرشداً وقانوناً ومرجعاً في الطب لقرون عديدة، منها كتاب (الأعشاب) الذي يسمى أيضاً (كتاب هيولى علاج الطب) أو (الأدوية المفردة) وهو في سبع مقالات أو فصول مع الرسوم، واعتمد عليه كل مؤلف أو طبيب ظهر بعده، امتدحه جالينوس قائلاً: «تصفحت أربعة عشر مصحفاً في الأدوية المفردة لاقوام شتى فما رأيتُ فيها أنتم من كتاب ديسقوريدوس».

ابن البيطار

هو ضياء الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد المالقي النباطي، حكيم، علامة وقته في معرفة النبات وتحقيقه واختياره ومواضع زراعته وأسماؤه على اختلافها وتنوعها. سافر إلى بلاد الأغارقة وأقصى بلاد الروم والمغرب ومصر والشام، ودرس عند كبار الأطباء والعلماء هناك، وأخذ عنهم معرفة نبات كثير، وعانين منابته وعرف ماهيته. من أشهر مؤلفاته (الجامع في مفردات الأدوية والأغذية) ذكر فيه معانيته ومشاهداته وآراءه، ونقل فيه عن كتب أرسطو وأبقراط وديسقوريدس وجالينوس والرازي وابن سينا والغافقي وجمع كثير من الأطباء، قال عنه معاصره وتلميذه ابن أبي أصيبعة: «لم يوجد في الأدوية المفردة كتاب أجمل ولا أجود منه»، وكان عليه اعتماد علماء أوربا في نهضتهم الأخيرة في علم النباتات، وترجم إلى اللغة الألمانية وطبع في مجلدين في شتوتجارت سنة ١٨٧٠م، كما

ابن سينا البلخي ثم البخاري.

قيل: ولد سنة سبعين وثلاثمائة، وتوفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وكان مولعاً بالدرس والقراءة والملاحظة، شديد الذكاء، قويّ الفراسة، حفظ القرآن وقرأ الفقه قبل أن يتجاوز العاشرة، ولم يدرك السادسة عشر حتى تعلّم المنطق والهندسة والطبيعات والفلسفة والطب، ثم تفرّغ للتوسّع في هذه العلوم.

وتوصّل إلى نتائج باهرة في مجال طبّ القلب والشرابين، وعلاقة التنفّس بالنبض، وبجريان الدم من القلب إلى الرئتين وبالعكس، ومهر في دراسة أحوال العقم، وهو أول من كشف الدورة الدموية الصغرى في تاريخ الطب، وأول من وصف داء الفيلاريا (مرض الفيل) وانتشاره في الجسم، وأول من وصف الجمرة الخبيثة التي سبّأها العرب النار الفارسية، وعرف بخصائص العدوى في السل الرئوي، وكيفية انتقال الأمراض التناسلية، وبالعلامات الفارقة للحصاة إذا كانت في الكلية أو المثانة، وميّز بين الأمراض المتشابهة، كالغص المعوي والكروي، وشلل الوجه الناتج عن سبب مركزي في الدماغ، والشلل الناتج عن سبب محلي. وألّف عشرات الكتب والرسائل في الطب والطبيعات والفلسفة...، ومن أشهر كتبه (القانون) وعليه كان اعتماد العالم الطبي في البلاد الإسلامية وأوروبا، واستغنى الأطباء به عن كل كتاب غيره، وترجم إلى اللاتينية والعبرية وبعض اللغات الأوربية الأخرى، وطبع عشرات المرات، وظلّ يدرس هناك حتّى نهاية القرن السابع عشر، ولم يكن يوازيه كتاب آخر في الطب لكثرة ما أجريت حوله من دراسات وبحوث وشروح. وله أيضاً: الأدوية القلبية، دفع المضار الكلية عن الأبدان الانسانية، الشفاء وغيرها.

داود بن عمر الأنطاكي

طبيب ماهر وعالم فاضل، مشارك في أنواع العلوم، كان مكفوف البصر، درس الطب وبرع فيه حتّى ذاع صيته، وتحمّكى عنه أمور عجيبة، ورحل إلى الأناضول ودمشق والقاهرة لتحصيل العلم.

من مؤلفاته (تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجائب) المعروف بـ (تذكرة الأنطاكي) عرّف فيه بالعلوم الطبية وكلياتها، وقوانين الأدوية وصناعتها، وخواص العقاقير وفوائدها، ووصف الأمراض وأعراضها وطرق علاجها مرتبة على حروف المعجم، وله أيضاً

(النزهة المبهجة في تشخيص الأذهان وتعديل الأمزجة) و(نزهة الأذهان في طب الأبدان) وغيرها.

كان شيعياً، عاصر الشهيد الثاني واثم به، توفي بمكة المكرمة سنة ١٠٠٨ هـ وقيل غير ذلك.

ديسقوريدوس

طبيب عالم فاضل يوناني، من مدينة عين زربي - بلدة في جنوب تركيا - عاش في القرن الميلادي الأول، تنقل في البلدان والبراري والجزائر والبحار لمعرفة الحشائش ودراساتها، وكان في معزل عن قومه متعلقاً بالجبال ومواضع النباتات. له مؤلفات مفيدة مكثت مرشداً وقانوناً ومرجعاً في الطب لقرون عديدة، منها كتاب (الأعشاب) الذي يسمى أيضاً (كتاب هيولى علاج الطب) أو (الأدوية المفردة) وهو في سبع مقالات أو فصول مع الرسوم، واعتمد عليه كل مؤلف أو طبيب ظهر بعده، امتدحه جالينوس قائلاً: «تصفحت أربعة عشر مصحفاً في الأدوية المفردة لاقوام شتى فما رأيت فيها أتم من كتاب ديسقوريدوس».

ابن البيطار

هو ضياء الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد المالقي النباني، حكيم، علامة وقته في معرفة النبات وتحقيقه واختياره ومواضع زراعته وأسماؤه على اختلافها وتنوعها. سافر إلى بلاد الأغارقة وأقصى بلاد الروم والمغرب ومصر والشام، ودرس عند كبار الأطباء والعلماء هناك، وأخذ عنهم معرفة نبات كثير، وعان منابته وعرف ماهيته. من أشهر مؤلفاته (الجامع في مفردات الأدوية والأغذية) ذكر فيه معانيته ومشاهداته وآراءه، ونقل فيه عن كتب أرسطو وأبقراط وديسقوريدس وجالينوس والرازي وابن سينا والغافقي وجمع كثير من الأطباء، قال عنه معاصره وتلميذه ابن أبي أصيبعة: «لم يوجد في الأدوية المفردة كتاب أجمل ولا أجود منه»، وكان عليه اعتماد علماء أوروبا في نهضتهم الأخيرة في علم النباتات، وترجم إلى اللغة الألمانية وطبع في مجلدين في شتوتجارت سنة ١٨٧٠م، كما

ابن سينا البلخي ثم البخاري.

قيل: ولد سنة سبعين وثلاثمائة، وتوفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وكان مولعاً بالدرس والقراءة والملاحظة، شديد الذكاء، قوي الفراسة، حفظ القرآن وقرأ الفقه قبل أن يتجاوز العاشرة، ولم يدرك السادسة عشر حتى تعلم المنطق والهندسة والطبيعات والفلسفة والطب، ثم تفرغ للتوسع في هذه العلوم.

وتوصل إلى نتائج باهرة في مجال طب القلب والشرابين، وعلاقة التنفس بالنبض، وبجريان الدم من القلب إلى الرئتين وبالعكس، ومهر في دراسة أحوال العقم، وهو أول من كشف الدورة الدموية الصغرى في تاريخ الطب، وأول من وصف داء الفيلاريا (مرض الفيل) وانتشاره في الجسم، وأول من وصف الجمرة الحبيثة التي سماها العرب النار الفارسية، وعرف بخصائص العدوى في السل الرئوي، وكيفية انتقال الأمراض التناسلية، وبالعلامات الفارقة للحصاة إذا كانت في الكلية أو المثانة، ومميز بين الأمراض المتشابهة، كالمفص المعوي والكلوي، وشلل الوجه الناتج عن سبب مركزي في الدماغ، والشلل الناتج عن سبب محلي. وألف عشرات الكتب والرسائل في الطب والطبيعات والفلسفة...، ومن أشهر كتبه (القانون) وعليه كان اعتماد العالم الطبي في البلاد الإسلامية وأوروبا، واستغنى الأطباء به عن كل كتاب غيره، وترجم إلى اللاتينية والعبرية وبعض اللغات الأوربية الأخرى، وطبع عشرات المرات، وظل يدرس هناك حتى نهاية القرن السابع عشر، ولم يكن يوازيه كتاب آخر في الطب لكثرة ما أجريت حوله من دراسات وبحوث وشروح. وله أيضاً: الأدوية القلبية، دفع المضار الكلية عن الأبدان الانسانية، الشفاء وغيرها.

داود بن عمر الأنطاكي

طبيب ماهر وعالم فاضل، شارك في أنواع العلوم، كان مكفوف البصر، درس الطب وبرع فيه حتى ذاع صيته، وتُحكى عنه أمور عجيبة، ورحل إلى الأناضول ودمشق والقاهرة لتحصيل العلم.

من مؤلفاته (تذكرة أولي الألباب والجامع للمعجب العجائب) المعروف بـ (تذكرة الأنطاكي) عرّف فيه بالعلوم الطبية وكلياتها، وقوانين الأدوية وصناعتها، وخواص العقاقير وفوائدها، ووصف الأمراض وأعراضها وطرق علاجها مرتبة على حروف المعجم، وله أيضاً

فهارس طب الإمام الكاظم عليه السلام ٤٢٣

(النزهة المبهجة في تشخيص الأذهان وتعديل الأمزجة) و(نزهة الأذهان في طب الأبدان) وغيرها.

كان شيعياً، عاصر الشهيد الثاني واثم به، توفي بمكة المكرمة سنة ١٠٠٨ هـ وقيل غير ذلك.

ديسقوريدوس

طبيب عالم فاضل يوناني، من مدينة عين زربي - بلدة في جنوب تركيا - عاش في القرن الميلادي الأول، تنقل في البلدان والبراري والجزائر والبحار لمعرفة الحشائش ودراساتها، وكان في معزل عن قومه متعلقاً بالجبال ومواضع النبات. له مؤلفات مفيدة مكنت مرشداً وقانوناً ومرجعاً في الطب لقرون عديدة، منها كتاب (الأعشاب) الذي يسمى أيضاً (كتاب هيولي علاج الطب) أو (الأدوية المفردة) وهو في سبع مقالات أو فصول مع الرسوم، واعتمد عليه كل مؤلف أو طبيب ظهر بعده، امتدحه جالينوس قائلاً: «تصفحت أربعة عشر مصحفاً في الأدوية المفردة لأقوام شتى فما رأيت فيها أنتم من كتاب ديسقوريدوس».

ابن البيطار

هو ضياء الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد المالقي النباهي، حكيم، علامة وقته في معرفة النبات وتحقيقه واختياره ومواضع زراعته وأسمائه على اختلافها وتنوعها. سافر إلى بلاد الأغارقة وأقصى بلاد الروم والمغرب ومصر والشام، ودرس عند كبار الأطباء والعلماء هناك، وأخذ عنهم معرفة نبات كثير، وعاین منابته وعرف ماهيته. من أشهر مؤلفاته (الجامع في مفردات الأدوية والأغذية) ذكر فيه معایناته ومشاهداته وآراءه، ونقل فيه عن كتب أرسطو وأبقراط وديسقوريدس وجالينوس والرازي وابن سينا والغافقي وجمع كثير من الأطباء، قال عنه معاصره وتلميذه ابن أبي أصيبعة: «لم يوجد في الأدوية المفردة كتاب أجمل ولا أجود منه»، وكان عليه اعتناء علماء أوربا في نهضتهم الأخيرة في علم النباتات، وترجم إلى اللغة الألمانية وطبع في مجلدين في شتوتجارت سنة ١٨٧٠م. كما

ترجم بعضه إلى اللغة الفرنسية.
توفي بدمشق فجأة سنة (٦٤٦ هـ).

عبد اللطيف البغدادي

هو موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد الموصلي البغدادي الشافعي.

طبيب فقيه نحوي لغوي، ولد سنة ٥٥٧ هـ ومات ببغداد سنة ٦٢٩ هـ، وهاجر إلى مصر ودرس الطب فيها على الرئيس أبي عمران موسى بن ميمون القرطبي اليهودي وزعيم عصره في العلوم الطبية.

أثبت في كتابه (الإفادة والاعتبار) استناداً إلى مشاهداته الحسية خطأ علماء التشريح القدماء، وفي مقدمتهم جالينوس، أن عظم الفك الأسفل عظم واحد لا عظام بمفصل وثيق عند الحنك كما زعموا.

ومن تصانيفه في الطب: الطب من الكتاب والستة، حقيقة الدواء والغذاء، اختصار الأدوية المفردة لابن سمجون، إختصار كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري، وغيرها.

ابن زُهر

كنية لخمسة من كبار أطباء القرنين الخامس والسادس هم: أبو مروان عبد الملك بن الفقيه محمد بن مروان بن زُهر، وولده أبو العلاء زهر (ت ٥٢٥ هـ)، وولده أبو مروان عبد الملك بن أبي العلاء، وولده أبو بكر محمد بن أبي مروان (ت ٥٩٦ هـ)، وولده أبو محمد عبدالله بن أبي بكر.

كانوا ماهرين خبيرين في صناعة الطب، مطلعين على دقائقه، حتى ذاع ذكرهم في اشييلية والأندلس وغيرها من البلاد، ولهم مؤلفات في الطب يعول عليها؛ وفي زمانهم وصل كتاب (القانون) لابن سينا إلى المغرب.

علي بن سهل رَين الطبري

وكنيته أبو الحسن، طبيب حاذق وحكيم ماهر، ولد ونشأ بطبرستان، ثم انتقل إلى سامراء وأسلم، فلما نبغ وظهر فضله أدخله المتوكل في جملة ندمائه، وكان بموضع من الأدب، وله كتب في الطب منها (فردوس الحكمة) فرغ من تأليفه في السنة الثالثة من خلافة المتوكل، كما صرح هو فيه، وكتاب منافع الأطعمة والأشربة والعقاقير.

عيسى بن ماسة

من الأطباء المتقدمين، ذكره ابن أبي أصيبعة في الأطباء السريانيين الذين كانوا في ابتداء ظهور دولة بني العباس، وقال: من الأطباء الفضلاء في وقته، وكان أحد المتميزين من أرباب هذه الصناعة، له طريقة حسنة في علاج المرضى. وله من الكتب: قوى الأغذية، من لا يحضره الطبيب، وألف في الفصد والحجامة والحمام ومعالجة الحوامل.

ماسرجويه

طبيب بصري، يهودي الديانة، سرياني اللغة، كان في أيام دولة بني أمية، نقل عنه الرازي في الحاوي بقوله: قال اليهودي؛ وله كتاب في الغذاء، وكتاب قوى الأطعمة ومنافعها ومضارها، وقوى العقاقير ومنافعها ومضارها، وكتاب في العين.

التميمي

وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمي، ولد في القدس، ثم انتقل إلى مصر، وأدرك الدولة الفاطمية، وكان جده طبيباً أيضاً.

له معرفة جيدة بالنبات وماهياته والكلام فيه، وكان متميزاً في صناعة الطب والاطلاع على دقائقه، وله خبرة وعناية فائقة في تركيب المعاجيز والأدوية المفردة، وحسن اختيار في

تأليفها.

واستقصى معرفة أدوية الترياق الكبير الفاروق وتركيبه، وهو الذي أكمله، وألف في ذلك عدّة رسائل، ومن كتبه (مادة البقاء في إصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الوباء) في عدّة مجلدات، ومقالة في ماهية الرمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه، والمرشد إلى جواهر الأغذية، وكتاب (السر المصون والعلم المكنون) المعروف بـ (منافع القرآن) أو (خواص القرآن).

وكان حياً بمصر إلى سنة ٣٧٠ هـ، وقيل ٣٩٠ هـ.

محمد بن زكريا الرازي

ولد سنة ٢٢٦ هـ في مدينة الري، ونشأ وترعرع فيها، كان أول أمره صيرفياً ثم دفعه ذكاؤه ونبوغته أن يتجه صوب الدراسة، فدرس بعض العلوم العقلية والفلسفة والأدب العربي، ومارس قول الشعر وعزف الموسيقى والغناء، ثم مال إلى دراسة الكيمياء فكرّس جلّ وقته لها، وقام بإجراء تجارب مختلفة فيها، ولكن الأبخرة المتصاعدة الناتجة عن التفاعلات الكيميائية أثّرت على عينيه فرمدتا، ممّا دفعه إلى التفكير بدراسة الطب، فاتصل بأطباء عصره خاصّة علي بن سهل ربن الطبري، وتصدى لقراءة كتب الأولين المختصة بهذا العلم، ثم شدّ الرحال إلى بغداد ولم يتجاوز الثلاثين من عمره، فعكف فيها على دراسة الطب وممارسته حتّى أتقنه، وألف فيه نحو مائتي كتاب ورسالة، منها (الحاوي) الذي قيل عنه أنّه أول موسوعة في الطب كتبها طبيب بمفرده، و(الجدي والحصبة) سجّل فيه أول وصف سريري لها، وكان أول من فرّق بينها وأشار إلى انتقالها بالعدوى، ترجم إلى اللاتينية ثم إلى مختلف اللغات الأوربية، وطبع هناك أربعين مرّة بين عامي (١٤٩٨ و١٨٦٦م)، و(المنصوري) ورسالة في القولنج.

يمتاز الرازي بمنهجه التجريبي الذي كان على ضوئه يضع المعلومات الطّبية، كما كان يدوّن ما يحصل عليه من نتائج مفيدة جمعها في كتابه (قصص وحكايات المرضى) و(خواص الأشياء).

وله اكتشافات كيميائية أهمها: زيت الزاج (حامض الكبريتيك)، وبعد أيضاً أول

فهارس طب الإمام الكاظم عليه السلام ٤٢٧

من أَلَمَ بالجراحة وابتكر خيوطها، وأول من اكتشف البول السكرى، وأول من استعمل
مراهم الزئبق ... وغيرها.

اعتبره المستشرق الطبيب الألماني ماكس مايرهوف (١٢٩١-١٣٦٤ هـ) - أعظم
أطباء الاسلام وواحد من أعظم من ظهر من أطباء العالم.
فقد بصره قبل وفاته بسنتين، ثم توفى بالري وقيل ببغداد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي

مجد الدين أبو طاهر، ولد سنة ٧٢٩ هـ بكازون، وتوفى سنة ٨١٧ هـ في مدينة زبيد
من أعمال اليمن، من أنمة اللغة والأدب، سافر في طلب العلم إلى العراق والشام ومصر
وطاف البلاد الشرقية والشالية والأقطار الحجازية والهند، ثم استقر في اليمن.
من أشهر كتبه اللغوية (القاموس المحيط) شرح فيه خصائص وفوائد كثير من
الأعشاب والمفردات الطبية، وذكر أعراض بعض الأمراض وأسبابها.
وله كتاب في الطب هو (ترقيق الأسئل في تصفيق العسل) توجد نسخة منه في المكتبة
المركزية العامة في مدينة مشهد المقدسة، رقمها (٥٠٦٠).

يوحنا بن سراييون

من أطباء النصارى الذين عاشوا قبل الاسلام، كان والده سراييون طبيباً من أهل
باجرما، وخرج ولداه يوحنا وداود طبيبين.
وله كتب في الطب ألفها بالسريانية، ومما تُرجم منها إلى العربية كتاب الكناش
الكبير، والكناش الصغير.

يوحنا بن ماسويه

أبو زكريا، طبيب نصراني سرياني الأصل، عربي المنشأ، كان طبيباً ذكياً فاضلاً
خبيراً بصناعة الطب، وله تصانيف مشهورة، وكان مبعجلاً حظياً عند الخلفاء والملوك، وعينه

هارون الرشيد أميناً على الترجمة، وبقي على ذلك إلى أيام المتوكل.
صنّف في الأغذية والأشربة والفصد والحجامة والسواك والحميات، وتركيب الأدوية،
والسموم، والتشريح وغيرها.
توفي بسر من رأى سنة ٢٤٣ هـ.



كان هذا موجزاً في تراجم بعض الأطباء والعشّابين ممّن أخذت عنهم ونقلت أقوالهم
وآراءهم في تعليقات هذا الكتاب؛ استقيتها من المعاجم الرجالية وكتب التاريخ والتراجم
القديمة والحديثة كفهرست ابن النديم، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء، وصوان الحكمة،
والأعلام، وبعض المجلات المتخصصة.

١- فهرس الأدوية والأغذية

«أ»	الأنتيمون: الإثمد.
الآس: (١٤٢)، ٢٥٣، ٣٥٤.	الأنجدان: ٣٠٤.
أبر فيون: (١٤٣)، ٣٩٧، ٣٩٨.	«ب»
الأترج: (١٤٤).	البابونج: ٢٨٤.
الإثمد: (١٤٦)، ٣٠٨، ٣١٧.	البافروج: (١٥١).
الإجاص: (١٤٧).	الباذنجان: ٢٢، ١٢٢، (١٥٣)، ٣٢٥.
أرد = هليلج.	بخار خل الخمر: ٢٢٠.
الأرز: ٢٥٣.	البر: (١٥٥).
اسفند = حرمل.	البروتين: ١٦٧، ١٩٤، ٢٢٢، ٢٦٣، ٢٨٦.
الأشنان: (١٤٩).	٣١٧.
أضلاع باردة: ١٢٢.	برييون = أفرييون.
اطريفل = الهليلج.	بزر الحطمي: ٢١٦.
أفيون: ١٦٢، ٢٢٠.	بزر الكتان: ٤٠٧.
أملاح البوتاسيوم: ١٨٨.	بزر الكرفس: ٣١٣.
الأملاح المعدنية: ٢١٤.	البستج = اللبان.
الأنتيبوتيك: ١٨٢.	البصل: (١٥٦)، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٩.

٢١٩.

البطاطا: ٣١٧.

البطيخ: (١٥٨)، ٢٣٥، ٢٥٧.

البقل: ١٨٥، ٢١٤.

بليج = هليج.

البنج: (١٦٢)، ٢٩٠، ٣٩٧، ٣٩٨.

البندق: ٢٤٩.

البنفسج: (١٦٣)، ٢٢١.

البوتاس: ٢٢٢.

البوتاسيوم: ١٨٨، ٢٤٠، ٣١٧.

بول الإبل: (١٦٥)، ٣٢١.

البشارجات: (١٦٦).

البيض: ١٢٢، ١٥٦، (١٦٧).

بيض الدجاج: ١٦٧.

بيض العصافير: ١٦٧.

بيوتر يكون: ١٩٤.

«ث»

الثريد: (١٧٧)، ٢٤٣.

الثلجم: ٢٥٩.

الثوم: ١٥٧، (١٧٩)، ٢١٩.

«ج»

الجاورس: (١٨١)، ٣٢١، ٣٥٢.

الجبن: ١٢٢، (١٨٢)، ٣٧٦، ٣٩٧.

الجرجير: (١٨٥).

الجزرة: (١٨٨).

الجلاب: (١٩٠)، ٢٥٨.

الجليد: ٣٩٣.

«ح»

حب القمح = البر.

حب الهال = القاقلة.

حب الهان = القاقلة.

حبة البركة = الحبة السوداء.

الحبة السوداء: (١٩٢)، ٢٧٥، ٢٨٩.

الحجامة: ٤٤، (١٢٤ - ١٤٠)، ٢٨٩، ٣٧٦.

٣٨٠، ٣٩٦.

الحديد: ١٥٦، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٥.

١٨٨، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٦١، ٢٨٦.

«ت»

التاوت = أفر بيون.

التبن: ٣٠٤.

الترنج = الأترج.

الترياق: (١٦٩).

التفاح: (١٧٠)، ٢٣٢، ٢٩١، ٣٠١، ٣١٤.

٣٣٢، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٩.

التمر: ١٠٨، (١٧٠)، ١٧٦، ٢٣٢، ٢٤٠.

٢٥٨، ٣٤٨، ٣٨٩.

الحشكناك: ٢١٣.	٣١٠.
خشنيج = خشتيج.	الحرم: (١٩٣).
الخضر: ١٨٨، (٢١٤).	الحقن: ٢٦٦.
الخطمي: (٢١٦).	الحلبة: ١٧٦، (١٩٤).
الخل: ١٢١، ١٥٧، ١٧٩، ٢٠٤، ٢٠٥.	الحلقوم = الفالودج.
٢٠٨، ٢١٢، ٢١٦، (٢١٨)، ٢٤٣.	الحلواء: ١٢٢، (١٩٧).
٢٤٤، ٣٣٥، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٩٦.	الحليب = أنظر اللبن الحليب: ١٤٣، ٢٤٥.
خل الخمر: ٢٠٥، (٢٢٠).	الحمص: ٢٧٠، ٣٩٨.
الخمر: ٢١١، ٢٢٠، ٣٢٣.	الحنأ (٢٠١)، ٢٣٦، ٣٥١.
الخيري: ١٦٤، (٢٢١).	الحنظل: (٢٠٤)، ٢٢٠.
«د»	الحنطة: (٢٠٤)، ٢٣٠، ٢٧٣، ٣٠٤، ٣٤٨.
الدباء: (٢٢٢).	٣٤٩.
دخان شجر الرمان: ٢٢٨.	حوايج: ٣٤٦.
الدخن: ١٨١.	الحوك = الباذورج.
الدسم: ٢٢٢.	
الدقيق: (٢٢٦)، ٢٤٤، ٣٤٩، ٣٥٠.	«خ»
٣٥١.	الخبز: (٢٠٩)، ٢٦٣، ٢٩٥، ٣٢٥، ٣٣٧.
دقيق الجاورس: ١٨٠.	٣٤٦.
الدهن: (٢٢٧)، ٢٦٣، ٣٢٨، ٣٩٤.	خبز الشعير: ١٥٥.
دهن البنفسج: ١٦٣، ١٦٤، ٢٢٧، ٣٣٨.	الخربق: (٢١١)، ٣٩٧، ٣٩٨.
دهن الحنظل: ٢٠٤، ٢٠٦.	الخزف: (٢١٢).
دهن الخيري: ٢٢١.	الخشتيج: (٢١٣).
دهن الزنيق: ٢٤٢.	الخشخاش: ١٩٢.
دهن الشمع: ١٦٣.	الخشكناج: ٢١٣.
دهن اللوز: ١٩٧، (٢٢٨)، ٣٩٦.	

دهن الورد: ٢٢٢، ٣٣٨، ٣٤٠.

دهن الياسمين = الزنبق.

دواء الضرس: ٢٠٤.

«ذ»

الذهب: ١١٨، ١٩٤، ١٩٥، (٢٢٩).

٢٩٦، ٣٧٠.

«ر»

الرازيانج: (٢٣٠)، ٢٥٧، ٣٤٠، ٣٥٣.

رُب التفاح: (٢٣٢)، ٢٥٨.

رُب التوت: (٢٣٢)، ٢٥٨.

رُب الرمان: (٢٣٢)، ٢٥٨.

رُب السفرجل: (٢٣٢)، ٢٥٨.

الريشا: (٢٣٣).

زرنايج = الرازيانج.

الرُّطب: ٢٢، ١٠١، ١٥٨، (٢٣٥).

الرَّقِي = أنظر البطيخ.

الرماد: ٢٠٤.

الرمان: ١١٥، ٢٣٢، (٢٣٣)، ٢٤٧.

روث دابة: ٢٩٢.

الريحان: ١١٥، ٢٣٨، (٢٣٩)، ٣٣٦.

٣٤١.

الريحان الأحمر = الباذروج.

الريحان البستاني = الباذروج.

الريحان الجبلي = الباذروج.

ريحان داود = مرز نجوش.

الريحان السلياني = الباذروج.

«ز»

الزبد: ١٤٢.

زبد البحر: ٢٩٢.

الزبيب: ١٧٥، (٢٤٠)، ٣٤٨.

الزعفران: (٢٤١)، ٣٤٤، ٣٩٧.

الزفت: ٢٩٦، ٣٠٢.

الزنبق: (٢٤٢)، ٢٧٤.

الزيت: ١٢١، ١٧٨، ٢٠٤، ٢١٩، ٢٢٦.

(٢٤٣)، ٣٤٢، ٣٥١.

زيت الحرمل: ١٩٣.

زيت الحلبة: ١٩٤.

زيت الزيتون: ٢٤٣، ٢٤٥.

زيت السمك: ٢٦٣، ٢٩٢.

زيت كبد الحوت: ١٩٤، ٢٦٣.

الزيتون: (٢٤٥)، ٢٩٣.

«س»

السذاب: ٢٣٣، (٢٤٧).

السدر: (٢٤٩).

السرطراط = الفالودج.

سركة وانگين = السكتنجين.

السُرَّيط = الفالودج.

السعتر: (٢٥٠).

السعد: (٢٥١).	السنبيل الرومي: ٢٦٧.
السعوط: ١٦٣.	سنبيل العصافير = السنبيل.
السفرجل: ١٤٢، ٢٣٢، (٢٥٣)، ٣٤٤.	السوسن: ٢٢٨.
٣٥٤.	السويق: ١٦٠، (٢٦٨).
السفوفات: ٢٦٦.	السياقات: ٢٦٦.
الساكر: ٣١٧.	
السكباغ: ١٢١.	«ش»
السكر: ١٥٨، ١٧٦، ١٩٠، ١٩٧.	شب بو = أنظر الخيري.
٢١٣، ٢٣١، (٢٥٦)، ٢٩٤، ٣٠١.	شب العصف = الأشنان.
٣٥٣، ٣١٣.	الشبت: ٣٠٤.
سكر الخشب: ٣١٠.	الشبرم: ٢٦٦، (٢٧٠).
سكر العنب: ٢٤٠.	الشجر = الدباء.
السكريات: ١٧٣، ٢٦٣.	الشحم: ١٨١، (٢٧٢)، ٣٥١.
السكنجين: ١٩٠، ٢٣٢، ٢٥٥، (٢٥٨).	شحم المعز: ٣٤١، ٤٠٦.
السلجم: (٢٥٩)، ٣٢٦، ٣٢٧.	شراب السفرجل: ٣٤٤.
السلق: (٢٦١).	الشعير: ١٥٥، ٢٠٧، (٢٧٣)، ٣٠٤.
السليلوز: ٢١٤.	٣٤٨، ٣٣٧.
سمسق = المرزنجوش.	شلجم: ٢٥٩.
السمسم: ٢٤٢.	الشليثا: ٢٤٢، (٢٧٤).
السمن: ١٦٧، ٢١٠، (٢٦٥)، ٣١٣.	الشمار = الرازيانج.
سمن البقر: ١٦٠، ٢٦٥.	الشمرة = الرازيانج.
سمن الجاموس: ١٨٠.	الشمع: ١٦٣، ٢٢٨، ٢٨٨.
السمن العربي: ٣١١.	الشونيز = الحبة السوداء: ٢٥، ٢٣٣.
السنا: (٢٦٦)، ٢٧٠.	(٢٧٥)، ٢٨٩، ٢٩٠.
السنبيل: ١٤٣، (٢٦٧)، ٣٩٧، ٣٩٨.	شيرة: ٢٥٨.

دهن الورد: ٢٢٢، ٣٣٨، ٣٤٠.

دهن الياسمين = الزنبق.

دواء الضرس: ٢٠٤.

«ذ»

الذهب: ١١٨، ١٩٤، ١٩٥، (٢٢٩).

٢٩٦، ٣٧٠.

«ر»

الرازيانج: (٢٣٠)، ٢٥٧، ٣٤٠، ٣٥٣.

رُب التفاح: (٢٣٢)، ٢٥٨.

رُب التوت: (٢٣٢)، ٢٥٨.

رُب الرمان: (٢٣٢)، ٢٥٨.

رُب السفرجل: (٢٣٢)، ٢٥٨.

الريثا: (٢٣٣).

زرنايج = الرازيانج.

الرُّطب: ٢٢، ١٠١، ١٥٨، (٢٣٥).

الرَّقِي = أنظر البطيخ.

الرماد: ٢٠٤.

الرمان: ١١٥، ٢٣٢، (٢٣٣)، ٢٤٧.

روث دابة: ٢٩٢.

الريحان: ١١٥، ٢٣٨، (٢٣٩)، ٣٣٦.

٣٤١.

الريحان الأحمر = الباذروج.

الريحان البستاني = الباذروج.

الريحان الجبلي = الباذروج.

ريحان داود = مرز نجوش.

الريحان السلياني = الباذروج.

«ز»

الزبد: ١٤٢.

زبد البحر: ٢٩٢.

الزبيب: ١٧٥، (٢٤٠)، ٣٤٨.

الزعفران: (٢٤١)، ٣٤٤، ٣٩٧.

الزفت: ٢٩٦، ٣٠٢.

الزنبق: (٢٤٢)، ٢٧٤.

الزيت: ١٢١، ١٧٨، ٢٠٤، ٢١٩، ٢٢٦.

(٢٤٣)، ٣٤٢، ٣٥١.

زيت الحرمل: ١٩٣.

زيت الحلبة: ١٩٤.

زيت الزيتون: ٢٤٣، ٢٤٥.

زيت السمك: ٢٦٣، ٢٩٢.

زيت كبد الحوت: ١٩٤، ٢٦٣.

الزيتون: (٢٤٥)، ٢٩٣.

«س»

السذاب: ٢٣٣، (٢٤٧).

السدر: (٢٤٩).

السرطراط = الفالودج.

سركة وانگين = السکنجین.

السُرَّيط = الفالودج.

السعتر: (٢٥٠).

السعد: (٢٥١).	السنبيل الرومي: ٢٦٧.
السعوط: ١٦٣.	سنبيل العصافير = السنبيل.
السفرجل: ١٤٢، ٢٣٢، (٢٥٣)، ٣٤٤.	السوسن: ٢٢٨.
٣٥٤.	السويق: ١٦٠، (٢٦٨).
السفوفات: ٢٦٦.	السياقات: ٢٦٦.
السكاكر: ٣١٧.	
السكباج: ١٢١.	«ش»
السكر: ١٥٨، ١٧٦، ١٩٠، ١٩٧.	شب بو = أنظر الخيري.
٢١٣، ٢٣١، (٢٥٦)، ٢٩٤، ٣٠١.	شب العصف = الأشنان.
٣٥٣، ٣١٣.	الشبت: ٣٠٤.
سكر الخشب: ٣١٠.	الشبرم: ٢٦٦، (٢٧٠).
سكر العنب: ٢٤٠.	الشجر = الدباء.
السكريات: ١٧٣، ٢٦٣.	الشحم: ١٨١، (٢٧٢)، ٣٥١.
السكنجيين: ١٩٠، ٢٣٢، ٢٥٥، (٢٥٨).	شحم المعز: ٣٤١، ٤٠٦.
السلجم: (٢٥٩)، ٣٢٦، ٣٢٧.	شراب السفرجل: ٣٤٤.
السلق: (٢٦١).	الشعير: ١٥٥، ٢٠٧، (٢٧٣)، ٣٠٤.
السليلوز: ٢١٤.	٣٤٨، ٣٣٧.
سمسق = المرزنجوش.	شلجم: ٢٥٩.
السمسم: ٢٤٢.	الشليثا: ٢٤٢، (٢٧٤).
السمن: ١٦٧، ٢١٠، (٢٦٥)، ٣١٣.	الشمار = الرازيانج.
سمن البقر: ١٦٠، ٢٦٥.	الشمرة = الرازيانج.
سمن الجاموس: ١٨٠.	الشمع: ١٦٣، ٢٢٨، ٢٨٨.
السمن العربي: ٣١١.	الشونيز = الحبة السوداء: ٢٥، ٢٣٣.
السنا: (٢٦٦)، ٢٧٠.	(٢٧٥)، ٢٨٩، ٢٩٠.
السنبيل: ١٤٣، (٢٦٧)، ٣٩٧، ٣٩٨.	شيرة: ٢٥٨.

الشيكران = البنج. العدس: (٢٨٦).
 الشينيز = الحبة السوداء. العسل: ٢١، ٢٢، ١٣١، ١٩٢، ١٩٧،
 ٢٢٨، ٢٧٥، (٢٨٧)، ٢٩٦، ٣٠٢،
 ٣١٩، ٣٢١، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٩٨.

«ص»
 الصابون: ١٤٩.
 الصبر: (٢٧٦).
 الصبر السوقي: ١٧، ٣٠٨.
 الصعتر: ٢٣٣، ٢٤٧، ٢٥٠، (٢٧٨).
 صفار البيض: ١٦٧.
 الصوديوم: ١٨٨، ٣١٧.
 الصيحاني: ٢٨٥.

«ط»
 الطرخون الجبلي: ٢٨٤.
 الطيب: ٢٤٣، (٢٨٠)، ٢٩١، ٢٩٢،
 ٣٢٨، ٣٣٩.
 طيب الأنبياء: ٢٤٣.
 الطين: ٤٩، ٢٠٥، (٢٨١)، ٤٠٤.
 طين قبر الحسين عليه السلام: ٥٤.
 طين مصر: ١١٨، ٢٩٥.

«ف»
 الفالوذج: (٢٩٤).
 الفخار: (٢٩٥).
 فخار مصر: ١١٨، ٢٩٥.

«ع»
 العاج: ٦٧، (٢٨٣).
 عاقر قرحا: (٢٨٤)، ٣٩٧.
 العجوة: (٢٨٥).
 العجة: ١٢٢، ١٦٧.
 فربيون = أفريون.
 فربيونة = أفريون.
 الفستق: ٣٤٠.
 الفصد: ٣٩٦.

الفضة: ١١٨، ٢٢٩، ٢٦٥، (٢٩٦)، ٣٨٥.	الفيشفارجات = اليبشارجات.
الفلفل: (٢٩٦)، ٣٩٧.	
الفواكه: ١٧٦.	«ق»
الفوتنج: ٣٠٤.	القار = القير.
الفوسفور: ١٤٨، ١٥٦، ١٦٧، ١٧٣.	القائلة: (٢٩٨)، ٣٩٧.
١٨٢، ١٨٨، ١٩٤، ٢٢٢، ٢٦٣.	القديد: (٣٠٠).
٢٨٦، ٣١٠، ٣١٧.	القرع = الدباء.
الفيتامينات: ١٦٧، ١٧٠، ٢٣٦، ٢٤٠.	القرنفل الأصفر = الخيري.
٣١٠.	قشر الرمان: ٢٣٦.
فيتامين «أ - A»: ١٥٦، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٢.	القصب: ٥٤، ١١٥.
١٨٨، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٦١، ٢٦٣.	قصب السكر: ١٧٢، ٢٥٧، (٣٠١).
فيتامين «ب - B»: ١٧٦، ١٨٢، ١٩٤.	قضيب الرمان: ١١٥، ٢٣٨.
٢٥٣، ٢٨٦.	قَطَر: ٢٥٨.
فيتامين «ب ب - PP أو B5»: ١٧٣، ١٨٨.	القير: ٢٧٢، (٣٠٢)، ٤٠٦.
فيتامين «ب ١ - B1»: ١٧٣، ١٨٨، ٣١٧.	«ك»
فيتامين «ب ٢ - B2»: ١٥٨، ١٧٣، ١٨٢.	الكافور: ٢٢٧، (٣٠٣)، ٣٣٨.
١٨٨.	الكافور الرباحي: ٣٠٨.
فيتامين «ب ١٢ - B12»: ١٨٢.	الكالسيوم: ١٥٦، ١٨٢، ١٨٨، ٢٤٠.
فيتامين «ث - C»: ١٥٨، ١٧٦، ١٨٥.	٢٦٣، ٢٨٦، ٣١٠، ٣١٧.
١٨٨، ٢١٤، ٢٦٣.	الكامخ: ٢٠٧، ٢٣٢، ٢٧٣، (٣٠٤).
فيتامين «ج»: ٢٦١.	٣٣٧.
فيتامين «د - D»: ١٨٢، ١٨٨، ٢٤٥.	كاورس = الجاورس.
٢٦٣.	الكياب: (٣٠٥).
فيتامين «ك - K»: ٢٠١، ٢٦١.	الكبر: ٣٠٤.
فيتامين «و - E»: ١٨٨.	الكبريت: ١٨٥، ١٨٨، ٢٢٢، ٣١٠.

الكتان: (٣٠٧)، ٤٠٦.	اللين: ١٠٣، ١٢٢، ١٨٠، ١٨١، ٣٠٤.
الكتف المشوي: ١٢١، ٣٢٤.	(٣٢٠)، ٣٢٥.
الكحل: ٢٤١، ٢٧٦، ٣٠٣، (٣٠٨).	لين الإبل: ١٦٥، ٣٢١.
٣١٧، ٣٤٨، ٣٨٨.	لين الأتان: (٣٢٢).
كحل أبي جعفر عليه السلام: ٣٠٨.	لين البُخت: ١٥٤.
كدو = الدباء.	لين البقر: ١٦٠، ٣٢١.
الكرّاث: ٢٥١، (٣١٠).	لين الجاموس: ١٨٠.
الكربوهيدرات: ٢٨٦.	اللين الحليب = أنسظر الحليب: ٢٨٨.
الكرفس: (٣١٣).	٣٢١، ٣٣٤.
الكلزبرة: ١٧٢، (٣١٤)، ٣٧٦، ٣٧٧.	اللين الرائب: ٣٣٤.
الكشك: (٣١٥)، ٣٩٦.	لين اللقاح: ١٦٥، ٣٢١.
الكمك: ١٠٦، (٣١٥).	اللين المخيض: ٣٣٤.
كل آب = ماء الورد.	لين الناقة: ٣٤٥.
الكلس: ١٧٦، ١٨٢، ٢٢٢، ٢٦١، ٢٨٦.	اللحم: ١٤٨، ١٧٣، ١٨٢، ٢٠٩، ٢٨٦.
٣٥١.	٣٠٥، ٣٢١، (٣٢٣)، ٣٣١، ٣٣٧.
الكلور: ١٨٨.	لحم الأفاعي: ١٦٩.
الكلبيجة: ٢١٣.	لحم البُخت: ١٥٤.
الكلية: (٣١٧).	لحم البط: ١٩١.
الكمأة: (٣١٧).	لحم البقر: ١٦٠، ١٦١، ٢٦٥، ٢٦٩.
الكمون الأسود = الحبة السوداء.	لحم الجاموس: ١٨٠.
الكتندر = اللبان: ٣٠٢.	لحم الخنزير: ٢٨١.
الكوسا = الدباء.	لحم الضفادع: ٣٢٤.
الكي: ٩٦، ٣٧٠.	لحم الفيل: ٢٩٧.
«ل»	لحم القبيج: ٢٩٩.
اللبان: ٢٨٩، (٣١٩).	لحم المعز: ٣٤١.

اللحم المقدد: ٣٠٠.	الماش: (٣٣٥).
اللحم المقلي: ١٢٢، ١٥٣، ٣٢٥.	مردكوش = مرزنجوش.
اللحم المملوح المجفف: ٣٠٠.	المرزنجوش: ٢٣٩، (٣٣٦).
لحم الناقة: ٣٤٥.	مرق لحم البقر: ١٦٠، ٢٦٩.
اللروسين: ٢٤١.	المُرِّي: ٢٧٣، ٣٠٤، (٣٣٧).
لسان الحمل: ٢١١.	مسحوق أصول الخطمي: ٢١٦.
لعاب الخطمي: ٢١٦.	مسحوق جذور الرازيانج: ٢٣٠.
اللعابين: ٣١٠.	المسك: ٢٢٧، ٢٩٢، (٣٣٨)، ٣٣٩، ٣٤٤.
اللفت: ٢٥٩، (٣٢٦).	مسطيجي = المُصطكى.
اللوبانة المغربية = أفريون.	مصطجين = المُصطكى.
الليمون: ١٤٤.	المُصطكى: ٢٣١، (٣٤٠).
	مصطيكاً = المُصطكى.
	المضادات الحيوية: ١٨٢.
«م»	المطاييح: ٢٦٦.
الماء: (٣٢٨)، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٦، ٣٧٨.	المعادن: ١٥٨، ١٧٣، ٢٤٠، ٢٦١، ٢٦٣.
٣٧٩، ٣٨٠، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٠٧.	المعز: (٣٤١).
ماء السماء: ٣٩٠.	المغيثة: الحجامة بين الكتفين: ١٣٩.
ماء الشعير = الكشك.	الملح: ١٢١، (٣٤٢)، ٤٠٧.
ماء العسل: ٢٩٠.	المنثور الأصفر = الخيري.
ماء الكشك: ٣٩٦.	المنغيز: ٢٢٢، ٣١٠.
ماء الكمأة: ٣١٧.	المنقذة: الحجامة في القفا: ١٣٩.
ماء المرزنجوش: ٢٣٩.	المواد السكرية: ١٧٣.
ماء الورد: ٢٢، ٢٧، ٤٥، ٥٥، ١٠٣، ١٢١.	مواد شبه زلالية: ١٨٢.
١٤٥، ١٥٨، ١٧٢، ١٧٤، ١٩٠.	مواد مدرة للبول والصفراء: ١٥٦.
١٩٢، ١٩٥، ٢١٦، ٢٥٣، ٢٥٦.	المواد المعدنية: ١٧٦.
٢٩٤.	
الماست: (٣٣٤)، ٣٤٦.	

مواد مقوية للأعصاب: ١٥٦.

مواد نباتية قلبية: ١٨٨.

مواد نشوية: ٢٢٢.

المية: ٢٤١، ٢٥٥، ٣٣٩، (٣٤٤).

«و»

الورد: ٥٥، ١٤٢، ١٦٣، ١٩٠، ٢٥٣.

(٣٥٤).

ورد الخطمي: ٢١٦.

«ي»

الياسمين: ٢٤٢.

اليود: ١٤٨، ١٨٥، ٢٦٣.

* * *

«ن»

الناردين: ٢٦٧.

النافعة: الحجابة في الرأس: ١٣٩.

النانخواه: ٣٣٤، (٣٤٦).

النبق: ٢٤٩.

النبذ: ٣٠٩، (٣٤٨).

النخل: ١٥٣.

نخوة هندية: ٣٤٦.

الترجس: ١٦٣.

النشاء: ١٩٤، ٢٩٤.

النشويات: ٣١٧.

النقوعات المسهلة: ٢٦٦.

النقي: ٢٢٦، (٣٤٩).

التورة: ٥٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٢٦، ٢٤٤.

(٣٥٠).

النيكوتين: ١٨٥.

نيمبرشت: ١٦٧.

«ه»

الهرمونات المغذية للقعدة الجنسية: ١٥٦.

الهريسة: ١٨٠، (٣٥٢).

هـ فهرس العلل والأمراض

- | | |
|--------------------------------|-------------------------------------|
| إجهاد العين وتمبها: ٢٣٠. | «آ» |
| الإجهاض: ٢٢١. | الآثار الجانبية للأنتيبايوتيك: ١٨٢. |
| الاحتقان الدموي: ١٢٥. | الآثار في الوجه: ٢٢٨. |
| الاختلاج: ١٦٩. | آفات الجلد: ١٨٥. |
| اختلاط العقل والدهن: ١٦٩، ١٧٠. | آفات الكبد: ١٧٣. |
| الإدماء: ٢٠١. | الآكلة = أنظر الحكمة: ٢٠٢. |
| إذابة شحم الكليتين: ٥٦. | آلام الأمعاء: ١٢٦. |
| أذى العين: ١٧، ٣٠٨. | آلام البطن: ١٢٦. |
| ارتخاء المفاصل: ٥٨. | آلام الخصية: ١٢٦. |
| الارتشاح في الرئتين: ١٢٥. | آلام الذبحة الصدرية: ١٢٦. |
| ارتشاح القلب: ٢٠. | آلام الرقبة: ١٢٦. |
| الارتعاش: ٢١٦. | الآلام الروماتيزمية: ١٢٥. |
| الأرق: ١٩. | الآلام العصبية: ٢٢١. |
| الاسترخاء: ١٦٠، ١٦٩. | آلام الغازات في الأمعاء: ٢٣٠. |
| استرخاء السفلى: ٢٥١. | آلام المرارة والمفاصل: ١٢٦. |
| استرخاء اللثة: ٢٥١. | الإبردة في المفاصل: ١٧٦، ١٩١. |

- استرخاء اللسان: ٢٧٤. - التهاب الفم: ٢٣٠.
- الاستسقاء: ٥٦، ١٦٥، ٢٢٠، ٢٩٩. التهاب القصبة: ٢٧٨.
- ٣٥٣، ٣٢١. التهاب القولون الحاد: ١٨٩.
- الاستفراغ: ٢٩٤. التهاب الكلى: ٢٠، ١٢٥، ٣١٠.
- اسقاط الجنين: ١٤٩، ٢٧٤. التهاب الكلية الحاد: ١٨٩.
- الإسهال: ١٤٢، ١٥١، ٢٥٣، ٢٧٠، ٢٩٦. التهاب المثانة: ٣١٠.
٣٨٠. التهاب المفاصل: ٢٠.
- إسهال الدم: ٣١٢. التهابات: ٢٤٥.
- الإسهال الصفراوي: ١٤٤. التهابات الأمعاء: ١٧٠.
- اشتعال القلب والرئة: ٣٢٣. التهابات الجهاز التنفسي: ١٧٦.
- اضطراب الرؤية: ٣١٧. التهابات العين: ١٨٢.
- اضطراب الهضم: ١٨٥. ألم الأذن: ٢٤١.
- اضطراب الأمعاء: ٢٠. الأمراض الباردة: ٢٧٤.
- الإطلاق = أنظر الإسهال. الأمراض البلغمية: ٢٦٥.
- الإعياء العام = أنظر التعب: ١٨٨، ٢٤٢. الأمراض الجرثومية: ٢٧٨.
٣٤٢. أمراض الجلد: ٢٤٠.
- الإفراز الصفراوي: ٢٩٢. أمراض الدورة الدموية: ٢٤٥، ١٢٥.
- إفراز الغدة الدرقية: ١٧٣. الأمراض الرئوية: ٣٩٨.
- أكل الطين واللحية: ٤٩. الأمراض السوداوية: ١٦٠.
- التهاب البلعوم: ١٧٦. أمراض الشرايين: ٢٤٥.
- التهاب الحنجرة: ٢٣٠. الأمراض الصدرية: ١٢٦، ٢٩٠، ٣٢٢.
- التهاب الرئة: ٢٧٨. ٣٩٨.
- التهاب الزائدة الدودية: ١٨٨. الأمراض العصبية: ٢٢١.
- التهاب الطحال: ٣١٠. أمراض العين: ١٤٦.
- التهاب عضلة القلب: ١٢٥. أمراض الغدة الدرقية: ١٨٨.
- التهاب الغشاء المبطن للقلب: ١٢٥.

- أمراض القصبة الهوائية: ١٢٦.
 أمراض القلب: ١٢٥.
 أمراض اللسان: ٢٧٤.
 الإمساك = أنظر القبض: ١٥٨، ١٧٠، ١٧٦، ٢٤٥، ٢٨٦، ٢٩٩.
 انتشار شعر الرأس والحاجبين واللحية: ١٦٣.
 انتفاخ البطن = أنظر النفخ: ١٥٦.
 انسلاخ الجلد: ٢١٢.
 انعقاد اللبن في المعدة: ٢٧٤.
 انفجار الدم: ٣٢٨.
 انقطاع الطمث الأولي والثانوي: ١٢٦.
 انقطاع الحيض: ٢٠٣.
 الانفلونزا: ٢٦٢.
 الإنهاك: ٢٩٤.
 أوجاع الرئة: ١٤٢.
 أوجاع الصدر: ١٢٥، ٢٩٦.
 الأوجاع المزمنة: ٢٧٤.
 الأوجاع الموضعية: ٢٤٥.
 أوشاب الدم: ١٨٥.
- «ب»
 البادجنام: ١١٢.
 الباسور: ١٥٦.
 البثور: ٣٧، ١٦٣، ٢١٢.
 البهجة: ١٦٧، ٣١٠.
- البخر: ٥٥، ١٥٠، ١٧٤، ٢٥١، ٣٨٩.
 بخار الكبد: ٣٩٦.
 بخار المعدة: ٢٧٦.
 البخارات الحادة: ١٤٤.
 البخارات الرديئة الصاعدة إلى الرأس: ٣١٤.
 البرد: ٧٣، ١٩٥.
 برد الدماغ: ٢٧٤.
 برد الرحم: ٢٥١.
 برد الكبد: ٢٨٤، ٣٤٦.
 برد المثانة: ٢٥١.
 برد المعدة: ٢٨٤، ٣٤٦.
 البرسام: ٢٦٢.
- البرص: ٤٥، ٩٩، ١٣٤، ١٤٤، ١٦٠، ١٦٩، ١٩٢، ٢٠٢، ٢٤٠، ٢٦٩، ٣٣٢، ٣٤٢، ٣٥٠.
 البِلادة: ٣١٤، ٣١٩.
 البلغم: ٣٥، ٥٠، ٦٧، ١٧٠، ١٨٥، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٦، ٣١٩، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٩٦.
 بلة المعدة: ٣٤٦.
 بلى الجسد: ٢١٢.
 البهق: ١٤٢، ١٩٢، ٢١١، ٢١٦، ٣٣٥.

البواسير: ٢٢، ٤٦، ١٤٤، ١٨٩، ١٩١، - ٣١٠، ٣٣٤.

تَقَعْدُ الأعصاب: ٢٢١. ٢٥١

تَقْضَنُ الجِلْد: ١٥٨. البول السَّكْرِي: ٢٠.

تَقْضَنُ الوجه: ٢٢٨. البياض: ٢٤٠.

تَغْيَرُ اللون: ٤٥.

تَغْيَرُ ماء الظهر: ٣٢١. «ت»

تَقْبِضُ الأعصاب: ٢٢١. تَأْكُلُ الضرس: ٢٠٤، ٢٠٦.

التَقْبِضَاتُ المعوية: ١٧٠. تَبْدِيدُ المني: ٢٩٦.

تَقْصِفُ الأظفار: ٣١٧. تَبْيِغُ الدم: ١٣٦.

تَقْصِفُ الشعر: ١٦٣، ٢٠١. تَتَلَجُّ الأعضاء: ١٥٦.

تَقْطِيرُ البول: ٢٥١، ٢٧٤. تَجْمَعُ القشع المملوء بالجراثيم في جيوب

تَقْطِيعُ الأمعاء: ٣٩٣. القصبة الهوائية: ٢٧٨.

تَقَلِّبُ القلب: ٣٤٦. تَحْجَرُ الأعصاب: ٢٢١.

التَقَلُّصَاتُ المعوية: ٢٠١. تَحْرُكُ الأسنان (كناية عن هيجان أَلْمَها):

تَقْلِيمُ الأظفار بالأسنان: ٤٩. ٦١

تَكْسَرُ الأظافر: ١٧٣. التَخْمَرَاتُ العفنة: ٣١٠.

التَوِيم: ٣١٤. التَخْمَةُ: ٢٩٨.

تَوَاتِرُ الوجع: (٣٨٥). التَسْلُخَاتُ فِي الأعضاء التناسلية: ٢٣٠.

تَوْسَعُ القصبة: ٢٧٨. التَّسْمُ بِالتَّيْكَوتَيْن: ١٨٥.

تَبْيَسُ المفاصل: ٢٤٥. تَشَقُّقُ الشفاه: ١٧٣، ٣١٧.

التَشَنُّج: ١٦٩، ١٩٣، ٢١١، ٢٤٥، ٢٧٨.

«ث» ٢٩٨.

التَّالِيل: ١٩٢. تَصَلِّبُ الشرايين: ٣١٠.

التَّغْل: ١٥٢، ١٦٠، ١٨٠. تَضَخُّمُ الطحال = أَنْظَرُ ورم الطحال:

تَلَجُّ اليدين والرجلين: ٣٢٦. ٢٠١

الثَوَرَاتُ العَصِيَّة: ١٨٨. التَّعَبُ = أَنْظَرُ الإعياء: ١٨٨، ٣٠٥.

الحرارة الصفراوية: ٢٥٨.	«ج»
حرارة القلب: ١٤٧.	الجراحات: ٢٢١، ٢٧٢.
حرارة الكبد والمعدة: ١٤٤.	الجذري: ٣٣٧.
الحرق: ٢١٦، ٢٢٠.	الجذام: ٤٦، ٧٥، ١١٢، ١١٥، ١٦٠.
حرق الدم: ٣١٩.	١٦٩، ٢٠٢، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٦٢.
حُرقة الإحليل والمثانة: ١٦٣.	٣٢٦، ٣٢٧، ٣٤٢، ٣٥٣.
حُرقة البول: ١٨٥، ٢١٦، ٣٠١.	الجرب: ١٤٩، ١٦٣، ٢٠٨، ٢١٩، ٢٢٨.
الحروق الجلدية: ١٥٦، ١٧٦، ٢٦١.	٣١٥، ٣٣٥، ٣٩٦.
الحصاة: ٢١٦، ٢٥١.	جرب العين: ٢٧٦.
حصى الكلى: ١٨٨، ١٩٢، ٢٣٦.	الجرب المتقرح: ٣٤٢.
حصاة المثانة: ١٩٢.	جرب المثانة: ٢٥١.
الحصوات المرارية: ٢٩٢.	الجروح: ٢٤٥، ٢٦١، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٤١.
الحفرة: ٥١، ٣٤٢.	٤٠٦.
الحفر في الضرس: ٢٠٤، ٢٠٦.	جفاف الجلد: ١٧٣.
الحَكَّة = أُنظر الآكلة: ٣٧، ١٤٩، ٢١٢.	الجنون: ١٧٠، ٢٠٢، ٢١١، ٢٢٢، ٢٤٧.
٢٢٠، ٣٤٢، ٣٩٦.	٢٧٤، ٣١٤، ٣٤٢، ٣٦٧.
حَكَّة المآق: ٢٧٦.	«ح»
حُمرة الفم: ٢٠٥.	الحام: ١٧٦.
الحُمى: ١٣٢، ١٧٢، ١٨٥، ١٩٠، ٢٣٠.	حب الشباب: ١٨٥.
٢٥٦، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٩٩، ٣٠٥.	حديث النفس: ٢٧٤، ٣١٩.
٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥.	حراقة الجسد: ١٦٣.
٣٥٣، ٣٥٧، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٨.	الحر الكامن في العظم: ٣٥٣.
(٣٨١).	الحرارة: ١٤٧، ١٧٠، ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٦٢.
حُمى الربيع: ٢٥، ٣٦، (٣٨٢).	٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٤.
حُمى القُب: ٣٦.	حرارة الجسد: ١٦٣.

- حمى النائية: ٣٥.
حموضة المعدة: ٢٤٥.
الحميات العتيقة: ٣٥٣.
الحيات في البطن: ٣٣٧.
الحيسة العارضة لأمراض اللسان: ٢٧٤.
- «خ»
الخام: ١٩٥.
الخبيثة: ١٠.
خدر المتن: ١٦٦.
خراجات الرئة: ٢٧٨.
خراجات اللثة: ١٧٦.
خرزة البقر: ٢٩٢.
الخزاز: ٢٢٨.
الخُشم: ١٦٥.
خشونة الحلق: ٢٥٨.
خشونة الصدر: ١٦٧، ٢٥٦.
خشونة المثانة: ٢٥٦.
الحققان: ١٤٢، ١٤٤، ٢٦٧، ٢٧٤.
الخلط: ٢٦٦.
الخلط الغليظ في المعدة: ١٧١.
الختناق: ٢٨٤، ٢٩٦.
- «د»
الداء: ١٢٧، ٦٩.
الداء البارد: ٢٢.
الداء الدفين: ١٩٢.
الداء الدوي: ١٤٧.
الدبيلة: ٣٦٧.
الدم الذي يخرج من الأسنان: ٢٠٥.
الدم الرديء: ١٨٠.
الدمامل: ١٨٥.
الدوار: ٢٧٤.
الدوران: ٣٧.
دود البطن: ١٧٤.
الدودة الوحيدة: ٢٣٦.
الدوي: ٢٠٤، ٢٢٠.
الديدان: ١٩٢، ١٩٤، ٢٤٥، ٢٧٨، ٣٣٧.
- «ذ»
ذات الجنب: ٢٦٢.
الذبحة الصدرية: ١٢٦.
الذبول: ١٧٠.
ذهاب الدمة: ٥٠.
ذهاب ضوء نور البصر: ٤٤، ٦٣.
ذهاب العقل: ٣٣٣، ٣٨٠.
ذهاب ماء الظهر: ١٥٠.
ذوب الجسد: ٢٦٣.
ذوب شحم العينين: ٢٦٤.
- «ر»
رائحة الفم الكريهة: ٥٠.

فهارس طب الإمام الكاظم عليه السلام ٤٤٥

الرَبْو: ١٩٤، ٢٣٠، ٣١٤، ٣٢٢.	«س»
الرشح: ٢٧٦.	السدد: ١٤٩، ١٥١، ٢٥٦، ٢٥٨، ٣٠١.
الرطوبة: ١٧٤، ١٩٥، ٢٧٩، ٣٢٨.	٣٤٦، ٣١٣.
رطوبة الحلق: ٢٩٨.	سدد الخشم: ٢٨٤.
رطوبة الرئة: ١٥١.	سدد الكبد: ١٨٩، ١٩٧، ٢٩٤.
رطوبة السفلى: ٢٥١.	سدد المصفاة: ١٦٥، ٢٨٤.
رطوبة الصدر: ١٥١، ٢٩٨، ٣١٩.	سدّة الخياشيم: ١٦٥.
رطوبة العين: ٢٧٦.	سدّة الطحال: ٣١٢.
رطوبة المعدة: ١٨٩، ٢٣٣، ٢٩٨.	السرطان: ٢٠١.
الرعاف: ١٧١.	سرطان المعدة: ٢٣٠.
الرعشة: ٢٧٤.	السعال: ١٤٢، ١٦٢، ١٦٧، ١٩٤، ٢٦٢.
الرمد: ٢٣٠.	٢٨٤، ٢٩٦، ٣٠١، ٣١٠، ٣٢٢.
الرمد الحار: ٣٠٣.	٣٩٨، ٣٢٨.
الروماتيزم: ١٩، ١٢٦، ٣١٠.	السعال الديكي: ١٧٦، ٢٣٠، ٢٧٨.
الروماتيزم المزمن: ١٢٦.	سعال الصبيان: ١٦٣.
الرياح العارضة في الأمعاء: ١٩٣.	سقوط الشعر: ١٤٢، ١٥٦، ١٨٢، ١٨٥.
الرياح: ٣٥، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٥.	٢٠١.
٢٨٧، ٢٩٨، ٣١٣، ٣٤٢، ٣٤٣.	السكّة: ٢٧٤.
٣٤٦.	السكر: ١٩.
رياح البواسير: ٢٥١.	السل: ٥٨، ١٤٣، ١٥٠، ١٥١، ١٦٢.
رياح الرحم: ٢٧٤.	٢١١، ٢٥٣، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٦.
الرياح الشايكة: ١٧٦، ١٩٥.	٢٩٨، ٣٩٧، ٣٩٨.
«ز»	السل الرئوي: ١٨٥.
الزحير: ٣٩٢، ٣٩٥.	السم والسموم: ١٤٣، ١٤٥، ١٤٩، ١٧٠.
الزكام: ١٩٢، ٣٣٥.	١٨٥، ٢١١، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٦٥.
	٢٧٤، ٢٨٥، ٣١٣، ٣١٤.

سموم الدم: ١٨٥. «ض»

السحنة: ٢٠.

الضريان: ٢٠٥.

سوء المزاج: ١٨٨.

ضربان الأسنان: ٢٥٢.

سوء مزاج العين: ٣٠٣.

ضرر الأسنان: ٣٢٨.

سوء الهضم: ٢٣٠.

الضعف: ٥٨، ٢٨٦، ٣٠٦، ٣٢١.

ضعف البصر: ٤٤، ٦٣.

«ش»

الشبكور: ٣٠٩، ٣٨٨.

ضعف البنية: ١٩٤.

شعث الأنامل: ٦٩.

ضعف الساقين: ١٨٨.

الشقوق: ٢٤٥.

الضعف في القلب: ٦٨.

الشفقة: ٢٧٤.

ضعف المثانة: ٢٥١.

الشفقة الباردة: ٢٤٢.

ضغط الدم: ١٩، ١٢٥، ٢٠١.

الشلل: ١٩.

ضيق الشرايين: ٢٠١.

الشيبي: ٢٠٣.

ضيق الصدر: ١٥٦.

ضيق النفس: ١٦٣، ١٩٤.

«ص»

«ط»

الصداع: ١٢٦، ٢٠١، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٢.

الطاعون: ٧٥، ١٧١.

٢٤٢، ٢٦٢، ٢٧٤، ٣٥٣.

الطحال: ٣١١، ٣٥٣.

الصداع الحار: ١٦٣.

الطنين: ٢٢٠.

الصرع: ١٦٩، ٢١١، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٧٤.

٣١٣.

«ع»

صعود الأبخرة إلى الرأس: ٣٢٨.

عذاب الكليتين: ١١٢.

الصفرة: ٣٠٥، ٣١٢، ٣١٩.

العرق: ١٤٢، ٢٤٢.

صفرة الوجه: ٣٤٣.

عرق النساء: ١٩٣، ٢٠٤.

صلابة الطحال: ١٦٥.

عزوب الدهن: ٣٥٣.

صلابة العصب والمفاصل: ١٦٣.

عسر البول: ١٢٥، ٢١٦، ٣٢٢، ٣٤٤.

صنان الآباط والمغابن: ١٤٢.

عسر التنفس: ١٥٦، ١٩٢.

- عسر السمع: ٢٢٠.
 العشو الليلي: ١٨٨، ٣٨٨.
 عَضَةُ الكَلْبِ الكَلْب: ٣٣٧.
 العطاس: ٣٥٩.
 العطش: ١٤٠، ١٤٥، ١٤٧، ٢٥٨.
 العطش الكاذب: ٣٣٠.
 عفن الأنف والقم: ٢٥١.
 العفونة: ٣٤٣.
 العقم: ٢١٦.
 علل الأمعاء الحادة والمزمنة: ٢٣٠.
 العلل الحادة: ٢١١.
 العلل الصدرية: ١٦٢، ٢١١.
 علل قصبة الرئة: ٢١١.
 العلل المزمنة: ٢١١.
 علة الأسنان: ٢٥١، ٢٥٢.
 علة البطن: (٣٩٠).
 علة العين: ٣٣٦.
 علة اليد: ١٠.
 عوز الفيتامين «ث - C»: ١٨٥.
 العياء: ١٧٣.
 «غ»
 الغازات = أنظر الريح: ١٧٠، ٢٣٠.
 ٢٦١.
 الغثيان: ٣٤٤.
 الغشاوة: ٥١، ١٧٣، ٢٤١.
 غلبة السوداء: ١٧٠، ١٨٩.
 غلمة النساء: ١٤٥.
 الغم: ٥٠، ٢٢٦.
 الغيظ: ٢٢٦.
 «ف»
 الفالج: ١٦٩، ٢١١، ٢٤٢، ٢٧٤.
 ٣٦٣.
 فساد الفكر: ٣١٤.
 فضول الدماغ: ٢٧٦.
 فضول العصب الأجوف: ٢٧٦.
 الفضول اللزجة: ٢١١.
 الفطر: ٢٧٤.
 فقر الدم: ١٨٨، ١٩٤، ٢٦١، ٢٨٦.
 الفواق: ٣٤٦.
 «ق»
 القبض: ١٤٤، ١٥١، ١٨٠، ٣٤٢، ٣٥٣.
 القحة: ٣٢٨.
 القذى: ١٤٦.
 القرقرة: (٣٩٢)، ٣٩٥.
 قرحة الأمعاء: ٢١٦، ٣٢٢، ٣٣٧.
 القروح: ١١٢، ١٧٦، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٣٧.
 قروح الأعضاء اليابسة المزاج: ٢١٢.
 القروح الجلدية: ١٨٨.
 القروح الخبيثة: ٢٢٠.
 قروح الرأس: ٢٤٧.
 قروح الرئة: ٣٢٢.

قروح العين: ٢٧٦.

قروح الفم: ٢٥١.

القروح المترهلة: ٢١٢.

قروح المثانة: ٣٢٢.

قروح مجاري البول: ٣٢٢.

القروحات العفنية: ١٥٦.

قطع ماء الصلب: ٥٨.

القلاع: ٢٥١.

القوبا: ١٤٥، ٣٤٢.

القولنج: ١٨٨، ١٩٣، ١٩٥، ٢٦١، ٣٥٣.

القيء: ٢٧٤، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٧٩.

قيح الصدر: ٣٤٦، ٣٩٦.

«ك»

الكَبَاد: ٣٣٠.

الكساح: ٢٤٥.

الكلف: ١٤٢، ١٤٥، ٢٢٨، ٢٦١.

«ل»

اللدغة: ١٤٥.

لذع الهوام السبعية: ١٦٩.

لسع العقرب: ٣٣٣، ٣٤٣، (٤٠٧).

اللقوة: ١٩٢، ٢٤٢، ٢٧٤.

اللمم: ١٧٠.

اللهب: ٣٢٢.

اللوى: ٣٩٤.

لين العظام: ٢٤٥.

«م»

الماء الأصفر: ٣٤٣.

الماء النازل في العين: ٣٣٦.

الماليخوليا: ٢٧٤.

المرار: ٣٣٠.

المرض البارد في الدماغ: ٣١٤.

مرض العين: ٧٠، ١٢٦.

المُرَّة: ٣٦.

المُرَّة السوداء: ٣٥، ١٩٣، ٢٦٦، ٢٨٩.

٣١٢، ٣١٩، ٣٣٥.

المُرَّة الصفراء: ٣٥، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٦.

٢٦٦، ٢١١.

المصران الأعور: ١٨٨.

المعدة الملتهبة: ١٩٠.

المغص: ١٨٨، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٩٣.

المليلة العتيقة: ٣٥٣.

موت الفجأة: ٤٦.

«ن»

نبت الدمن: ١٦٧.

نتن الريح: ٤٥.

نتن الفم: ٣٨٩.

نتن ماء الظهر: ٢٤٧.

النخالة: ٢٢٨.

نخر الأسنان: ٢٨٦.

النزف: ١٤٢، ١٨٥، ٢٥٣، ٢٦٧، ٣٧٠.

- النزلة: ٣٢٨.
 النزلة الشعبية: ٢٣٠.
 النزلة الصدرية: ٣٩٨.
 النزلات: ٢٤٥.
 النزلات الصدرية: ١٩٤.
 النزلات المعوية: ٢٧٨.
 نزول الماء في العينين: ٣١٧، ٢٧٦.
 النزيف الدموي الداخلي: ٢٠١.
 نزيف اللثة: ١٨٥.
 النساء: ٢١٦.
 النسيان: ٥١، ١٣٧، ١٧٢، ١٨٣، ٢٧٤.
 ٣١٤، ٣١٩، ٣٧٦، ٣٧٧.
 نضج الجراحات: ٢١٦.
 التعاس: ١٨٨، ٣٧.
 نفث الدم: ١٤٢.
 النفخ: ١٤٤، ١٨١، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣١٣.
 ٣٤٦.
 النقرس: ٢١٢، ٢٣٦.
 النقرس البارد: ٢٠٤.
 النمش: ١٤٢.
 نهش الأفاعي: ١٤٤، ٢٦٥.
 نهش الهوام: ٢١٦، ٢٢٠.
 «ه»
 هبوط القلب: ١٢٥.
 الهزال: ١٨٥، ٢٨٦.
 هشاشة الأظفار: ٣١٧.
 الهم: ٦٧، ٢١٦.
 هيجان الداء: ٣٠٠.
 هيجان الدم: ٣٧.
 هيجان عرق الجذام: ١١٥.
 «و»
 الواهنة = وجع العنق: ١٢٩.
 الرباء: ٦٦، ٦٧، ١٧١، ٢٨٣.
 الوجع: ١٢٨، ١٨١، ٢١٦، ٣٤٢، ٣٥٨.
 ٣٨٤.
 وجع الأذن: ٢٢٢.
 وجع الأسنان: ١٩٢، ٢٠٤، ٢١٦، ٢٢٠.
 ٢٨٤.
 وجع الأصابع: ١٣٨.
 وجع الأضراس: ٥١، ١٣١، ٣٤٢، ٣٤٣.
 وجع الأمعاء: ٣٤٤.
 وجع البطن: ٢٥، ٢٧٥، ٢٨٩، ٣٤٢.
 وجع الجوف: ٣٩٤.
 وجع الحاصرة: ١٠٨، ٣٦٩.
 وجع الخوف: ٣٤٠.
 وجع الحلق: ٣٤٢.
 وجع الرأس: ١٩٢، ٣٨٧.
 وجع الرحم: ٢٧٤.
 وجع الصدر: ٢٦٢، ٢٨٤.
 وجع الصدغ: ٣٢٨.

- وجع الظهر: ١٩١.
 وجع الطحال: ٣١١، ٢٦٥.
 وجع العصب: ٢٠٤.
 وجع العنق: ١٢٩.
 وجع العين: ٢٧٦، ١٦٧.
 وجع الفم: ٢٠٥.
 وجع الفؤاد: ٣٤٣، ٢٢٦.
 وجع الكبد: ٣٤٤، ٣٣٠.
 وجع الكليتين: ٣٤٤.
 وجع المثانة: ٢٥١.
 وجع المعدة: ٣٤٢.
 وجع المفاصل: ١٩٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢٤٢، ٢٧٤، ٢٦٦.
 وجع الورك: ٣٣٧، ١٩٣.
 وخامة الدسم: ٣٤٣.
 الورم: ٢١٦.
 الورم الحار العارض في أدمغة الصبيان: ٢٢٢.
 ورم الحجاب الحاجز: ٢٦٢.
 الورم الدماغي: ٢٢٢.
 ورم الرحم: ٢٢١.
 ورم الطحال = أنظر تضخم الطحال: ٣١٢، ١٩٧.
 ورم المفاصل: ٢٢١.
 الوسواس: ٤٨، ٧١، ٢٢٢، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٧٤.
 الوسواس السوداوي: ١٧٠.
 وسوسة الصدر: ٥١.
 الوضع: ١٦٠، ١٦٩، ٢٤٠.
 الوعك: ٣٠٥، ٣٣٣، ٣٧٩.
 وهن الركبتين: ١٥٠.
 «ي»
 اليبس: ١٧٤.
 يبس الخياشيم: ١٦٣.
 اليرقان: ١٤٤، ١٧٣.

٦- فهرس الفوائد الإجمالية

إنباء الثديين: ١٩٤.	«أ»
	إدارة الطعام في المعدة: ٣٣٠.
«ب»	إدرار البول: ١٥٨، ١٩٢، ٢٢١، ٢٥٨.
بناء الجسم وخلاياه: ١٧٦، ٢٦٣.	٢٦٧، ٣٠١، ٣١٣، ٣٢٦.
	إدرار دم الحيض: ٣١٢.
«ت»	إدرار الطمث: ١٤٩، ١٩٢، ٢٤١، ٢٩٨.
تبريد: ١٦٣.	إدرار اللبن الحليب وتكثيره: ١٩٢، ١٩٤.
تبريد الأدمغة الحارة: ٢٢٢.	٢٣٠.
تبريد البدن: ٢٦٨.	إدرار المنى: ٢٩٦.
تبريد المعدة: ١٤٧.	إذابة حصى المثانة والكلى: ١٥٨.
تجديد كريات الدم الحمراء: ١٨٢.	إطالة العمر: ١٥٦.
تجفيف: ١٨١، ٢٩٦، ٣٤٢، ٣٤٦.	أكل اللحم الزائد: ١٤٩.
تجفيف البدن: ٢٦٨.	إمراء الطعام: ٥١، ١٥٢، ١٧٣، ٣٣١.
تجفيف المواد المجمعة في الرأس والصدر:	إنبات الشعر: ٥١، ١٨٥.
٢٦٧.	إنبات اللحم: ٣٠٧.
تجفيف المواد المنحدرة إلى الأمعاء والمعدة:	إنعاش القلب: ٢٥٣.

٢٦٧. تسهيل الغذاء: ٣٣٠.
- تجعيد الشعر: ٢٤٩.
- تحسين قلع الأسنان: ٢٠٤.
- تحسين البشرة: ٢١٦، ٣٤٠.
- تسهيل النَّفس: ٢٤١.
- تحسين الشعر: ٢١٦.
- تسويد الشعر: ١٤٢.
- تحسين نكهة الطعام: ١٩٤، ٢٧٨.
- تشجيع الجبان: ٢٥٤، ٢٥٥.
- تحسين الولد: ٢٥٤.
- تصفية الدم: ١٩٣.
- تحليل: ٢٦٧، ٣٤٢.
- تصفية اللون: ٢٥٤.
- تخصيب البدن: ١٩٧.
- تطفئة البدن: ٢٦٨.
- تدفئة المعدة: ١٨٨.
- تطبيب الجشأ: ١٥٢.
- تذكية القلب: ٢٥٥.
- تغذية البدن: ١٨١، ٣٢١.
- ترطيب: ١٦٣.
- تغذية خلايا التناسل: ١٧٣.
- ترطيب الأدمغة اليابسة: ٢٢٢.
- تغذية خلايا المخ: ١٧٣، ٢٦٣.
- ترطيب البدن: ٢٦٨.
- تفتيح: ٢٦٧.
- ترطيب المعدة: ١٤٧.
- تفريح النفس: ٢١٦.
- ترقيق الغذاء: ٣٣٠.
- التفكير والعوامل المساعدة عليه: ١٧٣.
- ترقيق القلب: ٢٨٦.
- ٣٣٠.
- تركيب الأسنان والعظام: ١٧٣.
- تقوية آلات النَّفس: ٢٤١.
- تزرقعة الغذاء إلى العروق: ٣٣٠.
- تقوية الأجفان: ٣١٧.
- تسخين الأرحام: ١٤٨.
- تقوية الأسنان: ٢٨٦.
- تسخين العصب: ٢٩٦.
- تقوية الأعصاب: ١٧٣، ١٨٢، ١٨٨.
- تسخين العضلات: ٢٩٦.
- ١٩٤، ٢٤١، ٢٨٦.
- تسخين الكليتين: ١٤٨، ١٨٨، ١٨٩.
- تقوية الأعضاء الواهية: ٣٣٥.
- تسكين حِدَّة الأدوية الحارَّة: ٣٠٣.
- تقوية الأمعاء: ٢٦٧.
- تسكين الدم: ١٤٧.
- تقوية البصر: ١٧٣، ١٨٢، ٢٤٥، ٢٧٦.
- تسهيل حركة المفاصل: ١٦٣.
- ٣٣٦.

- تقوية الجسم: ٥٨، ١٠٦، ١٥٦، ٣٢٢.
تقوية الجلد: ٣١٠.
تقوية الحواس: ٣٥٣.
تقوية خلايا المخ: ٢٦٣.
تقوية الدم: ١٧٣، ٢٨٦.
تقوية الدماغ: ١٧٠، ٢٦٧.
تقوية الذكر: ١٨٨، ١٨٩.
تقوية الرجلين: ٢١٦.
تقوية الروح: ٣١٩.
تقوية الساقين: ٢٦٨، ٢٩٩.
تقوية الشعر وأصوله: ١٤٢، ١٨٢، ٢٢١.
تقوية الطحال: ٢٦٧.
تقوية العضلات: ٢٤٥.
تقوية العظام: ٢٨٦، ٣١٠.
تقوية العين وعصبها: ١٤٦.
تقوية غدد الثديين: ١٩٤.
تقوية القدمين: ٢٦٨.
تقوية القلب: ٦٨، ١٤٢، ١٥١، ١٧٠.
٢٠١، ٢٢١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٦.
٢٧٨، ٢٩٩.
تقوية الكبد والكلى: ٢٦٧.
تقوية ماء الظهر: ٢٨٨.
تقوية المعدة: ١٤٤، ١٤٥، ١٥١، ١٥٦.
١٧١، ١٩٤، ٢٧٨، ٣٤٠، ٣٤٤.
تكثر الجراثيم المفيدة في الوسط المعوي: ١٨٢.
تكتيف شعر الرأس: ٢٢١.
تلطيف: ٢٥٨.
تلين: ١٥٨، ٢٧٢، ٣٣٥، ٣٤٦.
تلين البطن: ١٤٧، ٣٢١، ٣٤٣.
تلين الرئة: ٢٥٦.
تلين الصدر: ٢٥٦، ٣٢٦، ٣٤٣.
تلين الصلابات: ٢٦٥.
تلين الطبيعة: ١٩٣.
تمخيخ جلدة الرأس: ٦٨.
تنبيه القوة الجنسية وتقويتها: ١٨٨، ١٨٩.
١٩١، ٢٤٢، ٢٧٤، ٢٩٨، ٣١٧.
٣٢٦، ٣٣٨، ٣٤٠.
تنبيه القلب: ٢٩٨.
تنبيه المعدة: ٢٤١.
تنشيط الجسم: ١٥٦.
تنشيط الجهاز العصبي: ٣١٠.
تنشيط الدورة الدموية: ١٢٥.
تنشيط الطمث: ١٩٤.
تنشيط القلب: ٢٠١.
تنشيط المعدة: ٣١٠.
تنشيط وظائف الكبد: ٢٤٠.
تنشيف: ٣٥٣.
تنظيف الأمعاء: ٣١٠.
تنقية: ١٤٩.
تنقية الأحشاء: ٢١١.

تنقية الدم: ١٨٥.	«ز»
تنقية الدماغ: ٢٠٤.	زيادة الباء وتقويته: ٦٠، ١٤٨، ١٦٧.
تنقية الرأس: ٢٤٩.	١٨٨، ٢٣٣، ٢٩٩، ٣١٣، ٣١٧.
تنقية الرئة: ٢٩٦، ٢٦٧.	٣٢١.
تنقية الرحم: ٢١١.	زيادة الحفظ وتجويده: ٥١، ٢٥١، ٢٨٩.
تنقية الصدر: ٢٦٧.	٣٥٣، ٣١٩.
تنقية الكبد والكل: ٣١٣.	زيادة الدم: ١٩٧.
تنقية المثانة: ٢١١، ٣١٣.	زيادة الدماغ: ١٩٧، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٤٧.
تنقية المعدة: ٢٣٣.	زيادة الدمع: ٢٨٦.
تهذئة الأعصاب: ١٨٨.	زيادة الدهن وتقويته: ١٨٩، ٢٨٩، ٣١٩.
توازن الغدد: ١٨٨.	٣٥٣، ٣٤٢.
توسيع الشرايين: ٢٠١.	زيادة الروح الباصر: ٣١٧.
توليد خضاب الدم: ١٧٦.	زيادة شحم الكليتين: ٥٨.
«ج»	زيادة ضوء نور البصر: ٤٤، ٦٣.
جفاف الدم: ١٢٧.	زيادة العقل: ٥٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٤٧.
جلاء الدهن: ٣١٩.	٢٤٨.
جلاء العين والبصر: ٤٤، ٥١، ٦٣، ١٢٧.	زيادة الفهم: ٥١، ٢٢٦.
٣١٧، ٢٥٦.	زيادة اللب: ٣٣٠.
«ح»	زيادة لحم البدن: ٥٦، ٥٨، ١٧٤.
حفظ صحّة الأظافر: ١٦٣.	زيادة ماء الصلب أو الظهر: ٥٨، ١٨٨.
حماية الأنسجة: ١٨٢.	زيادة المخ: ١٩٧.
الحمل والعوامل المساعدة عليه: ١٤٨.	زيادة مناعة الجسم ومقاومته للأمراض
١٨٢، ١٦٧.	المعدية وتقويته: ١٨٨، ٢٤٠، ٢٤٥.
«د»	٣١٠.
دبغ المعدة: ٢٣٧.	زيادة المني: ١٤٨، ١٩٧، ٢٢٦، ٣٢٦.
	زيادة وزن الأطفال: ٢٨٦.

«ش»

النمو والعوامل المساعدة عليه: ١٧٣.

شدّ اللثة المسترخية وإصلاحها وتسمينها:

١٨٢.

٥١، ١١٢، ٢٢٠، ٣٤٢.

نمو الأسنان: ٢٦٣.

شهية الطعام: ٥١، ١٤٤، ١٥١، ١٥٢.

نمو الأطفال: ٢٤٥.

١٥٦، ١٨٨، ١٩٤، ٢٣٣، ٣٢٦.

نمو العمود الفقري: ٢٦٣.

٣٤٦، ٣٤٣.

«هـ»

«ص»

هضم الطعام: ١٤٤، ١٥٦، ١٧٠، ١٨١.

صحة الأسنان وجلاتها وتنقيتها: ٥١.

١٨٢، ١٨٥، ١٨٨، ٢٣٦، ٢٤٥.

١١٢، ١١٤، ٢١٢، ٣٤٢.

٢٥٣، ٢٩٨، ٣١٠، ٣١٦، ٣٣٤.

صحة العين وصفاء البصر: ٨٢، ١٤٦.

٣٤٦، ٣٤٣.

٣٢٦.

* * *

صحة الفم وطيب نكهته: ٥٠، ٥٢، ١١٢.

١٥٢، ٢٥١، ٢٩٨.

صحة المعدة وارتخائها: ٥١، ٢٦٥، ٢٩٩.

صلاح الحلق وتليينه: ١٩٠، ٢٩٤، ٣٠١.

٣٢٦.

صلاح الرئة: ٢٩٤.

«ط»

طرد الهوام: ٢٣٨.

«ع»

عقل الطبيعة: ٢٩٦، ٣٤٤.

علاج المثانة: ٢٦١.

«ن»

نضارة الجلد: ١٥٨.

٧- فهرس الحيوانات

- | | |
|-------------------------|-----------------------------------|
| الجرى: (١٨٧)، ٢٥٠، ٢٦٠. | الإبل: (١٤٣)، ٣٠٢. |
| الجمل الأعراي: ١٦٥. | الإبل الخراسانية = البخت. |
| الجنيري = الإريان. | أبو الجنيب = السرطان. |
| الحبارى: (١٩١). | الأتان: ٣٢٢. |
| الحجل = القبج. | الإريان: (١٤٨)، ٢٣٤. |
| الحمار: ١٢١. | الأسد: ٧٥. |
| الحمامة: ٢٩٣. | الأفاعي: ١٦٩. |
| الحمر الأهلية: (١٩٩). | إوز = أنظر البط. |
| حمر الوحش: (٢٠٠). | البُخت: (١٥٤). |
| الحوت: ١٩٤، (٢٠٨). | البط: (١٥٧)، ٣٤٥. |
| الحيات: ٢٣٨. | البعوض: ٢١٥. |
| الحيتان: ٢١٩، ٢٩٢، ٢٩٦. | البقر: (١٦٠)، ٢٦٥، ٣٠٠، ٣٢١، ٣٤٥. |
| حيقان: ٢٢٤. | التدرج: ٢٢٦. |
| الخطاف: (٢١٥)، ٢٧٧. | الثعبان: ١٨٧. |
| الخنزير: ٢١١، ٢٨١، ٣٤١. | الجاموس: (١٨٠). |
| الدبى: ١٨٣، (٢٢٤). | الجراد: (١٨٣)، ٢٢٤، ٢٦٤. |

الدجاج: (٢٢٥)، ٣٤٥.	عصفور الجنة = الخطاف.
الدراج: (٢٢٦).	العقرب: ٣٢٣، ٣٤٣، ٤٠٧.
الدود: ٢٨٣.	عقرب الماء = السرطان: ٢٥٠.
الذباب: ٢١٥.	الغراب: (٢٩٣).
الريثا: (٢٣٣).	غراب الزرع: ٢٩٣.
الروبيان = الإربيان.	الغراب الزرعي: ٢٩٣.
الزاغ: ٢٩٣.	غراب الزيتون: ٢٩٣.
زوار الهند = الخطاف.	غزال المسك: ٣٣٨.
السيح: ١٠٨.	غوغاء: ٢٢٤.
السرطان: ١٨٧، (٢٥٠)، ٢٦٠.	القواخت: ٢٢٦.
سُرّوة: ٢٢٤.	الفيل: ٢٨٣، (٢٩٧).
السلحفاة: ١٨٧، ٢٥٠، (٢٦٠).	القبج: ٢٢٦، (٢٩٩).
السمك: ١٤٨، ١٨٤، ١٨٧، ٢٣٣، (٢٦٣)، ٣٩٦، ٣٣٧.	كتفان: ٢٢٤.
سمك السيبيا: ٢٩٢.	الكلب: ٢١١.
الصرد: ٢١٥، (٢٧٧).	مارماهي = الجرّي.
الضفادع: ٣٢٤.	الماعز: ٢٧٢، (٣٤١).
الطير: ١٠٨، ١٠٩، ١٢٢.	ميگو = الإربيان.
العصفور: ٢٧٧.	الناقة: ١٥٧، ٢٢٥، (٣٤٥).
	النحل: ٢٨٧.



٨- فهرس مصادر الكتاب

١- القرآن الكريم.

٢- الآداب الطبيّة:

للسيد جعفر مرتضى العاملي - نشر جامعة المدرّسين في الحوزة العلمية - قم المقدّسة -
سنة ١٤٠٣ هـ.

٣- إحياء التذكرة في النباتات الطبيّة والمفردات العطاريّة:

للدكتور رمزي مفتاح المصري - مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر - الطبعة
الأولى - ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م.

٤- الأدوية القلبية:

للسيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبداق بن سينا (٣٧٠ - ٤٢٨ هـ) - دراسة وتحقيق
الدكتور محمّد زهير البابا - منشورات معهد المخطوطات العربيّة - جامعة حلب - سنة
١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

٥- الاشتقاق:

لأبي بكر محمّد بن الحسن بن تَرَبّد الأزدّي (٢٢٣ - ٣٢١ هـ) تحقيق عبدالسلام محمّد
هارون - منشورات مكتبة المتنّى - بغداد - الطبعة الثانية - سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

٦- اعتقاداتنا:

للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) -
الطبعة الحجرية لمركز نشر الكتاب - طهران - سنة ١٣٧٠ هـ.

٧- الأعلام:

لخير الدين بن محمود الزركلي (١٣١٠ - ١٣٩٦ هـ) - دار العلم للملايين - بيروت -
الطبعة السابعة - سنة ١٩٨٦ م.

٨- الأفعال:

لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي، المعروف بابن القطاع (ت ٥١٥ هـ) - عالم الكتب
- بيروت - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

٩- إقبال الأعمال:

لرزي السدين علي بن موسى بن طاووس العلوي (٥٨٩ - ٦٦٤ هـ) - دار الكتب
الإسلامية - الطبعة الثانية - سنة ١٣٩٠ هـ.

١٠- الأمالي:

للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) -
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

١١- الأمالي:

لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٢٨٥ - ٤٦٠ هـ) - مطبعة النعمان -
النجف الأشرف - سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م.

١٢- بحار الأنوار:

للشيخ محمد باقر المجلسي (١٠٣٧-١١١١ هـ) - دار الكتب الإسلامية - طهران -
١٣٧٦ هـ.

١٣- بصائر الدرجات:

لأبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار (ت ٢٩٠ هـ) - مؤسسة الأعلمي
- طهران - ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

١٤- التداوي بالأعشاب:

للدكتور أمين رويحة - دار القلم - بيروت - لبنان - الطبعة السابعة - سنة ١٩٨٣ م.

٤٦٠ طب الإمام الكاظم عليه السلام

- ١٥- تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجائب:
لداود بن عمر الأنطاكي (ت ١٠٠٨ هـ) - المكتبة الثقافية - بيروت.
- ١٦- تصحيح الاعتقاد بصواب الانتقاد:
للشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (٣٣٣ أو ٣٣٨-٤١٣ هـ) - منشورات الرضي - قم المقدسة - سنة ١٣٦٣ هـ ش .
- ١٧- تفسير العياشي:
لأبي النضر محمد بن مسعود السلمي السمرقندي (القرن الرابع الهجري) - المكتبة العلمية الاسلامية - طهران - سنة ١٣٨٠ هـ.
- ١٨- التمهيد:
لأبي علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب الإسكافي (ت ٣٣٦ هـ) - تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه - قم المقدسة - ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- ١٩- تنقيح المقال في أحوال الرجال:
للشيخ عبدالله بن محمد حسن المامقاني (١٢٩٠ - ١٣٥١ هـ) - الطبعة الحجرية للمطبعة المرتضوية - النجف الأشرف - سنة ١٣٥٢ هـ.
- ٢٠- تهذيب الأحكام:
لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠ هـ) - دار الكتب الإسلامية - طهران - سنة ١٣٩٠ هـ.
- ٢١- ثاقب المناقب:
لأبي جعفر عماد الدين محمد بن علي بن حمزة الطوسي (القرن السادس الهجري) - النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي قدس سره - رقم (٢٨٢٣).
- ٢٢- نواب الأعمال:
للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) - منشورات الرضي - قم المقدسة - سنة ١٤٠٦ هـ.
- ٢٣- جامع الأحاديث:
لأبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي (القرن الرابع الهجري) - المكتبة الاسلامية -

طهران - سنة ١٣٦٨ هـ.

٢٤- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية:

لضياء الدين عبدالله بن أحمد الأندلسي المالقي، المعروف بابن البيطار (ت ٦٤٦ هـ) -
أوفست مكتبة المثنى - بغداد عن طبعة مصر سنة ١٢٩١ هـ.

٢٥- الجعفریات أو الأشعثیات:

لأبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي (القرن الرابع الهجري) - مكتبة نينوى
الحديثة - طهران - ١٣٦٩ هـ.

٢٦- جمهرة اللغة:

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدی (٢٢٣-٣٢١ هـ) - تحقيق الدكتور رمزي منير
البلعكي - دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الأولى - سنة ١٩٨٧ م.

٢٧- الخرائج والجرائح:

لأبي الحسين سعيد بن عبدالله بن الحسين، المعروف بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ) -
تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي عجل الله فرجه - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٩ هـ -
٢٨- الخصال:

للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) -
منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم المقدسة - سنة ١٤٠٣ هـ.

٢٩- حياة الحيوان:

لأبي البقاء محمد بن موسى الدميري (٧٤٢-٨٠٨ هـ) - مكتبة ومطبعة مصطفى البابي
الحلبي - مصر.

٣٠- دائرة معارف القرن العشرين:

لمحمد فريد وجدي (١٢٩٥-١٣٧٣ هـ) - دار الفكر - بيروت - سنة ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م.

٣١- دعائم الاسلام:

للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد المغربي (ت ٣٦٣ هـ) - تحقيق آصف بن علي أصغر
فيضي - دار المعارف - القاهرة - سنة ١٣٨٣ هـ/١٩٦٣ م.

٣٢- الدعوات أو سلوة الحزين:

لأبي الحسين سعيد بن عبدالله بن الحسين المعروف بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ) - تحقيق مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه - قم المقدسة - ١٤٠٧ هـ.

٣٣- دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانية:

للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبدالله بن سينا (٣٧٠-٤٢٨ هـ) - دراسة وتحقيق محمد زهير البابا - منشورات معهد المخطوطات العربية - جامعة حلب - سنة ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م.

٣٤- دلائل الإمامة:

لأبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري (القرن الرابع الهجري) - منشورات المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف - سنة ١٣٨٣ هـ/١٩٦٣ م.

٣٥- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى:

لمحب الدين أحمد بن عبدالله الطبري (٦١٥-٦٩٤ هـ) - دار المعرفة - بيروت - أوفست عن طبعة مكتبة القدسي - القاهرة - سنة ١٣٥٦ هـ.

٣٦- رجال الكشي، أو اختيار معرفة الرجال:

لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥-٤٦٠ هـ) - كلية اللاهيات والمعارف الإسلامية - مشهد المقدسة - سنة ١٣٤٨ هـ. ش.

٣٧- الرسالة الذهبية:

للإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام (١٥٣-٢٠٣ هـ) - تحقيق الشيخ محمد مهدي نجف - مطبعة الخيام - قم - سنة ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م.

٣٨- روضة الكافي:

لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي (ت ٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ) - دار الكتب الإسلامية - طهران - الطبعة الثانية - سنة ١٣٨٩ هـ.

٣٩- كتاب زيد النرسي:

من أصحاب الإمامين جعفر الصادق وموسى الكاظم عليهما السلام - نشر دار الشبستري للمطبوعات - قم المقدسة - سنة ١٤٠٥ هـ.

٤٠- السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي:

لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن إدريس الحلي (ت ٥٩٨ هـ) - نشر مؤسسة النشر

فهارس طب الإمام الكاظم عليه السلام ٤٦٣

الإسلامي - قم المقدسة - سنة ١٤١١ هـ

٤١- شهاب الأخبار:

لأبي عبدالله محمد بن سلامة القاضي القضاعي (ت ٤٥٤ هـ) - تصحيح محمد تقي دانش بڑوه - منشورات جامعة طهران - سنة ١٣٤٩ هـ ش.

٤٢- الصحاح:

لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٣٢-٣٩٣ هـ) - تحقيق أحمد عبد الغفور العطار - دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الرابعة - سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.

٤٣- صحيفة الإمام الرضا عليه السلام:

تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه - قم المقدسة - ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

٤٤- صوان الحكمة:

لأبي سليمان محمد بن طاهر السجستاني المنطقي (القرن الرابع الهجري) - انتخاب: عمر بن سهلان الساوي - تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوي - انتشارات بنياد فرهنگ ايران - طهران - سنة ١٩٧٤ م.

٤٥- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع:

للمحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي (٨٣١-٩٠٢ هـ) منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان.

٤٦- طب الأئمة عليهم السلام:

للحسين وأبي عتاب عبدالله ابني بسطام بن ساهور الزيات (القرن الثالث الهجري) - المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف - سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.

٤٧- الطب من الكتاب والسنة:

لموفق الدين عبد اللطيف البغدادي (٥٧٧-٦٢٩ هـ) - تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

٤٨- مجلة العربي:

وزارة الإعلام - الكويت - سنة ١٩٨٩ م.

٤٩- العقد الفريد:

لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (٢٤٦-٣٢٨ هـ) - تحقيق محمد سعيد

العريان - المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة - سنة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م.
٥٠- علل الشرائع:

للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) -
منشورات المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف - سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م.
٥١- عوالم العلوم والمعارف والأحوال:

حياة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.
للشيخ عبدا لله البحراني الأصفهاني - تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه
- قم المقدسة - سنة ١٤٠٩ هـ -
٥٢- العين:

لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠-١٧٥ هـ) - تحقيق الدكتور مهدي
المخزومي وإبراهيم السامرائي - منشورات دار الهجرة - قم المقدسة - سنة ١٤٠٥ هـ -
٥٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام:

للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) -
منشورات رضا مشهد - سنة ١٣٦٣ هـ ش -
٥٤- عيون الأنباء في طبقات الأطباء:

لموفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم السعدي، المعروف بابن أبي أصيبعة
(٦٠٠-٦٦٨ هـ) - شرح وتحقيق الدكتور نزار رضا - منشورات دار مكتبة الحياة - لبنان -
بيروت.

٥٥- الغذاء لا الدواء:

للدكتور صبري القباني - دار العلم للملايين - الطبعة التاسعة عشر - سنة ١٩٨٧ م.

٥٦- فتح الباري في شرح صحيح البخاري:

لشهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢ هـ) - دار المعرفة -
بيروت - الطبعة الثانية باللاؤفست عن طبعة بولاق - مصر - سنة ١٣٠٠ هـ -
٥٧- فرائد السمطين:

لصدر الدين إبراهيم بن محمد بن المؤيد الجويني (٦٤٤-٧٣٠ هـ) - مؤسسة المحمودي
للطباعة والنشر - بيروت - الطبعة الأولى - سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.

- ٥٨- الفردوس بمأثور الخطاب:
لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي (٤٤٥-٥٠٩ هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٦ هـ / سنة ١٩٨٦ م.
- ٥٩- فردوس الحكمة في الطب:
لأبي الحسن علي بن سهل ربن الطبري - اعتناء وتصحيح الدكتور محمد زبير الصديقي، مدير الشعبة العربية بجامعة لكنهو - مطبعة آفتاب - برلين - سنة ١٩٢٨ م.
- ٦٠- الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام:
تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - نشر المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام - مشهد المقدسة - ١٤٠٦ هـ.
- ٦١- قاموس التداوي بالأعشاب:
لمحمد رفعت - دار البحار - بيروت - الطبعة الأولى - سنة ١٩٨٨ م.
- ٦٢- القاموس المحيط:
لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) - دار الجليل - بيروت - لبنان.
- ٦٣- القانون في الطب:
للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عداقة بن سينا (٣٧٠-٤٢٨ هـ) - دار صادر - بيروت - أوفست عن طبعة بولاق.
- ٦٤- قرب الإسناد:
لأبي العباس عداقة بن جعفر الحميري (المتوفى حدود ٣١٠ هـ) - مكتبة نينوى الحديثة - طهران - ١٣٦٩ هـ.
- ٦٥- القولنج:
لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي (٢٢٦-٣١٣ هـ) - تحقيق الدكتور صبحي محمود حمّامي - منشورات معهد المخطوطات العربية - جامعة حلب - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٦٦- القولنج، رسالة في ...:
للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عداقة بن سينا (٣٧٠-٤٢٨ هـ) - تحقيق الدكتور صبحي محمود حمّامي - منشورات معهد المخطوطات العربية - جامعة حلب - الطبعة الأولى

- سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

٦٧- قصص الأنبياء:

لأبي الحسين سعيد بن عبدالله بن الحسين، المعروف بقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ). تحقيق غلام رضا عرفانيان - نشر مجمع البحوث الإسلامية - مشهد المقدسة - سنة ١٤٠٩ هـ.

٦٨- الكافي:

لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي (٣٢٨٥ أو ٣٢٩ هـ). دار الكتب الإسلامية - طهران - سنة ١٣٩١ هـ.

٦٩- كامل الزيارات:

لأبي القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي (٣٦٧ هـ). المطبعة المرتضوية - النجف الأشرف - ١٣٥٦ هـ.

٧٠- لسان العرب:

لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي (٦٣٠-٧١١ هـ). نشر أدب الحوزة - قم المقدسة - ١٤٠٥ هـ.

٧١- مجمع البحرين ومطلع النيرين:

للشيخ فخر الدين بن محمد علي الطريحي (٩٧٩-١٠٨٧ هـ). المكتبة المرتضوية - طهران - الطبعة الرابعة - سنة ١٣٦٥ هـ. ش.

٧٢- مجمل اللغة:

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت ٣٩٥ هـ). تحقيق الشيخ هادي حسن حمودي - منشورات معهد المخطوطات العربية - الكويت - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٧٣- المحاسن:

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٧٤ أو ٢٨٠ هـ). دار الكتب الإسلامية - قم المقدسة - الطبعة الأولى.

٧٤- محيط المحيط:

لبطرس البستاني - مكتبة لبنان - بيروت - سنة ١٩٧٧ م.

فهارس طب الإمام الكاظم عليه السلام ٤٦٧

٧٥- مروج الذهب ومعادن الجوهر:

لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) - دار الأندلس - بيروت - الطبعة الأولى - سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.

٧٦- مسائل علي بن جعفر:

ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (المتوفى حدود سنة ٢٢٠ هـ) - تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - نشر المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام - مشهد المقدسة - ١٤٠٩ هـ.

٧٧- مستدرک سفينة البحار:

للشيخ علي بن محمد النمازي الشاهرودي (١٣٣٣-١٤٠٥ هـ) - انتشارات طوس - مطبعة خراسان - مشهد.

٧٨- مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل:

للحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي (١٢٥٤-١٣٢٠ هـ) - تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - سنة ١٤٠٧ هـ.

٧٩- مستطرقات السرائر:

لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن إدريس الحلي (ت ٥٩٨ هـ) - تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه - الطبعة الأولى - سنة ١٤١٨ هـ / ١٩٧٨ م.

٨٠- مصابيح الأنوار في حل مشكلات الأخبار:

للسيد عبدالله بن محمد رضا شير (١١٨٨-١٢٤٢ هـ) - المطبعة العلمية - النجف الأشرف - ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م.

٨١- معاني الأخبار:

للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) - انتشارات اسلامي - قم المقدسة - ١٣٧٩ هـ.

٨٢- معجم البلدان:

لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي (ت ٦٢٦ هـ) - دار صادر ودار بيروت - لبنان - سنة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.

٨٣- معجم رجال الحديث:

٤٦٨ طب الإمام الكاظم عليه السلام

لمرجع المسلمين السيّد أبو القاسم الموسوي الخوئي دام ظلّه - منشورات مدينة العلم - قم المقدّسة.

٨٤- المعجم الوسيط:

لجماعة من الأساتذة في مجمع اللغة العربية - دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.

٨٥- مكارم الأخلاق

لرّضي الدين أبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي (القرن السادس الهجري) - منشورات الشريف الرضي - قم المقدّسة - سنة ١٤٠٨ هـ.

٨٦- مناقب آل أبي طالب:

لأبي جعفر محمّد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (ت ٥٨٨ هـ) - دار الأضواء - لبنان - بيروت - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٨٧- من لا يحضره الفقيه:

للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) - منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلميّة - قم المقدّسة - سنة ١٣٩٢ هـ.

٨٨- المنصوري في الطب:

لأبي بكر محمّد بن زكريا الرازي (٢٢٦-٣١٣ هـ) - شرح وتحقيق وتعليق الدكتور حازم البكري الصديقي - منشورات معهد المخطوطات العربيّة - الكويت - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م.

٨٩- النباتات والأعشاب الطيّبة:

للدكتور نصر أبو زيد الشحات، أستاذ فسيولوجيا وإنتاج النباتات الطيّبة والعطريّة - دار البحار - بيروت - الطبعة الأولى - سنة ١٩٨٦ م.

٩٠- النهاية في غريب الحديث والأثر:

لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمّد الجزري المعروف بابن الأثير (٥٤٤-٦٠٦ هـ) - تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمّد الطناجي - المكتبة الاسلاميّة - بيروت.

٩١- نوادر الراوندي:

لضياء الدين فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني (القرن السادس الهجري) - المطبعة

فهارس طب الإمام الكاظم عليه السلام ٤٦٩

الحيدرية - النجف الأشرف - سنة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م.

٩٢- الهداية:

للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) -
المكتبة الإسلامية - طهران - سنة ١٣٧٧ هـ.

٩٣- الهداية الكبرى:

لأبي عبد الله الحسين بن حمدان الخنصبي (ت ٣٣٤ هـ) - مؤسسة البلاغ - بيروت -
الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

٩٤- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة:

للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (١٠٣٣-١١٠٤ هـ) - المكتبة الإسلامية
- طهران - سنة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م.

٩- محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
كلمة المؤتمر	٧
الإهداء	٩
بين يدي الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام	١٠
مقدمة المؤلف	١٣
الإسلام والطب	١٥
بين الطب القديم والحديث	١٧
طب أهل البيت عليهم السلام	٢٠
شروط الاستشفاء بطب أهل البيت عليهم السلام	٢٥
انتقاء أحاديث الإمام الكاظم عليه السلام	٢٦
طب الإمام موسى بن جعفر عليه السلام	٢٩
أبواب مَدْخُل الكتاب	٣١
البَابُ الأوَّل: مراحل وكيفية خلق الإنسان	٣٢

٤٧١	فهارس طب الإمام الكاظم عليه السلام
٣٥	الباب الثاني: حال الطبائع الأربع
٣٧	الباب الثالث: علامات هيجان الدم
٣٨	الباب الرابع: النوم وتدبيره
٤٠	الباب الخامس: معالجة الطيب غير المسلم للمسلمين
٤١	الباب السادس: ما أنزل الله من داء إلا أنزل معه دواء
٤٢	الباب السابع: الحث على تجنب استعمال الأدوية قدر الإمكان
٤٣	الباب الثامن: النهي عن شرب الدواء يوم الخميس
٤٤	الباب التاسع: في ما يجلي البصر
٤٥	الباب العاشر: في ذكر بعض خصال الشمس
٤٦	الباب الحادي عشر: في علائم ظهور وتفشي بعض الأمراض
٤٧	أبواب حفظ الصحة
٤٨	الباب الأول: حديثان في المدخل
٥٠	الباب الثاني: السواك
٥٦	الباب الثالث: الحمام
٥٨	الباب الرابع: إزالة الشعر الزائد عن الجسد
٦٠	الباب الخامس: الحضاب
٦٣	الباب السادس: حلق الشعر
٦٦	الباب السابع: تسريح الشعر وتمشيطه
٦٩	الباب الثامن: تقليم الأظفار
٧٢	الباب التاسع: الختان
٧٣	الباب العاشر: التدفئة
٧٤	الباب الحادي عشر: الحمية والوقاية
٧٧	أبواب الفوائد الصحية المتوخاة من مراعاة آداب المائدة
٧٩	الباب الأول: حديث جامع في آداب المائدة

- الباب الثاني: الوضوء قبل الطعام وبعده ٨٠
- الباب الثالث: في أن مسح اليدين بالمنديل بعد الطعام، لا قبله ٨٥
- الباب الرابع: لا بأس بالأكل باليد النظيفة دون غسلها ٨٦
- الباب الخامس: في طعام الفجأة ٨٧
- الباب السادس: البكور بالغذاء ٨٩
- الباب السابع: التسمية قبل الطعام، والتحميد بعده ٩٠
- الباب الثامن: استحباب الدعاء بالمأثور قبل الطعام وبعده ٩٣
- الباب التاسع: النهي عن تناول الطعام الحار ٩٥
- الباب العاشر: النهي عن النفخ في الطعام والشراب ٩٧
- الباب الحادي عشر: كراهة الإفراط في الأكل، والأكل على الشبع ٩٨
- الباب الثاني عشر: العلة في قوله عليه السلام: إن الرجل يأكل في الجنة في أكلة واحدة بمقدار الدنيا وما فيها ١٠٠
- الباب الثالث عشر: تناول الطعام باليد اليسرى، والاتكاء حال الأكل ١٠١
- الباب الرابع عشر: الأكل ماشياً ١٠٣
- الباب الخامس عشر: استحباب الاجتماع على أكل الطعام ١٠٤
- الباب السادس عشر: لا يحاسب المؤمن على ما يأكله من الطعام ١٠٥
- الباب السابع عشر: العشاء قوة للجسم، وصالح للجماع ١٠٦
- الباب الثامن عشر: استحباب لعق الصُحْفَةِ ١٠٧
- الباب التاسع عشر: أكل ما يقع من الخوان ١٠٨
- الباب العشرون: كَيْلُ الطعام ١١٠
- الباب الحادي والعشرون: أكل الثمار وترأ ١١١
- الباب الثاني والعشرون: الخلال ١١٢
- الباب الثالث والعشرون: أهمية سلامة المعدة ١١٧
- الباب الرابع والعشرون: الأواني ١١٨
- الباب الخامس والعشرون: النهي عن الشرب من قبل

٤٧٣	فهارس طب الإمام الكاظم عليه السلام
١٢٠	الْعُرْوَةُ، وموضع الكسر في الإناء
١٢١	البَابُ السَّادِسُ والعشرون: حديثٌ يتضمَّن ذِكْرُ أصناف الطَّعام الذي يَحْبُونَهُ عليهم السلام، وفوائد أُخرى
١٢٤	أبواب فضل الْحِجَامَةِ وأوقاتها
١٢٥	مَقْدَمَةٌ فِي الْحِجَامَةِ والطَّبِّ الحديث
١٢٧	البَابُ الأوَّلُ: نَعَمُ الْعِيدِ الْحِجَامَةِ
١٢٨	البَابُ الثَّانِي: الْحِجَامَةُ مَفْزَعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْأَوْجَاعِ
١٢٩	البَابُ الثَّالِثُ: الْحِجَامَةُ أَمَانٌ مِنَ الْوَاهِنَةِ
١٣٠	البَابُ الرَّابِعُ: الْحِجَامَةُ بَعْدَ الْأَكْلِ وَالْعَلَّةُ فِي ذَلِكَ
١٣١	البَابُ الْخَامِسُ: الْحِجَامَةُ لَوَجْعِ الْضَرْسِ
١٣٢	البَابُ السَّادِسُ: الْحِجَامَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
١٣٣	البَابُ السَّابِعُ: الْحِجَامَةُ يَوْمَ السَّبْتِ
١٣٤	البَابُ الثَّامِنُ: الْحِجَامَةُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ
١٣٥	البَابُ الثَّاسِعُ: الْحِجَامَةُ فِي السَّابِعِ أَوِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ حَزِيرَانَ
١٣٦	البَابُ الْعَاشِرُ: الْحِجَامَةُ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ
١٣٧	البَابُ الْحَادِي عَشَرَ: الْحِجَامَةُ فِي النَّقَرَةِ
١٣٨	البَابُ الثَّانِي عَشَرَ: الْحِجَامَةُ فِي بَاطِنِ الرَّجْلِ
١٣٩	البَابُ الثَّالِثُ عَشَرَ: الْحِجَامَةُ فِي الرَّأْسِ وَالْكَتِفَيْنِ وَالْقَفَا
١٤٠	البَابُ الرَّابِعُ عَشَرَ: كَرَاهَةُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ، وَعَلَّتُهَا
	أبواب الأدوية والأغذية التي جاءت على لسانه الشريف
١٤١	عليه السلام مرتبةً على حروف المعجم
	حرف الألف
١٤٢	الآس
١٤٣	أبرفيون
١٤٣	الإبل

٤٧٤ طب الإمام الكاظم عليه السلام

الأترج ١٤٤

الإثمد ١٤٦

الإجاص ١٤٧

الأريبان ١٤٨

الأشنان ١٤٩

حرف الباء

الباذروح ١٥١

الباذنجان ١٥٣

البُخت ١٥٤

البر ١٥٥

البصل ١٥٦

البط ١٥٧

البطيخ ١٥٨

البر ١٦٠

البنج ١٦٢

البنفسج ١٦٣

بول الإبل ١٦٥

البیشارجات ١٦٦

البيض ١٦٧

حرف التاء

الترياق ١٦٩

التفاح ١٧٠

التمر ١٧٣

التين ١٧٦

حرف الثاء

الثريد ١٧٧

٤٧٥	فهارس طب الإمام الكاظم عليه السلام
١٧٩	الثوم
	حرف الجيم
١٨٠	الجاموس
١٨١	الجاورس
١٨٢	الجبن
١٨٣	الجراد
١٨٥	الجرجير
١٨٧	الجرّي
١٨٨	الجزر
١٩٠	الجلّاب
	حرف الحاء
١٩١	الحُبّارى
١٩٢	الحبة السوداء
١٩٣	الحرمل
١٩٤	الحُلبة
١٩٧	الحلواء
١٩٩	الحُمُر الأهلية
٢٠٠	حُمُر الوحش
٢٠١	الحنّاء
٢٠٤	الحنظل
٢٠٧	الحنطة
٢٠٨	الحوت
	حرف الحاء
٢٠٩	الخبز
٢١١	الخربق
٢١٢	الخزف

٤٧٦ طب الإمام الكاظم عليه السلام

الخشتيج ٢١٣

الخضر ٢١٤

الخطاف ٢١٥

الخطمي ٢١٦

الخل ٢١٨

خلّ الخمر ٢٢٠

الخيري ٢٢١

حرف الدال

الدباء ٢٢٢

الدبي ٢٢٤

الدجاج ٢٢٥

الدراج ٢٢٦

الدقيق ٢٢٦

الدهن ٢٢٧

دهن اللوز ٢٢٨

حرف الذال

الذهب ٢٢٩

حرف الراء

الرازيانج ٢٣٠

رُبّ التفاح ٢٣٢

رُبّ التوت ٢٣٢

رُبّ الرمان ٢٣٢

رُبّ السفرجل ٢٣٢

الريثا ٢٣٣

الرطب ٢٣٥

٤٧٧	فهارس طب الإمام الكاظم عليه السلام
٢٣٦	الرمّان
٢٣٩	الريحان
	حرف الزاي
٢٤٠	الزبيب
٢٤١	الزعفران
٢٤٢	الزنبق
٢٤٣	الزيت
٢٤٥	الزيتون
	حرف السين
٢٤٧	السذاب
٢٤٩	السدر
٢٥٠	السرطان
٢٥٠	السقر
٢٥١	السعد
٢٥٣	السفرجل
٢٥٦	السكر
٢٥٨	السكنجيين
٢٥٩	السلجم
٢٦٠	السلحفاة
٢٦١	السلق
٢٦٣	السمك
٢٦٥	السمن
٢٦٦	السنا
٢٦٧	السني
٢٦٨	السوي

حرف الشين

- الشبرم ٢٧٠
 الشحم ٢٧٢
 الشعير ٢٧٣
 الشليثا ٢٧٤
 الشونيز ٢٧٥

حرف الصاد

- الصبر ٢٧٦
 الصرد ٢٧٧
 الصعتر ٢٧٨

حرف الطاء

- الطيب ٢٨٠
 الطين ٢٨١

حرف العين

- العاج ٢٨٣
 عاقرقرحا ٢٨٤
 العجوة ٢٨٥
 العدس ٢٨٦
 العسل ٢٨٧
 العطر ٢٩١
 العنب ٢٩١
 العنبر ٢٩٢

حرف الغين

- الغراب ٢٩٣

فهارس طب الإمام الكاظم عليه السلام ٤٧٩

حرف الفاء

الفالودج ٢٩٤

الفخار ٢٩٥

الفضة ٢٩٦

الفلفل ٢٩٦

الفيل ٢٩٧

حرف القاف

القاقلة ٢٩٨

القبج ٢٩٩

القديد ٣٠٠

قصب السكر ٣٠١

القيز ٣٠٢

حرف الكاف

الكافور ٣٠٣

الكامخ ٣٠٤

الكباب ٣٠٥

الكتان ٣٠٧

الكحل ٣٠٨

الكرات ٣١٠

الكرفس ٣١٣

الكزبرة ٣١٤

الكشك ٣١٥

الكمك ٣١٥

الكلية ٣١٦

الكمأة ٣١٧

حرف اللام

٣١٩ اللبان
٣٢٠ اللبن
٣٢٢ لبن الأتان
٣٢٣ اللحم
٣٢٦ اللفت

حرف الميم

٣٢٨ الماء
٣٣٤ الماست
٣٣٥ الماش
٣٣٦ المرزنجوش
٣٣٧ المرّي
٣٣٨ المسك
٣٤٠ المصطكى
٣٤١ المعز
٣٤٢ الملح
٣٤٤ الميّة

حرف النون

٣٤٥ الناقة
٣٤٦ النانخواء
٣٤٨ النبذ
٣٤٩ النقي
٣٥٠ النورة

حرف الهاء

٣٥٢ الهريسة
-----	---------------

٤٨١	فهارس طب الإمام الكاظم عليه السلام
٣٥٣	الهللج
	حرف الواو
٣٥٤	الورد
٣٥٥	أبواب ما يتعلق بالمرضى
٣٥٦	الباب الأول: ثواب المريض
٣٥٩	الباب الثاني: دلائل عطاس المريض
٣٦٠	الباب الثالث: عيادة المريض
٣٦٢	الباب الرابع: النهي عن الأكل عند المريض
٣٦٦	أبواب العلاج الروحي
٣٦٤	الباب الأول: الاستشفاء بالقرآن
٣٦٦	الباب الثاني: الاستشفاء بالدعاء
٣٦٧	الباب الثالث: الاستشفاء بالصدقة
٣٦٩	الباب الرابع: الاستشفاء بما يقع من الخوان
٣٧٠	الباب الخامس: الاستشفاء بالكّي والرقي
٣٧٢	أبواب حال بعض العلل والأمراض، وأسبابها، وطرق علاجها
٣٧٤	الباب الأول: العلل وسبب حدوثها، وأن أيامها محسوبة
٣٧٦	الباب الثاني: وهو من الأول، فيما يورث النسيان
٣٧٨	الباب الثالث: الحمى، فضلها، حالها، وطرق علاجها
٣٨٢	الباب الرابع: علاج حمى الربيع
٣٨٤	الباب الخامس: علاج الوجع
٣٨٥	الباب السادس: علاج تواتر الوجع
٣٨٧	الباب السابع: علاج شكاة الرأس

٣٨٨	الباب الثامن: علاج الشبْكُورِ
٣٨٩	الباب التاسع: علاج البَخَرِ
٣٩٠	الباب العاشر: علاج عِلَّةِ البَطْنِ
٣٩٢	الباب الحادي عشر: علاج القَرْقَرَةِ
٣٩٣	الباب الثاني عشر: علاج المَغْصِ
٣٩٤	الباب الثالث عشر: علاج اللُّوَى
٣٩٥	الباب الرابع عشر: علاج الزَّحِيرِ
٣٩٦	الباب الخامس عشر: علاج الجَرْبِ
٣٩٧	الباب السادس عشر: علاج السَّلِّ
٣٩٩	الباب السابع عشر: حَلُّ المَرْبُوطِ، والمسحور والمأخوذ
٤٠٦	الباب الثامن عشر: مُدَاوَاةُ الجرح
٤٠٧	الباب التاسع عشر: علاج لَسَعِ العَقْرَبِ
٤٠٩	الفهارس العامّة
٤١١	فهرس الآيات القرآنيّة
٤١٤	فهرس الأعلام
٤١٨	فهرس في تراجم العشّابين والأطباء
٤٢٩	فهرس الأدوية والأغذية
٤٣٩	فهرس العلل والأمراض
٤٥١	فهرس الفوائد الإجماليّة
٤٥٦	فهرس الحيوانات
٤٥٨	فهرس مصادر الكتاب
٤٧٠	فهرس محتويات الكتاب

مكتبة الإمام الجواد عليه السلام
مؤسسة السيد هبة الدين الحسيني

التميز
تأسست سنة ١٤٣٦ - ١٩١٦
مقرها: طهران - إيران

